

THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY





















مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



تاريخ

# مَدِينَةُ دِمَشْقَ

وذكر فضلها وتسميتها من حلالها من الأماثل أو أجاز بنواحيها  
من واديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساكر

المجلد الثانية

القول الأول - خط دمشق

بتحقيق

الدكتور صلاح الدين المنجد







المقدمة







باسم الله

تفضل المجمع العالمي العربي فكلفني تحقيق المجلد الثانية من تاريخ دمشق بعد ان  
حققت الأولى . فقامت بهذا العمل شاكرًا هذه الثقة انالها من المجمع مرة جديدة .  
واذ كانت هذه المجلد تشتمل على قسمين مختلفين في موضوعهما : الأول خطط  
دمشق ، والثاني السيرة النبوية ، فقد رأيتُ اخراج كل قسم وحده ، على ان يؤلفا  
معاً المجلد الثانية .

وها انذا اقدم القسم الأول في خطط دمشق ، وإني لأرجو ان يكون خير عونٍ  
للباحثين في تاريخ دمشق .

صلاح الدين المنجد

دمشق : } في الثالث عشر من رمضان سنة ١٣٧٣  
والخامس عشر من ايار سنة ١٩٥٤



لعلّ اول من ألف في تاريخ دمشق الطبوغرافي هو احمد بن المعلّى ، قاضي دمشق ، المتوفى في اواخر القرن الثالث سنة ٢٨٦ هـ .<sup>(١)</sup> فقد ألف تاريخاً ضمّنه بناء المسجد الجامع وقصة الكنيسة . ومن المؤسف ان هذا التاريخ لم يصل الينا ، بل روى ابن عساكر الكثير من نصوصه في تاريخه<sup>(٢)</sup> ، وراه ابن جبير فنقل عنه في رحلته<sup>(٣)</sup> .

وظهر في القرن الرابع ابو الحسن احمد بن عبد الله بن حميد المشهور بابن ابي العجائز ، فآلف كتاباً سماه « تاريخ دمشق » . ونكاد لا نعرف عن ابي العجائز وكتابه الا القليل . فكل ما نعرفه انه دمشقي الأصل ، وأنه عاصر ابا الحسين الرازي الذي توفي سنة ٣٤٧ هـ ؛ فيكون صاحبنا قد عاش في القرن الرابع . اما كتابه فنجد نصوصاً منه في تاريخ الحافظ<sup>(٤)</sup> ، نقلها عنه ياقوت في معجم البلدان .

ويبدو من النصوص التي نقلها ابن عساكر ان ابن ابي العجائز خصّ كتابه ببني امية ، فذكر من كان يسكن منهم الغوطة ، ومن كان يسكن دمشق . فكتابه يفيد في معرفة طبوغرافية القرى المنتثرة في الغوطة وأرباض دمشق التي سكنها بنو امية . وكثير من قرى الغوطة في معجم البلدان مردف بنقل من كتاب ابن ابي العجائز<sup>(٥)</sup> .

اما المؤرخ الذي عاصره ابن ابي العجائز ونوّهنا به فهو ابو الحسين محمد بن عبد الله ابن جعفر الرازي . ولم يكن دمشقي الأصل بل ورد من الري . وفي الري كان

---

(١) انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب ١ : ٨٠ ؛ مهذب ابن عساكر ٢ : ٩٤ . وقد ناب ابن

المعلّى في القضاء عن ابي زرعة صاحب « التاريخ »

(٢) انظر ابواب بناء المسجد في هذا القسم

(٣) رحلة ابن جبير ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

(٤) انظر مثلاً : ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ ب

(٥) انظر مثلاً : مادة : بيت سابا



يُعرف بالرسناتي . وقدم دمشق وعاش بها وعُني بتسجيل اشياء كثيرة افادت في تأريخ هذه المدينة<sup>(١)</sup> .

وقد افاد الرازي من معاصرته ابن ابي العجائز فسمع منه اخباراً كثيرة ؛ مثال ذلك ان صاحب النجوم الزاهرة روى خبراً ذا شأن سمعه الرازي من ابي العجائز ، يصف دمشق ايام احمد بن طولون والحريق الذي وقع عند كنيسة مريم<sup>(٢)</sup> .

الف الرازي تصانيف كثيرة لم تصل اليها ، بل وصلتنا نقول عنها . الف في « كتاب امراء دمشق »<sup>(٣)</sup> و « تسمية امراء دمشق في ايام بني العباس »<sup>(٤)</sup> و « تسمية من كتب عنه في قرى دمشق »<sup>(٥)</sup> و « تسمية من نقل عنه بدمشق »<sup>(٦)</sup> و « تسمية من نقل عنه في الدفعة الثانية »<sup>(٧)</sup> . وقد اخذ ابن عساكر في تاريخه من هذه المؤلفات كلها ، والى هذا فقد الف الرازي كتاباً يتعلق بتاريخ دمشق نقل عنه الحافظ في هذا القسم<sup>(٨)</sup> ، ونصوص الرازي في هذا الموضوع ذات شأن .

وفي القرن الخامس ظهر ثلاثة علماء عنوا بتاريخ دمشق : الأول تمام الرازي ابن ابي الحسين . وكان نشأ في دمشق وتوفي بها سنة ٤١٤ هـ<sup>(٩)</sup> . ويكاد يكون كتاب فضائل الشام ودمشق للربيعي الذي سنتحدث عنه مهروياً كله عن تمام<sup>(١٠)</sup> .

(١) ابن عساكر ١٥ : ٢٥٧ آ ، ب و ٢٤٨ آ

(٢) النجوم الزاهرة ، مخطوطة باريز ، ورقة ٦ ب ( ترجمة احمد بن طولون )

(٣) ابن عساكر ١٥ : ١٨٥ ب

(٤) « ( ترجمة اشناس )

(٥) « آ ١٤٢ : ١٥

(٦) « ب ٢٧٣ : ١٥

(٧) « ب ٥٦ : ١٥

(٨) انظر ص ١٣٤ من هذا القسم : « ذكر الرازي فيما نقلته من كتابه . . . »

(٩) انظر مهذب ابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ؛ شذرات الذهب ٣ : ٢٠٠

(١٠) انظر مقدمتنا لكتاب فضائل الشام ودمشق



أما الثاني فهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني الصوفي ، تلميذ تمام . وقد توفي سنة ٤٦٦ هـ<sup>(١)</sup> . وهو وإن لم يخلف لنا آثاراً في تاريخ دمشق فإنه كان شيخ هبة الله الأكفاني ولقنه هذا التاريخ ؛ وكان يطوف به ويريه آثار دمشق ، ومنها قبور الصحابة ، فيسجلها ويرويها<sup>(٢)</sup> . وقد كتب الكتاني ذيلاً على كتاب الوفيات لابن زبر الدمشقي<sup>(٣)</sup> .

أما الثالث فهو علي بن محمد الربيعي المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وهو تلميذ تمام ايضاً . وترك لنا فضائل الشام ودمشق<sup>(٤)</sup> . وقد رواه عن تمام كما ذكرنا . وفي ثناياه اشارات طبوغرافية مفيدة . ويعتبر هذا الكتاب اول حلقة في سلسلة كتب الفضائل الدمشقية التي ألفت في القرن الخامس كرسالة ابي الفتح الكاتب المتوفى سنة ٤٦٠ هـ في « تفضيل دمشق على غيرها من البلدان »<sup>(٥)</sup> او التي الفت في القرون القادمة<sup>(٦)</sup> .

ويجب ان نشير هنا الى سبب ظهور كتب الفضائل هذه التي بدأت بكتاب الربيعي . نحن نعلم ان دمشق ظلت ترزح تحت نير الفاطميين حتى سنة ٤٦٨ هـ<sup>(٧)</sup> . وقد ذاقت منهم الواناً من العذاب ، وكانت ايامهم فيها مملوءة بالفتن والثورات والحريق والخراب . ونعتقد ان لهذه الأمور كلها أثراً كبيراً في نشأة كتب الفضائل . فتمجيد دمشق كان يخفي وراءه غاية سياسية . ولقد انتهت سوء الحالة التي كانت فيها دمشق يومئذ الى اعظم خسارة عرقتها هي حريق المسجد الاموي ، سنة ٤٦١ هـ ، من قبل جند الفاطميين . وقد افاد ابن عساكر من روايات الربيعي افادة كبيرة .

(١) ابن عساكر ١٠ : ١٧٤ آ ، ب ؛ شذرات الذهب ٣ : ٣٢٥

(٢) انظر ص ١٩٦ من هذا القسم

(٣) الرسالة المستطرفة للكتاني ص ١٥٨

(٤) انظر مقدمة هذا الكتاب

(٥) ابن عساكر ١٦ : ٢٣٤ آ

(٦) انظر الملحق الرابع في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ١١٦ - ١١٨

(٧) انظر ولاية دمشق في العهد السلجوقي ، المقدمة ص ١ - ٥



وننتهي الآن الى القرن السادس لنتحدث عن عالم كان الحلقة الأخيرة من سلسلة الكتتاني وتمام والرازي وابن ابي العجائز . . هو هبة الله بن احمد الأقفاني . وقد نوهنا انه كان تلميذ الكتتاني واخذ عنه . وعاش ثمانين سنة حتى مات سنة ٥٢٤ هـ ايام السلاجقة <sup>(١)</sup> وكان له دفاتر يسجل فيها تراجم معاصريه ؛ فذيل على ذيل شيخه الكتتاني وسمّاه « جامع الوفيات » <sup>(٢)</sup> ، وكذلك ذيل على تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني وسمّاه « تنمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من اهلها » <sup>(٣)</sup> . والى ذلك فقد كان يسجل ويروي آثارات دمشق . وتخرج عليه الحافظ ابن عساكر فأخذ عنه رواياته واوردها في تاريخه . وفي قسمنا الطبوغرافي عدد كبير منها .

وجدير بنا ان نذكر هنا ، قبل ان ننتقل الى ابن عساكر ، مؤرخاً توفي في اول القرن السادس سنة ٥٠٩ هـ ، لم يكن من السلسلة الشامية التي نوهنا بها ، هو غيث ابن علي الأرمنازي . فقد كان هذا خطيب صور ومحدثها . ثم رحل الى دمشق وعاش فيها <sup>(٤)</sup> . ولف « تاريخ دمشق » <sup>(٥)</sup> . لكننا لانعرف عن هذا الكتاب شيئاً ، غير ان ابن عساكر ينقل عن غيث ، فهو مصدر من مصادره المكتوبة .

## - ٢ -

وقد اعطى ابن عساكر تاريخ دمشق شكلاً واضحاً مركزاً ، فأتى بأعظم تاريخ ألف عن مدينة . وكنا بيننا شأنه في المجلدة الأولى . ونريد ان نتكلم هنا على التاريخ من الناحية الطبوغرافية . ولعل هذا القسم من المجلدة الثانية هو كل ما نجده في الكتاب

(١) انظر ترجمته في شذرات الذهب : ٤ : ٧٣

(٢) الرسالة المستطرفة ص ١٥٩

(٣) ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٢٥ آ : ٥ : ٣٤٥ ب : وانظر هذه التنمة في تاريخ داريا

(٤) انظر ترجمته في شذرات الذهب : ٤ : ٢٤

(٥) منتخبات التواريخ لتقي الدين ٣ : ١٠٢٥



عن التاريخ الطبوغرافي مجموعاً معاً ، عدا اشارات عنه نجدها في ثنايا التراجم .  
ويفوق تاريخ المحافظ في هذا الباب التواريخ التي سبقته والتي وصلت اليها .  
فالقشيري المتوفى سنة ٣٣٤ هـ لا يتحدث عن خطط الرقة في تاريخ الرقة <sup>(١)</sup> ، وحمزة  
السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ لا يذكر من ذلك في تاريخ جرجان الا باباً واحداً هو  
خطط المساجد <sup>(٢)</sup> ، اما الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ فقد ذكر شيئاً من  
خطط بغداد <sup>(٣)</sup> ، ويخيل لنا ان ما ذكره ابن عساكر هو اكثر ترتيباً : ففقد الترتيب  
صفة تلازم تاريخ الخطيب .

بدأ ابن عساكر بالمسجد الجامع ، الذي كان بيت القصيد في دمشق ، فعقد له  
سنة ابواب ذكر فيها شرفه وفضله وقسمة الكنيسة ثم هدمها ، وبناء الجامع واخباره وما  
يتصل به ، ثم ثنى بتعداد مساجد البلد في داخلها وظاهرها ، وأردف بها المساجد  
والمواضع المقصودة بالزيارة ، ثم انتقل الى الكنائس فعدّد ما عرفه منها ، ثم انتقل الى  
الدور التي كانت داخل السور والمنازل التي كانت خارجه ، ثم ذكر الأنهار المحتفرة  
للشرب وسقي الزرع والقني والحمامات ، ثم عقد باباً ساق فيه ما ورد عن الحكماء والعلماء  
في مدح دمشق ، ثم انتهى الى ذكر ابواب المدينة ومقابرها .

وهذه الأبواب كلها تمدنا بمواد غنية عن خطط دمشق السلاجوقية والنورية .

— ٣ —

في هذا القسم من المجلدة الثانية ابواب اصيلة وضعها ابن عساكر ولم يروها عن  
غيره تلك هي : باب المساجد <sup>(٤)</sup> ( عدا ما في مقدمته من احاديث ) ومن باب الأنهار

(١) انظر تاريخ الرقة ، مخطوطة الظاهرية

(٢) تاريخ جرجان ، ص ١٦

(٣) تاريخ بغداد ، ١ : ٦٦ - ١٢٦

(٤) انظر ص ٥٥ - ٩٤ من هذا القسم

— ١٠ —



القني والحمامات<sup>(١)</sup> . وكلا البابين يدخلان في طبوغرافية دمشق . ويبدو ان ابن عساكر طاف بالمدينة مبتدئاً من باب الجابية فسجل ما وجده من مساجد وقني وحمامات ، شاطراً المدينة شطرين يحدهما الشارع المستقيم . وهذان البابين من اصح ما في هذا القسم ، لأن الحافظ شاهد ما ذكره فيهما ولم ينتقل عن سبقه . اما سائر الأبواب فقد اخذها عن شيوخي بالرواية او بالنتقل عن الكتب . والرازي والأكفاني هما اكثر من اخذ عنهما هنا . اما الأبواب المتعلقة بمسجد دمشق فلا شك انه اخذها عن جزء ابن المعلّى في بناء الجامع . ونحن نجد اسم ابن المعلّى في جميع اسانيد الأخبار المتعلقة بالمسجد .

والشيء الذي اثار ضجة كبيرة مما رواه ابن عساكر في هذا القسم هو خبر قسمة الكنيسة نصفين ، واتخاذ المسلمين قسمها الشرقي مسجداً . فقد لقي هذا الخبر من عنابة المستشرقين ما لم ينله خبر آخر . فذهب كاتاني ولانانس وهارتمان الى ان هذا الخبر ذو صبغة اسطورية وانه موضوع وضعه ابن عساكر . وزعموا ان هذا الخبر قد ظهر اول ما ظهر في تاريخ دمشق ، وقد صنعه ابن عساكر ليبرر اخذ الوليد الكنيسة ، هذا الاغتصاب الذي يعتبر نقضاً للمعاهدة القائمة يومئذ بين اهل دمشق والفاحين<sup>(٢)</sup> .

ولن نتعرض هنا لأمر نقض العهد ؛ ولكن ينبغي ان نبين ان هؤلاء المستشرقين قد اخطأوا جميعاً عندما حسبوا ان خبر القسمة ظهر اول مرة في تاريخ الحافظ ، وأن الحافظ هو الذي وضعه في القرن السادس . فثمة دليل قوي على خطأهم هو ان ابن جبير نقل هذا الخبر عن ابن المعلّى في تاريخه ، وعن ابن المعلّى ايضاً اخذ ابن عساكر الخبر . وقد وهم سوقاجه<sup>(٣)</sup> عندما حسب ان ابن جبير اخذ الخبر عن القاسم بن عساكر لأنه يقول : « كذلك ذكر ابن المعلّى في تاريخه<sup>(٤)</sup> » . وابن المعلّى عاش في القرن الثالث كما

(١) انظر ص ١٥٤ - ١٦٤ من هذا القسم

(٢) انظر تلخيص هذه الأقوال في : 14 - 13 p. Sauvaget, M. H. D.

(٣) المصدر السابق ص ١٤

(٤) رحلة ابن جبير ص ٢٦٤



رأينا . فيكون خبر القسمة معروفاً قبل ابن عساكر بثلاثة قرون ، ولا محل اذن  
للأسباب التي ذكرها لامانس<sup>(١)</sup> وغيره .

ونضيف ان ابن المعلّى كان قاضي دمشق ، وقد وثقه من كتب عنه . وكان  
يرجع في اخباره الى ما ثبت في سجلاته .

ويجب ان نشير هنا الى ان هذا القسم يمدنا بنور جديد عن حياة ابن عساكر  
نفسه وحياة ابيه ، فقد كان يمنع ابيه ان يمر من صنم ام حكيم ، وكان قريب ابن  
المعلم الذي بنى الكهف ، وكانت له ارض في بيت سابا .

---

(١) Lammens, Études sur le Siècle des Omeyyades : Walid 1er la Mosquée, p. 269 - 304



## تحقيق هذا القسم

اعتمدنا في تحقيق هذا القسم على مخطوطتين من النسخ المساعدة ، هما نسخة الظاهرية ونسخة كامبردج ، لفقدان هذا القسم من النسخة الأم . وقد ادى ذلك الى صعوبة العمل صعوبة كبرى .

فهاتان النسختان حديثتان ، مملوءتان بالأخطاء ، ناقصتان احياناً<sup>(١)</sup> . فاضطررنا الى الرجوع الى مختصرات التاريخ ، او المصادر التي اخذ عنها ابن عساكر ، او التي نقلت عنه ، لنوازن بين النصوص وتقابل بعضها ببعض .

ولم يكن بين ايدينا من المختصرات سوى فاكهة المجالس للمقدسي ، اما المصادر التي اخذ منها الحافظ ، وهي تحت ايدينا ، فأشهرها فضائل الشام ودمشق ، اما التي اتت بعده فأشهرها الأعلاق الخطيرة لابن شداد ، ومسالك الأبصار للعمرى ، والبداية والنهاية لابن كثير . ولم نرجع الى المصادر المتأخرة لبعدها عن المؤلف .

واذا كان رجوعنا الى هذه المختصرات والمصادر قد ساعدنا وافادنا ، فإنه لم يحلّ كلّ المشكل الذي صادفناه في الكتاب . اذ يبدو ان في نص التاريخ اشياء وألفاظاً غامضة عسر على اولئك الذين سبقونا ، منذ القرن السابع ، فهمها ؛ لذلك نجدهم حذفوا — عندما نقلوا — ما صعب عليهم حلّه او عجزوا عن قراءته . فابن شداد الذي اغار على هذا القسم من التاريخ وجعله في كتابه بعد حذف الأسانيد ، لم ينقل كتاب الكنائس الذي سجله الحضرمي لأنه مصحف . وابن كثير اهمل نصوصاً كثيرة عن الجامع صعب عليه تقويم الفاظٍ محرّفة فيها ، والعمرى لا يحذف ، ولكنه يروي المصحف والمحرّف كما وجدته .

(١) انظر وصف هذه النسخ في مقدمة المجلد الاوّل



ورغم ذلك فقد جهدنا ان نحقق النص كأحسن ما يكون . وان كنا نرى ان  
هناك ابواباً يجب ان تقايس بنصوص اخرى ، كباب الدور ، ونرجو ان يتاح لنا ذلك .  
ونذكر هنا اننا نظرنا ايضاً الى اعمال الذين نشروا بعض نصوص هذا القسم ،  
كالأب شيخو الذي نشر « كنائس النصارى في دمشق عند الفتح الاسلامي »<sup>(١)</sup>  
— وهو باب الكنائس — فحذف بعضه ولم يحققه . وكالدكتور اسعد طلس الذي  
نشر ثمار المقاصد لابن عبد الهادي وفيه باب المساجد كله منقولاً عن ابن شداد ، وكان  
ابن شداد نقله عن ابن عساكر<sup>(٢)</sup> .

ونضيف اننا كنا نشرنا من باب الأنهار ما يتعلق بالحمات<sup>(٣)</sup> .

### نهج التحقيق :

واتبعنا في التحقيق النهج الذي سلكناه في المجلد الأولى .

### الأجزاء والسماعات :

ولم نستطع تجزئ هذا القسم اجزاء ، ولا اثبات السماعات ، لأن النسختين اللتين  
اعتمدنا عليهما ليس فيهما تجزئ ، ولا سماع .

### الفهراسي :

وحافظنا في الفهراس على ما تعلق منها بابن عساكر ، والأحاديث . اما الفهراسي  
المتعلقة بدمشق والأعلام فقد جعلناها منفصلة تحليلية ، ليسهل الانتفاع بما في الكتاب ،

(١) المشرق مجلد ١٤ ص ٨٠٠

(٢) انظر ثمار المقاصد

(٣) انظر كتابنا خطط دمشق



وستكون هذه الفهارس دليلاً لكل من يرغب في تأريخ دمشق او معرفة ما كان فيها . وأضفنا فهرساً جديداً لبعض الألفاظ الفنية او الحضارية او التي لا توجد في المعاجم القديمة اوضحنا فيه معناها او المقصود بها . فمثل هذا الفهرس يكون نواة لمعجم عربي كبير حديث يشتمل على الفاظ اللغة جميعاً ويعني عن معاجمنا القديمة الفقيرة التي تمثل حالة اللغة في قرون معينة ، والتي ينقصها كثير من الألفاظ .

### المخططات :

ورأينا ان بيان مواقع الأماكن والمحال في مخطط صحيح علمي اجدى من ذكره شرحاً في الحواشي ، فوضعنا مخططين : الأول لما كان منها داخل السور ، والثاني للأرباض وما كان خارج السور ، مستندين الى مخططات المساحة الرسمية .

### رجاء :

ونعيد هنا الرجاء الذي ارسلناه في مقدمة المجلدة الأولى في ان يتفضل من يجد في هذا القسم خطأ او خللاً بتصحيحه مشكوراً .

### شكر :

ولا بد لنا ان نتوجه بشكرنا الى اولئك الذين شجعونا على المضي في تحقيق التاريخ او ساعدونا فيه ، واذكر هنا باجلال العلامة المغفور له الاستاذ محمد كرد علي الذي كان يباح علينا الحاحاً في تحقيق هذه المجلدة ، والاستاذ الجليل خليل مردم بك ، الذي يسهّر طبع هذا القسم واخرجه ، وقبل فقرأنا عليه قصيدة ابن منقذ الواردة في الكتاب . والشكر للأستاذ محمد احمد دهان الذي رجعنا اليه في مشكلات صادفناها فأفادنا كثيراً . وللمهندس السيد محمد الفرا الذي اشرف على رسم المخططات .



واغتنم هذه الفرصة لأشكر ايضاً هنا اولئك الذين رحّبوا بالمجلدة الاولى واثنوا على تحقيقها ، واخص منهم بالذكر صديقنا المستشرق الألماني الكبير الأستاذ ريتز فقد شهد ان « التحقيق كان جيداً »<sup>(١)</sup> ، والأستاذ الدكتور مصطفى زيادة الذي بالغ في الثناء على التحقيق وأبدى ملاحظات جيدة<sup>(٢)</sup> ، والأستاذ محمد دهمان الذي وصف المجلة احسن وصف<sup>(٣)</sup> ، والأستاذ حمد الجاسر الذي نبهنا الى تصحيح بعض الأسماء وضبطها<sup>(٤)</sup> .

الى هؤلاء جميعاً نتقدم بأصدق شكر .

---

(١) Oriens , Vol . 5 , Nr. 1 , 1952 P 169

(٢) مجلة الكتاب ، المجلد ١٢ ، الجزء السابع ، ١٩٥٣ ، ص ٨٩٦

(٣) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٨ ، الجزء الأول ، ١٩٥٣ ، ص ١٤٣

(٤) مجلة المجمع العلمي العربي ، المجلد ٢٧ ، الجزء الثالث ، ١٩٥٢ ، ص ٤٤٦



## الرموز

- ظ : نسخة الظاهرية القديمة
- ك : نسخة كمبردج
- س : ابن شداد في الأعلام الخطيرة
- ع : عيون التواريخ ، وقد نذكر : عيون ، او العيون
- \* \* : ما بينهما آية قرآنية
- < > : ما بينهما أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل
- ( ) : ما بينهما يدل على ارقام ورقات الأصل
- آ : الوجه
- ب : الظهر







تاریخ

مدینة دمشق

وذكر فضلها وتسميتها من حلتها من الأماثل أو أجاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها







## باب مختصر

### في ذكر يأجوج ومأجوج

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه ، أنبأنا أبو بكر البيهقي الحافظ ، أنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، أنا مطين (١) ، أنا أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي (٢) أنا أبو شهاب ، عن سفيان ، عن أبي إسحق (٣) ، عن وهب بن جابر ٥

عن عبد الله بن عمرو — قال : أراه رفعه — قال (٤) : يأجوج ومأجوج من ولد آدم ؟ قال : نعم ، ومن ورائهم ثلاث أمم : تاويل وتاريس والمنسك (٥) ، يلد الرجل من صلبه الفأ (٦) .

أخبرنا أبو القاسم اسميل بن أحمد السمرقندي ، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ح ١٠

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري ، أنا أبي ، نا ابن طاهر أحمد بن محمد قالوا ( ١ ب ) : أنبأنا اسميل بن الحسن (٧) بن عبد الله الصرصرى ح

وأخبرنا أبو منصور سعد بن محمد بن عمرو [ نا ] أبو الطيب سعيد بن يخلف (٨) بن ميمون الكنانى ، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وعلى بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب بن محمد بن منصور المسدي ، وأبو البيضاء مسعد (٩) بن عبد الله الحبشي ١٥  
الجمعي قالوا : أخبرنا نصر بن أحمد بن نصر بن عبد الله البطن حينئذ ح

(١) ظ ، ك مطين

(٢) ظ ، ك الترجمي ، والصواب البرجمي بضم الموحدة والجيم وراء ساكنة . تهذيب التهذيب ٦ : ١١٧

(٣) أبو إسحق الهمداني ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٦٠

(٤) ساقط من ك ٢٠

(٥) ظ « المسك » انظر معجم البلدان ٣ : ٥٣

(٦) ظ « الف »

(٧) ك « الحصين » وهو خطأ ، والصرصري بفتح الصادين المهملين نسبة الى صرصر قرية قرب بغداد .

شذرات الذهب ٣ : ١٦٦

(٨) ك « يخلف » ٢٥

(٩) ظ « سعد »



واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس ، انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، انا ابو عبد الله عميد الله بن يحيى ، انا ابو عبد الله الحسين بن اسميل الحمالي ، انا محمد بن عمرو ابن حباب ، انبا يحيى بن سعيد ، انبا محمد بن اسحق ، عن الأعمش ، عن شقيق

عن حذيفة قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن يأجوج ومأجوج فقال : يأجوج ومأجوج ، فيأجوج امة ومأجوج امة ؛ كل امة اربع مئة ألف امة ، لا يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كلهم قد حمل السلاح . قلت يا رسول الله ، صفهم لنا . قال : هم ثلاثة أصناف . صنف منهم مثل الأرز . قلت : وما الأرز؟ قال : شجر بالشام ، طول كل شجرة عشرون ومائة ذراع في السماء . فقال رسول الله ﷺ : هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد . وصنف منهم يفتش اذنه ويلتحف بالاخري ، لا يميرون بفيل ولا وحش ولا جهل الا أكلوه ، ومن مات منهم اكلوه ، مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان ، يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية .

واخبرنا ابو عبد الله الخلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور الجبار ، وابو بكر بن المقرئ قالوا : انبا ابو يعلى الموصلى قال : سمعتُ ابي يتحدث عن قتادة ان ابا رافع حدث - وقال ابن المقرئ : حدثه -

عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال : يخفرون السد<sup>(١)</sup> كل يوم ، حتى يكادوا يرون شعاع الشمس ، فيقولون نرجع اليه غدا ، فيرجعون وهو أشد مما<sup>(٢)</sup> كان . فاذا بلغت عدتهم<sup>(٣)</sup> واراد الله تبارك وتعالى ان يبعثهم على الناس قالوا : نرجع اليه غدا إن شاء الله ، فيرجعون اليه كهيئة ما تركوه فيحفرونه<sup>(٤)</sup> ، او كما قال .

قال فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم الى<sup>(٥)</sup> حصونهم ، او كما قال .

قال المعتمر : وقال ابي عن قتادة : إنهم يرمون في السماء سهباً - وقال ابن حمدان : بسهام -

٢٠ (١) ساقط من ظ

(٢) ظ « ما »

(٣) ك « مدتهم »

(٤) ظ « فيحفرونه »

(٥) ظ « في »



فترجع اليهم كأن فيها دماً . فيقولون : ظهرنا على الأرض وقهرنا اهل السماء . او كما قال .

وزاد ابن المقرئ قال : وقالوا : فبيعت الله عليهم النعف<sup>(١)</sup> في اقفائهم فيقتلهم .  
فقال رسول الله : حتى إن دوابهم تسمن — وقال ابن المقرئ : لتسمن — فتبطر<sup>(٢)</sup> مما  
تأكل من<sup>(٣)</sup> لحومهم ، او كما قال .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ، انا  
ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه ، ببغداد ، انا الحسن بن مكرم البراز ، انا يزيد بن هرون ،  
انا العوام بن حوشب ، عن جبلة بن سحيم بن عفازة (٤)

عن عبد الله بن مسعود قال : لما أُسرى ليله أُسرى بالنبي<sup>(٥)</sup> ﷺ لقي ابراهيم  
وموسى وعيسى . فتذاكروا الساعة . فبدأوا بابراهيم فسألوه عنها . فلم يكن عنده منها  
علم . ثم موسى فلم يكن عنده منها علم . فتراجعوا الحديث الى عيسى . قال عيسى : ١٠  
عهد الله الى فيما دون<sup>(٦)</sup> وحمها — يعنى اما وحمها فلا نعمها . قال فذكر من خروج الدجال :  
فأهبط فأقتله ، وترجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب  
ينسلون . فلا يرون بماء الا شربوه ، ولا يرون بشيء<sup>(٧)</sup> الا افسدوه ، فيحارون (٢٢) الى  
فأدعو ، فترسل السماء بالماء ، فتحمل اجسامهم ، فيقذفونها في البحر ، ثم تنسف الجبال  
وتمد الأرض مدّ الاديم . فعهد الله تبارك وتعالى الى اذا كان ذلك . قال : الساعة من الناس ١٥  
كالحامل<sup>(٨)</sup> المتم<sup>(٩)</sup> لا يدري اهاها متى تفجأهم بولادها<sup>(١٠)</sup> ليلاً أو نهاراً . قال عبد الله :

(١) النعف : محركة دود في انوف الابل والغنم ، ودود يكون في النوى المنقطع ، ودود عُقْف

تسليخ عن الخنافس ( القاموس )

(٢) ظ ك ، « فتنظر »

٢٠

(٣) ساقطة من ظ

(٤) جبلة بجيم وموحدة مفتوحتين ، وسحيم مصغراً ( التقريب ) وعفازة كسحابة

(٥) ك « برسول الله »

(٦) « فيما دون ... نعمها » كذا في الاصل ، ولم أهد الى صواب هذه الجملة

(٨) ظ « الحمايل »

٢٥

(٩) المتم الحامل اذا شارفت الوضع . النهاية في غريب الحديث ١ : ١٤٣

(١٠) يقال ولدت ولاداً ، بكسر الأول ، وولادة ( القاموس )



فوجدتُ تصديق ذلك في القرآن ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتُمُ الْبَابَ يُخْرَجُوا بِكُمْ كَالْحِلْيَةِ ﴾ . قال : وجمع الناس من كل مكان جاؤا منه يوم القيامة فهو حدب<sup>(٢)</sup> .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، انبا ابو القاسم ابرهيم بن منصور السلمي ، انبا ابو بكر بن المقرئ ، انبا ابو يعلى الموصلي ، انبا عبد الله بن معاوية ، انبا حماد بن سلفة ، انا عاصم ، عن ابي صالح

عن ابي هريرة ، قال : يأجوج ومأجوج يحفرون<sup>(٣)</sup> كل يوم الأبواب<sup>(٤)</sup> .

---

(١) سورة الانبياء ٢١ : ٩٦ ، ٩٧

(٢) في النهاية في غريب الحديث : وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرن من غليظ الأرض

ورمتفعا . ١ : ٢٣٩

(٣) ظ « يحفرون »

(٤) ظ « ابواب »



## باب

ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله  
وقول من قال إنه لا يوجد في الأقطار مثله

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، أنبا أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ،  
أنبا تمام بن محمد ، أنبا أحمد بن سليمان بن حذلم ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن ٥  
عياش ، نا سليمان بن سليمان ، عن يحيى بن جابر

عن يزيد ميسرة قال <sup>(١)</sup> : أربعة أجبل مقدسة بين يدي الله تبارك وتعالى :  
طور زيتا ، وطور سينا ، وطور تينا ، وطور تيانا .

قال : فطور زيتا بيت المقدس ، وطور سينا طور موسى ، وطور تينا مسجد دمشق

١٠ وطور تيانا مكة .

ورواه سليمان أيضاً عن ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو

عن الحارث ان يزيد كان يقول : أربعة اجبل مقدسة ، فذكر نحوه .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : أنبا عبد العزيز ،  
أنبا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : أنبا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن ابي طالب  
ابن ابي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي ، أنبا أحمد بن المعلّى بن يزيد الأسدي ح ١٥

قال تمام : وأخبرنا أبو اسحق بن سنان ، اجازة ، أنبا أحمد ، أنبا محمد ، أنبا أحمد بن  
المعلّى ح

قال تمام : وأخبرني أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، أنبا عبد الرحيم بن عمر المازني ،  
أنبا أحمد بن المعلّى ح

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦١ ، وصحح السند هناك كما ورد هنا ؛ وانظر هذا الباب كله ٢٠  
في عمون التواريخ (مخطوط) في حوادث سنة ٨٦



قال : واخبرني سليمان بن عبد الرحمن ، انا عيسى بن موسى بن عيسى القرشي ، ثنا خليل (١) بن  
دعلج وسعيد بن بشير جميعاً

عن قتادة<sup>(٢)</sup> قال : أقسم الله تبارك وتعالى بمساجد أربعة قال : ﴿ والتين ﴾ وهو مسجد  
دمشق ﴿ والزيتون ﴾ وهو مسجد بيت المقدس ﴿ وطور سينين ﴾ وهو حيث كلم الله  
٥ تعالى موسى ﴿ والبلد الأمين<sup>(٣)</sup> ﴾ وهو مكة .

قالوا : وانبأنا احمد بن المعالي ، اخبرني هشام بن خالد ، انا محمد بن شعيب قال :

سمعت عثمان بن ابي العاتكة عن أهل العلم أنهم كانوا يقولون : ( والتين )  
مسجد دمشق .

قال : واخبرني ابو مروان ، انا محمد بن شعيب :

١٠ سمعت غير واحد من قدمائنا يذكرون أن ( التين ) مسجد دمشق ، وأنهم أدركوا  
فيه شجراً من تين قبل أن يبينه الوليد .

ابو مروان هو احمد بن عبد الباقي

كذلك رواه ابو شيبة محمد بن احمد بن المعالي عن ابيه .

١٥ قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام  
الرازي ، انا ابو بكر ( ٢ ب ) احمد بن عبد الله بن الفرغ بن البرامي ، ثنا ابي عبد الله بن  
الفرج ، انا القاسم بن عثمان الجوعى

سمعت مروان بن محمد يقول في قول الله تبارك وتعالى ( والتين والزيتون ) قال :  
التين مسجد دمشق ، والزيتون مسجد بيت المقدس .

(١) خليل بفتح الحاء ، ودعلج بفتح الدال والعين المهملتين ، وفتح لام ، وورد بكسرها ، وبجيم .

تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٩ « باختلاف في اللفظ »

(٣) سورة التين ٩٥ : ١ - ٣ . ونص الآية الثالثة : « وهذا البلد الأمين »



قال : وانا ابن انس ، انا ابرهيم بن مروان قال : سمعتُ احمد بن ابرهيم بن ملاس يقول : سمعت عبد الرحمن بن اسمعيل

عن (١) عبد الله (٢) بن ابي المهاجر قال (٣) : [ كان ] خارج باب الساعات صخرةً يوضع عليها القربان ، فما تقبل (٤) منه جاءت نار فأخذته ، وما لم يتقبل بقي على حاله .

٥

صوابه يحيى بن اسمعيل .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود ، انا علي بن احمد ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، انا ابن فضالة ، انا ابو بكر بن معاذ ، وهو محمد بن عبد الله ، انا هشام بن عمار ، انا الحسن بن يحيى

أن النبي ﷺ ليلة أُسرى به صَلَّى في موضع مسجد دمشق .

١٠

هذا منقطع .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم السلمي قالا : انا عبد العزيز التميمي ، انا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر الميداني (٦) قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا ابن المعلّى ، اخبرني صفوان بن صالح ، انا عبد الخالق بن زيد - يعني ابن واقد - عن ابيه ، عن عطية (٧) ، بن قيس الكلبي قال :

١٥

قال كعب الأحبار (٨) : لِيُدْنَسِينَ في دمشق مسجدٌ يبقى بعد خراب الدنيا أربعين عاماً (٩) .

(١) ظ « بن »

(٢) ظ « عبيد الله »

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٢ : معجم البلدان ٢ : ٥٨٨ زيادة

(٤) ظ « تقرب »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « المدائني »

(٧) ظ « عكية » ، انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢٨

(٨) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨

٢٥

(٩) في فضائل الشام ودمشق : عن كعب « البناء في دمشق يبقى بعد خراب الارض أربعين عاماً » ص ٣٨



قروأْتُ عليّ ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام بن محمد ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي ، انا ابو شبيب محمد بن احمد بن المعلى ، انا محمد بن هرون ، يعني ابن محمد بن بكار بن بلال ، انا عباس بن الوليد - يعني الخلال - ، انا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل ، انا الوليد بن مسلم ، انا عثمان بن ابي عاتكة ، عن علي بن يزيد ،

٥ عن القاسم بن عبد الرحمن <sup>(١)</sup> قال : أوحى الله تبارك وتعالى الى جبل قاسيون أن هب <sup>(٢)</sup> ظلك وبركتك لجبل بيت المقدس . قال : ففعل . فأوحى الله تبارك وتعالى اليه : أما اذ فعلت فأني سأبني لي في حضنك <sup>(٣)</sup> بيتاً - قال عبد الرحمن ، قال الوليد : في حضنك ابي في وسطه ، وهو هذا المسجد ، يعني مسجد دمشق - أُعبد فيه بعد خراب الدنيا أربعين عاماً ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى اردد عليك ظلك <sup>(٤)</sup> وبركتك . قال : فهو عند الله تعالى بمنزلة المؤمن الضعيف المتضرع . ١٠

قال : وانساناً ابو بكر بن البرامي ، انا محمد بن احمد - يعني ابا شيبة - ، حدثني عمرو بن عبد الرحمن بن ابراهيم قال :

سمعتُ ابي <sup>(٥)</sup> يقول : حيطان مسجد دمشق الأربع من بناء هود عليه السلام ، وما كان من الفسيفساء الى فوق فهو من بناء الوليد بن عبد الملك .

١٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز ، انا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن جعفر قالوا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة <sup>(٦)</sup> بن ابي الخطاب الليثي ، انا احمد بن المعلى

قال تمام : واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابن المعلى

٢٠ قال : واخبرني ابو تقي <sup>(٧)</sup> هشام بن عبد الملك ، انا الوليد قال :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٨

(٢) ظ « نكب »

(٣) ظ « حصنك »

(٤) ساقطة من ظ

٢٥ (٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٩

(٦) ظ « عبادة »

(٧) ظ « ابو تقي » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٥٠



لما (١) أمر الوليد بن عبد الملك ببناء مسجد دمشق وجدوا في حائط المسجد القبلي لوحاً من حجر فيه كتاب نقش . فأتوا به الوليد . فبعث الى الروم فلم يستخرجوه . ثم بعث الى العبرانيين فلم يستخرجوه . ثم بعث الى من كان (٢) بدمشق من بقية الاشبان (٣) فلم يستخرجوه . فدُلَّ على وهب بن منبّه (٣ آ) ، فبعث اليه . فلما قدم عليه أخبره بموضع ذلك اللوح . فوجدوه في ذلك الحائط — ويقال ذلك الحائط من بناء هود النبي ﷺ (٤) — فلما نظر اليه وهب حرك رأسه وقراه ، فإذا هو :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ابن آدم ! لو رأيت يسير ما بقي من أجلك ،  
لزهدت في طويل ما ترجو من أمك ، وإنما تلتق ندمك لو قد (٥) زلت بك قدمك ،  
وأسلمك أهلك وحشمك ، وانصرف عنك الحبيب ، وودّعتك القريب ، ثم صرت  
تدعى فلا تجيب ، فلا أنت الى أهلك عائد ، ولا في عمك زائد . فاعمل لنفسك ١٠  
قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة ، وقبل أن يحلّ بك أجلك وتُنزع منك  
روحك (٦) ، فلا ينفك مال جمعه ولا ولد ولدته ولا أخ تركته (٧) ، ثم تصير الى  
برزخ الثرى ومجاورة المولى (٨) . فاغنم الحياة قبل الموت ، والقوة قبل الضعف ، والصحة  
قبل السقم ، قبل أن تؤخذ بالكظم ، ويحال بينك وبين العمل .  
وكتب في زمن سليمان بن داود عليهما السلام . »

١٥

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انبا علي بن زهير ، ثنا علي بن شعاع ، انبا ابو الحسين  
عبد الوهاب بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله الربيعي ، ثنا علي ، انبا محمد بن يوسف ، ثنا احمد بن  
ابراهيم الغساني ، اخبرني ابي ، عن ابيه ،

(١) فضائل الشام ودمشق ص ٣٤ - ٣٥ ؛ مسالك الابصار ص ١٧٨ ؛ مروج الذهب للمسعودي ٢٦٢:٥

٢٠

(٢) ظ « مكان »

(٣) عن الاشبان انظر مروج الذهب ٣ : ٦٦

(٤) في فضائل الشام زيادة « وفيه قبره » ص ٣٥

(٥) ظ « لقد زلت »

(٦) في فضائل الشام ودمشق « وينتزع ملك الموت روحك من بدنك » ص ٣٥

٢٥

(٧) في المصدر السابق « اتخذته »

(٨) « « « « « الموق »



عن زيد بن واقد<sup>(١)</sup> قال : وكُنِّي الوليد على العمال في بناء جامع دمشق . فوجدنا فيه مغارة . فعرفنا الوليد ذلك ، فلما كان الليل وافى وبين يديه الشمع . فنزل ، فاذا هي كنيسة لطيفة ثلاثة أذرع في ثلاثة أذرع ، واذا فيها صندوق . ففتح الصندوق ، فاذا فيه سفظ<sup>(٢)</sup> ، وفي السفظ رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام ، مكتوب عليه : هذا رأس يحيى بن زكريا . فأمر به الوليد فرُدَّ الى المكان ، وقال : اجعلوا العمود الذي فوقه مغيراً من الأعمدة . فجعل عليه عمود مسبك مسفظ<sup>(٣)</sup> الرأس .

قال : وانبأنا على ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، انا ابن حبيب ، انا ابو عبد الملك ، انا مهدي بن جعفر ، انا الوليد بن مسلم ، انا زيد بن واقد قال (٤) :

رأيتُ رأس يحيى بن زكريا حين أرادوا بناء مسجد دمشق أُخرج من تحت ركنٍ من أركان القبة ، وكانت البشرة والشعرة على رأسه لم تتغيّر .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا : انا ابو محمد الكتاني ، انا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمار ، انا احمد بن المعالي ح قال تمام : واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن المعالي ، انا ابو المعالي احمد بن المعالي ، اخبرني القاسم بن عثمان قال (٥)

١٥ سمعتُ الوليد بن مسلم وقد سأله رجل : يا أبا العباس ، اين بلغك رأس يحيى بن زكريا؟ قال : بلغني انه شمَّ ، وأشار بيده الى العمود المسقط الرابع من الركن الشرقي .

قال ابن الملقى : واخبرني اسمعيل بن أبان ، حدثني محمد بن عائذ ، حدثني الوليد بن مسلم

حدثني زيد بن واقد<sup>(٦)</sup> قال : حضرتُ رأس يحيى بن زكريا وقد أُخرج من

(١) كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٧ : انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٣

٢٠ (٢) ظ « سبط »

(٣) ظ « سبط الرأس »

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٢ : البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٦) المصدر السابق ص ٣١ - ٣٢



الليطة القبليّة الشرقية التي عند مجلس بجيلة فوضع تحت عمود السكاسك<sup>(١)</sup> .

رواه غيره عن ابن المعلّى .

يُقَالُ : البلاطة<sup>(٢)</sup> بدل الليطة

قال ابن المعلّى : وانبأنا هشام بن عمار ، انبا محمد بن شعيب قال :

دخلت مع شداد بن عبد الله<sup>(٣)</sup> من هذا الباب ، فقال لي : أترى ماهنا كتاباً بالرومية ؟ قلتُ : نعم (٣ ب) . فصلّي ركعتين وقال : هاهنا رأس يحيى بن زكريا .

رواه غيره عن هشام فقال : من باب الدرج .

قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم ، عن عبد العزيز بن احمد ، انبا تمام ، انبا احمد بن عبد الله ابن الفرّج بن البرامي ، انبا ابي ، نا القاسم بن عثمان ، انبا الوليد قال (٤) :

سألتُ الأوزاعي : يا أبا عمرو ، اين بلغك رأس يحيى بن زكريا ؟ قال : بلغنا ١٠ انه في العمود الرابع المسنّط<sup>(٥)</sup> .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي ، انبا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عبد العزى ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن شريح ، انا ابو جعفر محمد بن عبد الجبار الرازي ، انا حميد بن زنجويه النسوي ، انبا هشام بن عمار ، انا ابو البركات الدمشقي ، انبا زريق ابو عبد الله الألهاني (٦) ، عن انس بن مالك قال :

١٥

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته صلاة . وصلاته في مسجد القبائل

(١) ظ « عمود السط السكاسك »

(٢) وبها وردت في الربعي

(٣) ظ « عبيد الله » ، وهو خطأ . وكان شداد بن عبد الله مولى معاوية بن ابي سفيان . تهذيب

٢٠

التهذيب ٤ : ٣١٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣١

(٥) ظ « المسنّط »

(٦) ظ « الاكفاني » وهو خطأ . والصواب الألهاني نسبة ال الهان بن مالك اخي همدان

تهذيب التهذيب ٣ : ٢٧٥



بخمسة وعشرين . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة مئة صلاة . وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة . وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف .

كذا قال . وأسقط ذكر مسجد النبي ﷺ .

٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدي الحافظ ، انا عبد الصمد بن عبد الله ومحمد بن بشر القزاز ومحمد وعبد الرحمن بن اسحق . الدمشقيون قالوا : انبأنا هشام بن عمار ، انا ابو الخطاب الدمشقي (١) ، انا زريق ابو عبد الله ، عن انس بن مالك قال :

قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في بيته بصلاة واحدة . وصلاته في مسجد القبائل بخمسة وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة وعشرين صلاة . وصلاته في المسجد الأقصى بخمسة آلاف . وصلاته في مسجدي بخمسين الفاً . وصلاته في المسجد الحرام بمئة الف .

١٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا جدي ، انا ابو علي الحسن بن ابراهيم الأهوازي ، انا ابو الفرج الهيثم بن احمد بن محمد القرشي ، انا ابو بكر احمد بن سعيد ابن فطيس ، انا احمد بن انس بن مالك ، انا حبيب المؤذن ، انا ابو زياد الشعباني وابو امية الشعباني (٢) قالوا :

كنا (٣) بمكة فاذا رجل في ظل الكعبة (٤) ، واذا هو سفيان الثوري . فقال رجل : يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة في هذا البلد ؟ قال : بمئة الف صلاة . قال : ففي مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : بخمسين الف . قال : ففي بيت المقدس ؟ قال : [ب] بأربعين الف صلاة . قال : ففي مسجد دمشق ؟ قال : بثلاثين الف صلاة .

٢٠ رواه (٥)

(١) ظ « الخطاب الدمشقي » وهو خطأ

(٢) في ظ « الشعباني » والصواب ما اثبتنا ، نسبة الى شعبان ، قبيلة . تهذيب التهذيب ١٢: ١٥

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٦

(٤) ظ « في كل ركعة » والتصحيح من فضائل الشام

(٥) كذا في الاصل ، ويبدو ان هناك جملة ساقطة ٢٥



أخبرنا أبو عبد الله بن أبي مسعود الصاعدي ، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله العدوي ،  
أنبا أبو محمد الشَّرِيحِي ، أنبا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّيَّانِي (١) ، أنبا حَمِيد بن زنجويه ، أنبا  
حميد الصايغ ، أنبا عيسى بن ميمون ، عن معاوية بن قرّة .

قال عمر بن الخطاب : من صَلَّى صلاة مكتوبة في مسجد من الأمصار كانت فريضة  
فتكون له حجة متقبلة ، وإن صَلَّى تطوعاً كانت كعمرة مبرورة .

قال : وأنبأنا حَمِيد بن زنجويه ، أنبا سعيد بن عمير ، عن عبد الله الشامي ، عن رجل

عن كعب : قال من صَلَّى في مسجد مصر من الأمصار صلاة فريضة فتكون  
حجة متقبلة (٤ آ) ، ومن صَلَّى صلاة تطوع فتعدل عمرة متقبلة . فإن أُصِيب في وجهه  
ذلك حرم لحمه ودمه [ على النار ] ان تطعمه ، وذنبه على (٢) من قتله .

قرأت (٣) على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنبا تمام بن محمد الرازي ،  
أنبا أبو بكر أحمد بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن عبد الملك بن المعيرة المقرئ ، حدثني أبي عبد الملك ،  
عن أبيه المعيرة

أن (٤) الوليد بن عبد الملك تقدّم الى القوام ليلة من الليالي فقال : إني أريد أن  
أصلي الليلة في المسجد فلا تتركوا فيه أحداً حتى أصلي الليلة . ثم إنه أتى الى باب  
الساعات . فاستفتح الباب ففتح له . فدخل من باب الساعات . فاذا رجل قائم يصلي ١٥  
بين باب الساعات وباب الخضراء الذي يلي المقصورة ، وهو أقرب الى باب الخضراء  
منه الى باب الساعات . فقال للقوام : ألم أمركم الا تتركوا أحداً يصلي الليلة في المسجد ؟  
فقال له بعضهم : يا أمير المؤمنين هذا الخضر عليه السلام يُصلي في المسجد كل ليلة .

قال : وأنبأنا ابن البرامي ، أنبا أحمد بن انس ، أنبا أبو بكر محمد بن معاذ ، أنبا أبو مسهر  
عبد الأعلى ، ثنا ابن المنذر ، عن رجل سمع

(١) بالراء المشددة والياء التحتية المخففة . انظر المشبه للذهبي ص ٢١١

(٢) ظ « عن »

(٣) كان هذا الاسناد مضطرباً ؛ قومناه عن فضائل الشام ودمشق ص ٣٠

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٠



أن<sup>(١)</sup> وائلة بن الأستعم خرج من باب المسجد الذي في باب جيرون ، فلتقي كعب الأحبار . فقال له : أين تريد ؟ فقال له وائلة بن الأستعم : أريد بيت المقدس . فقال له : تعال<sup>(٢)</sup> حتى أريك موضعاً في هذا المسجد من صلى فيه فكأنما صلى في بيت المقدس . قال : فذهب به فأراه ما بين الباب الأصغر الذي يخرج منه الوالي الى الحنية يعني القنطرة الغربية . قال : من صلى فيما بين هذين [ فكأنما ] صلى في بيت المقدس . قال وائلة : إنه لمجلس قومي . [ قال ] : هو ذلك .

رواه صفوان بن بشر بن صفوان ، عن ابي مسهر ، عن المنذر بن نافع ، عن ابيه قال : خرج وائلة . وسيأتي في ترجمة نافع .

ابنأنا ابو على الحداد في كتابه الى<sup>٣</sup> به ، وحدثني عبد الرحيم بن علي الصهباني عنه ، انبا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني (٣) ، انبا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان ، انبا اسحق

قال : سمعتُ ابا زُرعة يقول : مسجد دمشق خطّه ابو عبيدة بن الجراح ، وكذلك مسجد حمص ، وأما مسجد مصر فإنه خطّه عمرو بن العاص .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا : انبأنا عبد العزيز بن احمد ، انبا تمام الرازي وعبد الوهاب الميداني قالا : انبا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة ، انبا احمد بن المعلى ح

قال تمام : وانبأنا ابو اسحق بن سنان ، اجازة<sup>٤</sup> ، انبا ابن المعلى ح

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عمر الملازني ، انبا احمد ابن المعلى ، انبا ابو امية ، انبا احمد بن الحواري ، انبا الوليد بن مسلم

عن ابن ثوبان<sup>(٤)</sup> قال : ما ينبغي<sup>(٥)</sup> أن يكون أحدٌ أشدَّ شوقاً الى الجنة من أهل دمشق لما يروون من حُسنِ مسجدِها .

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٣٧

(٢) ظ « تعلى »

(٣) ظ « عبد الرحيم ... الركواني » والصواب ما اثبتنا

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٩٣

(٥) ظ « ما ينبغي »



قرأتُ علي أبي محمد بن عبد الكريم ، عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني ، أنبا قمام الرازي ،  
أنبا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ البرامي ، ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب ، أنبا  
احمد بن ابراهيم بن ملاس ، ثنا أبي ، عن ابيه قال (١) :

لما قدم المهدي [ الشام ] <sup>(٢)</sup> يريد بيت المقدس دخل مسجد دمشق ومعه ابو عبيد الله  
الأشعري كاتبه . فقال : يا ابا عبيد الله ! سبقتنا بنو امية بثلاث . قال : وما هن يا أمير  
المؤمنين ؟ قال : هذا البيت ، يعني المسجد ، لا أعلم على ظهر الأرض مثله ابداً . [ ونبيل  
الموالي ، فإن لهم موالي ليس لنا مثلهم . وبعمر بن عبد العزيز ، ولا يكون فينا والله مثله  
ابداً ] <sup>(٣)</sup> . ثم أتى بيت المقدس فدخل الصخرة (٤) فقال : يا ابا عبيد الله ! وهذه رابعة .

قال : وانبأنا ابن البرامي ، أنبا احمد بن ابراهيم بن ملاس (٤) ، حدثني أبي قال (٥)

لما دخل المأمون مسجد دمشق ومعه ابو اسحق المعتصم ويحيى بن اكرم قال ١٠  
[ لهما ] <sup>(٦)</sup> : ما أعجب ما في هذا المسجد ؟ فقال له ابو اسحق : ذهبه وبقاؤه فإننا نهيبه  
في قصورنا فلا تمضي به العشرون سنة حتى يتغير . قال : ما ذلك أعجبني منه . فقال  
يحيى بن اكرم : تأليف رخامه ، فإنني رأيتُ فيه عقداً ما رأيتُ مثلها . قال : ما ذلك  
أعجبني . فقال له : ما الذي أعجبك ؟ قال : بنيانه على غير مثال متقدم .

١٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي قال : كتب الينا ابو قمام علي بن محمد الواسطي يذكر أن  
ابا عمر بن حيويه أخبرهم ، اذناً ، أنا محمد بن خلف ، أنبا الحسن بن ابراهيم بن الحسن الخوارزمي  
قال : سمعتُ أبي يقول :

قال المأمون لقاسم التمام <sup>(٧)</sup> : اختر لي اسماً حسناً أُسمي به جاريتي هذه . قال : سمها  
مسجد دمشق فإنه أحسن شيء .

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٢ ؛ ومسالك الابصار ص ١٩٢

(٢) ساقطة من ظ

(٣) ساقط من ظ ، ك . اضفناها من الربيعي

(٤) ظ « هشام » وهو خطأ

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ ؛ مسالك الابصار ص ١٩٢

٢٥ (٦) الزيادة من الربيعي

(٧) في عيون التواريخ « التمار »



كتب إلى أبو عبد الله الفراوي ، قبل أن يلقاه ، يخبرني عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ ،  
أبنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو تواب الذكرك وهو أحمد بن محمد الطوسي ، أبنا أبو محمد  
ابن المنذر بن سعيد ، أبنا أبو محمد جعفر بن أحمد قال : سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد  
الحكم يقول :

٥ سمعت<sup>(١)</sup> الشافعي يقول : عجائب الدنيا خمسة أشياء أحدها منارتكم<sup>(٢)</sup> هذه ، يعني  
منارة ذي القرنين . والثانية أصحاب الرقيم الذين هم بالروم اثنا عشر رجلاً أو ثلاثة  
عشر رجلاً . والثالثة مرآة ببلاد الأندلس معلقة على باب مدينتها الكبيرة ، فإذا غاب  
الرجل من بلادهم على مسافة مئة فرسخ في مئة فرسخ وجاء أهله إلى تلك المرآة المنارة  
فقعدها تحتها ونظر في المرآة يرون صاحبهم من مسافة مئة فرسخ . والرابعة مسجد دمشق  
١٠ وما يوصف من الانفاق عليه . والخامسة الرخام والفسيفساء ، فإنه لا يدري لهما موضع .  
ويقال إن الرخام كلها معجونة ، والدليل على ذلك أنها لو وضعت على النار لذابت .

وذكر إبراهيم بن أبي الليث الكاتب — وكان قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين  
واربع مئة — في رسالة له قال :

١٥ ثم أمرنا بالانتقال إلى البلد ، فانتقلتُ منه إلى بلدٍ تمت محاسنهُ ، ووافق ظاهرهُ  
باطنهُ . ازقتهُ أَرْجَةٌ ، وشوارعه فَرْجَةٌ ، فحيثُ ما شئتُ شممتُ طيباً واين سمعتُ  
رأيتُ منظرًا عجيباً . وأفضيتُ إلى جامعهِ فشاهدتُ منه ما ليس في استطاعةِ الواصفِ  
أن يصفه ، ولا الرأي أن يعرفه . وجملتُهُ أنه بكرُ الدهرِ ، ونادرةُ الوقتِ ، وأعجوبةُ  
الزمانِ ، وغريبةُ الاوقاتِ . ولقد بقتُ أُميَّةٌ به ذكراً يدرس ، وخلقتُ أثراً لا يخفى  
ولا يدرس .

٢٠ (١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٣ ، باختصار في اللفظ

(٢) ظ « متأذكم »



## باب

### معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع

### من هدم الوايد بقية كنيسة مريُّحنا وإدخاله آياها في الجامع

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : ثنا عبد العزيز بن احمد ،  
ابنا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميذاني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عماره ، انا (١) ٥  
احمد بن المعلى ح

قال تمام : وابنا ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، ابنا ابو المعلى

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ابنا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا  
ابو المعلى ، اخبرني هشام بن خالد ، انبأني الوليد ، انا ابن لهيعة ، عن يزيد بن اي حبيب (٢)

١٠ عن كعب في قول الله تبارك وتعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ  
مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ (٣) فقال : اذا هُدمت كنيسة (٥٠) دمشق فبنيت مسجداً فظهر  
لبس القصب (٤) فحينئذ تأويل هذه الآية (٥) .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام بن محمد ، انا احمد بن عبد الله  
ابن الفرغ ، ابنا محمد بن احمد ، هو ابن المعلى ، انا محمد بن هرون ، هو ابن بكار ، ابنا عبد  
الرحمن بن ابراهيم ، انا ايوب بن سويد ، حدثني يحيى بن ابي عمرو ١٥

ان كعباً سئل عن هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ  
ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ قال : يقع تأويلها اذا هُدمت كنيسة دمشق (٥)

(١) ظ ، ك « بن »

(٢) ك « حبيب » وهو خطأ

(٣) سورة المائدة ٥ : ٢٠٨ وقام الآية : « الى الله مرجعكم جميعاً ، فينبئكم بما كنتم تعملون » ٢٠

(٤) ظ ، ك « العقب »

(٥) لم أجد مثل هذا التأويل في تفسير من تفاسير القرآن المعروفة



قال يحيى : فهدمها الوليد بن عبد الملك .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ، وعبد الكريم بن حمزة قالوا : ثنا عبد العزيز بن احمد ، انبا تمام الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالوا : انا احمد بن عمارة ، انبا احمد بن المعلّى ح

قال تمام : وانبا ابو اسحق بن سنان ، اجازة ، انبا ابو المعلّى ح

قال تمام : وانا يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انبا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابو المعلّى ، اخبرني احمد بن محمد ، ومعاوية بن صالح قالوا : انبا محمد بن عايد (١) ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية اراد ان يبني مسجداً دمشق . فقال له كعب : ذاك اخنس قریش (٢)  
وما اجتمع ابواه .

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام بن محمد ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن البرامي ، انا محمد بن احمد ، انبا أبي ، انا احمد بن المعلّى ، انبا ابو مروان ، انا احمد بن محمد ومعاوية بن صالح قالوا : انا محمد بن عايد ، انا خالد بن يزيد بن ابي مالك

ان معاوية بن ابي سفيان اراد ان يبني مسجداً دمشق ، فقال له كعب : ذلك اخنس قریش (٣) وما اجتمع ابواه . فلما كان الوليد بن عبد الملك بعث الى النصارى وقال لهم في كنيستهم وسألهم اياها ، فأبوا . فقال لهم : ايتونا بالعهد ! فأتوه به . فقال لهم : قد رضيتم فأنا اسجل البعض عليكم . فنظروا فاذا كنيسة كذا ، وكنيسة كذا ، وكنيسة كذا ، وكنيسة كذا ، ورضوا بأن اعطوا الكنيسة وكفّ عن كنائسهم .

قال : وأنا ابن البرامي قال :

سمعت أبا الفتح ابن اخت طيب (٤) الورّاق ، واسمه محمد بن هرون بن نصر يقول :

(١) ظ « صالح عايد » وهو خطأ . والصواب ما اثبتنا بتحتانية ومعجمة في آخره . وهو محمد بن عائذ

صاحب المغازي . انظر تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤١

(٢) ظ « احسن فرش » ويقصد ان الذي يبني الجامع هو الوليد لا معاوية

(٣) ظ « اخنس فرش »

(٤) ك « لهيب »



سمعت مشايخنا يقولون إن معارية بن ابي سفيان كان يخرج إلى الصلاة في المسجد من الموضع الذي يصلّي فيه الغرباء<sup>(١)</sup> عند باب جيرون ، من عند الزجاجة الخضراء . فجعلت الزجاجة علامة لما سدّ الباب من شرقي المسجد خارج الباب .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي ، انا احمد بن عمران بن موسى بن زكريا ، اخبرنا

ابو عمرو خليفة بن خياط<sup>(٢)</sup> قال : وفيها ، يعني سنة سبع وثمانين ، بنى الوليد بن عبد الملك مسجد دمشق . يعني شرع فيه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، انا يعقوب بن سفيان قال :

سألت<sup>(٣)</sup> هشام بن عمار عن قصة [ مسجد ]<sup>(٤)</sup> دمشق وهدم الكنيسة فقال : ١٠

كان الوليد قال للنصارى من اهل دمشق : ما شئتم ، ان اخذتم كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة صلحاً ، فإننا لنهدم كنيسة توما<sup>(٥)</sup> — قال هشام : وتلك اكبر من الداخلة — قال : فرضوا ان اهدم كنيسة الداخلة وأدخلها في المسجد .

قال : وكان بأبها قبلة المسجد . اليوم المحراب الذي يصلّي فيه .

قال : وهدم الكنيسة في اول خلافة الوليد سنة ست وثمانين . وكانوا في بناءه ١٥ تسع<sup>(٦)</sup> سنين ، حتى مات الوليد ولم يتم ، فأتمه هشام ( ٥ ب ) من بعده .

(١) ك « العرب »

(٢) كان خليفة بن خياط المتوفى سنة ٢٤٠ صاحب طبقات ، وتاريخ ( شذرات ٢ : ٩٤ ) ولا شك ان هذا من تاريخه

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨١ ؛ والبداية والنهاية ٩ : ١٤٥ باختلاف في اللفظ

(٤) ساقطة من ظ ، ك

(٥) في مسالك الابصار : « ما شئتم ، إنا اخذنا كنيسة توما عنوة وكنيسة الداخلة ، فأنا اهدم كنيسة توما » ص ١٨١

(٦) ظ ، ك « سبع »



كذا قال : هشام . والصواب سليمان .

قرأتُ على أبي محمد السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، وانبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، ثنا  
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن الغساني ، حدثني ابي ، عن جدي يحيى بن يحيى قال (١) :

لما همَّ (٢) الوليدُ بن عبد الملك بهدم كنيسة مَرِيحُنَا ليهدمها ويزيدها في المسجد ،  
٥ دخل المسجد (٣) ثم صعد المنارة ذات الأضالع (٤) المعروفة بالساعات ، وفيها راهب يأوي (٥)  
الى صومعة له . فأحدره من الصومعة ، فأكثر الراهبُ كلامه ، فلم تزل يد الوليد في  
قنائه حتى أحدره من المنارة .

انتهى حديث عبد الكريم . زاد ابن الأكفاني :

ثم همَّ بهدم الكنيسة . فقال له جماعة من تجاري النصارى : ما نجسر على ان نبدا  
١٠ في هدمها يا أمير المؤمنين . نخشى ان نعثرى (٦) او يصيبنا شيء . فقال الوليد : تحذرون  
وتخافون ؟ يا غلام ، هاتِ المعول ! ثم أتى بسلم فنصبه على محراب المذبح ، وصعد فضرب  
المذبح حتى اثر فيه اثراً كبيراً (٧) . ثم صعد المسلمون فهدموه . وأعطاهم الوليد مكان  
الكنيسة التي في المسجد الكنيسة التي تعرف بحمام القاسم بجذاء دار ام البنين في الفراديس .  
فهي تسمى مَرِيحُنَا (٨) مكان هذه التي في المسجد . وحوّلوا شاهدها ، فيما يقولون هم ،  
١٥ إليها ، الى تلك الكنيسة .

قال يحيى بن يحيى (٩) : انا رأيتُ الوليد بن عبد الملك فعل ذلك بكنيسة دمشق .

(١) انظر « اخبار وحكايات عن ابي بكر الربيعي » ورقة ١٣٧ آ ؛ والمسالك الابصار ص ١٨١

(٢) ظ « اهتم »

(٣) في الاخبار والحكايات « الكنيسة »

(٤) « « « (٤) ٢٠ « الأكارع »

(٥) « « « (٥) « راهب نوبي في صومعة له »

(٦) ظ « نغبرا » ، ك « نخشى أن يصيبنا شيء » ، أثبتنا رواية الاخبار والحكايات

(٧) ظ « كثير » ك « كثيراً »

(٨) ظ « من يحميا »

(٩) ظ ، ك « يحيى بن زكريا » وهو خطأ



اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأکفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : انا عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالا : اخبرنا احمد بن محمد ، انا احمد بن المعلى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، قال ابن المعلى ح

قال تمام : وانبأنا يحيى بن عبد الله ، انا عبد الرحيم بن احمد المازني ، انا ابن المعلى ،

اخبرني احمد بن ابي العباس ، انا ضمرة

٥

عن علي بن ابي حمزة<sup>(١)</sup> قال : كان موضع مسجد دمشق كنيسة من كنائس العجم . فكان المسلمون يصلّون في ناحية منها والنصارى في ناحية منها . فلم يزالوا كذلك منذ فتحت حتى ولي الوليد بن عبد الملك . فقال لهم ارى<sup>(٢)</sup> ان نأخذ نصف<sup>(٣)</sup> هذه الكنيسة فنبنى لكم كنيسة حيث شئتم<sup>(٢)</sup> من دمشق . فأبوا . فهجم عليهم فهدمها وبنها مسجداً . فسألوه ان يعطيهم مادعاهم اليه ، فأبى<sup>(٢)</sup> .

١٠

قال ابن المعلى : واخبرني معاوية ، يعني ابن صالح ، انا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن

يزيد بن ابي مالك انه حدثه ، عن ابيه (٤)

ان الوليد بن عبد الملك ارسل اليه حين اراد ان ينقض الكنيسة ويبني المسجد . فأناه النصارى فقالوا : كنيستنا لا تهدمها . قال : فأبى اتركها ، وأهدم كنيسة توما ، وأبني المسجد فيها لأنها لم تكن في العهد . فلما رأوا ذلك قالوا : انا نتركها لكم وتدع لنا ١٥ كنيسة توما .

قال . فصعد الوليد وصعدنا معه . فكان اول من ضرب بفأس في هدمها الوليد ، ثم هدم الناس بعده . فأراد ان يبني المسجد اصطوانات<sup>(٥)</sup> الى الكوى — يعني الطاقات — فدخل بعض البنائين فقال : لا ينبغي ان يبني كذا ، ولكن ينبغي ان تبني فيه قناطر وان

٢٠

(١) بفتح الحاء المهملة والميم . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٤ ؛ وضح الاسم في المسالك

(٢) ساقطة من ظ

(٣) ظ «نقض» ، وساقطة من ك

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨١

(٥) ظ «اصطوانات» ك «صطوانات»



يُعقد<sup>(١)</sup> بعضها الى بعض ، ثم تجعل اساطين ، وتجعل عمُد ، وتجعل فوق العمُد قناطرٌ تحمل السقف ويخف عن العمد البناء ، ويُجعل بين كل عمودين ركنٌ .  
قال : فبُني كذلك .

قال ابن المعلّى : واخبرني معاوية ، حدثني محمد بن سهم ، ان الوليد بن مسلم حدثهم

٥ عن ابن جابر وغيره قالوا<sup>(٢)</sup> : لما كان الوليد — وقال تمام : لما كان ولاية الوليد — وأراد بناء المسجد فقال انا نريد ان نزيد في مسجدنا كنيسة لكم هذه كنيسة يوحنا ، ونعطيكم موضع الكنيسة حيث شئتم ، وإن شئتم أعطيناكم ثمنها . وأضعف لهم في الثمن وأرفع ذلك . فأبوا وقالوا : لا نبيع ولا نأذن في هدمها (٦ آ) ولنا ذمة وعهدٌ . والله انا لنجد ما يهدمها احد الا جنٌ ! قال : فأنا اول من يهدمها . فقام وعليه قباء اصفر ،  
١٠ فرفعه بحزقة<sup>(٣)</sup> ، ثم ضرب وهدم الناس معه ، فزاد من ناحية شرق المسجد المقصورة كلها من كنيستهم ، وأقاموا على ما هم حتى ولي عمر بن عبد العزيز .

قال ابن المعلّى : واخبرني شيبه<sup>(٤)</sup> بن الوليد القرشي ، حدثني ابي ، قال (٥) :

كنت امرّ بعبد الرحمن بن عامر اليحصي — وهو شيخ كبير ازرق — وهو جالس بالروضة فيقول : الا تأتي<sup>(٦)</sup> حتى اكتب لك ارتجاز<sup>(٧)</sup> جدك وهو يضرب بالأس في الكنيسة بعد الوليد؟ قلت : نعم . ولسكن حدثني الحديث . فقال : انه لما عزم الوليد على هدم الكنيسة قالوا له انه لا يهدمها احد الا جنٌ . فقام جدك يزيد بن تميم فجمع له وجوه اهل البلد . وأمره الوليد ان يتخذ فأساً صغيرة ، ففعل . وخرج الوليد ومعه وجوه اهل

(١) ك « وتعقدان »

(٢) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ ؛ معجم البلدان ٢ : ٥٩١

(٣) ك « فرفع فوقته » ٢٠

(٤) ك « ابن شيبه بن ... »

(٥) انظر مسالك الابصار ص ١٨٢ - ١٨٣ ؛ عيون التواريخ سنة ٨٦ بزيادة ؛ البداية والنهاية ٩ : ١٤٦ باختلاف في اللفظ

(٦) ك « تأتي »

(٧) ظ ، ك « ان تجاز »



البلد حتى علا الكنيسة . ثم التفت الى يزيد بن تميم فقال : اين الفأس ؟ فأتاه به . فقال : ان هؤلاء الكفرة يزعمون ان اول من يهدمها <sup>(١)</sup> يُجَنُّ ؛ وانا اول من يُجَنُّ في الله . فأخذ برقبة <sup>(٢)</sup> قبائه فوضعها في منطقته ، ثم اخذ الفأس فضرب به ضربات ، ثم ناوله جدك فضرب به بعده ، ثم ناوله ابا نائل <sup>(٣)</sup> رياح الغساني فضرب به ، وكان على شرطه . وتناولوه كل من حضر ، ولم يجدوا من ذلكُ بدأً اذ نعله أمير المؤمنين .  
وصاح النصرارى على الدرج <sup>(٤)</sup> وولولوا ، فالتفت الى ابي نائل فقال : لأعلمن منهم اثنين <sup>(٥)</sup> . ثم التفت الى يزيد بن تميم — وكان على خراجه — وقال : ابعث الى اليهود حتى يأتوا على هدمها . ففعل . فجاء اليهود فهدموها .

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد التميمي ، انبا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد ابن عبد الله بن الفرج البرامي ، انبا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الملك بن المغيرة القرى ، مولى الوليد بن عبد الملك ، حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة بن عبد الملك .

انه <sup>(٦)</sup> دخل يوماً على الوليد بن عبد الملك بن مروان فرآه مغموماً . فقال له : يا أمير المؤمنين ماسبيك <sup>(٧)</sup> ؟ قال : فأعرض عنه . ثم عاود فقال : يا أمير المؤمنين ماسبيك ؟ قال فقال له : يا مغيرة ان المسلمين قد كثروا ، وقد ضاق بهم المسجد . وقد بعثتُ الى هؤلاء النصرارى اصحاب هذه الكنيسة لندخلها في المسجد فأبوا علينا . وقد اقطعتم قطائع كثيرة ، وبذلت لهم مالاً ، فامتنعوا . فقال له المغيرة : يا أمير المؤمنين ، لا تغم . قد دخل خالد من باب الشرقي بالسيف ، وباب الجابية دخل منه ابو عبيدة بن الجراح بالأمان . فمأسحهم <sup>(٨)</sup> الى اى موضع بلغ السيف ، فإن يكن لنا فيه حق اخذناه . وإن لم يكن لنا

(١) ظ ، ك « هدمها »  
(٢) ك « برقة » ؛ وكل من نقل هذا النص والجملة بالمعنى . ففي عميرن التواريخ : « أخذ اذبال قبائه » ؛  
وفي ابن كثير « غرز اذباله في المنطقة » ؛ وفي البصروي « أخذ طرف قبائه فجعله في وسطه »  
(٣) ظ ، ك « نائل » والصحيح ما اثبتنا  
(٤) ظ « الروح » ك « الدوح »  
(٥) ظ ، ك « اثنان »  
(٦) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٠ - ٤١ ؛ البداية والنهاية ٩ : ١٤٥ باختلاف في اللفظ  
(٧) ظ ، ك « ما سلك »  
(٨) ك « فمأسحهم »



فيه حق داريناهم حتى نأخذ باقي<sup>(١)</sup> الكنيسة فنُدخله في المسجد . فقال له : فرجّت عني فتولّ أنتَ هذا . فتولّاه . فبلغت المسحة<sup>(٢)</sup> الى سوق الريحان<sup>(٣)</sup> حتى حاذى من القنطرة الكبيرة بأربعة اذرع وكسر بالذراع القاسمي<sup>(٤)</sup> فاذا باقي الكنيسة قد دخل في المسجد . فبعث اليهم فقال لهم : هذا حق قد جعله الله لنا لنصلي فيه ، لم يُصلّ المسلمون في غضب ولا ظلم ، نأخذ حقنا الذي جعله الله تعالى لنا . فقالوا له : يا أمير المؤمنين قد اقطعتنا اربع كناس ، وبذلت لنا من المال كذا وكذا ، فإن رأيتَ يا أمير المؤمنين ان تتفضّل به علينا فافعل . فامتنع عليهم حتى سألوه وطلبوا اليه . فأعطاهم كنيسة حُميد بن درّة ، وكنيسة أخرى حيث<sup>(٥)</sup> سوق الجبن ، وكنيسة مريم ، وكنيسة المصليّة<sup>(٦)</sup> .

١٠ قال : ثم إن الوليد بعث الى المسلمين حتى اجتمعوا لهدم الكنيسة ، واجتمع النصارى . فقال له بعض الأقساء — والناس<sup>(٧)</sup> على كتفه وعليه قباء خز سفرجلي ، وقد شدّ بحرقه<sup>(٨)</sup> (ب) قباهه — : إني اخاف عليك من الشاهد يا أمير المؤمنين . فقال له : ويلك ! ما أضع فأسى إلا في رأس الشاهد . ثم إنه صعد ، فأولّ من وضع فأسه في هدم الكنيسة الوليد . وتسارع الناس في هدم الكنيسة ، وكبّر الناس ثلاث تكبيرات ، وزادها في المسجد . فهذا ما كان من خبر المسجد وخبر هدم الكنيسة .

(١) ك « ما في »

(٢) ك « المساحة »

(٣) ساقطة من ك

(٤) ظ « القاسمي » ك « القاسي »

(٥) ظ ، ك « جنب » ٢٠

(٦) ظ « المصليّة »

(٧) ظ « والناس »

(٨) ظ « برقة »



## باب

### ما ذكر في بناء المسجد الجامع واختيار بانيه وموضعه على سائر المواضع

ذكر ابو الحسن محمد بن عبد الله الرازي قال : قرأت في هذا الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل أن هذه الدار المعروفة بالخضراء ، مع الدار المعروفة بالكبج<sup>(١)</sup> ، مع الدار المعروفة بدار الخليل ، مع المسجد الجامع ، اقاموا وقت بنائها يأخذون لها الطالع ثمانى عشرة سنة . وقد حفر أساس الحيطان ، حتى وافاهم الوقت الذي طلع فيه الكوكبان اللذان ارادوا ان المسجد لا يخرّب ابداً ولا يخلو من العبادة ، وان هذه الدار إذا بُنيت لا تخلو من ان تكون دار الملك والسلطنة والضرب والحبس وعذاب الناس والقتل والجند والعساكر والبلاء<sup>(٢)</sup> والفتنة . فبني على هذا . والله تعالى اعلم . وكانت في ذلك الزمان ١٠ داراً واحدة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم السلمي قالا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر التميمي ، انا تمام الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلّى ح

١٥ قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا بن المعلّى ح

قال تمام : واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن ، والصواب عبد الرحيم بن عمر المازني ، انا ابن المعلّى قال : اخبرني همام بن محمد بن عبد الباقي القرشي ، حدثني ابي ، حدثني مروان بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال (٣) :

(١) لعلمها كانت داراً يتعلم فيها الرماية الى جانب دار الخليل . ولعبة القبق اشتهرت فيما بعد ايام نور الدين وخلفائه

٢٠

(٢) ظ « البلاد »

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨٣ : عيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٤٦



لما اراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق احتاج الى صنّاع كثيرة<sup>(١)</sup> . فكتب الى الطاغية : اَنْ وَجّه الى بمائتي صنّاع من صنّاع الروم ، فإني أريد اَنْ آبني مسجداً لم يُبنَ في مصر قبل ولا يكون بعدى مثله . فإن انت لم تفعل غزوتك بالجيش ، وخربت الكنائس في بلدي ، وكنيسة بيت المقدس ، وكنيسة الرها ، وسائر آثار الروم .

فأراد الطاغية اَنْ يفضّه عن بنائه ويضعف عزمه ، فكتب اليه :

« والله لئن كان ابوك فهمها فأغفل عنها ، إنها لوصمةٌ عليه . ولئن كنت فهمتها وغيبت عن ابيك ، إنها لوصمةٌ عليك . وأنا موجهٌ ما سألت »

فأراد ان يعمل له جواباً ، فجلس له عقلاء الرجال في حظيرة المسجد يفكرون<sup>(٢)</sup> في ذلك فدخل عليهم الفرزدق فقال : ما بالُ الناس اراهم مجتمعين حلقاً حلقاً ؟ فقيل له : السب كيت وكيت . فقال : انا أجيبه من كتاب الله تبارك وتعالى . قال الله تعالى ﴿ ففهمناها سليمان ، وكلاًّ آتينا حكماً وعلماً ﴾<sup>(٣)</sup> فسرى عنه .

رواه ابو شيب محمد بن احمد المعالي ، عن ابيه فقال : همام بن احمد .

١٥ اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا ابو عبد الله محمد بن ابي نعيم النسوي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا عيسى ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ، انا علي بن ابي بكر ، عن ابن الخليل ، وهو احمد ، انا عمر بن عبيدة ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم ، ثنا خالد ابن سعيد بن عمرو<sup>(٤)</sup> بن سعيد بن العاص ، عن ابيه قال<sup>(٥)</sup> :

لما هدم الوليد بن عبد الملك كنيسة دمشق كتب اليه ملك الروم :

(١) ظ « كثير »

٢٠ (٢) ظ « فيكرون » ، مسالك « يذكرون »

(٣) سورة الانبياء ٢١ : ٧٨

(٤) ظ ، ك « عمر »

(٥) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٦ ؛ مسالك الابصار ص ١٨٣



« انك هدمت (١٧) الكنيسة التي رأى ابوك تركها ، فإن كان حقاً فقد خانقت  
أباك ، وإن كان باطلاً فقد أخطأ ابوك . »

فلم يدر ما جوابه فكتب الى الكوفة والبصرة وسائر البلدان ان يجيبوه ، فلم يجبه  
احد ، فوثب الفرزدق فقال : انا ابو فراس (١) ! أصلح الله الأمير ، قد رأيتُ رأياً  
فإن يكُ حقاً فخذهُ وإن يكُ خطأ فدعه (٢) [ وهو ] قول الله عز وجل ﴿ داودُ ٥  
وسليمنُ اذ يحكمان في الحِرتِ اذ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ .  
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ (٣) .

قال : فكتب به الوليد الى ملك الروم فلم يجبه . فأنشأ الفرزدق يقول (٤) :

<p>١٠</p> <p>والعابدين لدى (٥) الاسحار والعمم (٦) شقي ، اذا سجدوا لله والصنم أهل الصليب له (٨) القراء لم تنم عن مسجدٍ فيه يُقتلُ طيبُ الكلم اذ يحكمان له في الحِرتِ والغنم اولادها (١١) واجتاز الصوف بالجم (١٢)</p>	<p>فرقت بين النصارى في كنائسهم وهم جميعاً اذا صلوا (٧) وأوجههم وكيف يجتمع الناقوس يضربه فهمك الله تحويلاً لبيعتهم فهمت تحويلها عنه كما فهما (٩) داودُ والمملكُ المهديُّ اذ جززا (١٠)</p>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١٥

(١) ظ ، ك « ابو قراش »

(٢) ظ « فني »

(٣) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ - ٧٩

(٤) انظر ديوان الفرزدق ص ٤٤

(٥) ظ « من » ؛ الديوان « مع » ؛ اثبتنا رواية عيون التواريخ

٢٠

(٦) ظ ، ك « الغنم »

(٧) الديوان « في مصلاهم »

(٨) الديوان « مع »

(٩) ظ ، ك « كفاهما »

(١٠) الديوان « اذ حكما »

٢٥

(١١) ظ ، ك « ولادها »

(١٢) ك « بالحلم » والجم ما يُجزَّ به



والله ما من اب في الناس نعلمه<sup>(١)</sup> خير بنين<sup>(٢)</sup> ، ولا خير من الحكم

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأکفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز بن ابي طاهر ، انا تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب الميداني قالوا : انا احمد بن محمد بن عمارة بن ابي الخطاب ، انا احمد بن المعلی ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا ابن المعلی ح

قال تمام : واخبرني ابو عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن (٣) بن عمر المازني ، انا ابن المعلی

قال : واخبرني سليمان بن محبوب بن عبد الرحمن ، انا الحسن بن يحيى ، انا ابو حفص

ان هوداً النبي عليه الصلاة والسلام أسس الحائط الذي قبلة مسجد دمشق . ١٠

قال ابن المعلی : واخبرني سليمان بن محبوب أنه سمع عبد الرحمن بن ابرهيم يقول :

ان الوليد بن عبد الملك بنى كل ما كان داخل حيطان المسجد ، وزاد في سمك الحيطان .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ البرامي ، انا احمد بن ابرهيم بن عبد الوهاب ، انا احمد بن ابرهيم ، عن هشام بن ملاس الغساني ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن جده قال (٤) :

بنی الوليد بن عبد الملك القبة — يعني قبة مسجد دمشق — فلما استقلت وتمت ، وقعت . فشقق ذلك عليه . فأتاه بناءً ، فقال : انا انولت بناءها ، على ان تعطيني عهد الله ان لا يدخل معي احد في بنائها . ففعل ذلك . فحفر موضع الأركان حتى بلغ الماء . ثم بنسائها ، فلما استقلت على وجه الأرض غطاها بالحصر ، وهرب عن الوليد . فأقام ٢٠

(١) في الديوان « ما من اب حملته الأرض نعلمه »

(٢) ك « خير بين »

(٣) مرّ تصويبه بعبد الرحيم

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ باختلاف في اللفظ



يطلبه فلا يقدر عليه . فلما كان بعد سنة لم يعلم الوليد إلا وهو على بابه . قال مادعاك الى ما صنعت ؟ قال : تخرج معي حتى أريك . فخرج الوليد والناس معه حتى كشف الحُصْرَ ، فوجد البنيان قد انحطَّ حتى صار مع وجه الأرض ، ثم قال : من هذا كنت توتى . ثم بناها ببناها الذي بُنيت عليه ، حتى قامت .

٥ ابن ملاس نميري وليس . بغساني . والله تعالى اعلم .

انبأنا ابو محمد بن الأكفاني ، انا ابو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن الفرج ، انا ابو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس ، انا ابو تمام عتبة بن سلامة بن ربيع ، انا محمد بن عتبة ، ثنا يحيى بن حمزة ، انا ( ٧ ب ) عمر بن الدرقس (١) الغساني قال (٢) :

رأيتُ قبة مسجد دمشق قد حُفِرَ لأركانها حتى بلغ الحُفْرُ الى الماء وألقي على الماء جران<sup>(٣)</sup> الكرم وبني الأساس عليه .

١٠

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد الزنيمي ، انا تمام ، انا ابو بكر البرامي

قال : وانبأنا هشام ، انا ابو شبيب محمد بن احمد ، انا احمد بن المعلى ، انا اسمعيل بن ابان ، انا ابو مُسَهر ، عن جده .

انه شرب من اركان القبة ماء .

١٥ قال : وانبأنا ابن البرامي ، انا محمد بن احمد بن عدوان ، انا محمد بن هرون بن بلال ، حدثني يزيد بن احمد بن غزوان ، حدثني يزيد بن احمد قال (٤) :

سمعتُ ابراهيم بن ابي حوشب<sup>(٥)</sup> النضري يذكر ان جده كان احد<sup>(٦)</sup> قومة المسجد في بنائه . قال : حدثتُ ان الوليد بن عبد الملك بعث اليه يوماً عند فراغه من

(١) بفتح المهملة والراء وسكون الفاء وآخره مهمله . تهذيب التهذيب ٧ : ٤٤٣

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤

(٣) كذا في الأصل ، وكذلك في المسالك . وفي تحفة الأنام في فضائل الشام للبصروي « جراز » ، الفصل السابع ٢٠

(٤) انظر مسالك الابصار ص ١٨٤ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ باختصار

(٥) في ظ « ابراهيم بن حوشب »

(٦) ك « اخذ »



القبة الكبيرة ، ولم يبق الا عقدُ رأسِها ، فقال له : إني عزمتُ على أن أعقدها بالذهب . قال : يا أمير المؤمنين ! اختلطت ؟ هذا شيء تقدرُ عليه <sup>(١)</sup> ؟ فقال : يا ماجن <sup>(٢)</sup> ! تقول لي هذا ؟ فأمر به فشق عنه وضرب خمسين سوطاً . ثم قال : اذهب ، فافعل ما أمرت <sup>(٣)</sup> به . قال : فذُكر لي انه عمل لينةً من ذهب فجاء بها <sup>(٤)</sup> اليه . فلما نظر اليها وعرف ما فيها وما تحتاج القبة الى مثلها قال : هذا شيء لا يوجد في الدنيا . ورضي عنه وأمر له [ بخمسين ] ديناراً <sup>(٥)</sup> .

وقال ابن البرامي : انا محمد بن العباس بن الدرفس ، انا هشام بن عمّار ، ثنا ايوب بن سليمان الطائي ، عن رجل حدثه قال :

لما <sup>(٦)</sup> قطع الوليد بن عبد الملك [ بالرصاص ] لمسجد دمشق [ على أهل الكور ] كانت كورة الاردن أكثرهم في ذلك . فطلبوا الرصاص من النواويس <sup>(٨)</sup> العادية فانتهبوا الى قبر حجارة في داخله قبرٌ من رصاص . فأخرجوا الميت الذي فيه فوضعوه فوق الأرض فوقع رأسه في هُوَّةٍ من الارض فانقطع عنقه . فسأل من فيه دمٌ ، فبالهم ذلك ، فسألوا عنه ، فكان فيمن سألوا عنه عبادة بن نسي <sup>(٩)</sup> الكندي فقال لهم : هذا القبر قبر طالوت الملك .

كذا قرأناه على عبد الكريم . ورأيتُه بخط عبد العزيز في نسخة اخرى : داود بن سليمان بدل ايوب (١٠) .

(١) ك « هذا شيء لا تقدر عليه »

(٢) ك « يا ناصر »

(٣) ك « امرتك »

(٤) ك « فحماها »

٢٠ (٥) ك « وأمر له بصلة » وكلمة « بخمسين » ساقطة من ظ ، اضفناها من المسالك

(٦) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ باختصار

(٧) ظ ، ك « على اهل الكوفة » التصحيح والزيادات من القلائد الجوهرية (مخطوط) باب زيارات الصالحية : قبر طالوت

(٨) ك « النواد من »

٢٥ (٩) نسي بضم النون وفتح السين المهلة الخفيفة ، وتشديد التحتانية ، وكان عبادة هذا قاضي طبرية .

تهذيب التهذيب ٥ : ١١٣

(١٠) كذا ، ولم يرد ذكر ايوب ، ولعلها « طالوت »



انبأناه ابو محمد بن الأكفاني ، ثنا عبد العزيز بالله تعالى أعلم .

قرأتُ على ابي محمد التميمي ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر بن البرامي قال : سمعتُ ابي يقول : سمعت بعض مشايخنا يقول :

لما <sup>(١)</sup> فرغ الوليد بن عبد الملك من بناء المسجد قال له بعض ولده : اتعبت الناس في طينه كل سنة ويخرب سريعاً . فأمر أن يُسَقَّفَ بالرصاص . فطلب الرصاص من كل بلد فوصل اليه <sup>(٢)</sup> . فبقي عليه موضعٌ لم يجد له رصاصاً فكتب الى عماله يحرِّضهم في طلبه . فكتب اليه بعضُ عماله :

« إنا قد وجدنا عند امرأة منه شيئاً . وقد آبت أن تتبعه الا وزناً بوزن » فكتب اليه الوليد : ان افعل . فلما كلمها العامل ، قالت : هو مني هديه . للمسجد . فقال : كيف ذلك وقد آبيت أن تتبعيه الا وزناً بوزن | <sup>(٣)</sup> شحاً منك ، افتهدينه الى المسجد ؟ ١٠ قالت : انا فعلتُ ذلك ، ظننتُ أن صاحبكم يظلم الناس في بنائه ويأخذ رحالهم . فلما رأيتُ الوفاء منكم علمتُ انه لم يظلم فيه احداً . فكتب الى الوليد في ذلك فأمر أن يُعمل في صفاحه : لله . ولم يدخل في جملة ما عمله ، فهو الى اليوم مكتوب عليه : لله . طُبع بطابعٍ على السقف .

وسمعتُ ابا الحسن على بن احمد بن منصور الفقيه يذكر عن مشايخه معنى هذه الحكاية ويذكر أن المرأة كانت يهودية ، وأنه كتب على الذي اعطتهم : الاسرائيلية . وذكر انه رأى منه شيئاً قبل الحريق عليه : الاسرائيلية .

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن ابي محمد الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا ابن البرامي ، انا محمد بن غزوان ، انا احمد بن المعالي ، اخبرني ابو تقي هشام بن عبد الملك ، انا الوليد بن مسلم قال :

٢٠

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ ؛ ومسالك الابصار ص ١٨٤ ؛ وعيون التواريخ بزيادة قليلة

(٢) ظ « وصل اليه »

(٣) ساقطة من ظ



لما (١) أراد الوليد بن عبد الملك بناء مسجد دمشق كان سليمان بن عبد الملك هو المقيم مع الصنّاع .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني وعبد ( ٨٨ ) الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام بن محمد ، وعبد الوهاب الميداني قالا : انا احمد بن محمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلّى ح قال تمام : وأخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا ابن المعلّى قال : ٥

وجدت (٣) في كتاب لبعض اهل دمشق : أقيمت القبة الرخام التي فيها فوّارة الماء في سنة تسع وستين وثلاث مئة (٤) .

وقرأت بخط ابراهيم بن محمد الحنّائي : أنشئت الفوّارة المنحدرة وسطاً جيرون في سنة ست عشرة واربعائة ، وجرت ليلة الجمعة لسبع ليالٍ خلّون من شهر ربيع الأول سنة سبع عشره واربعائة . وأسر بجر القصعة من ظاهر قصر حجاج الى جيرون وأجرى ماءها الشريف القاضي فخر الدولة ابو يعلى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني (٥) جزاه الله تعالى على ذلك خيراً .

| وتحتّه بخط محمد بن ابي نصر الحميدي . « وسقطت في صفر سنة سبع وخمسين واربع مائة ، عن جمالٍ تحاكت بها ، فأنشئت كبرّة اخرى .

١٥ ثم سقطت عمدّها وما عليها في حريق اللبادين ، ورواق دار الحجارة ، ودار خديجة ، سنة اثنتين وستين وخمسمائة . | (٦)

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٥

(٢) ظ ، ك « عبد الرحمن » مرّ تصويبه انه عبد الرحيم

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٩٩ - ٢٠٠

(٤) هذه في الصحن ، امام رواق المحراب . انظر مسجد دمشق ص ١٢

(٥) « وكأنه كان ناظر الجامع » تاريخ دمشق ورقة ٣٠٠ آ ؛ مسجد دمشق ص ١٢ . وهو حمزة بن

الحسن . . بن ابي الجن الشريف . فاضي دمشق . جدد بدمشق مساجد ومنابر وقنوات . وانثأ

القيسارية المعروفة بالفخرية توفي سنة ٤٤٣ هـ . انظر مذهب ابن عساكر ٤ : ٤٤٣ ؛

(٦) ٢٥ ساقط من ظ ، ك نقلناه من مسالك الابصار عن ابن عساكر



## باب

### كيفية مارخم وزوق ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق

اخبرنا ابو الحسن الخطيب ، انبا جدي ابو عبد الله ، ثنا ابو على الاهوازي ، انا عبد الوهاب  
ابن الحسن ، نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم بن عبادل (١) ، قال : سمعتُ احمد بن ابراهيم بن هشام قال : ٥  
سمعتُ ابي يقول (٢) :

ما في مسجد دمشق من الرخام شيء ، إلا رخامتا المقام ، فإنه يُقال إيهما من  
عرش سبأ ، وأما الباقي فكله مرمر .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز ، انا  
تمام بن محمد ، وابو محمد عبد الوهاب بن الميداني قالوا : انا احمد بن محمد بن عمار (٣) ، انا احمد بن ١٠  
المعلّى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، نا احمد بن المعلّى

قال : واخبرني سايم بن عبد الرحمن ، انبا الحسن بن يحيى قال :

سمعتُ ابا جعفر يقول : هاتان الرخامتان اللتان في جانبي المقام من عرش سبأ .  
المقام هو المقام الغربي (٤) . ١٥

قرأتُ على ابي محمد السلمي عن ابي محمد الاكفاني ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله بن  
الفرج ، انا احمد بن عامر ، ومحمد بن بشر قالوا ؛ انا هشام بن عمار ، انا الحسن بن يحيى الحشني ، انا

(١) ك « عيادل »

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٥

(٣) ظ ، ك « غفارة » وهو خطأ

(٤) في المسالك بزيادة « المقام هو مقصورة الخطابة ، والرخامتان هما السماقي البراق لا يُدرى ما قيمتها »

ثم ردّ هذا القول . انظر ص ١٨٥



عثمان بن ابي العاتكة قال : ليس في مسجد دمشق من الرخام إلا اللتان عند المقام  
هما من عرش بلقيس .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالا : انا عبد العزيز ، انا تمام الرازي ،  
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني قالا : انا احمد بن المعلى ح

وقال تمام : وانا يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر المازني ، انبا  
احمد بن المعالي ح

قال : وانا احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ، انا الوليد ، ثنا مروان بن جناح ، عن ابيه

قال (١) : كان في مسجد دمشق اثنا عشر الف صرخم (٢) .

وقال ابو تقي هشام بن عبد الملك ، ثنا الوليد بن مسلم قال :

١٠ لما اخذ الوليد بن عبد الملك في بناء مسجد دمشق وظهر من تزويقه وبنائه وعظم  
مؤونته ما ظهر ، تكلم الناس فقالوا : يُنفق في البناء (٣) ويتلف ما في بيوت أموالنا في  
نقش الخشب وتزويق الحيطان ؟ ثم كأنه حرمانا أعطياتنا (٤) واعتلّ علينا بذهاب المال  
وقيلته . فبلغ الوليد كلامهم والذي قالوا من ذلك . فصعد المنبر ، فحمد الله تعالى  
وأثنى عليه ، ثم قال :

١٥ « يا أيها الناس ! قد بلغني مقاتلكم ، وانتهى الى ما خفتكم من حبس (٥) أعطياتكم  
ودفعكم عن حقوقكم ، وليس الأمر على ما ظننتم . ألا وإني امرت بإحصاء ما في بيوتكم  
من المال فأصبت فيه عطاءكم ست عشرة سنة مستقبلة من يومي هذا . »

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٦ : ورواية ثانية في معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ .

(٢) ك « مرهم »

(٣) ظ « ينفق فينا » ٢٠

(٤) ك « اعطاء آتنا »

(٥) ظ « حسن » ك « منع »



زاد ابن الميذاني : ثم نزل . ( ٨ ب )

ورواه غيره عن احمد بن المولى ، عن اسمعيل بن ابان ، حدثني محمد بن عائد قال :

لما اخذ الوليد في بناء مسجد دمشق ، فذكر الحكاية .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل ، انبا جدي ، انا ابو علي الأهوازي ، انبا  
ابن الخزرج بشير بن نعمان الانصاري ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن عمر بن صفوان النضري ،  
انا ابو قُصيِّ اسمعيل بن محمد بن اسحق العُدري ، انا الوليد بن مسلم

عن عمرو بن مفاخر الانصاري قال<sup>(١)</sup> : إنهم حسبوا ما أنفقَ على الكرمَةِ التي  
قبلة مسجد دمشق < فكان > سبعين<sup>(٢)</sup> الف دينار .

قال ابو قُصيِّ<sup>(٣)</sup> : أنفق على مسجد دمشق اربع مئة صندوق ، في كل صندوق  
اربعة عشر الف دينار ، في الصندوقين ثمانية وعشرون الف دينار .

كذا قال .

واخبرنا ابو العشاير محمد بن الخليل بن فارس العنسي<sup>(٤)</sup> ، انبا ابو القاسم بن ابي العلى ، انا  
الوليد بن مسلم

عن عمرو<sup>(٥)</sup> بن مهاجر : — وكان على بيت مال الوليد بن عبد الملك — انهم  
حسبوا ما انفقوا — وقال العنسي : ما أنفق — على الكرمَةِ التي في قبلة مسجد دمشق ١٥  
فكان سبعين الف دينار .

قال ابو قُصيِّ : وحسبوا ما انفقوا على مسجد دمشق فكان اربع مائة صندوق ،  
في كل صندوق ثمانية وعشرون الف دينار . وأتاه حرسِيه فقال : يا أمير المؤمنين إن

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٨٧ ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩١

(٢) ظ ، ك « سبعون »

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨

(٤) ظ « العنسي » ثم وردت « القيسي »

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٩٢ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ ؛ مسالك الابصار ١٨٧



اهل دمشق يتحدثون ان الوليد انفق الأموال في غير حقها . فنادى بالصلاة جامعة .  
وخطب الناس فقال : ألا إنه بلغني حرسى انكم تقولون إن الوليد انفق الأموال في غير  
حقها . ألا يا عمرو<sup>(١)</sup> بن مهاجر ، قم فأحضر ما تملك من الأموال من بيت المال . قال :  
فأتت البغالُ تدخلُ بالمال وتصب في القبة على الأنطاع<sup>(٢)</sup> حتى لم يبصر مَنْ في الشام<sup>(٣)</sup>  
من في القبلة ، ولا مَنْ في القبلة مَنْ في الشام<sup>(٣)</sup> .

وقال<sup>(٤)</sup> : الموازين<sup>(٥)</sup> ، فأتت الموازينُ — يعني القبابين — فوزنت الأموال .  
وقال لصاحب الديوان : أحضر مَنْ قبلك ممن يأخذُ رزقنا . فوجدوا ثلاث مئة الف  
الف في جميع الأمصار ، وحسبوا ما يُصيبيهم فوجدوا عنده رزق ثلاث سنين . ففرح  
الناس وكبروا ، وحمدوا الله تعالى ، وقال : إلى ما يذهب هذه الثلاث ، وقالوا :  
السنين — قد أتى — وقال القيسي : قد أتانا — الله بمثله ومثله . ألا وإني رأيتكم  
يا أهل دمشق تفخرون على الناس بأربع خصال ، فأحببتُ أن يكون مسجداً كم  
الخامس<sup>(٦)</sup> . فانصرفوا شاكرين .

زاد ابن الأكفاني : داعين .

قرأتُ على عبد الكريم ، عن عبد العزيز ، انا تمام ، انا ابو بكر البرامي ، انا محمد بن  
احمد بن هرون ، يعنى العاملي ، انا خالد بن تبهوك ١٥

حدثني<sup>(٧)</sup> شيخ من اهل العلم ان عبد الملك اشترى العمودين الأخضرين الكبيرين  
اللذين تحت النسار من حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بألف وخمس مئة دينار .

(١) ظ « عمر » وهذا خطأ . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٧ وصحح المسالك ص ١٨٧

(٢) ظ « الامطاع »

(٣) ك « الشمال » ٢٠

(٤) ظ « قالت »

(٥) ك « هات الموازين »

(٦) ك « الخامسة »

(٧) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦



اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسن بن الفضيل ،  
انا عبد الله بن جعفر قال :

قال ابو يوسف يعقوب بن سفيان : قرأت<sup>(١)</sup> في صفائح في قبلة مسجد دمشق ،  
صفائح مذهبة بلازورد :

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم . الله لا اله الا هو الحي القيوم ، لا تأخذه سنة ولا نوم ، له ما في السموات وما في الأرض ، من ذا الذي يشفعُ عنده الا باذنه ، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ، الى آخر الآية ﴾<sup>(٢)</sup>  
لا اله الا الله وحده ، لا شريك له ، ولا نعبد الا اياه . ربنا الله وحده .  
وديننا الاسلام . ونبينا محمد ﷺ .

أمر بينان هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد الله الوليد امير المؤمنين ١٠  
في ذي القعدة من سنة ست وثمانين<sup>(٣)</sup> .

في ثلاث صفحات ، وفي الرابعة : ( ١٩ )

الحمد لله رب العالمين . مالك يوم الدين . الى آخر السورة . ثم النازعات الى  
آخرها . ثم عبس الى آخرها . ثم اذا الشمس كورت .

قال ابو يوسف : وقدمت بعد ذلك فرأيت هذا قد محي . وكان هذا قبل المأمون<sup>(٣)</sup> . ١٥

(١) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ، باختصار .

(٢) سورة البقرة ٢ آية الكرسي

(٣) قال السعدي : « ... وأمر الوليد ان يكتب بالذهب على اللازورد في حائط المسجد : ربنا  
الله لا نعبد الا الله . أمر ببناء هذا المسجد وهدم الكنيسة التي كانت فيه عبد الله الوليد أمير  
المؤمنين في ذي الحجة سنة سبع وثمانين . وهذا الكلام مكتوب بالذهب في مسجد دمشق الى  
وقتنا هذا في سنة اثنتين وثلاثين وثلثائة . ( المروج ٥ : ٣٦٣ ) والمعروف ان السعدي  
كان بدمشق في سنة ٣٣٢ . فاذا صح كلامه يكون المأمون لم يمح الكتابة كما جاء في رواية  
ابي يوسف



اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم قالوا : انبا عبد العزيز بن احمد ، وعبد الوهاب  
الميداني قالوا : انا ابو الحارث احمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلى ح  
قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انبا بن المعلى ،  
حدثني احمد بن عبد الواحد ، انا ابو مُسَهر قال :

٥ عملت المقصورة لسليمن بن عبد الملك حين استخلف .

انشدني<sup>(١)</sup> بعض اهل الأدب لبعض المحدثين في جامع دمشق عمره الله

دمشقُ قد شاعُ حسنُ جامعِها	وما حوتهُ رُبُّا ربائعِها <sup>(٢)</sup>
بديعةُ المُدُنِ <sup>(٣)</sup> في الكمالِ لما	يُدرِكُه الطرفُ من بدائعِها
طيبةُ أرضِها مباركةُ	باليمنِ والسعدِ أخذُ طالِعِها
جامعِها جامعُ المحاسنِ قد	فاقتُ به المُدُنَ في جوامِعِها
وبنيةُ بالاتقانِ قد وُضِعَتْ	لا ضيَعَ اللهُ سَعْيَ واضِعِها
تُذكرُ في فضلهِ ورفعتِه	اخبارُ صدقِ راقَتِ لسامِعِها
قد كانَ قبلَ الحريقِ مدهشةُ	فغيرتُه نارُ بلافِعِها <sup>(٤)</sup>
فأذهبتُ بالخریقِ بهجتَه	فليس يُرجى إيابُ راجِعِها
إذا تفكَّرتَ في الفصوصِ وما	فيها تيقنتُ حدقَ راصِعِها <sup>(٥)</sup>
أشجارُها لا تزالُ مُشيرةُ	لا تذهبُ <sup>(٦)</sup> الريحُ في مدافعِها
كأَنَّها من زمرِدٍ غُرست	في أرضِ تهرٍ تغشى بفاقِعِها
فيها ثمارُ تخالُها ينعَتُ	وليس يُخشى فسادُ يانعِها

(١) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٥١ - ١٥٣

(٢) في عيون التواريخ « مرابعها » ٢٠

(٣) « الحسن »

(٤) ظ « نار بلاقعا » اثبتنا رواية العيون

(٥) في عيون التواريخ « صانعها »

(٦) « لا نذهب » ؛ وفي البداية « لا ترهب الريح من مدافعها »



- تُقَطَّفُ بِاللَّحْظِ لَا بِجَارِحَةِ الْأَيْدِي وَلَا تُتَّجَنَّى لِبَائِعِهَا  
وتحتها من رُخَامِهِ قِطْعٌ  
احكام ترخيمها المرخم<sup>(١)</sup> قد  
وإن تفكَّرتَ في قناطرِهِ  
وإن تَبَيَّنْتَ حُسْنَ قَبْتِهِ  
تُحْتَرَقُ الرِّيحُ فِي مَخَارِمِهَا<sup>(٢)</sup>  
وأرضُهُ بِالرُّخَامِ قَدْ فُرِشَتْ  
بِجَالِسِ الْعِلْمِ فِيهِ مَتَمَّنَّةٌ<sup>(٤)</sup>  
وكلُّ بَابٍ عَلَيْهِ مَطْهَرَةٌ  
يرتفقُ الخلقُ من مرافِقِهَا  
ولا تَزَالُ الْمِيَاهُ جَارِيَةً  
وسوقُهَا لَا تَزَالُ آهَلَةً  
لِمَا يَشَاوُونَ مِنْ فَوَاكِهِهَا  
كَأَنَّهَا جَنَّةٌ مَعْجَلَةٌ  
دامت برغمِ العِدَى مَسَامَةً
- ٥ لا قَطَعَ اللَّهُ كَفًّا قَاطِعِهَا  
بان عليها احكامُ صانعِهَا  
وسقته بان حذقُ رافعِهَا  
تخيّر اللبُّ في آضالِهَا  
عصفاً فتقوى عَلَى زعازِعِهَا  
ينفسحُ<sup>(٣)</sup> الطرفُ في مواضعِهَا  
ينشرحُ الصدرُ في مجامِعِهَا  
قد آمنَ الناسُ دفع<sup>(٥)</sup> مانعِهَا
- ١٠ ولا يُصَدِّونَ عَنْ مَنَافِعِهَا  
فيها لما شقَّ من مشارِعِهَا  
يزدحمُ الناسُ في شوارِعِهَا  
وما يُرِيدُونَ مِنْ بَضَائِعِهَا (٩ ب)  
في الْأَرْضِ لَوْلَا سُرى فِجَائِعِهَا  
وحاطِهَا اللهُ مِنْ قَوَارِعِهَا
- ١٥

(١) ظ « الموجز »

(٢) في البداية والنهاية « منافذها »

(٣) ظ ، ك « بنفسح »

(٤) في عيون التواريخ والبداية والنهاية « موقنة »

(٥) ظ « رفع »



## باب

### ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز همّ برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة قالوا : انا عبد العزيز بن احمد (١)  
انا احمد بن محمد بن عمارة ، انا احمد (٢) بن المعلى .

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله بن الخارث ، ثنا عبد الرحيم (٣) بن عمر ، انا ابن  
المعلى ، انا احمد بن العباس ، انا ضمرة (٤) ، عن علي بن ابي حملة (٥)

انه (٦) لما ولي عمر بن عبد العزيز قالوا — يعني نصارى دمشق — يا أمير  
المؤمنين قد علمت حال كنيستنا . قال : إنها صارت ما (٧) ترون . فعوضهم كنيسة  
١٠ من كنائس دمشق لم تكن في صلحهم يُقال لها كنيسة توما .

قال ابن المعلى : وبلغني عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، وغيره

أن (٨) النصارى رفعوا الى عمر بن عبد العزيز ما أخذوا عليه العهد في كنائسهم : لا  
يهدم ولا تُسكن (٩) وجاؤا بكتابهم اليه وكتبهم عمر ورفع (١٠) لهم في الثمن ، حتى بلغ

(١) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ

(٢) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ

(٣) ظ ، ك « عبد الرحمن » وقد مر تصويبها

(٤) ظ ، ك « حمزة » وهو خطأ . وضمرة هذا هو ضمرة بن ربيعة . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٣١٤

(٥) ظ ، ك « علي بن ملة » وهو خطأ ، والصواب علي بن ابي حملة بفتح الحاء المهملة والميم . تهذيب

التهذيب ٧ : ٣١٤ . وصحح مسالك الابصار فقد وردت فيه « جميلة » ص ١٩٠ . وكان علي

على دار الغرب بدمشق لعمر بن عبد العزيز

(٦) انظر هذا الخبر موجزاً في فتوح البلدان للبلاذري ص ١٢٥ ؛ مسالك الابصار ص ١٩٠

(٧) ك « كما » مسالك « الى ما »

(٨) انظر البداية والنهاية ٩ : ١٥١ باختصار

(٩) انظر المجلة الأولى من ابن عساكر ص ٥٠٢ ، ٥٠٤

(١٠) ظ ، ك « ووقع »



مائة الف دينار . فأبوا . فكتب عمر الى محمد بن سويد الفهري <sup>(١)</sup> ان يدفع اليهم  
كنيستهم إلا ان يرضوا برضاهم . فأعظمه ذلك وأعظم الناس ، وفيهم يومئذ بقية من  
اهل الفقه . فشاورهم محمد بن سويد فقالوا <sup>(٢)</sup> : هذا امر عظيم . ندفع <sup>(٣)</sup> اليهم مسجدنا  
— وقراؤنا فيه [ وقد اذننا فيه ] <sup>(٤)</sup> بالصلاة وجمعنا فيه — يهدم فيعيد كنيسة ! فقال رجل  
منهم : ها هنا خصلة : لهم كنائس عظام حول مدينتهم : دير مُرّان <sup>(٥)</sup> وباب توما ،  
والراهب <sup>(٦)</sup> وغيرها إن احبوا ان نعطيهم كنيستهم ، ولا يبقى حول مدينة دمشق كنيسة  
ولا بالغوطة إلا هُدِمت ، وإن شاؤا تركت لهم كل كنيسة بالغوطة ونسجل <sup>(٧)</sup> لهم بها  
سجلاً وتركوا ما يطلبون . فعرض ذلك عليهم فقالوا : انظرونا ننظر في امرنا . فتركهم  
ثلاثاً . فقالوا : نحن نأخذ الذي عرضت علينا وتكتب <sup>(٨)</sup> الى الخليفة تخبره <sup>(٩)</sup> انا قد  
رضينا بذلك ، ويسجل <sup>(١٠)</sup> الخليفة من قبله سجلاً منشوراً بأمان على [ ما في الغوطة من ]  
كنيسة <sup>(١١)</sup> من ان تهدم او تسكن . فكتب الى عمر بن عبد العزيز بذلك ، فسرّه  
وسجل لهم في كنائسهم التي خارج مدينة دمشق والغوطة انهم آمنون ان تحرب او  
تسكن . وأشهد لهم شهوداً .

قال تمام : واخبرنا ابو اسحق ، اجازةً ، انبا ابو المعلى ح

قال تمام : واخبرني يحيى بن عبد الله ، انبا عبد الله بن عمر قال : انبا ابن المعلى . قال ١٥

(١) ظ ، ك « التهري » وهو خطأ ، والصواب ما اثبتنا . وكان أمير دمشق . تهذيب التهذيب ٩ : ٢١٠

(٢) ظ « وقال »

(٣) ظ « يُرفع »

(٤) ساقطة من ظ ، ك اضفناها من مسالك الابصار

٢٠

(٥) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٦) أنظر مخطوط دمشق (٢)

(٧) ظ ، ك « سجل »

(٨) ك « وكتب » ، مسالك و نكتب »

٢٥

(٩) ك « يخبره » ، مسالك « نخبره »

(١٠) ك « وسجل »

(١١) ك « على الكنيسة . . »



اخبرني صفوان بن صالح - املاه عليّ - انا الوليد بن مسلم ، انا محمد بن مهاجر قال: سمعت اخي عمرو بن مهاجر قال (١) :

- سمعت عمر بن عبد العزيز ، وذكر مسجد دمشق ، فقال :
- رأيتُ اموالاً أنفقت في غير حقها ، فأنا مُستدرِكٌ ما استدركتُ منها ، فَرَادَهُ (٢)
- ٥ في بيت المال ، اعمدُ الى ذلك النفسيفساء والرخام فأقلعه (٣) وأطينه (٤) ، وأنزع تلك السلاسل وأجعل مكانها حبالاً ، وأنزع تلك البطائن فأبيع ذلك وأدخله بيت المال . فبلغ ذلك اهل دمشق ، فأشدّ عليهم ، فخرج اليه اشرفهم فيهم خالدُ القسري (٥) . فقال لهم : ائذِنوا لي حتى اكون انا المتكلم . فأذِنوا له . فلما اتوا الى دير سمعان (٦) استأذِنوا على عمر . فأذِن لهم . فلما دخلوا ساموا عليه ، فقال له خالد : يا أمير المؤمنين ! بلغنا انك هممت في مسجدنا بكذا وكذا . قال : رأيتُ اموالاً أنفقت (١٠ آ) في غير (٧) حقها ، وانا مستدرِكٌ ما ادركتُ فَرَادَهُ (٨) الى بيت المال . فقال له : والله ما ذاك لك (٩) يا أمير المؤمنين . فقال عمر : لمن هو ؟ لأملك الكافرة ! وغضب عمر — وكانت امه نصرانية ام ولد رومية — فقال خالد : ان تك نصرانية فقد ولدت مؤمناً . فاستحى عمر ، وقال : صدقت ! فما قولك ما ذاك لي ؟ قال : انا كنا معشر ١٥ اهل الشام ، واخواننا من اهل مصر والعراق ، نغزو فيفرض على الرجل منا ان يحمل من ارض الروم قفيزاً (١٠) بالصغير (١١) من فسيفساء ، وذراعاً (١٢) في ذراع من رخام . فيحمله

(١) انظر كتاب البلدان لابن الفقيه ص ١٠٨ : معجم البلدان ٢ : ٥٩٤ : ومساكك الابصار ص

١٩٠ - ١٩١ : وعميون التواريخ سنة ٨٦ : البداية والنهاية ٩ : ١٥١

(٢) ظ « فراره » ك « قراره »

(٣) ظ « الرخا وما قلعه »

(٤) ظ « واطينه »

(٥) ظ « التسرى » ك « التسري »

(٦) انظر مخطوط الصالحية لدهمان

(٧) ساقطة من ظ

(٨) ك « قراره »

(٩) ظ « مالك مالك »

(١٠) ظ ، ك « قسيا »

(١١) ظ ، ك « بالقصر » ما أثبتناه من المساكك

(١٢) ظ ، ك « وذراع في ذراع »

٢٠

٢٥



اهل العراق واهل حلب الى حلب ، ويُستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل حمص الى حمص ، فيستأجر على ما حملوه الى دمشق . ويحمل اهل الشام ومن وراءهم حصّتهم الى دمشق . فذاك قولي : ماذا لك . فسكت عمر .

ثم جاءه بريد من مصر من واليها يخبره انّ قارباً ورد عليه من رومية<sup>(١)</sup> فيه عشرة من الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفود الى امير المؤمنين . فكتب اليه انّ وجههم<sup>(٢)</sup> الىّ ووجه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلّمهم يحسن < الكلام > بالرومية ، ولا يعامونهم بذلك ، حتى يحملوا الىّ كلامهم . فساروا حتى نزلوا دمشق ، خارج باب البريد . فسأل الروم رئيس العشرة من المسلمين ان يستأذن لهم في دخول المسجد ، فأذن لهم . فمروا في الصحن حتى دخلوا من الباب الذي يُواجه القبّة . فكان اول ما استقبلوا المقام . ثم رفعوا رؤوسهم الى القبّة فخرّ رئيسهم مغشياً عليه . فحمل الى منزله . فقام ١٠ ما شاء الله ان يقيم . ثم افاق فقالوا له بالرومية : ما قصتك ؟ عهدنا بك من رومية<sup>(٣)</sup> وما ننكرُك<sup>(٤)</sup> وصحبتنا في طريقنا فما انكرناك . فما الذي عرض لك حين دخلت هذا المسجد ؟ قال : انا معشر اهل رومية نتحدث انّ بقاء العرب قليل ، فلما رأيت ما بنوا علمت انّ لهم مدّة سيباغونها ، فلذلك اصابني الذي اصابني . فلما قدموا على عمر اخبروه بما سمعوا منه . فقال عمر : لا ارى مسجداً دمشق الاّ<sup>(٥)</sup> غيظاً على الكفّار . فترك ١٥ ما كان همّ به من امره .

رواه محمد بن عبيدة بن فياض ، عن صفوان بن صالح ، بسناده ، وقال فيه :

فقدموا عليه ، ومعهم فتى من ولد خالد بن عبد الله القسري . وهو وهم .

(١) ك « من الرومية »

(٢) ظ « زوجهم »

(٣) ظ ، ك « الرومية »

(٤) ظ « ينكرُك » و « ما ننكرُك » ساقطة من ك

(٥) ساقطة من ظ ، ك



[ وقال ابو زرعة : حدثني احمد بن ابراهيم بن هشام ، حدثنا ابي ، عن أبيه ، عن جدّه ]

قال<sup>(١)</sup> : لما استخلف عمر بن عبد العزيز اراد ان يجرّد ما في قبلة < مسجد<sup>(٢)</sup> > دمشق من الذهب ، وقال إنه يُشغل عن الصلاة . فقيل له : يا أمير المؤمنين ؟ انه أنفق عليه مال<sup>(٣)</sup> المسلمين وأعطيتهم ، وليس يجتمع منه شيء يُنتفع<sup>(٤)</sup> به . فأراد ان يبيّضه بالحص . فقيل له : | تذهب النفقات فيه . فأراد ان يستره بالخزف فقيل له |<sup>(٥)</sup> :  
 ٥ تضاهي الكعبة . فبينما هو كذلك اذ ورد عليه وفد الروم . فاستأذنوا في دخول المسجد فأذن لهم وأرسل معهم من يعرف الرومية وقال : لا تعلموهم انكم تعرفون بالرومية واحفظوا ما يقولون . فلما وقفوا تحت القبة ، قال رئيسهم<sup>(٦)</sup> : كم للاسلام ؟ قالوا مئة سنة<sup>(٧)</sup> . قال : فكيف تُصغرون امرهم ؟ ما بنى هذا البنيان إلا ملك عظيم . وأتى الرسول<sup>(٨)</sup> عمر فأخبره ، فقال : اما اذ هو غائظ العدو<sup>(٨)</sup> ، فدعه .

اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالا : انا ابو الحسن احمد بن عوف ، انا هشام بن عمار ، انا ابن ابي السائب ، وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان قال :

سمعتُ ابي يذكر ان عمر بن عبد العزيز اراد ان يمحّو الذهب الذي في المسجد  
 ١٥ فقيل له إنه اذا جرّد لم يكن له ثمن ، فتركه .

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٢ ؛ عيون التواريخ سنة ٨٦

(٢) ساقطة من ظ ، ك

(٣) ساقطة من ظ ، وفي مسالك « فيء »

(٤) ك « نتفع »

(٥) ساقط من ظ ، ك . اضفناه من مسالك الابصار ٢٠

(٦) ك « والسهم »

(٧) ساقطة من ظ ، ك

(٨) ك « للعدو »



## باب

### ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ومعرفة ما عمل فيه وفي البلد بأسره من الطلسمات (١٠ ب)

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام بن محمد ، انا ابو بكر احمد بن عبد الفرج البرامي ، انا ابي ، انا ابو القاسم بن عثمان ، انا ابن أبي ٥ السائب ، يعني عبد العزيز بن الوليد قال :

سمعتُ ابا بكر يذكر عن مكحول انه كان اذا أُطْفِئَت قناديل المسجد ، يعني مسجد دمشق ، سدَّ انفه ، وقال : يُعْتَرَى من رَأْحَةِ المسك .

قال : وانا ابن البرامي ، انا اسمعيل بن ابراهيم بن زياد ، انا ابن المنفق ، انا ابي ، عن ١٠ عبد الرحيم الانصاري ، سمعته يقول : (١)

سمعتُ الأعراب وهم يزورون المسجد يقولون لا صلاة بعد القليلة<sup>(٢)</sup> ، يعني الدرّة . قلت له رأيت القليلة فقال : نعم . كانت تضيء مثل السراج . قلت من اخذها ؟ قال : اما سمعت : منصور سرق القلّة وسليمن شرب المرّة ! منصور الأمير وسليمن صاحب الشرطة .

١٥ كذا هو في نسخة اخرى بخط عبد العزيز .

وذلك<sup>(٣)</sup> ان الأمين كان يحب البأور ، فكتب الى صاحب شرطة والى دمشق ان ينفذ اليه القليلة . فصرفها ليلة ووجهها اليه . فلما قتل المأمون الأمين رد القليلة الى دمشق ليشنع بذلك على الأمين . وكانت هذه القليلة في محراب الصحابة . فلما ذهب جُعل موضعها برنية من زجاج رأيتها ، ثم انكسرت بعد فلم يُجعل في مكانها شيء .

٢٠ (١) أنظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ؛ مسالك الابصار ص ١٩٣

(٢) ظ « القليلة »

(٣) انظر البداية والنهاية ٩ : ١٤٩ - ١٥٠



اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، وعبد الكريم قالوا : انا عبد العزيز ، انا تمام ، وعبد الوهاب  
قالا : انا احمد بن محمد بن المعلى .  
قال تمام ، واخبرني يحيى بن عبد الله ، انا عبد الرحيم بن عمر ، انا ابن المعلى قال :

كنا<sup>(١)</sup> نستمر مسجد دمشق في الشتاء بلبود حسنة — قال : في عهد الوليد — فدخلته  
٥ الريح فهزته فثار الناس فخرقوا اللبود .

قرأت على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام الرازي ، انا ابن البرامي قال :  
سمعت ابا مروان عبد الرحيم وهو ابن عمر المازني يقول (٢) :

لما كان في ايام الوليد بن عبد الملك وبنائه المسجد ، احتفروا فيه موضعاً فوجدوا  
باباً من حجارة مغلقاً ، فلم يفتحوه وأعلموا به الوليد ، فخرج من داره حتى وقف بين يديه ،  
فاذا داخله مغارة فيها تمثال انسان من حجارة على فرس من حجارة ، في يد التمثال الواحدة  
١٠ الدرة التي كانت في الحراب ويده الاخرى مطبوقة ، فكسرت فاذا فيها حبتان : حبة  
قمح وحبة شعير . فسأل عن ذلك ، فقتيل له : لو تركت الكف لم تكسرهما ، لم  
يسوس في هذه البلدة قمح ولا شعير .

رواه عبد العزيز مرة اخرى فقال : مقبوضة ، وهو الصواب .

١٥ انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المدني ، قال : وحدثني الشيخ  
احمد الحافظ الوراق ، - وكان قد عمر مائة سنة - قال :

سمعتُ بعض الشيوخ يقول إنه لما دخل المسلمون دمشق وقت فتحها ، وجدوا على  
العمود الذي في المتسلاط على السفود الحديد الذي في اعلاه ، صنماً ماداً يده بكف منطبقة .  
فكسروه فاذا في كفه حبة قمح . فسألوا عن ذلك فقتيل لهم هذه الحبة القمح جعلها  
٢٠ خلفاء اليونانيين . وفي كنف هذا الشعير حتى لا يسوس القمح ولو اقام سنين كثيرة .

(١) انظر مسالك الابصار ص ١٩٤

(٢) انظر مسالك الابصار ص ١٨٨



وقد رأيت انا هذا السفود على عمود قائم بالمقسط (١). وطُرح في سنة أربع وستين وخمسة ، وعَمِلَ منه أُسْكُفَةٌ (٢) لباشورة الباب الصغير .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، شفاهاً ، انبأنا تمام بن احمد ، انا ابو نصر ، انا ابو سليمان (١١١ آ) محمد بن عبد الله بن زبر الحافظ ، حدثني ابي عبد الله بن احمد بن زبر القاضي قال (٣) :

٥ إنما سُمِّيَ بابَ الساعات لأنه عمل هناك بركار الساعات يُعلم بها كل ساعة تمضي من النهار عليها عصافير من نحاس وجراب من نحاس . فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصفرت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة .

انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، انا ابو سليمان بن زبر ، حدثني ابي قال (٤) :

١٠ إنما سُمِّيَ بابُ الجامع القبلي بابَ الساعات لأنه كان عمل هناك ساعات يُعلم بها كل ساعة تمضي من النهار ، عليها صورة عصافير وحية وجراب . فاذا تمت الساعة خرجت الحية فصاحت العصافير وصاح الغراب وسقطت حصاة في الطست (٥) .

وسمعت جدي ابا الفضل يحيى بن علي القاضي يذكر انه ادرك في الجامع قبل حريقه طِلَّسَاتٍ لسائر الحشرات معاقمة في السقف فوق البطاين مما يلي السُبع . وأنه لم يكن يوجد في الجامع شيء من الحشرات قبل الحريق ؛ فلما احترقت الطِلَّسَاتُ وُجِدَتْ . ١٥

(١) انظر ص ٥٠١ من المجلد الاوّل

(٢) الخُشْبَةُ التي تضمّ العضادتين من أسفل ، والعتبة التي تضمّهما من فوق ( مبادئ اللغة للاسكافي ، ص ٣٨ ) وهي لفظه سريانية ( الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص ١٦ )

(٣) انظر مسالك الابصار ص ١٩٨

(٤) انظر المصدر السابق

(٥) كان باب الجامع القبلي يسمى باب الساعات في القرن الرابع ، ولكن هذا الاسم أُطلق في القرن السادس على الباب الشرقي اي باب جيرون . ووصف ابن جبير الذي زار دمشق سنة ٥٨٠ هذه الساعات في رحلته ( الرحلة ص ٢٧١ - ٢٧٢ ) وكان صنع هذه الساعات ايام نور الدين صنعها فخر الدين ابن الساعاتي ( عيون الانبياء في طبقات الاطباء ٢ : ١٨٤ ) انظر :

مسجد دمشق ص ٢١ حاشية ١



وكان حريق الجامع ليلة النصف من شعبان بعد العصر سنة احدى وستين  
واربع مائة .

انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسني ، عن ابي محمد عبد العزيز التميمي ، عن ابي نصر عبد الوهاب ،  
عن عبد الله المزني قال :

٥ سمعتُ جماعة من شيوخ اهل دمشق يقولون إن العمود الحجر الذي بين سوق  
الشعير وبين سوق ام حكيم الذي بحضرة مسجد الطباخين صنم مكسور على القنطرة  
للحاجات . اذا دخل انسان فيه حاجة لم تقض . قال : وكان ابي ينهائي عن الدخول  
فيه اذا كنتُ في حاجة .

١٠ وفي سقف مسجد الجامع طلاسمة عيّن بها الحكماء في السقف مما يلي الحائط القبلي منه ،  
للصنونيات فلا تدخله ولا تعشش فيه ، من جهة الاوساخ التي تكون منها ، ولا يدخله  
غراب . وطلسم للحيات والفأر والعقارب . وما ابصر الناس فيه من هذا شيئاً الا الفأر .  
ويوشك ان يكون تغير طلسمها . وطلسم للعنكبوت لا ينسج في زواياه ويركبه  
الغبار والوسخ .



## باب

### ماورد في امر السميع<sup>(١)</sup> وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع

انبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني(٢) قالوا : انا المبارك بن عبد الجبار بن احمد ، انا محمد بن سويد(٣) بن يعقوب بن اسحق ٥ الصيدلاني ، انا عمر بن محمد بن سيف ، انا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا ابو عامر موسى بن عامر المرسي(٤) ، ثنا الوليد ، قال : قال ابو عمرو(٥) - وهو الاوزاعي - .

عن حسان بن عطية قال : الدراسة<sup>(٦)</sup> محدثة ، احدثها هشام بن اسمعيل الخزومي<sup>(٧)</sup> في قَدَمَتِهِ على عبد الملك . فحجبه عبد الملك [ فجلس ] بعد الصبح في مسجد دمشق ، وعبد الملك في الخضراء . فأخبرنا [ عبد الملك يقرأ في الخضراء ، فقرأ هشام بن اسمعيل ، ١٠ فجعل ] عبد الملك يقرأ بقراءة هشام ، فقرأ بقراءته مولى له ، فاستحسن ذلك من يليه من اهل المسجد فقرأ بقراءته .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفقيه ، انا نصر بن ابراهيم الزاهد ، وعبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل قالوا : ثنا محمد بن عوف(٨) ، انا الحسن بن منير ، انا محمد بن خريم ح

(١) يُقصد بالسبع ، سبع من القرآن . ثم أطلق على المكان الذي كان يُقرأ السبع فيه . وكان ١٥ موضع السبع في المسجد على ما ذكر ابن جبير الجهة الشرقية من مقصورة الصحابة . وقراءة السبع لا تتعدى ذلك الموضع متصلاً مع جدار القبلة الى الجدار الشرقي . ووقت قراءته كل يوم إثر صلاة الصبح ( الرحلة ٢٩٤ ) وقد اوقف بعد اسبوع كثيرة . انظر النعمي (٢) ك « الزعفراني » وهو خطأ . والزاغوني هذا هو شيخ الحنابلة . المشبه ص ٢٣٥ (٣) ظ « سعويد »

(٤) ظ المزني . والصواب المرسي . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٥١  
(٥) ظ « ابو عمر » وهو خطأ . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٨  
(٦) ظ ، ك « الدوامه » . وانظر البداية والنهاية ٩ : ١٥٩ . والزيادات منه  
(٧) كان نائب عبد الملك على المدينة . والبداية والنهاية ٩ : ١٦٠  
(٨) ظ ، ك « عون » وهو خطأ . شذرات الذهب ٣ : ٢٤٩



وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز ( ١١ ب ) التميمي ، نا تمام الرازي ، انا ابو الحسين ، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس (١) ، انا الحسن بن محمد بن بكار قالوا : انا هشام بن عمار ، ثنا ايوب بن حسان ، ثنا الاوزاعي ، انا خالد بن دهقان قال :

اول من احدث الدراسة بدمشق — وقال ابن خريم : في مسجد دمشق — هشام بن

٥ اسمعيل بن هشام بن المغيرة الخزومي . وأول من أحدث الدراسة في فلسطين الوايد بن عبد الرحمن الجرشي<sup>(٢)</sup> . فمن حفظ لنا اسمه ممن كان يحضر الدراسة ، او من يوصف بالعلم او بالرياسة : هشام بن اسمعيل الخزومي الذي تقدم ذكره ، وقد ولّاه عبد الملك بن مروان امر المدينة . ورافع<sup>(٣)</sup> مولاة ، واسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر<sup>(٤)</sup> ، وقد ولي افرقية لهشام بن عبد الملك . وابناه عبد الرحمن ومروان ابنا اسمعيل . ومن القضاة ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني<sup>(٥)</sup> ، ونمير بن اوس الأشعري<sup>(٦)</sup> ، ويزيد بن ابي مالك الهمداني<sup>(٧)</sup> ، وسالم بن عبد الله الحاربي<sup>(٨)</sup> ، ومحمد بن عبد الله بن ليبيد الأسدي .

(١) ظ ، ك « قلاس » وهو خطأ

١٥ (٢) الجرشي بضم الجيم وبالشين المعجمة . وكان الوليد هذا على خراج الغوطة ايام هشام . وكان جيد الحديث . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٠

(٣) كان من حفاظ القرآن . تهذيب ابن عساكر ٥ : ٢٩٥

(٤) ظ « الهاجر » محدث ثقة . كان مؤدب ولد عبد الملك . وقال خليفة في تسمية عمال عمر ابن عبد العزيز : ثم ولي اسمعيل بن عبد الله ، مولى بني مخزوم ، البربر سنة مائة . فأسلم عامة البربر في ولايته . تهذيب التهذيب ١ : ٣١٨

٢٠ (٥) ك ، ظ « الحاربي » وهو خطأ . وكان ابو ادريس قاضي اهل الشام وقاضيه في خلافة عبد الملك . تهذيب التهذيب ٥ : ٨٥ ؛ وانظر تاريخ داريا

(٦) قاضي دمشق ايام هشام بن عبد الملك . واستعفاه فأعفاه في سنة ١٢١ او ١٢٢ . تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٧٦ ؛ وفي الاستيعاب : نمير بن اوس الأشعري ، ويُقال الأشعري

٢٥ (٧) قاضي دمشق ، وولاه هشام بعد نمير بن اوس ( تهذيب ١٠ : ٤٧٦ ) وهو يزيد بن عبد الرحمن ابن ابي مالك الهمداني . وبعثه عمر بن عبد العزيز الى بني نمير يفتقهم ويُقرعهم ، مات سنة ١٣٠ وفي وفاته خلاف . المصدر السابق ١١ : ٣٤٦

(٨) ظ ، ك « سالم بن هبة الله .. » وهو خطأ . كان قاضي دمشق ومن حملة القرآن . تهذيب ابن عساكر ٦ : ٥٥



ومن الفقهاء والمحدثين والحفاظ المقرئين<sup>(١)</sup> : ابو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن مولى معاوية<sup>(٢)</sup> ، وابو عبد الله مكحول<sup>(٣)</sup> ، وابو ايوب سليمان بن موسى الأشدق<sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن العلاء بن زبر الربيعي<sup>(٥)</sup> ، وابو ادريس الأصغر عبد الرحمن بن عراق<sup>(٦)</sup> ، وعبد الرحمن بن عامر اليحصبي<sup>(٧)</sup> اخو عبد الله بن عامر<sup>(٨)</sup> ، ويحيى بن الحارث الذماري<sup>(٩)</sup> ، وعبد الملك بن النعمان المزني<sup>(١٠)</sup> ، وانس بن انيس العذري<sup>(١١)</sup> ، وسليمان بن بزيق القاري<sup>(١٢)</sup> ، وسليمان بن داود الخشني<sup>(١٣)</sup> ، وهزان بن حكيم القرشي<sup>(١٤)</sup> ، ومحمد بن

(١) ظ « المقرئين »

(٢) ظ « مولى الى معاوية » ولعلها مولى آل معاوية ، فقد ورد في ترجمته انه « مولى آل ابي سفيان بن حرب » . كان له حديث كثير . توفي سنة ١١٨ على خلاف . تهذيب

التهذيب ٨: ٣٢٤

١٠

(٣) مكحول الشامي ، الفقيه الدمشقي من كبار التابعين . وكان اعجباً وأحد من تكلم بالقدر . مات سنة ١١٢ على خلاف . تهذيب التهذيب ١٠: ٢٩١ - ٢٩٣

(٤) سليمان بن موسى الأموي ، فقيه اهل الشام في زمانه ، من اصحاب مكحول . وليس بالقوى في الحديث . توفي سنة ١١٩ . تهذيب التهذيب ٤: ٢٢٧

(٥) ظ ، ك « المعلاء » وهو خطأ . وزبر بفتح الزاي المعجمة وسكون الموحدة . كان من اشرف دمشق . وكان ثقة في الحديث . توفي سنة ١٦٤ . تهذيب التهذيب ٥: ٣٥٠

(٦) ظ « عوال » وهو خطأ . كان احد حملة القرآن . تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٢٧ آ (٧) ظ « التجيبي » وهو خطأ . وهو اليحصبي بفتح الصاد . من اهل الشام ، من التابعين .

تهذيب التهذيب ٦: ٢٠٣

(٨) ظ ، ك « عمر » وهو خطأ . وعبد الله بن عامر قارىء اهل الشام كان رئيس اهل المسجد زمان الوليد . ولي قضاء دمشق بعد بلال بن ابي الدرداء . ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة الا غيرها . اتخذها اهل الشام اماماً في قراءته واختياره . مات سنة ١١٨ .

تهذيب التهذيب ٥: ٢٧٤

(٩) ظ ، ك « الدماري » وهي الذمارى بكسر المعجمة وتخفيف الميم . وهو من قراء دمشق ، وعليه دارت قراءة الشاميين ، قابل الحديث . مات سنة ١٤٥ . تهذيب التهذيب ١١: ١٩٣؛ شذرات ١: ٢١٧

٢٥

(١٠) ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيق في ابن عساكر انه من الحفاظ (١١) ظ « المعذري » وهو خطأ . وهو انس بن انيس ويُقال ابن ابي انيس . كان من حملة القرآن وحفظته . تهذيب ابن عساكر ٣: ١٣٤

(١٢) من حملة القرآن . انظر ترجمته في ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ

٣٠

(١٣) من حفاظ القرآن . انظر ترجمته في ابن عساكر ٧ : ورقة ٣٠٥ آ

(١٤) من حملة القرآن . ويقال في اسمه نهران . ابن عساكر ٧ : ورقة ٢٧٥ آ



خالد بن ابي ظبيان الأزدي<sup>(١)</sup> ، ويزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر<sup>(٢)</sup> ، وعياش بن دينار<sup>(٣)</sup> وغيرهم . وسيأتي ذكر كل واحد منهم إن شاء الله في موضعه بذكر اخباره . وقد روى بعضهم انه كره اجتماعهم وانكره ، ولا وجه لانكاره .

انبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر ، وابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالوا : انا ابو الحسن علي بن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الحصامي ، ثنا ابو بكر محمد بن سعيد بن يعقوب ابن اسحق الصيدلاني ، انا عمر بن محمد بن سف ، اثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، انا عمر بن عثمان ، انا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء قال :

سمعت الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب<sup>(٤)</sup> ينكر هذه الدراسة ويقول : ما رأيت ولا سمعت وقد ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وانبأنا محمد بن وزير ، انا الوليد قال :

سألت عنها عبد الله بن العلاء<sup>(٥)</sup> فقال : كنا ندرس في مجلس يحيى بن الحارث في مسجد دمشق ، في خلافة يزيد بن عبد الملك ، اذ خرج علينا امير دمشق الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري من الخضر ، فأقبل علينا منكرًا لما نصنع فقال : ما هذا وما اتم ؟ فقلنا : ندرس كتاب الله . فقال : اتدرسون كتاب الله تبارك وتعالى ؟ إن هذا شيء ما سمعته ولا رأيته ولا سمعت انه كان قبل ! ثم دخل الخضر . وكان الضحاك بن عبد الرحمن اميرًا على دمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

(١) من حملة القرآن ، ويُقال اسمه خالد . وما اثبتنا اصح . ابن عساكر ١٥ : ورقة ١٤٠ ب

(٢) من الحفاظ . وعبيدة العين مفتوحة والباء مكسورة . ابن عساكر ١٨ : ١٧٣ ب - ١٧٤ آ

(٣) » » . ورد ذكره في ترجمة سليمان بن بزيغ في ابن عساكر .

(٤) الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب ويقال عرزبم . بتقديم الراء المهمة استعمله عمر بن

عبد العزيز على دمشق . ولي دمشق مرتين . وكان من خير الولاة . تهذيب ابن عساكر

(٥) عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي الدمشقي الراوية . كان من اشراف دمشق . توفي سنة



## باب

### ذكر معرفة مساجد البلد وحصرها بذكر التعريف لها والعدد

قريء على ابي محمد بن الأصفاني ، وانا اسمع ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا عبد الوهاب ابن جعفر الميداني ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمار بن ابي الخطاب اللبيي الدمشقي ، انا ابو سهل سعيد بن الحسن الاصبهاني ، انا محمد بن احمد بن ابراهيم ، انا هشام بن خالد ، انا الوليد ، انا ابن جابر ، عن عبد الله بن عامر ، عن وائلة بن الاسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر (١) المدائن أهلاً ، وأكثرها (١) ابدالاً ، وأكثرها (١) مساجد ، وأكثرها (١) زهاداً ، (١٢ آ) وأكثرها (١) ملاً ورجالاً ، وأقلها (٢) كفاراً ، وهي معقل لأهلها .

١٠

اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، انا علي بن احمد بن زهير ، لفظاً ، انا علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، انا ابو الحسن محمد بن عبد الله ، انا محمد بن احمد بن ابي الخطاب ، انا ابي ، انا محمد بن ابراهيم ، انا هشام بن خالد (٣) الازرق ، انا الوليد بن مسلم ، انا ابن جابر ، عن ابن عامر ، عن وائلة بن الاسقع قال (٤) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق اكثر المدن ابدالاً ، وأكثرها زهاداً ، وأكثرها مساجد ، هي لأهلها معقل ، وأكثر المدن أهلاً وأكثرها ملاً ورجالاً .

قال : وانا علي بن محمد بن شجاع ، انا تمام بن محمد ، انا ابن يعقوب اسحق بن ابراهيم ، ثنا محمد ، انا هشام بن خالد ، انا الوليد ، انا ابن جابر ، عن ابن عمّار ، عن وائلة قال (٥) :

قال رسول الله ﷺ : ستكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدن أهلاً وهي لأهلها

٢٠

(١) ظ « اكثره »

(٢) ظ « واقله »

(٣) ظ ، ك « خايد » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ٣٧

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٤

(٥) انظر المصدر السابق ص ٤٤ - ٤٥



معقلٌ ، وأكثرها ابدالاً ، وأكثرها مساجدَ ، وأكثرها زهاداً ، وأكثرها مالا ،  
وأكثرها رجالاً ، وأقلها كفاراً .

محمد هو ابن احمد بن ابراهيم .

كذا قال . والصواب حديث احمد بن محمد وهو ابن عمارة احمد بن ابي الخطاب . انا ابي ،  
انا محمد بن احمد بن ابراهيم .

اخبرنا ابن سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن  
المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، انا احمد بن عيسى المصري ، ثنا عبد الله بن وهب ، اخبرني عمرو  
ابن بكير بن عبد الله ، حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة ، حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر :

انه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجداً رسول الله ﷺ يقول :  
انكم قد اكثرتم . اني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بنى مسجداً لله ،  
— قال بكبير : حسبت انه قال : بيتي به وجه الله — تبارك وتعالى بنى الله تعالى له مثله  
في الجنة .

اخرجه مسلم <sup>(١)</sup> عن احمد بن عيسى .

اخبرنا ابو اسمعيل بن سعدويه ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي ، انا  
ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، انا العباس بن  
محمد ، انا احمد بن عبد الله بن يونس ، انا ابو بكر بن عياش ، عن الاعمش ، عن ابراهيم  
التميمي ، عن ابيه ، عن ابي ذر ،

عن النبي ﷺ قال : من بنى لله تعالى مسجداً ولو مثل مَفْحَصٍ <sup>(٢)</sup> قِطَاةٍ بنى  
له بيتاً في الجنة . او قال : بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة .

قال احمد بن عبد الله بن يونس : قيل لأبي بكر بن عياش إن هذا لم يرفعه  
غيرك ! قال : سمعته من الأعمش وهو شاب .

(١) انظر صحيح مسلم ٢ : ٦٨

(٢) مَفْحَصٌ كَمَفْعَلٍ مِنَ الْفَحْصِ كَالْأَفْحُوصِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقِطَاةِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهِ وَتَبْيَضُ ، كَأَنَّهَا تَفْحَصُ  
عَنِ التُّرَابِ أَيْ تَكْشِفُهُ . انظر النباية في غريب الحديث ٣ : ٢٠٠



اخبرنا ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، انا بشر ، هو ، ابن الوليد ، انا سليمان ، هو ابن داود الباني ، انا يحيى بن كثير ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ من بنى بيتاً ليعبد الله فيه ، من حلال ، بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة من درٍ وياقوت .

اخبرنا ابو سعد منصور بن عبد علي بن عبد الرحمن الحجري البوشنجي ، انا ابو منصور اسعد بن عبد الحميد البوشنجي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن منصور العالي الخطيب ، انا ابو عبدالله محمد بن الحسن البندجاني ، وابو القاسم منصور بن العباس الفقيه . قالوا : انا ابو سليمان داود بن ابراهيم بن ايوب بن سامين البوشنجي ، ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ، انا مروان بن معاوية الفزاري ، انا بكير المؤذن ، حدثني عطاء بن ابي رباح ، عن عائشة قالت : ١٠

قال رسول الله ﷺ من بنى مسجداً ولو (١٢ ب) قدر مَحْصٍ قِطَاةٍ بَنَى اللهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . قال : قلت يا رسول الله : وتلك المساجد التي في طريق مكة ؟ قال : وتلك .

وهذا الحَضُّ على المساجدِ وُبْنَانِهَا يدلُّ على خَطَرِ عَلاهَا وَعِظَمِ شَأْنِهَا .

فأولها من قبلة السوق (١) وانت داخل من باب الجابية : ١٥

١ — مسجد معلق يعرف بمسجد السَّطِيبِين . له سُلْمٌ حِجَارَةٌ ، وَقَدْ جُعِلَ لَهُ سُلْمٌ خَشَبٍ آخِرٌ مِنْ شَأْمِهِ ، لَهُ إِمَامٌ وَمَوْذَنٌ وَوَقْفٌ ، وَهُوَ (٢) مسجد كبير .

٢ — مسجد في درب المدينين . سفلى ، فيه (٣) شجرة زيتون . له (٤) امام وموذن ، وله خزانة (٥) ووقف لطيف .

٣ — مسجد سفلى عند رأس درب عرقل وسويقة (٦) الحجامين . يعرف بمسجد ٢٠

(١) ظ ، ك « الشرق » ، ويقصد بالسوق ، السوق الكبير أي الطريق المستقيم الذي يصل الباب

الشرقي بباب الجابية . انظر مخطط دمشق ١

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ظ « في » .

(٤) ظ « لها » .

(٥) ش « جراية »

(٦) ظ ، ك « سوقه »



الصهرجتي<sup>(١)</sup> وكان يعرف قديماً بمسجد الشجرة . له امام ومؤذن ووقف ، وعلى بابها سقاية<sup>(٢)</sup> .

٤ — مسجد ابن طغان بالفُسْطَار<sup>(٣)</sup> ، حذاء درب القصاصين<sup>(٤)</sup> . يُصعد اليه بدرجة ، له امام ومؤذن ووقف ، وعند قبلته طاقات<sup>(٥)</sup> .

٥ — مسجد في درب القصاصين<sup>(٤)</sup> . سفلى ، عن يسار الداخل ، مستجد<sup>(٦)</sup> بناه ابو سعيد العجمي الكنجي<sup>(٧)</sup> . له امام ومؤذن ، وعنده قناة<sup>(٨)</sup> .

٦ — مسجد آخر بناه ابن البيطار في غربي<sup>(٩)</sup> الشارع .

٧ — مسجد بناه الحسن بن الأمير<sup>(١٠)</sup> يوسف . سفلى له وقف ، في القصاصين ايضاً

٨ — مسجد سفلى ، عند دار محمد بن النصار<sup>(١١)</sup> الكاتب<sup>(١٢)</sup> .

٩ ١٠ — مسجد قديم سفلى فيها ايضاً ، عند زقاق عطف<sup>(١٣)</sup> . وهو مسجد ايمن<sup>(١٤)</sup> بن خريم ابن فاتك الأسدي الصحابي<sup>(١٥)</sup> .

١٠ — مسجد آخر سفلى لطيف فيها ايضاً .

١١ — مسجد عند دار ابن الخياط الكاتب . معلق له امام ومؤذن ووقف . فيها ايضاً .

(١) ظ « الصمرجتي » ك « الصمرجني »

(٢) ظ ، ك « كسقاية » ١٥

(٣) ظ ، ك « الفسقان » وهو خطأ . انظر مخطط دمشق ١ . والفسقار من Foscarion ويدل على مكان صنع الفسقة ويبيعها ، والفسقة شراب كان يشربه الجنود الرومانيون . انظر سوفاجه ، دمشق الشام ص ٢٠

(٤) ظ ، ك « القصاصين » وهو خطأ . انظر مخطط دمشق ١

(٥) ش « قناة » وفيه زيادة « يعرف بالخياط » ٢٠

(٦) ش « مسجد »

(٧) ظ ، ك « الكنجي » ولا توجد الكلمة في ش

(٨) ظ « قناته »

(٩) ش « في طريق الشارع »

(١٠) ظ « المشن بن الاثير » ك « المثن بن الاثير » ش « الأمير الحسن بن الأمير يوسف » ٢٥

(١١) احد الكتاب المشهورين في دمشق في القرن السادس . انظر الخريدة للاصبهاني

(١٢) ش زيادة بعد الكاتب « فيها »

(١٣) هو عطف المعلم . ابن عساكر ١ : ورقة ١٧٤ آ

(١٤) ك « يمن »

(١٥) ظ « العاني » ك « الضامي »



١٢ — ١٤ ثلاثة مساجد عند دار سند قرا<sup>(١)</sup> : واحد سفلى ، ومسجدان معلقان لأحدهما امام ومؤذن .

١٥ — مسجد في سوق الفسقار . كبير ، يعرف بابن حميد<sup>(٢)</sup> . له امام ومؤذن .

١٦ — مسجد ابن لبيد<sup>(٣)</sup> بالفسقار<sup>(٤)</sup> ايضاً . كبير ، له امام ومؤذن وفيه<sup>(٥)</sup> منارة ، وعلى بابه سقاية الشيخ<sup>(٦)</sup> وقناية الشيخ .

١٧ — مسجد عند طاحون<sup>(٧)</sup> السجن ، لطيف .

١٨ — مسجد في سوق الفسقار . يعرف بابن حفاظ ، سفلى ، له امام ووقف .

١٩ — مسجد الفرجة عند القطانين<sup>(٨)</sup> ورأس القلانسيين ، بقرب<sup>(٩)</sup> سقاية الشيخ .

٢٠ — مسجد مقابل دار الوكالة ، كبير ، يعرف بمسجد الديوان . له امام ووقف ومؤذن .

٢١ — مسجد في سوق القلانسيين معلق<sup>(١٠)</sup> على باب الخواصين<sup>(١١)</sup> ، له امام ومؤذن ووقف . ١٠

٢٣ — مسجد القلانسيين ، في طريق سوق السراجين الذي جعل سوقاً للبر<sup>(١٢)</sup> . وله امام

ووقف [ ومؤذن ]<sup>(١٣)</sup> .

٢٤ — مسجد الطرايينيين<sup>(١٤)</sup> ، في سوق السراجين<sup>(١٥)</sup> . هذا<sup>(١٦)</sup> له امام ومؤذن .

١٥

(١) ظ « سندفرا »

(٢) ش « صُميد »

(٣) ش « ابن هشام »

(٤) ك « بالشتقار »

(٥) ش « وله »

(٦) ش « سقاية للشيخ وقناية للشيخ »

٢٠

(٧) ك ، ش « طاحونة » انظر موقعها في مخطط دمشق ١

(٨) ك « القطابين »

(٩) ظ ، ك « يعرف »

(١٠) ظ « المعلق » ك « في سوق المعلق على »

(١١) انظر مخطط دمشق ١

٢٥

(١٢) ش « البر »

(١٣) من ش

(١٤) ظ ، ك « الطريقين » اثبتنا رواية ش

(١٥) بعد هذا في ش « تعرف الآن بالرامحين »

(١٦) لا توجد « هذا » في ش



- ٢٥ — مسجد ملاصقه . بابه الى سوق علي . كان زيادةً يُعَلِّمُ فيها الصبيان فجعلت مسجداً .
- ٢٦ — مسجد في درب السوسي . له امام ووقف .
- ٢٧ — مسجد في درب ابن محرز<sup>(١)</sup> قديم . هو مسجد مروان بن الحكم بن ابي العاص<sup>(٢)</sup> له امام ووقف .
- ٢٨ — مسجد لطيف عند قناة الزلاقة<sup>(٣)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٩ — مسجد عند دار ابن ريش قبلة الزلاقة . له امام ووقف ، ويُقال إنه مسجد واثلة ابن الاسقع .
- ٣٠ — مسجد الجلادين ، وهو الذي يُعرف اليوم بمسجد الرماحين . كبيره امام ومؤذن ووقف .
- ٣١ — مسجد بالمقسلاط<sup>(٤)</sup> ، كان يعرف بمسجد الطريفيين<sup>(٥)</sup> ، له منارة محدثة ، وله امام ومؤذن ، وعنده سقاية وقناة . ١٠
- ٣٢ — مسجد عند مسبك<sup>(٦)</sup> الحديد ، يعرف بابن القُصَيْعة<sup>(٧)</sup> القامي ، له امام .
- ٣٣ — مسجد واثلة على رأس درب الزلاقة . يجلس عنده الجنائزيون<sup>(٨)</sup> . كبير له امام ووقف ومؤذن ، وعلى بابه قناة ، وله منارة محدثة<sup>(٩)</sup> .
- ٣٤ — مسجد في سويقة باب الصغير . لطيف ، يعرف بابن ابي العود ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٥ ١٥ — مسجد في درب العبسي ، عن يسار الخارج الى باب الصغير . لطيف .
- ٣٦ — مسجد الرطابين في طرف<sup>(١٠)</sup> المقسلاط ، خلف سوق الصَّرْف . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٧ — مسجد بقرب حمام ابي نصر في الطريق<sup>(١١)</sup> .

(١) ظ ، ك « في دار ابن محزور » ؛ ش « درب محرز » اثبتنا رواية ع

(٢) ك « . . بن ابي القاصر »

(٣) انظر درب الزلاقة في مخطط دمشق ١ ٢٠

(٤) ش « المقلص » ، وقد ورد الاسمان . والمقسلاط اقرب الى Macella . انظر سوفاجه ، دمشق

الشام ص ٢٠

(٥) ظ « الطريفيين »

(٦) ظ ، ك « مشبك »

(٧) ظ ، ك « القضيعة » اثبتنا رواية ش ٢٥

(٨) ش « الجبازين »

(٩) لا يذكر ش ان له منارة محدثة ، ويجعل ذلك للمسجد الرابع والثلاثين

(١٠) ظ « طرفه »

(١١) ظ ، ش « الحريق »



- ٣٨ — مسجد بناه معالي المديني<sup>(١)</sup> . له امام ومؤذن ووقف .
- ٣٩ — مسجد في طرف الحبالين عند رأس درب الريحان<sup>(٢)</sup> من السوق الكبير . سفلى ، يعرف بمسجد الريحان . وهو مسجد فضالة بن عبيد الأنصاري الصحابي قاضي دمشق<sup>(٣)</sup> . عند باب قناة .
- ٤٠ — مسجد معلق يعرف الآن بمسجد الجلادين . فيه منارة ومؤذن ووقف .
- ٤١ — مسجد لطيف عند رأس درب البزوريين<sup>(٤)</sup> وسوق الأكايفين<sup>(٥)</sup> . (١٣٣ آ) له وقف وعنده قناة .
- ٤٢ — مسجد في [ طرف ]<sup>(٦)</sup> درب البزوريين القبلي . لطيف بشباك .
- ٤٣ — مسجد في درب دينار عند رأس درب القرشيين . مستجد<sup>(٧)</sup> بناه ابو بكر العميد
- ٤٤ — مسجد في درب القرشيين ، قبلي القناة . لطيف بشباك ، بناه الأمير سليمان الجندي<sup>(٨)</sup> . ١٠
- ٤٥ — مسجد آخر بقربه ، لطيف ، له امام ووقف وهو قديم .
- ٤٦ — مسجد في [ رأس ]<sup>(٩)</sup> درب القرشيين الذي ينفذ الى درب النخلة . معلق ، بناه ابو غالب بن الكوفي البزاز<sup>(١٠)</sup> .
- ٤٧ — مسجد في السوق الكبير عند رأس درب الريحان . لطيف بشباك .
- ٤٨ — مسجد في قبة اللحم<sup>(١١)</sup> يعرف بمسجد الكف . له بابان ، وله مؤذن وامام ووقف . ١٥
- ٤٩ — مسجد في درب فندق البيع<sup>(١٢)</sup> . له امام ووقف ، وعنده طاقات<sup>(١٣)</sup> .

- (١) ش « المزين »  
(٢) انظر مخطط دمشق ١  
(٣) صحابي ولاه معاوية الغزو ، وقضاء دمشق ، واستخلفه عايبها لما غاب عنها . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٦٧  
٢٠ (٤) انظر مخطط دمشق ١  
(٥) ك « سوق الكافين »  
(٦) من ش  
(٧) ظ ، ش « مسجد »  
٢٥ (٨) ش « الجزري »  
(٩) من ش  
(١٠) ظ « البزاز »  
(١١) ظ ، ك « قبة الحنفي » . اثبتنا رواية ش ، ع . وانظر مخطط دمشق ١  
٣٠ (١٢) ظ ، ك « البيعي » ، اثبتنا رواية ش  
(١٣) ش « قناة »



- ٥١ — مسجد في زقاق الشعر قبل ان تصل الى درب الناقيدين <sup>(١)</sup> .
- ٥٢ — مسجد عنده عمود مخلق <sup>(٢)</sup> في زقاق النهر ، بين <sup>(٣)</sup> درب القرشيين ودرب الناقيدين <sup>(٤)</sup> .  
له امام ، ووقف .
- ٥٣ — مسجد في درب الناقيدين ، قديم .
- ٥٤ — مسجد آخر في هذا الدرب . عنده طاقات <sup>(٥)</sup> ، ويعرف بابن المقانعية <sup>(٦)</sup> .
- ٥٥ — مسجد في السوق الكبير . يعرف بمسجد الزينبي <sup>(٧)</sup> ، ويعرف قديماً بمسجد قاسم .  
كبير ، له امام ومؤذن .
- ٥٦ — مسجد في رأس درب البقل . يُعرف بابن عنقود ، له امام ووقف <sup>(٨)</sup> .
- ٥٧ — مسجد لطيف بشباك يعرف بابن المنتاش <sup>(٩)</sup> ، له وقف .
- ٥٨ ١٠ — مسجد لطيف بشباك في اول حارة الخاطب <sup>(١٠)</sup> ، عند دار ابن ابي الخوف .
- ٥٩ — مسجد في رحبة الخاطب . بناه بركات الزرّاد . سفلى لطيف ، له منارة خشب ،  
وله امام ومؤذن ووقف .
- ٦٠ — مسجد الطبّاخين عند قنطرة [ ام ] حكيم <sup>(١١)</sup> برأس سوق العلبيين <sup>(١٢)</sup> . كبير ، له امام  
ومؤذن ووقف .
- ٦١ ١٥ — مسجد عند رأس درب الجبن <sup>(١٣)</sup> ملاصق للحمام . وعلى بابه قناة ، قديم كبير ،  
جدده الرئيس ابو الذوّاد المفرج بن الصوفي <sup>(١٤)</sup> .

(١) قوله « قبل ان تصل . . . » ساقط من ش

(٢) ظ « عند عمود مخلق »

(٣) ش « البروريين » وتابعه ه ، ك « النهريين »

(٤) ك « الناقيدين » ٢٠

(٥) ش « قناة »

(٦) ك « التاتفية »

(٧) ش « الزيب »

(٨) هذا المسجد مؤخر في ش

(٩) ك « النشاش » ش « العرياض » ٢٥

(١٠) ظ ، ك « الخطيب » والصحيح الخاطب ، نسبة الى محمد بن علي الخاطب . انظر البداية والنهاية سنة ٣٤٧

(١١) انظر عن تسمية هذه القنطرة الاصابة لابن حجر ٤ : ٤٤٣ . وام حكيم هي بنت الحرث بن

هشام زوج عكرمة بن ابي جهل ثم خالد بن سعيد . كان لها قصر في مرج الصفر .

(١٢) ك « العلس »

(١٣) ظ ، ك « درب الحسين »

(١٤) احد وزراء دمشق ايام السلاجقة . قتل سنة ٥٣٠ . انظر تاريخ دمشق للقلاسي ٢٥٧



- ٦٢ — مسجد عند راس دار الشريف الجعفري . ويعرف اليوم بدار خطلخ البالسي ، لطيف ، بناه اكشوك<sup>(١)</sup> بن خطلخ البالسي .
- ٦٣ — مسجد داخل درب الجبن عند درب الديلم . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٤ — مسجد الحدادين . له امام ومؤذن ووقف .
- ٦٥ — وقبلته مسجد عند راس درب العدس ، بينهما الطريق ، كبير ، له امام ومؤذن ووقف ٥
- ٦٦ — مسجد معلق يُعرف بمسجد سوق اللؤلؤ . كبير ، له امام ومؤذن ووقف ، وعنده سقاية . احترق منذ اعوام ، وقد شرع في تجديده ، والله سبحانه وتعالى يُسهِّل في إتمامه ، وهو<sup>(٢)</sup> من المساجد القديمة المشهورة . وقد تم والحمد لله رب العالمين<sup>(٣)</sup> .
- ٦٧ — مسجد داخل درب العدس . سفلى لطيف .
- ٦٨ — [ مسجد ] لطيف في رأس سوق الطير . سفلى بشباك . ١٠
- ٦٩ — مسجد قبلية عند رأس درب الحبالين ، يعرف بمسجد سوق الطير . له امام ووقف ومؤذن .
- ٧٠ — مسجد في درب سوق الحبالين . معلق ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٧١ — مسجد داخل درب الحبالين ، قبلي النهر ، عند دار ابن مقلد الشوا<sup>(٤)</sup> . سفلى لطيف .
- ٧٢ — مسجد في درب الدرفس<sup>(٥)</sup> عند بستان القط<sup>(٦)</sup> . سفلى قديم جدده ابو الفهم ١٥ عبد الرحمن بن ابي العجائز .
- ٧٣ — مسجد عند رأس درب بني<sup>(٧)</sup> نصر . سفلى لطيف بشباك .
- ٧٤ — مسجد الأبريين<sup>(٨)</sup> . معلق كبير ، له وقف ومؤذن وامام .

(١) ش « اكسلوك »

(٢) لـ « فهو »

(٣) 'يلاحظ ان هذه الجملة « وقد تم ... العالمين » اُضيفت فيما بعد

(٤) ش « الشوي »

(٥) ش « الفراش »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) ش « ابي نصر »

(٨) هذه الكلمة ساقطة من ش



- ٧٤ — مسجد عند رأس [ درب ] <sup>(١)</sup> التميمي ، في سوق دار البطيخ <sup>(٢)</sup> لطيف بشباك ، له وقف وامام .
- ٧٥ — مسجد دار البطيخ المعلق . كبير ، له وقف وامام ومنارة ومؤذن ، وله بابان عند احدهما قناة .
- ٧٦ — مسجد يُعرف بمسجد الاجابة في سوق دار البطيخ . يُنزل اليه بدرج ، قديم ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٧٧ — مسجد في درب القراش . مستجد <sup>(٣)</sup> بناه ابو يعلى النصراني عامل القسمة <sup>(٤)</sup> ، عنده قناة .
- ٧٨ — مسجد داخل منه . كبير سفلى ، له منارة خشب ، يُعرف ببني علان (١٣ب) له امام ووقف .
- ٧٩ — مسجد الخشابين بين فنادق الخشب ، حضرة سوق البقل <sup>(٥)</sup> ومسبك <sup>(٦)</sup> الزجاج . كبير ، له امام ومؤذن .
- ٨٠ — مسجد في الدقاين <sup>(٧)</sup> يعرف بمسجد السكاكين <sup>(٨)</sup> . قديم ، كبير ، له وقف وامام ومؤذن .
- ٨١ — مسجد معلق عند حمام اللؤلؤ المعروف قديماً بحمام البريديين <sup>(٩)</sup> . يعرف بمسجد الرأس <sup>(١٠)</sup> . كبير ، له وقف ومؤذن .
- ٨٢ — مسجد الكشك <sup>(١١)</sup> الذي فوق الأعمدة . كان <sup>(١٢)</sup> داراً فبناه الملك العادل نور الدين رحمه الله تعالى مسجداً ، وبني له منارة ، له امام ومؤذن ووقف .

(١) من ش  
 (٢) انظر موقع دار البطيخ العتيقة في مخطط دمشق ١  
 (٣) ظ ، ك « مسجد »  
 (٤) ظ ، ك « الفتنة » اثبتنا رواية ش  
 (٥) ظ ، ك « النبل » اثبتنا رواية ش  
 (٦) ظ ، ك « مشبك »  
 (٧) ك « الزقاقين »  
 (٨) ش « السكاكين »  
 (٩) ش « المعروف قديماً بحمام البريديين »  
 (١٠) ش « الناس »  
 (١١) ظ ، ك « الكوشك » . وانظر محله في مخطط دمشق ١  
 (١٢) ظ ، ك « كانت »



- ٨٣ — مسجد في درب شداد قبلة الكشك<sup>(١)</sup>. كان قديماً لطيفاً ، فزاد فيه ابو غالب بن الشيرجي<sup>(٢)</sup> ووسعه .
- ٨٤ — مسجد السلالين ، عند رأس درب التبان . سفلى قديم كبير ، له امام ووقف وفيه بئر .
- ٨٥ — مسجد في درب التبان . سفلى لطيف ، كان خراباً فجدده خالد ابو المكارم ، ثم غير بعده وبنى بجائط .
- ٨٦ — مسجد داخل منه . لطيف معلق يعرف بيوسف<sup>(٣)</sup> ، بلغني<sup>(٤)</sup> انه تغلب عليه وخرب .
- ٨٧ — مسجد ملاصق لكنيسة اليهود ، على النهر . سفلى لطيف .
- ٨٨ — مسجد معلق فوقه . فيه منارة ، بناه نور الدين رحمة الله تعالى عليه .
- ٨٩ — مسجد عند باب المدينة<sup>(٥)</sup> ، سفلى لطيف بناه الشريف ابو الحسن بن الجعفري<sup>(٦)</sup> ، له امام ومؤذن ووقف .
- ٩٠ — مسجد صدقة الملاصق لكنيسة مريم . معلق له منارة ، وفيه امام ومؤذن ووقف ، ويُقال<sup>(٧)</sup> ان صدقة كان شوا نصرانياً فأسلم وحسن اسلامه وبنى هذا المسجد .
- ٩١ — مسجد آخر تحته . سفلى معطل لا يفتح .
- ٩٢ — مسجد في آخر درب كنيسة مريم ، عند معصرة الشيرج<sup>(٨)</sup> . قديم له وقف وامام .
- ٩٣ — مسجد الثلاث في سوق كنيسة مريم . كبير ، له وقف وامام ومؤذن<sup>(٩)</sup> ، وفيه منارة ١٥ خشب مستجدة .
- ٩٤ — مسجد في درب الفراتي ويعرف اليوم بدرب الشيخ . سفلى لطيف بشباك .
- ٩٥ — مسجد بقربه ، من الجانب الشرقي ، قديم .

٢٠

٢٥

- (١) ظ ، ك « الكوشك »  
(٢) ظ ، ك « السريجي » اثبتنا رواية ش  
(٣) ش « يعرف مسجد دوس »  
(٤) هذه الجملة « بلغني ... الى قوله وخرب » لا توجد في ش  
(٥) ظ ، ك « المدبغة » اثبتنا رواية ش  
(٦) ش « ابو الحسن الجعفري »  
(٧) قوله « ويقال ... المسجد » لا يوجد في ش  
(٨) ك « المشيربيج »  
(٩) قوله « ومؤذن ... مستجدة » لا يوجد في ش



- ٩٨ — مسجد<sup>(١)</sup> عند دار<sup>(٢)</sup> محمد بن القلانسي<sup>(٣)</sup> في درب سحنون<sup>(٤)</sup>. سفلى لطيف ، له  
إمام ووقف .
- ٩٩ — مسجد في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم وسوق درب الحجر . يُعرف بمسجد  
عقيل ، كبير ، له وقف وامام ومؤذن .
- ١٠٠ ٥ — مسجد قبله عند موقف<sup>(٥)</sup> الشيخ . يُقال إن النذر فيه فضيلة .
- ١٠١ — مسجد في درب البلاغة<sup>(٦)</sup> . لطيف سفلى ، قديم جدده ابن الفسَيْتَقَة<sup>(٧)</sup>
- ١٠٢ — مسجد كبير في هذا الدرب . كان قديماً كنيسة لليهود ثم جعل مسجداً ويُعرف  
اليوم بمسجد الشهرزوري<sup>(٨)</sup> لأنه كان يعقد فيه مسجد الوعظ .
- ١٠٣ — مسجد كلية في درب كلية [ في ] حارة اليهود ، قبلي درب البلاغة<sup>(٩)</sup> .  
والدرب يُعرف قديماً بكليل الفامي<sup>(١٠)</sup> فقيل درب كلية . وقول<sup>(١١)</sup> العامة إن  
التي بنته امرأة يهودية اسمها كلية يصح .
- ١٠٤ — مسجد درب الحجر . كبير سفلى قديم ، له منارة ووقف وامام ومؤذن ، له بابان  
وعلى احدهما سقاية ، وعلى الآخر قناة .
- ١٠٥ — مسجد العميد بن الجسطار . كبير ، له امام ومؤذن ، وعلى بابه سقاية وقناة .
- ١٠٦ ١٥ — مسجد في درب كيسان<sup>(١٢)</sup> ، المعروف اليوم بدرب الفواخير ، مقابل القرن . لطيف له  
وقف وامام .
- ١٠٧ — مسجد آخر قبلته ، لطيف .

- 
- (١) ك « مستجد »  
(٢) ش « ابي محمد »  
(٣) ك « القلانسي » ٢٠  
(٤) ك « سحنون »  
(٥) ظ ، ك « موقد »  
(٦) ش « البياعة »  
(٧) كذا في ظ ، ش ، ولعلها « الشقيشقه »  
(٨) ك « الشهروردي » وهو خطأ ٢٥  
(٩) ش « البياعة »  
(١٠) ش « القاضي »  
(١١) نقل ه هذا القول من ش في انه للمؤلف ابن عساكر نفسه  
(١٢) ك « كيسان »



- ١٠٦ — مسجد آخر معلق كبير . له وقف وامام ومؤذن .
- ١٠٧ — مسجد ملاصق لباب كيسان <sup>(١)</sup> . له منارة وامام ومؤذن [ ووقف ] <sup>(٢)</sup>
- ١٠٨ — مسجد يُعرف بابن الأعمى الفخوري بقرب درب نمير . لطيف .
- ١٠٩ — مسجد في سويفة <sup>(٣)</sup> الباب الشرقي . يعرف بمسجد موسى الكردي . قديم ،  
جدده موسى ، وعنده قناة .
- ٥
- [ ١١٠ — مسجد لطيف خفي في دهليز دار نمير الذي يدخل اليه من درب ربيع .
- ١١١ — مسجد آخر في صدر درب غير لطيف ، سفلى
- ١١٢ — مسجد آخر في سويفة الباب الشرقي . قديم ، جدده ابو الفوارس الصوفي ،  
له امام ووقف . ] <sup>(٤)</sup>
- ١١٣ — مسجد آخر شرقيه يُعرف بالوزير في السويفة ، وبقربه سقاية مجددة . (١١٤ آ)
- ١١٤ — مسجد في اول درب الأندر . سفلى ، صغير بناه ناصر السابق .
- ١١٥ — مسجد داخل منه . يعرف بابن باقي ، سفلى لطيف . له وقف وامام .
- ١١٦ — مسجد <sup>(٥)</sup> داخل الباب الشرقي . كبير ، يُعرف بمسجد الفتوح ، له وقف  
وامام ومؤذن .
- ١٥
- هذه المساجد التي قبلي السوق الأوسط .
- أما مساجد الناحية الشامية عن يمينه الداخل من الباب الشرقي فمن ذلك :
- ١١٧ — مسجد في درب ابن <sup>(٦)</sup> خلاد . له امام ووقف .
- ١١٨ — مسجد يُعرف بمسجد الحراقلة <sup>(٧)</sup> بقرب الكنيسة المصلبة <sup>(٨)</sup> . قديم ، له وقف .
- ١١٩ — مسجد في درب كشكشة . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، جدده ابو عبد الله بن ناجية .
- 
- ٢٠
- (١) ك « كيان »  
(٢) من ش  
(٣) ظ ، ك « سونبة »  
(٤) (٧) هذه الزيادة من ش . ولا توجد في ظ ، ك  
(٥) لا ذكر لهذا المسجد في ش  
(٦) ساقطة من ظ ، ك  
(٧) ظ ، ك « الحرادنة » ، اثبتنا رواية ش  
(٨) انظر مخطط دمشق ١
- ٢٥
- م (٥)



- ١٢٠ — مسجد آخر فيه لطيف سفلى .
- ١٢١ — مسجد النيبطن<sup>(١)</sup> . سفلى كبير ، له منارة وامام ومؤذن ووقف ، وعلى بابه سقاية وقناة . وكان عنده مسجد صيني يُصعد اليه بدرجة فعطل .
- ١٢٢ — مسجد في درب الداراني . له وقف .
- ١٢٣ ٥ — مسجد في درب ابن صامت . خراب .
- ١٢٤ — مسجد عند معصرة الزيت بقرب دار ابن المهّار<sup>(٢)</sup> النصراني .
- ١٢٥ — مسجد يعرف بأبي الصرف<sup>(٣)</sup> . له امام [ ومؤذن ]<sup>(٤)</sup> ووقف .
- ١٢٦ — مسجد في خربة البواب<sup>(٥)</sup> . سفلى لطيف .
- ١٢٧ — مسجد آخر فيها يُعرف بابن عطّاف . سفلى لطيف بشباك عند رأس درب الحجر<sup>(٦)</sup> .
- ١٢٨ ١٠ — مسجد في وسط درب الحجر .
- ١٢٩ — مسجد كان فرناً<sup>(٧)</sup> فجعله ابوالمواهب بن الشيرازي<sup>(٨)</sup> مسجداً . له امام ومؤذن ، وفيه منارة خشب .
- ١٣٠ — مسجد عند رأس المربعة ، طرف درب الحجر . له امام ومؤذن ووقف .
- ١٣١ — مسجد في اول قنطرة سنان<sup>(٩)</sup> . كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ١٣٢ ١٥ — مسجد آخر معلق ، في طرف قنطرة سنان من الشرق<sup>(١٠)</sup> .
- ١٣٣ — مسجد عند رأس درب المظامة من رحبة خالد . يعرف بمسجد المظامة<sup>(١١)</sup> ، لطيف له وقف .

(١) هي محلة النيبطون . انظر مخطط دمشق ١ ؛ ومعجم البلدان ٤ : ٨٥٥

(٢) كذا في الاصول ، وفي تنبيه الطالب « المتبار » ٢ : ٣٢٠

(٣) ظ ، ك « الصرو » اثبتنا رواية ش

(٤) الزيادة من ش

(٥) ك « التواب »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) ظ « قرينا » ك « قريبا »

(٨) ظ « الشرائي » ك « الشراقي » اثبتنا رواية ش

(٩) هو سنان المخرومي مولى خالد بن الوليد

(١٠) ظ ، ك « سن الشرقي »

(١١) كذا في الاصول . وفي تهذيب ابن عساكر « مسجد الظلم » وقال : سمي كذلك لأنه ظلم

من رحبة خالد . وليست هذه الزيادة في ظ ، ك ، ش

٢٠

٢٥



- ١٣٤ — مسجد عند قنطرة ابن مدج<sup>(١)</sup> ، ويُعرف بمسجد القُطَيْط . له امام ومؤذن ، وعلى بابُه قناة تُعرف بالمنحدرة<sup>(٢)</sup> .
- ١٣٥ — مسجد الزينبي في سويقة باب توما . له امام ومؤذن ، وعلى بابُه قناة قديمة وسقاية مستجدة<sup>(٣)</sup> .
- ١٣٦ — مسجد عند باب توما . يُعرف بصعلوك النجار<sup>(٤)</sup> ، عند بابُه قناة .
- ١٣٧ — مسجد معلق على يسار الداخل من باب توما ، عند بيت المصره<sup>(٥)</sup> ، يُعرف بمسجد البرزى<sup>(٦)</sup> ، ملاصق لسور معطل .
- ١٣٨ — مسجد عند دار<sup>(٧)</sup> غضب الدولة ابن لطيف . سفلى ، في درب حمام العلوي .
- ١٣٩ — مسجد في مربعة القز<sup>(٨)</sup> . سفلى<sup>(٩)</sup> ، كبير ، بناه الشريف الزيدي ، له وقف وإمام .
- ١٤٠ — مسجد بجذاء دار الأمير نوح التي تُعرف بدار ابن عنصد<sup>(١٠)</sup> النصراني . كان مَثْبِنًا فجعله نوح مسجداً .
- ١٤١ — مسجد في زقاق الحبش<sup>(١١)</sup> . سفلى لطيف ، طباقه مسجدٌ علُو لها منارة تعرف بمسجد عبدة القران<sup>(١٢)</sup>
- ١٤٢ — مسجد في رحبة خالد . قديم سفلى ، على بابُه قناة .

- (١) في ظ ، ش « قنطرة مدج » اثبتنا رواية ك  
(٢) ظ ، ك « المنحدرة » اثبتنا رواية ش  
(٣) ظ « سقاية مسجد » « ش  
(٤) ظ ، ك « البجار » « ش  
(٥) كذا في ظ ؛ ش « عند المصره » ك « باب المصره » ، ولعلها عند « باب المصره »  
(٦) كذا في ظ ، ك ؛ ش « النعدى » ه « التورى »  
(٧) ش « عند باب غضب الدولة »  
(٨) ظ ، ك « القز »  
(٩) ظ ، ك « سد »  
(١٠) ش « عنصد »  
(١١) ظ « الحبش » ه « الحبش »  
(١٢) ك « القراز »



- ١٤٣ — مسجد قبلة كنيسة يعقوبيين<sup>(١)</sup> . سفلى لطيف ، له منارة .
- ١٤٤ — مسجد آخر شامي الكنيسة . كبير ، له امام ومؤذن ووقف . وعنده قناة وسقاية .
- ١٤٥ — مسجد عند رأس درب طلحة من سويفة باب توما . يعرف بمسجد ابن عمير ، سفلى كبير ، له امام ومؤذن ووقف .
- ١٤٦ ٥ — مسجد شرقيه في السويفة ، في سقيفة<sup>(٢)</sup> ابن عمير . لطيف بشباك ، يُعرف بابن الفراش<sup>(٣)</sup> .
- ١٤٧ — مسجد عند دار الشريف [ النصيبي ]<sup>(٤)</sup> التي تعرف اليوم بابن بوري حسان<sup>(٥)</sup> . على بابه قناة .
- ١٤٨ — مسجد عند السلاحة في درب السوسي ، له منارة مستجدة ، وله امام ووقف .
- ١٤٩ ١٠ — [ مسجد في رأس سوق الغزل عند قناة درب العلق . يعرف بابن البياعة ، له امام ووقف ]<sup>(٦)</sup>
- ١٥٠ — مسجد آخر في سوق الغزل . فيه شجرة توت<sup>(٧)</sup> وعنده سقاية . جدده نور الدين رحمة الله تعالى عليه ، يُعرف<sup>(٨)</sup> بأصحاب الشافعي ، فتُغلب عليه وجرت فيه منازعة .
- ١٥١ — مسجد مربعة القطن . ويعرف بمسجد الشريف ، قديم جدده الشريف خير الهاشمي المحتسب<sup>(٩)</sup> ١٥
- ١٥٢ — مسجد ابن ابي الحديد ، المعلق فوق القناة . كبير ، قديم ، له منارة ومؤذن وامام ووقف ، وعند درجته مسجد سفلى مهجور .

(١) ظ ، « يعقوبين » ك « البعرتين »

(٢) ش ، ك « سويفة »

(٣) ظ ، ك « يعرف بالفراش » اثبتنا رواية ش ٢٠

(٤) ظ « دار السويفة التي » ؛ ك « دار الشريفة التي » اثبتنا رواية ش « دار الشريف النصيبي التي »

(٥) ظ « بان بوزي خان » اثبتنا رواية ش

(٦) هذا المسجد ساقط من ظ ، ك ، اضفناه من ش

(٧) ش « زيتون » ٢٥

(٨) قوله « يعرف ... منازعة » لا يوجد في ش

(٩) ك « الحبيب »



- ١٥٣ — مسجد ابن عوف في سوق القناديل (١٤ ب) عند حمام حديد<sup>(١)</sup>. سفلى لطيف ، له وقف وامام .
- ١٥٤ — مسجد سفلى بشباك ، فوقه مسجد معلق ، له منارة وامام ومؤذن ، يعرف<sup>(٢)</sup> بمسجد فيروز ومنارة فيروز<sup>(٣)</sup> .
- ١٥٥ — مسجد عند قناة ابن الماشكي<sup>(٤)</sup> كبير ، سفلى لطيف ، له امام ومؤذن ووقف . كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً .
- ١٥٦ — مسجد عند قناة صالح ، بقرب درب كراز من النورنق<sup>(٥)</sup> . معلق لطيف ، تحته قناة صالح .
- ١٥٧ — مسجد في درب حميد بن درة عند الرقاقين<sup>(٦)</sup> . لطيف قديم له وقف .
- ١٥٨ — وفوقه مسجد بناه ابن الصيقل<sup>(٧)</sup> ، وخرب .
- ١٥٩ — مسجد عند رأس درب النقاشة<sup>(٨)</sup> ، كان كنيسة للنصارى ثم خربت ، فجعل بعد ذلك مسجداً ، له منارة خشب ومؤذن ووقف .
- ١٦٠ — مسجد عند رأس درب كراز<sup>(٩)</sup> ، يعرف بابن الجري<sup>(١٠)</sup> له امام ووقف .
- ١٦١ — مسجد في النورنق<sup>(١١)</sup> الذي يُعرف اليوم بالجيينق<sup>(١٢)</sup> . كبير ، كان كنيسة للنصارى فجعل مسجداً . وجدده يوسف الخادم على يدي ابي اليمن المغربي<sup>(١٣)</sup> متولى الشرطة ١٥

(١) ضبطها في ش « حديد »

(٢) قوله « يعرف بمسجد ... فيروز » ساقط من ك

(٣) انظر مخطط دمشق ١

(٤) ظ « المثالي » انظر تاريخ ابن القلانسي ص ٨٥ وما بعدها

(٥) ظ ، ك « كراز بن الفوريق » ، ش « كراز من النورنق » الصحيح ما اثبتنا . والنورنق ٢٠ من الكلمة Fornaces وهو مكان الفخارات . انظر سوافجة ، دمشق الشام ص ٢٠

(٦) ظ « الرقاقين »

(٧) ظ « ابن الصيقل » ك « ابو الصيقل » ه « ابن ابي الصيقل » اثبتنا رواية ش

(٨) ظ ، ك « الشاشة » اثبتنا رواية ش

(٩) ظ ، ك « كراب »

(١٠) ش « الخشي »

(١١) ظ ، ك « الفوريق » ش « النورنق »

(١٢) انظر مخطط دمشق ١

(١٣) ش « المغربي »



- الشام<sup>(١)</sup> فُعُرف به . على بابہ سقاية مستجدة بناها نور الدين رحمه الله .
- ١٦٢ — مسجد داخل الجنينق ، بقرب السلاحة ، في درب شابور . كان قديماً فخر ب  
فجده ابو طالب بن محسن الفامي<sup>(٢)</sup> .
- ١٦٣ — مسجد في الجنينق ايضاً ، يعرف بمسجد الجنينق . له امام ووقف ومؤذن
- ١٦٤ ٥ — مسجد في شامي<sup>(٣)</sup> سوق الطير . بناه القاضي ابن نجح<sup>(٤)</sup> ، له وقف وامام ،  
وعنده قناة .
- ١٦٥ — مسجد في الديماس ، عنده عمود مخلوق<sup>(٥)</sup> ، لطيف .
- ١٦٦ — مسجد في زقاق صفوان . لطيف .
- ١٦٧ — مسجد عند حمام ابي الطيب<sup>(٦)</sup> . بناه ابن فيروز .
- ١٦٨ ١٠ — مسجد الأوزاعي<sup>(٧)</sup> مقابل دار ابن البري ، قديم ، جدته ابنة الرئيس ابي النواد  
المرج بن الصوفي ، وبنت<sup>(٨)</sup> فيه منارة . له امام ووقف .
- ١٦٩ — مسجد ابن جمار<sup>(٩)</sup> في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش قديماً . له امام  
ووقف ومؤذن .
- ١٧٠ — مسجد سوق الأحد ، يعرف بمسجد العباسي<sup>(١٠)</sup> قبلة المطرزيين . قديم له بابان ، على  
احدهما سقاية وقناة ، وعلى الآخر قناة اخرى ، عندها مسجد لطيف بشباك . ١٥
- 
- (١) ظ ، ك « متولى الشرطة » ش « متولى الشرطة »  
(٢) ك « النامي »  
(٣) ك « شمال »  
(٤) ظ ، ك « ابو الحاج » اثبتنا رواية ش  
(٥) ظ ، ك « عند عمود مخلوق » اثبتنا رواية ش . وقد ذكر سوفاجه أن الحي المسمى  
« الديماس » يقابل موقع « Démosion » اي « دائرة المالية » القائمة قرب الساحة العامة .  
انظر دمشق الشام ص ٢٠
- (٦) ش « ابي المطر »  
(٧) ش « الاذرعى »  
(٨) ك « وبنت » ٢٥  
(٩) ش « نمار »  
(١٠) ش « العباس »



- ١٧١ — مسجد في الجينيق ، يعرف بنواجبا<sup>(١)</sup> يعقوب . له وقف وامام .
- ١٧٢ — مسجد عند دار ابن السحارة<sup>(٢)</sup> . جده على الشنباشي ، له وقف وامام .
- ١٧٣ — مسجد في طرف سوق اللؤلؤ ، في درب ابن شفور<sup>(٣)</sup> . بشباك .
- ١٧٤ — مسجد في سوق ام حكيم . لطيف بشباك ، له قناة .
- ١٧٥ — مسجد رحبة البصل . كبير له بابان ، وعنده سقاية وقناة .
- ١٧٦ — مسجد في دار الوزير المزدقاني . معلق ، انشاء الوزير ابو علي المزدقاني<sup>(٤)</sup> .
- ١٧٧ — مسجد في رأس عقبة الصوف . معلق ، له منارة مستجدة انشاها الوزير المزدقاني ، له بابان .
- ١٧٨ — مسجد في عقبة الصوف ، في دار ابن الاعيرج . سفلى لطيف .
- ١٧٩ — مسجد السراجين المعلق ، عند رأس الأسا كفة العتق<sup>(٥)</sup> ، الملاصق لحصن<sup>(٦)</sup> جيرون . ١٠
- ١٨٠ — مسجد سوق الصفارين . له بابان : الى الصفارين والى الأسا كفة . وله امام ووقف .
- ١٨١ — مسجد عند حمام منكلي<sup>(٧)</sup> ، سفلى .
- ١٨٢ — مسجد في درب<sup>(٨)</sup> الما خلف الحصن ، [ يُعرف بسكنى الأشرف الجعفرين ]<sup>(٩)</sup> ، سفلى .
- ١٨٣ — مسجد مقابل باب السلامة<sup>(١٠)</sup> . [ يعرف بمسجد تيمس ]<sup>(١١)</sup> سفلى له إمام ووقف . ١٥

(١) ظ ، ك « بنواجة »

(٢) ش « ابن الشحادة »

(٣) ش « ابن شفور »

(٤) انظر اخباره في تاريخ القلاني

(٥) ك « العتق » ش « العتيق »

(٦) ك « بحصن »

(٧) ك « من كلي » ش « ابن كُلى »

(٨) ظ ، ك « في دار » اثبتنا رواية ش

(٩) الزيادة من ش

(١٠) انظر مخطط دمشق ١

(١١) الزيادة من ش . وفي ه « تيمس »



- ١٨٤ — مسجد في درب القلي<sup>(١)</sup> . سفلى لطيف ، بشباك قديم ، يُقال له مسجد اوس الثقفي الصحابي .
- ١٨٥ — مسجد في جيرون بين البابين<sup>(٢)</sup> . سفلى ، لطيف ، بشباك . يُقال<sup>(٣)</sup> ان فيه دُبج يحيى بن زكريا عليهما السلام ، ويُقال ان الدعاء فيه مستجاب .
- ١٨٦ ٥ — مسجد فوقه . معلق ، له امام ووقف .
- ١٨٧ — مسجد في سقيفة القطيعي<sup>(٤)</sup> داخل جيرون . بشباك ، عنده قناة<sup>(٥)</sup> ، بقرب المدرسة<sup>(٦)</sup> .
- ١٨٨ — مسجد بالمدرسة المعروفة بدار طرخان<sup>(٧)</sup> . وهي كانت قديماً للشريف ابي عبد الله ابن ابي الحسن ، فوقتها سنقر الموصلى وجعلها مدرسة لأصحاب ابي حنيفة .
- ١٨٩ — مسجد في طرف درب خفيف . سفلى ، بناه النقيه ابو البركات بن عبد<sup>(٨)</sup> [ في داره ]<sup>(٩)</sup> ١٠
- ١٩٠ — مسجد آخر في درب خفيف . سفلى لطيف .
- ١٩١ — مسجد في طرف درب خفيف . لطيف بشباك ، مقابل دار ابي<sup>(١٠)</sup> الفهم ابن الشيرجي .
- ١٩٢ — مسجد عند باب المسجد الجامع ، يُعرف بمشهد الرأس . فيه قناة ، يُقال ان رأس الحسين بن على عليهما السلام (١٥٠٠) وُضع فيه حين أتى به الى دمشق<sup>(١١)</sup> . وله امام ووقف . ١٥

(١) ظ ، ك « في باب العلى » اثبتنا رواية ش

(٢) يقصد باب الجامع الاموي الشرقى وباب جيرون القديم نفسه

(٣) ظ « فقال »

(٤) ظ ، ك « القطعي » اثبتنا رواية ش ٢٠

(٥) ظ « كناة »

(٦) يعنى المدرسة الطرخانية . انظر مخطوط دمشق ١

(٧) انظر تنبيه الطالب للتعميم ١ : ٥٣٩

(٨) هو الخضر بن شبل بن عبد ، ابو البركات خطيب دمشق (٥٦٢ - ) . انظر شدرات الذهب

٤ : ٢٠٥ ، وفي ش « بن عبيد » وهو خطأ ٢٥

(٩) الزيادة من ش

(١٠) ك « ابن »

(١١) عن رأس الحسين ومكان وجوده انظر « جواب ابن تيمية عن سؤال وجه له » مخطوط



- ١٩٣ — مسجد على الدرج يُعرف بمسجد عمر رضي الله عنه ، بناه رجل من العجم لرؤيا رأيت له . له إمام<sup>(١)</sup> .
- ١٩٤ — مسجد في درب كشك ، عند الاطباقيين . وكان في الدرب قديماً يُعرف بقرا قرون<sup>(٢)</sup> الحجري . سفلى صغير بشباك .
- ١٩٥ — مسجد آخر داخل هذا الدرب كان قد تغلب عليه<sup>(٣)</sup> وجعل ميّتاً<sup>(٤)</sup> فردّه انز ٥ ابن عبد الله<sup>(٥)</sup> مسجداً ، وهو قديم .
- ١٩٦ — مسجد في مدرسة الحنابلة<sup>(٦)</sup> ، عند قناة جيرون .
- ١٩٧ — مسجد باب الفراديس<sup>(٧)</sup> داخل الباب ملاصق السور . له منارة ، وفيه قناة .
- ١٩٨ — مسجد في درب قليد ، عند سوق الكبير . بناه القائد<sup>(٨)</sup> دلال . سفلى ، لطيف .
- ١٩٩ — مسجد ابن عبدان في درب<sup>(٩)</sup> الريحان . سفلى ، له وقف وامام . ١٠
- ٢٠٠ — مسجد آخر في درب الريحان<sup>(١٠)</sup> . لطيف سفلى بشباك ، له وقف وامام . يُقال إن احدهما مسجد يزيد بن نبيشة القرشي الصحابي .

(١) ش « .. رجل من العجم وما رأيت له امام »

(٢) ظ ، ك « قرا قروت »

(٣) ظ « تغلب اليه » ك « نقل اليه »

(٤) ش « متنبأً »

(٥) ك « فردّه ابن عبد الله » . ش « انز بن عبد الله التركي المعروف بمعين الدين » وهذه

الزيادة لا توجد في ظ ، ك ، وانز هذا هو معين الدين صاحب المدرسة المعينية . انظر

تنبيه الطالب ١ : ٥٨٨

(٦) هي المدرسة التي بناها شرف الاسلام عبد الوهاب الحنبلي ، وتسمى الشريفية . انظر تنبيه ٢٠

الطالب ٢ : ٦٤

(٧) انظر مخطوط دمشق ١

(٨) ك « العادل »

(٩) انظر مخطوط دمشق ١

(١٠) ش « يزيد بن مبشر » وهو خطأ . ويزيد بن نبيشة ، بنون وموحدة ثم معجمة مصغراً ،

كان امير معاوية على دمشق ، وكانت داره في سوق الريحان . انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨ ٢٥



- ٢٠١ — مسجد لطيف ، سفلى ، شباك عند باب درب<sup>(١)</sup> ابن مـتروود<sup>(٢)</sup> عند حمام  
سويد<sup>(٣)</sup>
- ٢٠٢ — مسجد فى سوق القمح<sup>(٤)</sup>، مقابل قيسارية الوزير [ فى الكتانين ]<sup>(٥)</sup> ، سفلى  
كبير له امام .
- ٢٠٣ — مسجد آخر فى سوق القمح ، عند باب الحمام النورى<sup>(٦)</sup> الجديد . لطيف ، سفلى ،  
له امام ، وعلى بابه قناة . وكان فيه كأس يجرى فيه الماء فعطل .
- ٢٠٤ — مسجد عند زقاق الدرّ ، فى الطريق النافذ الى قيسارية السلطان . سفلى ،  
مستجد<sup>(٧)</sup> ، بناه ابن العكبـرى . له امام ومؤذن ووقف .
- ٢٠٥ — مسجد فى درب<sup>(٨)</sup> ابن بشر<sup>(٩)</sup> الذى<sup>(١٠)</sup> يعرف اليوم بدرب العميان<sup>(١١)</sup> .
- ٢٠٦ — مسجد فى المدرسة الامينية<sup>(١٢)</sup> التى تقابل دار الخليل . بناه كمشـتـكين بن عبد الله  
المعروف بأمين<sup>(١٣)</sup> الدولة .
- ٢٠٧ — مسجد فى المدرسة النورية<sup>(١٤)</sup> التى فى القبابين<sup>(١٥)</sup> بقرب الخواصين<sup>(١٥)</sup> .

- 
- (١) ش « باب دار »  
(٢) ش « معرور » ولعلها « ابن منزو »  
(٣) هذا الحمام هو الذى هدمه تنكز ، فى القرن الثامن ، وبني مكانه دار القرآن والحديث التنكزية . ١٥  
انظر تنبيه الطالب ١ : ١٢٣  
(٤) انظر مخطط دمشق ١  
(٥) الزيادة من ش  
(٦) ظ ، ك « الشورى » . انظر هذا الحمام فى مخطط دمشق ١  
(٧) ش « مسجد » وقد عدّه مسجداً غير مسجد زقاق الدر ٢٠  
(٨) ش « دار »  
(٩) ساقطة من ش  
(١٠) ش « التى »  
(١١) ظ ، ك « الغيان » اثبتنا رواية ش  
(١٢) انظر تنبيه الطالب ١ : ١٧٧ ٢٥  
(١٣) ظ ، ك « بأمير »  
(١٤) انظر تنبيه الطالب ١ : ٦٠٦  
(١٥) انظر مخطط دمشق ١



- ٢٠٨ — مسجد مستجد في درب معن<sup>(١)</sup> . صغير بشباك .
- ٢٠٩ — مسجد في مدرسة بزنان بن يامين الكردي<sup>(٢)</sup> التي كانت دار الشريف القاضي ابن ابي الجن<sup>(٣)</sup> .
- ٢١٠ — مسجد عند القباب<sup>(٤)</sup> ، عند القنطرة<sup>(٥)</sup> ، يعرف بمسجد عائشة . سفلى لطيف له امام . ولم تدخل عائشة رضي الله عنها الشام .
- ٢١١ — مسجد في المدرسة الصادرية<sup>(٦)</sup> التي على باب الجامع مما يلي باب البريد . بناها الأمير صادر .
- ٢١٢ — مسجد بحضرة حمام العقيقي<sup>(٧)</sup> . كبير ، سفلى ، على بابة سقاية وقناة ، له امام .
- ٢١٣ — مسجد بالافتريس . سفلى لطيف ، له امام<sup>(٨)</sup> .
- ٢١٤ — مسجد في درب اللبان<sup>(٩)</sup> ، عند كنيسة بولس . سفلى صغير بشباك .
- ٢١٥ — مسجد آخر في طرف درب اللبان<sup>(١٠)</sup> . يُعرف بابن القاشي . سفلى صغير .
- ٢١٦ — مسجد في المدرسة التي اوقفها الأمير اكنز<sup>(١١)</sup> في محلة الكنيسة .

- (١) ظ ، ك « بعز » اثبتنا رواية ش
- (٢) هي المدرسة المجاهدية الجوانية . انظر تنبيه الطالب ١ : ٥١٤ ؛ ومخطط دمشق ١ . وبعد « الكردي » في ش : المعروف بمجاهد الدين
- (٣) ظ ، ك « ابن ابي الحسن » وهو خطأ
- (٤) ش « القبان »
- (٥) ظ ، ش « القفزة »
- (٦) انظر تنبيه الطالب ١ : ٥٣٧ ؛ ومخطط دمشق ١
- (٧) انظر ترجمة العقيقي في العبر للذهبي في سنة ٣٦٨ ؛ وانظر موقع الحمام في مخطط دمشق ١
- (٨) لا ذكر لهذا المسجد في ش . والافتريس حارة تقابل المدرسة المقدمة الجوانية من الغرب ، في حي العمارة اليوم
- (٩) ظ ، ك « الكتان »
- (١٠) ظ ، ك « في درب دار الكتان »
- (١١) ظ « اكنز » ك « اكثر » ش « اركنز » . انظر المدرسة الاكزية في تنبيه الطالب ٢٥
- ١٥
- ٢٥
- ١٦٦ : ١ ، ومخطط دمشق ١



- ٢١٧ — مسجد معلق قبل هذه المدرسة أنشأه الشريف ولي<sup>(١)</sup> الدولة ابو القاسم بن ابي الجن<sup>(٢)</sup> .
- ٢١٨ — مسجد صغير جداً بشباك في رأس حارة البلاطة<sup>(٣)</sup> .
- ٢١٩ — مسجد معلق مستجد ، بناه شرف العرضي في حارة البلاطة<sup>(٤)</sup> ، له امام ومؤذن .
- ٢٢٠ — مسجد في حجر الذهب<sup>(٤)</sup> ، سفلى ، عند دار ابن يعمور<sup>(٥)</sup> ، على بابه قناة ، له امام ، وعنده شجرة توت .
- ٢٢١ — مسجد في رأس درب الأنصار ، على طريق باب البريد . سفلى ، لطيف ، عنده قناة .
- ٢٢٢ — [ مسجد في دار الحديث<sup>(٦)</sup> التي أنشأها نور الدين في محلة حجر الذهب ]<sup>(٧)</sup>
- ٢٢٣ — مسجد عند قصر التقيين . عند المدرسة<sup>(٨)</sup> ، سفلى .
- ١٠ ٢٢٤ — مسجد في المدرسة المعينية<sup>(٩)</sup> ، في قصر التقيين .
- ٢٢٥ — مسجد عند حمام القصير . لطيف ، كان سفلاً فجعل علواً ، له امام على بابه قناة .
- ٢٢٦ — مسجد في المدرسة النورية<sup>(١٠)</sup> التي داخل باب الفرع الآن ، ملاصقة لزقاق العسل والسور ، عند حمام القصير .

١٥ (١) ظ ، ك « ابو الدولة »

(٢) ظ ، ك « ابن ابي الحسن » وهو خطأ

(٣) انظر مخطط دمشق ١

(٤) انظر مخطط دمشق ١

(٥) المعروف ان ابن يعمور جمال الدين كان نائب دمشق في القرن السابع ، ولم يدركه ابن عساكر

٢٠ ومن المرجح ان قوله « عند دار ابن يعمور » مضاف بعد ، او ان المسجد كله مضاف

(٦) هي دار السنة كما كانت تسمى في القرن السادس . انظر تنبيه الطالب ١ : ٩٩ ، ومخطط دمشق ١

(٧) الزيادة من ش

(٨) كذا ، ولم يذكر اسم المدرسة . ولعلها المعينية . وفي ش « النورية » وهو خطأ

(٩) انظر تنبيه الطالب ١ : ٥٨٨

٢٥ (١٠) لعلها المدرسة المعادية التي بناها نور الدين ، داخل باب الفرع ، للعماد الكاتب . انظر تنبيه

الطالب ١ : ٤٠٦



- ٢٢٧ — مسجد صغير داخل باب الفرج ، لم يحوط عليه بحائط .
- ٢٢٨ — مسجد في درب الهاشمي ، من حجر الذهب ، عند دار الأمير كجك<sup>(١)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٢٩ — مسجد فوق<sup>(٢)</sup> عين التفليسي من<sup>(٣)</sup> حجر الذهب<sup>(٤)</sup> . له امام ووقف .
- ٢٣٠ — مسجد في المدرسة النورية التي اوقفها على المالكية في حجر الذهب<sup>(٥)</sup> .
- ٢٣١ — مسجد سفلى لطيف عند باب دار الشريف السيد في<sup>(٦)</sup> حجر الذهب ، بناه الأمير اكز<sup>(٧)</sup> .
- ٢٣٢ — مسجد شام هذه الدار ، (١٥ ب) سفلى ، له امام ، بناه سنقر الموصلية .
- ٢٣٣ — مسجد في درب الشعارين<sup>(٨)</sup> . سفلى لطيف .
- ٢٣٤ — مسجد باب الجابية ، يعرف بمسجد ابن عطية<sup>(٩)</sup> رأس درب الأسديين . سفلى ١٠ كبير ، له منارة ووقف وامام .
- ٢٣٥ — مسجد لطيف في حارة الغرباء .
- ٢٣٦ — مسجد عند اصطبل العمارة . سفلى لطيف ، خلف باب العمارة<sup>(١٠)</sup> المسدود .

- (١) ظ ، ك « جكك » اثبتنا رواية ش
- (٢) ظ ، ك « غير » وهو تحريف . وفي ش « نهر » ولا نعرف نهراً بهذا الاسم
- (٣) ظ ، ك « بن »
- (٤) ظ « الذهبي »
- (٥) لم يذكر النعمي في مدارس المالكية مدرسة نورية كانت في حجر الذهب ؛ وعد الاربلي في مدارس الطائفة المالكية مدرسة نورية ولم يبين موقعها انظر تنبيه الطالب ٢ : ١ - ٣٠ ؛ ومدارس دمشق للاربلي ص ١٤
- (٦) ظ ، ك « بن »
- (٧) ظ ، ك « اكز » ش « اركنز »
- (٨) انظر مخطط دمشق ١
- (٩) ش « ابن عطية الحايك »
- (١٠) ظ ، ك « خلف باب الحمار المسدد » وهذه الجملة ساقطة من ش . انظر باب : ابواب دمشق ٢٥



٢٣٧ — مسجد في دار محله<sup>(١)</sup> (؟) عند النهر . سفلى لطيف ، له وقف وامام ، انشاء محمد النائب<sup>(٢)</sup> .

٢٣٨ — وفي القلعة المحروسة<sup>(٣)</sup> المسجد الكبير الذي انشاءه الملك العادل نور الدين ، ادام الله سلطانه ، فيه منارة وبركة ، وعلى بابه سقاية<sup>(٤)</sup> ، وله امام ومؤذن ووقف .

٢٣٩ — مسجد عند باب الدركاه<sup>(٥)</sup> . لطيف سفلى .

٢٤٠ — مسجد في الدركاه ، لطيف سفلى ، انشاءه نور الدين

٢٤١ — مسجد آخر قبلي القلعة فيه عرش وله امام ، [ ويُقال إنه مسجد الضحاك ابن قيس ]<sup>(٦)</sup>

٢٤٢ — مسجد داخل باب القلعة . معلق ، تحته سقاية .

١٠ فهذه مساجد البلد المحصاة بالتعريف والعدد ، ومبلغها مائتان واثنان<sup>(٧)</sup> واربعون مسجداً .

فأما ما عداها من المساجد التي في ارباضه فظاهرة ؛ مما ليس في قرية مسكونة او معمورة من ظاهره<sup>(٨)</sup> .

فالتي في ناحية القبلة :

(١) كذا في ظ ، ش وفي ك « مجد »

(٢) ش « النائب » ١٥

(٣) انظر مخطط دمشق ١

(٤) ظ « سقاة »

(٥) انظر معنى الدركاه في ذيل دوزي على المعاجم العربية

(٦) الزيادة من ش

(٧) ش « مائتان وواحد واربعون » في حين ان عددها بلغ عنده ٢٤٨ . ونذكر ان

المقدسي في كتابه فاكهة المجالس المخطوط الذي لخص فيه تاريخ دمشق قال عند ذكره مساجد البلد ما يلي : « وذكر في الكتاب المساجد التي بدمشق وعددها مسجداً مسجداً وجملتها مائة وثمانون مسجداً »

(٨) كذا والجملة مضطربة



- ١ — مسجد على باب الصغير ملاصق للسور ، كبير ، يعرف بمسجد<sup>(١)</sup> شجاع ، له منارة خربت ، ووقف ومؤذن وامام ، وفيه بئر ، وعلى بابه مطهرة<sup>(٢)</sup> .
- ٢ — مسجد يعرف بعبد الملك بالشاغور . عند بابه سقاية<sup>(٣)</sup> .
- ٣ — مسجد العناية بالشاغور ، عند دار ابن ابي القدا<sup>(٤)</sup> . كبير ، له امام ووقف .
- ٤ — مسجد الجوزة ، في حارة بين النهرين . له امام ووقف .
- ٥ — مسجد زقاق المدقف<sup>(٥)</sup> ، المعروف بمسعود<sup>(٦)</sup> . له امام ووقف .
- ٦ — مسجد عند زقاق الساقية . له وقف وامام .
- ٧ — مسجد عند زقاق ابن باقي<sup>(٧)</sup> ، يُعرف بنصر الله .
- ٨ — مسجد كبير معلق ، على المزاز ، له وقف .
- ٩ — مسجد عند زقاق الجوز<sup>(٨)</sup> .
- ١٠ — مسجد الفقيه<sup>(٩)</sup> ، عند دار عبد الرحمن القطني .
- ١١ — مسجد عند باب المتشر ، له امام .
- ١٢ — مسجد يعرف بقبئية النور<sup>(١٠)</sup> ، خارج باب الشاغور ، وقبلة المتشر .
- ١٣ — مسجد بين حجيرة وراوية<sup>(١١)</sup> على قبر مُدرك بن زياد الذي يُقال ان له صحبة . ولم يذكره اهل العلم في كتبهم .

١٥

٢٠

٢٥

- (١) ظ ، ك « بباب »
- (٢) اضاف ش من عنده « ويُعرف اليوم بمسجد الباشورة وكان به درساً ( كذا ) للفقه في الايام النورية والسلاحية والعاذلية »
- (٣) ظ ، ك « عند باب السقاية »
- (٤) ظ ، ك « ابن ابي القدا »
- (٥) ظ ، ك « الموقف » اثبتنا رواية ش وهي مضبوطة فيه
- (٦) ظ ، ك « مسعود » « » « »
- (٧) ظ « مافي » ك « باقي »
- (٨) بعد هذا في ش « عند دار ورد آس »
- (٩) ش « القبة »
- (١٠) ش « قبة النور »
- (١١) عن حجيرة وراوية انظر معجم البلدان ٢ : ٢١٦ ( واثبت اسمها حجيرا ) و ٢ : ٧٤٣ ؛ وانظر كتاب غوطة دمشق للاستاذ كرد علي ومخطط الغوطة فيه



- ١٤ — مسجد راوية مستجد على [قبر] ام كلثوم . وام كلثوم هذه ليست بنت رسول الله ﷺ التي كانت عند عثمان ، لأن تلك ماتت في حياة النبي ﷺ ودفنت بالمدينة ، ولا هي ام كلثوم بنت علي من فاطمة التي تزوجها عمر رضي الله تعالى عنه ، لأنها ماتت هي وابنها زيد بن عمر بالمدينة في يوم واحد ودفنوا بالبقيع . وإنما هي امرأة من اهل البيت سُميت بهذا الاسم ، ولا يُحفظ نسبها ، ومسجدها مسجدٌ بناه رجل قرقوبي من اهل حلب .
- ١٥ — مسجد الجنائز<sup>(١)</sup> بباب الصغير بسوق الغنم . كبير ، خرب فجدده جراح المنيجي ، فيه [بئر]<sup>(٢)</sup>
- ١٦ — مسجد خارج سوق الغنم ، في طرف المقبرة . بناه رجل اسمه مظلوم .
- ١٧ ١٠ — مسجد في فندق ابي طاهر بن غنيم الفارقي ، في شام المقبرة .
- ١٨ — مسجد يعرف بمسجد سُكَيْنَة<sup>(٣)</sup> ، في وسط المقبرة بقرب قبر بلال<sup>(٤)</sup> رضي الله عنه .
- ١٩ — مسجد في شرق المقبرة محاذي قبة العتيقي . بناه نصر الحفار .
- ٢٠ — مسجد في بستان ابن الشيرجي في طرف المقبرة من الشرق . بناه ابو غالب بن الشيرجي .
- ٢١ — مسجد يُعرف بمسجد الخضر ، ومسجد سكينه ، فيه بئر وعلى بابه ...<sup>(٥)</sup> ، واه مناره لطيفة . ١٥
- ٢٢ — مسجد الصنفاة ، قبلي مسجد الخضر ، فيه بئر .
- ٢٣ — مسجد الساقية شرقي الشاغور ، بقرب الخندق . بناه رجل اعجمي ، وفيه بئر .<sup>(٦)</sup>

(١) انظر مخطط دمشق ١

(٢) ساقطة من ظ

(٣) يزعمون انها سكينه بنت الحسين ، وليست هي . وفي طبرية مشهد به قبر سكينه بنت الحسين ٢٠

ايضاً . انظر الاشارات الى معرفة الزيارات للهروي ص ١٩

(٤) انظر ذيل ثمار المقاصد لطلس ص ١٩٨

(٥) كلمة ساقطة من ظ ، ك ، وهذه الجملة « على بابه ... » لا توجد في ش

(٦) زاد ش من عنده « ويعرف الآن بمسجد سليم »



٢٤ — مسجد فَذَايَا<sup>(١)</sup> ، قرية كانت فخرت ، قبلي مقابر اليهود . خرب ولم يبق منه غير المحراب .

٢٥ — مسجد كُثَار ، قبلي فذايا ، قرية كانت فخرت ، وبقي المسجد .

والتي منها من ناحية الشرق :

- ١ — مسجد علي باب شرقي يعرف بمسجد الجنائز ، على بابه بئر ، وليس له سقف . ٥
- ٢ — مسجد على ضفة نهر المجدول<sup>(٢)</sup> .
- ٣ — مسجد عطاء الحاجب<sup>(٣)</sup> في الخامسين<sup>(٤)</sup> ، فيه بئر .
- ٤ — مسجد شرقية ، يعرف ببلاشو<sup>(٥)</sup> الكردي .
- ٥ — مسجد عند المائدة الحجر<sup>(٦)</sup> ، في طريق الغياض<sup>(٧)</sup> . بناه الملك العادل نور الدين ادام الله تعالى سلطانه . ١٠
- ٦ — مسجد ابي صالح<sup>(٨)</sup> . مسجد قديم ، كان يلزمه ابو بكر بن سيد حمدونة<sup>(٩)</sup> الزاهد ، وخلفه فيه ابو صالح صاحبه فنسب اليه ، سكنه جماعة من الصالحين ، فيه بئر ، وله وقف وامام .
- ٧ — مسجد شرقيه ، بقرب الرحا الاحد عشرية<sup>(١٠)</sup> .
- ٨ — مسجد بناه ابو القاسم بن الفسَيْنِيقَة . ١٥

(١) عن فذايا انظر معجم البلدان ٣ : ٨٥٧ ؛ وانظر مخطط دمشق ١

(٢) انظر مخطط دمشق ٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ القلانسي ص ٣٢٦ ؛ والروضتين ١ : ٩٥ ؛ وولاية دمشق في العهد الساجوقي ص ٢٦

٢٠ (٤) ظ ، ك ، ش « الخامس » والصحيح ما اثبتنا . انظر غوطة دمشق للاستاذ كردعلي

(٥) ظ « بلاشو » وهو تصحيف

(٦) ظ ، ك « المائدة والحجر »

(٧) ك ، ش « الفياض »

(٨) انظر ترجمته في العبر للذهبي سنة ٥٣٠

٢٥ (٩) كذا في ظ ، ك ، ش . وفي هـ « سند حمدويه »

(١٠) انظر موقعها في مخطط دمشق ٢



- ٩ — مسجد قبلي اندر الباب الشرقي ، بقرب الخندق . مستجد فيه بئر .  
١٠ — مسجد في مقبرة ابي المغيرة <sup>(١)</sup> المعروف بعصب الدولة .  
١١ — مسجد في مقبرة با [ب] توما ، عند نهر المجدول ، بقرب الصوفانية <sup>(٢)</sup> ، يُعرف  
بخالد بن الوليد <sup>(٣)</sup> ، لأنه صلى فيه وقت الحصار . وهو اول مسجد صلي  
فيه بدمشق .

وأما التي بناحية الشام بشرق :

- ١ — فمسجد على باب توما ملاصق بالسور ، على يمين الخارج <sup>(٤)</sup> . له منارة وامام ،  
وعلى بابه سقاية وقناة .  
٢ — مسجد على النهر ، يُعرف بمسجد الكنييسة . كان كنييسة للنصارى فجُعل مسجداً .  
٣ — مسجد في عقب الجسر <sup>(٥)</sup> ، على يمين الخارج ، يُعرف بمسجد التبكير <sup>(٦)</sup> . على  
بابه قناة .  
٤ — مسجد آخر ، عند باب الجسر ، عن يسار الخارج ، بناه رجل يُعرف بالبلبل .  
٥ — مسجد السبعة انايب <sup>(٧)</sup> ، له منارة خشب وعنده سقاية .  
٦ — مسجد في الجزرية <sup>(٨)</sup> ، مقابل حمام عصفور ، ليس له سقف .  
٧ — مسجد على ضفة نهر داعية ، قبلي عين كيل <sup>(٩)</sup> .

(١) ش « في مقبرة آبق المعروف بعصب ( كذا ) الدولة »

(٢) ظ ، ك « الصوفانية » وهو تحريف . والعامية تقول الصوفانية . انظر موقعها في مخطط  
دمشق ١ و ٢

(٣) انظر موقع المسجد في مخطط دمشق ١

٢٠ (٤) بقي من هذا المسجد مئذنته ، وهدمه الفرنسيون . انظر دمشق القديمة ص ٤١

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « النيكوا »

(٧) انظر موقعها في مخطط دمشق ١

(٨) كذا في الاصول

٢٥ (٩) ظ ، ك « عين الكند » وهو تصحيف



- ٨ — مسجد بقبة غرلي رحى الاشنان<sup>(١)</sup> ، بالخشبيين .  
٩ — مسجد آخر شرقي رحى الاشنان .  
١٠ — مسجد آخر ايضاً شرقية ، بنته امرأة .  
١١ — مسجد عند رحى السميرية<sup>(٢)</sup> ، لم يتم .  
١٢ — مسجد عند رحى ابن ابي الحديد ، بقرب دير السروري<sup>(٣)</sup> .  
١٣ — مسجد يُعرف بمسجد النبي ﷺ في أرض المصيصة<sup>(٤)</sup> ، له منارة .  
١٤ — مسجد المصيصة ، قرية<sup>(٤)</sup> كانت عامرة فخربت ، شرقي بيت لهيا<sup>(٥)</sup> .  
١٥ — مسجد لطيف في طريق بيت لهيا<sup>(٥)</sup> ، عند قسطل<sup>(٦)</sup> قناة الزينبي .  
١٦ — مسجد عند جسر تورا<sup>(٧)</sup> ، قبل ان تصل الى مسجد العباسي<sup>(٨)</sup> . استجدّه  
١٠ ابراهيم بن محمد السنّي .  
١٧ — مسجد العباس على طريق حرستا .  
١٨ — مسجد عند قبر . . . ، عنده قبة ومصنع ، على طريق حرستا .  
١٩ — مسجد عند الناعمة ، على الجسر<sup>(٩)</sup> ، على طريق برزة .  
٢٠ — مسجد سطرا<sup>(١٠)</sup> ، قرية كانت فخربت بين البساتين ، بقرب من بيت لهيا .  
١٥ — مسجد عند جسر تورا<sup>(١١)</sup> ، على نهر تورا . خراب السقف .

(١) انظر موقعها في مخطط الصالحية

(٢) ظ « السميرية » ش « الشميرية »

(٣) في ش زيادة « ودير السروري وهو مريس » ولم يذكر الزيات هذا الدير

(٤) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومعجم البلدان ٤ : ٥٥٨

(٥) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومعجم البلدان ١ : ٧٨٠

(٦) ظ ، ك « مستظل »

(٧) انظر مخطط دمشق ٢

(٨) ظ ، ك « العباس »

(٩) ظ « الحسن » . انظر جسر الناعمة وبستان الناعمة في مخطط الصالحية

(١٠) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ ومخطط الصالحية ؛ ومعجم البلدان ٣ : ٩٠

(١١) ظ ، ش ، ك « فرزا »

٢٠

١٥

٢٥



- ٢٢ — مسجد عند رأس زقاق سطرًا ، فيه رؤوس الصحابة ، يعرف بمسجد القصب<sup>(١)</sup> .  
على بابه قناة قديم .
- ٢٣ — مسجد عند حور تعله<sup>(٢)</sup> ، على النهر . انشأه ابو طاهر بن البيضاوي .
- ٢٤ — مسجد في الدباغة خارج باب توما .
- ٢٥ — مسجد على باب طاحونة الدباغة<sup>(٣)</sup> ، صغير .
- ٢٦ — مسجد عند عقب جسر باب السلامة ، على النهر ، عند عين كمشكين  
والوارقة القديمة<sup>(٤)</sup> .
- ٢٧ — مسجد في زقاق الرمان<sup>(٥)</sup> ، بقرب العقبية<sup>(٦)</sup> . له منارة .
- ٢٨ — مسجد كبير خارج باب الفراديس ، في عقب الجسر ، على يمين الخارج . فيه  
بركة وسقاية ، وله امام ووقف ووظائف ، وطاقات على النهر . انشأه الأمير  
بزان بن يامين الكردي<sup>(٧)</sup> .
- ٢٩ — مسجد على الجسر ايضاً ، عن يسار الخارج ، لطيف . وله شباك على نهر بردا .
- ٣٠ — مسجد في العقبية ، عند القرن ، لطيف .
- ٣١ — مسجد الجوزة<sup>(٨)</sup> بالعقبية . فيه بركة ، وله امام ووقف ، وعلى بابه سقاية .
- ٣٢ — مسجد صغير ، على النهر ، جوار زقاق المغربل . بناه رجل كلاس .
- ٣٣ — مسجد الزيتون . مسجد قديم تُنسب اليه اراض<sup>(٩)</sup> حوله .

(١) انظر مخطط دمشق ١ ؛ ذيل ثمار المقاصد لطلس ص ٢٢٢

(٢) انظر مخطط الصالحية

(٣) انظر مخطط دمشق القديمة ، عند باب توما

(٤) انظر مخطط دمشق ١ ؛ ومخطط دمشق ص ١١١

(٥) ظ « الزمان »

(٦) انظر مخطط دمشق ١

(٧) هو مسجد المدرسة المجاهدية البرانية ، انظر مخطط دمشق ١ ؛ وفي ش زيادة « يُعرف الآن

بمسجد النقاش »

(٨) انظر مخطط دمشق ١

(٩) ظ ، ك ، ش « اراضي »



- ٣٤ — مسجد آخر بالعقيبة ، على طريق المقبرة ، يعرف بجعفر الضمير . فيه بئر<sup>(١)</sup> .
- ٣٥ — مسجد في رأس العقيبة ، عند مفرق الطرق .
- ٣٦ — مسجد فيروز<sup>(٢)</sup> ، في المقابر . كان مسجداً قديماً يُصلّى فيه على الجنائز وجدده امرأة الحاجب فيروز<sup>(٢)</sup> . فيه بركة ومنازة ، وعلى بابه قناة .
- ٣٧ — مسجد في غربي المقبرة ، على النهر ، لطيف . انشأه ابو محمد بن طاووس المقرئ<sup>(٣)</sup> .
- ٣٨ — مسجد لطيف ، في شرقي المقبرة ، بقرب<sup>(٤)</sup> بستان ابن صدقة .
- ٣٩ — مسجد في عقب الجسر<sup>(٥)</sup> ، عند الرحي الزبيرية ، يُعرف بمسجد سواقه<sup>(٦)</sup> .
- ٤٠ — مسجد عند قصر اللباد<sup>(٧)</sup> . وهو دير مسكون .
- ٤١ — مسجد عند بيت ابيات<sup>(٨)</sup> ، يُعرف بمسجد آدم عليه السلام . قديم ، جدده ١٠ الحاجب عطاء .
- ٤٢ — مسجد الميطور<sup>(٩)</sup> . بناه السلار<sup>(١٠)</sup> اسمعيل بن عمر بن بختيار .
- ٤٣ — مسجد عند الميطور . بناه حسن العمالي القصاب .
- ٤٤ — مسجد في غربي العقيبة ، عند رحي المنشر<sup>(١١)</sup> ، يُعرف بمسجد الخادم . له شبابيك على نهر بردا .

١٥

٢٠

٢٥

(١) ظ « بين »

(٢) ظ « فيروز »

(٣) مات سنة ٥٣٦ هـ . انظر ترجمته في طبقات القراء ٢ : ٣٤٩

(٤) ظ « يعرف بستان ... » ش « عند بستان ابن صدقة »

(٥) ظ « الحسن »

(٦) ش « سواقه »

(٧) ظ ، ك « اللبان » وهو خطأ . انظر موقعه في مخطط الصالحية

(٨) انظر مخطط الصالحية

(٩) ظ « الميطور » ، وهو خطأ . انظر مخطط الصالحية

(١٠) ظ « السلام »

(١١) ظ ، ك « رحا الميشر » ، اثبتنا رواية ش



- ٤٥ — مسجد عند طرف اندر ابن عقيل ودار<sup>(١)</sup> ام البنين ، بناه ابو عامر الأجرّي ، له منارة ، لم يتمّم .
- ٤٦ — مسجد في مقبرة الأمير [بُزَواش]<sup>(٢)</sup> ، عند دار<sup>(٣)</sup> ابن الحكّاك .
- ٤٧ — مسجد الصّدف<sup>(٤)</sup> ، غربي مقبرة الفراديس ، على النهر . له منارة .
- ٤٨ — مسجد عند عقب جسر نهر يزيد ، عند طريق المغارة<sup>(٥)</sup> ، له وقف .
- ٤٩ — مسجد لطيف شرقيه . بناه النقيه ابراهيم بن منجبا<sup>(٦)</sup> عند قبره .
- ٥٠ — مسجد دير شعبان<sup>(٧)</sup> . له منارة .
- ٥١ — مسجد آخر شامه . بنته امرأة تعرف بالحاجة<sup>(٨)</sup> .
- ٥٢ — مسجد في البستان<sup>(٩)</sup> . بُني لأجل عبد الرحمن الحلحولي<sup>(١٠)</sup> الزاهد رحمه الله تعالى . قَبْرُ فِيهِ [لَمَّا]<sup>(١١)</sup> اسْتَشْهِدَ<sup>(١٢)</sup> .
- ٥٣ — مسجد آخر في سفح الجبل ، على طريق المغارة ، بنته عائشة الزاهدة .
- ٥٤ — مسجد آخر في طريق المغارة . انشأه ابو المجد المطرز<sup>(١٣)</sup> .
- ٥٥ — مسجد مغارة الدم<sup>(١٤)</sup> .

(١) قوله « ودار ام البنين » ساقط من ش

(٢) الزيادة من ش ١٥

(٣) ش « عند رحا »

(٤) ظ ، ك « الصرف » والصحيح ما أثبتناه . انظر موقع الصدف في مخطط الصالحية ، ومخطط دمشق ٢

(٥) بعد هذا في ش « بنته ام البنين ابنة الأمير خيرخان »

(٦) قوله « عند قبره » ساقطة من ش

(٧) ظ « قبر لمان » اثبتنا رواية ش ، ولم يذكر الزيات هذا الدير ٢٠

(٨) ش « الحاجة »

(٩) ظ « اليسار »

(١٠) يوسف بن دوباس المغربي . استشهد سنة ٥٤٣ هـ . شذرات الذهب ٤ : ١٣٦

(١١) ساقطة من ظ ، ك

(١٢) ظ « استبر » . وفي شذرات الذهب انه دفن في باب الصغير ٢٥

(١٣) ظ « مطرز »

(١٤) انظر مخطط الصالحية



- ٥٦ — [مسجد الدير الذي] <sup>(١)</sup> كان لرهبان النصرارى فجعل مسجداً <sup>(٢)</sup> .
- ٥٧ — مسجد غربي بابيه ، لطيف ، بقبة .
- ٥٨ — مسجد آخر فوق المغارة .
- ٥٩ — مسجد على ضفة نهر المجدول ، بقرب باب الفرايس ، يُعرف بجناح الدولة حسين ،  
ثم عُرف بابن البغدادي له وقف .
- ٦٠ — مسجد غربيه ، يُعرف بمسجد الدهان . يُتطرق الى كلٍ منهما بجسر .
- ٦١ — مسجد عند عقب جسر باب الحديد <sup>(٣)</sup> . انشأه نور الدين .
- ٦٢ — مسجد خاتون المغنية <sup>(٤)</sup> ، تحت القلعة المحروسة ، بقرب <sup>(٥)</sup> جسر باب الحديد .
- ٦٣ — مسجد في عقب جسر الوزير ، صغير . بناه رجل اعجمي . له وقف .
- ٦٤ — مسجد لطيف ، عند عين القصارين <sup>(٦)</sup> ، التي عند عوينة <sup>(٧)</sup> الحمى <sup>(٨)</sup> ، ١٠  
والبيارستان <sup>(٩)</sup> النوري الجديد <sup>(١٠)</sup> ، له وقف .
- ٦٥ — مسجد عند مقبرة المعين أنر <sup>(١١)</sup> ، لطيف .
- ٦٦ — مسجد شرقي عين القصارين ، قبل ان يُصعد الى عوينة الحمى .
- ٦٧ — مسجد عوينة الحمى . كبير ، له منارة .
- ٦٨ — مسجد بجنبه من الغرب ، لطيف .

١٥

(١) ساقطة من ظ ، ك . اضفناه من ش

(٢) في ش زيادة « خرب »

(٣) انظر مخطط دمشق ١

(٤) ظ ، ك « العنية »

٢٠

(٥) ظ ، ك « فغرف » ش « على جسر باب الحديد »

(٦) انظر مخطط الصالحية ، ولا نعتقد ان مكانها حيث اثبتنا ، بل هي عند سوق الخليل اليوم

(٧) ظ ، ك « غربيه »

(٨) ظ « الحمام » وهي ساقطة من ك

(٩) ظ « المهارستان » ، وقوله « والبيارستان النوري الجديد » ساقط من ك

٢٥

(١٠) ظ « الحديد »

(١١) ك « عند مقبرة أنر » ، ش « عند مقبرة الاميران » . انظر مقبرة المعين في مخطط دمشق ١



- ٦٩ — مسجد الوزير المزدقاني<sup>(١)</sup> ، عند رأس زقاق ارزنة<sup>(٢)</sup> . كبير ، له منارة وامام ، وفيه سقاية وبركة ، وعلى بابه سقاية .
- ٧٠ — مسجد ترمس<sup>(٣)</sup> ، من غربيه . لطيف .
- ٧١ — مسجد [ خطلخ ] ، من شامه ، بينهما الطريق .
- ٧٢ — مسجد في مقبرة الاكراد . بناه رجل بغداد اسمه علي ، كان جمالاً ثم زهد .
- ٧٣ — مسجد في طرف<sup>(٤)</sup> مقبرة الاكراد . صغير ، بابه من البستان .
- ٧٤ — مسجد الأرزنة ، قرية كانت عامرة فخربت<sup>(٥)</sup> . كبير ، له وقف ، وفيه منارة .
- ٧٥ — مسجد عند الجسر الأبيض<sup>(٦)</sup> ، على نهر ثورة ، من قبلته . له منارة<sup>(٧)</sup> خشب .
- ٧٦ — مسجد من شامه ، في عقب الجسر . بناه زيد العاملي .
- ٧٧ — مسجد عند دير ابي العباس<sup>(٨)</sup> ، عند عقب جسر نهر يزيد ، على طريق الكهف .
- ٧٨ — مسجد آخر بقربه من الشرق .
- ٧٩ — مسجد آخر بقربهما .
- ٨٠ — مسجد آخر بقربهم ، [ لم ] يسقف .
- ٨١ — مسجد الكهف<sup>(٩)</sup> ، في الجبل ، بقرب مغاير شداد .
- ٨٢ — مسجد مغارة الجوع<sup>(١٠)</sup> ، في لحف الجبل .

(١) انظر موقع المسجد في مخطط الصالحية . وترجمة المزدقاني في تاريخ القلاني

ص ٢٢٢ - ٢٢٣

(٢) ظ ، ك « الارزنة »

(٣) ش « تروس »

(٤) ش « في طريق » ٢٠

(٥) انظر مخطط الصالحية ؛ ومخطط دمشق ٢

(٦) انظر مخطط الصالحية ؛ ومخطط دمشق ٢

(٧) ظ ، ك « على منارة »

(٨) انظر المروج السندية ص ١٢

(٩) انظر مخطط الصالحية ٢٥

(١٠) انظر مخطط الصالحية



- ٨٣ — مسجد في دير الحوراني<sup>(١)</sup> .  
٨٤ — مسجد بناه ابو الحزم بن صعلوك العسقلاني لاحمد الجماعيلي .  
٨٥ — مسجد بناه رجل اعجمي ، كان قد ضمن دار الوكالة ، بقربه .  
٨٦ — مسجد شعبان . لطيف كان ، قديماً فخر ، فجدده ابو البقاء ابن البيطار .  
٨٧ — مسجد آخر غربي مسجد شعبان .

وأما التي في غربه :

- ١ — مسجد باب الحديد المعروف بمرج الأشعريين<sup>(٢)</sup> [ و ] يعرف بمسجد الاجابة .  
٢ — مسجد من شامه على الطريق<sup>(٣)</sup> .  
٣ — مسجد في شام المرج . يُعرف بمسجد الخفاني<sup>(٤)</sup> .  
٤ — مسجد كبير مستجد ، في قبة قبر الملك دقاق المعروفة بقبة الطواويس ، في الرباط ، ١٠ بنته خاتون ام دقاق<sup>(٥)</sup> .  
٥ — مسجد من غربه ، يُشرف على عين الديباج التي عند باب الميدان . بناه سالم القرّاش .  
٦ — مسجد آخر الميدان ، من شامه<sup>(٦)</sup> .  
٧ — مسجد عند قصر شمس الملوك<sup>(٧)</sup> ، بقرب السمانين<sup>(٨)</sup> . بناه نصر الحاج القرّاش .  
٨ — مسجد في النيرب<sup>(٩)</sup> الأسفل<sup>(١٠)</sup> .

١٥

(١) انظر المروج السندية ص ١٢

(٢) ظ ، ك « ثم خرج الاشعريين » ش « مسجد الاشعريين » وكان المرج مكان سوق البطيخ وتحت القاعة اليوم

(٣) ظ « يعرف كادم يعرف بعزير الدولة » ك « يعرف بعزير الدولة » ش « يعرف بعزير الدولة خادم »

٢٠

(٤) ش « الخفاني »

(٥) انظر مخطط الصالحية ؛ تنبيه الطالب ٢ : ١٦٤ ؛ ولاة دمشق في العهد السلجوقي ص ١٥

(٦) في ش زيادة « بناه رجل جندي »

(٧) انظر عنه مسالك الابصار ص ٢٤٩ ؛ غوطة دمشق ( الطبعة الثانية ) ص ٢٦٠

(٨) ظ « الشاميين » ك « الشاميين » ، اثبتنا رواية ش

٢٥

(٩) ظ ، ك « البيوت »

(١٠) في ش زيادة « بناه ابو محمد منصور النهزاني »



- ٩ — مسجد في السهم<sup>(١)</sup> ، عند بستان ابن الشحادة<sup>(٢)</sup> ، مقابل جسر تورة .  
١٠ — مسجد النيرب<sup>(٣)</sup> . من مساجد القرى .  
١١ — مسجد الديلمي .  
١٢ — مسجد انشاء العالم الزاهد<sup>(٤)</sup> ، عند فم القنوات ، مقابل الربوة<sup>(٥)</sup> .  
١٣ — مسجد باب الجنان<sup>(٦)</sup> ، المسدود تحت القلعة . كان قديماً فُشعث ، فجددته امرأة  
الحاجب اسرائيل .  
١٤ — مسجد بقبة<sup>(٧)</sup> ، عند بستان ابن خواجه ، على نهر باناس . بنته امرأة من  
نساء الجند<sup>(٨)</sup> ، اسمها قرة<sup>(٩)</sup> . فيه مقبرة<sup>(١٠)</sup> .  
١٥ — مسجد غربية ، قبلي نهر باناس ، على الطريق . بناه المحاضري<sup>(١١)</sup> .  
١٦ — مسجد في شأم النهر ، من قبلة الميدان . صغير ، بناه الملك العادل نور الدين  
ادام الله تعالى سلطانه .  
١٧ — مسجد غربية . كبير ، بناه الأمير الاسفهلار شيركوه<sup>(١٢)</sup> .  
١٨ — مسجد في موضع القبة المعروفة ، بقبة مودود<sup>(١٣)</sup> . بناه الملك العادل<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (١) انظر مخطط الصاحية  
(٢) ظ « السجادة » ، اثبتنا رواية ك ، ش ١٥  
(٣) انظر مخطط الصاحية ، ومخطط دمشق ٢  
(٤) لا يذكر من هو هذا العالم الزاهد  
(٥) انظر مخطط دمشق ٢  
(٦) ظ ، ك « الجنان » . انظر مخطط دمشق ١  
(٧) ظ « بقية » ٢٠  
(٨) ظ « الحل » ك « الحلل »  
(٩) ك « قر »  
(١٠) جعل ش هذا المسجد مسجدين ؛ الاول بستان ابن خواجه ولم يذكر موقعه ، والثاني  
على نهر باناس ...  
(١١) ش المحاجري ٢٥  
(١٢) انظر ترجمته في مفرج الكروب ١ : ٧  
(١٣) ش « محدود »  
(١٤) يعني نور الدين



- ١٩ — مسجد في علو الرحي ، في الرباط الذي وقفه الملك العادل<sup>(١)</sup> .
- ٢٠ — مسجد يُشرف<sup>(٢)</sup> على نهر باناس ، يعرف بمسجد الفراش . بناه محمد فراش [ خاتون ]<sup>(٣)</sup> .
- ٢١ — مسجد خاتون زمرد<sup>(٤)</sup> الكبير ، الذي بُني في موضع تل<sup>(٥)</sup> الثعالب ، محاذي صنعاء<sup>(٦)</sup> . له منارة ووقف وامام ومؤذن ، وفيه سقاية<sup>(٧)</sup> .
- ٢٢ — مسجد عند زيتون المساكين ، من ارض [ المزة ]<sup>(٨)</sup> ، على نهر القنوات . مستجدٌ ، بناه عمر النجار .
- ٢٣ — مسجد معلق على باب الجابية ، ملاصق السور<sup>(٩)</sup> . لطيف بشباك .
- ٢٤ — مسجد معلق عند الحمام والسقاية<sup>(١٠)</sup> ، خارج باب الجابية . بناه الأمير شيركوه<sup>(١١)</sup> .
- ٢٥ — مسجد معاوية ، من ارض قينية<sup>(١٢)</sup> ، على طريق المزة وداريا . فيه بئر .
- ٢٦ — مسجد في طرف زقاق الحصا . يعرف بمسجد الكرومية .
- ٢٧ — مسجد خواجه ، على طريق [ كفر سوسية ]<sup>(١٣)</sup> ، من ارض قرية الحميريين<sup>(١٤)</sup> .

- (١) لم يذكر التعمير هذا الرباط فيما ذكره من الرباطات . انظر تنبيه الطالب ٢ : ١٩٢
- ١٥ (٢) ظ ، ك « شرب »
- (٣) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٤) انظر اخبارها في تاريخ القلاني
- (٥) ك « بل »
- (٦) انظر موقعها في مخطط دمشق ٢
- ٢٠ (٧) انظر المدرسة الخاتونية البرانية التي قامت في هذا المسجد . تنبيه الطالب ١ : ٥٠٢
- (٨) من ش ، ساقطة من ظ ، ك
- (٩) ظ ، ك « الصور »
- (١٠) في ش بعد هذا : « يُعرف بحسان »
- (١١) ظ ، ك « شيروك » اثبتنا رواية ش
- ٢٥ (١٢) انظر مخطط دمشق ٢
- (١٣) الزيادة من ش
- (١٤) انظر مخطط دمشق ٢



- ٢٨ — مسجد السلاسل . كبير ، شامي قرية الحميريين<sup>(١)</sup> .
- ٢٩ — مسجد السلسلا<sup>(٢)</sup> . قبل ان تصل الى النهر .
- ٣٠ — مسجد آخر عند النهر ، بالحميريين<sup>(٣)</sup> . لطيف .
- ٣١ — مسجد قرية الحميريين . كبير ، كان يقام فيه الجمعة قبل ان تخرب قرية الحميريين .
- ٣٢ — مسجد بني ملهم<sup>(٤)</sup> ، بقبة ، عند الديلميات . بناه ابو المكارم بن هلال .
- ٣٣ — مسجد في قصر حجاج<sup>(٥)</sup> ، كبير ، على بابه قناة . بناه الأمير علي كرد ، وجدده ابنه الأمير ابو طالب . له امام ووقف .
- ٣٤ — مسجد بني ملهم ، في حارة الفلاحين ، خلف السور .
- ٣٥ — مسجد خلف السور .
- ٣٦ ١٠ — مسجد في حارة الكوزيين .
- ٣٧ — مسجد آخر بقربه .
- ٣٨ — مسجد منصور المؤذن ، في السوق .
- ٣٩ — مسجد في حارة الميدان<sup>(٦)</sup> ، المعروفة بالمنية<sup>(٧)</sup> .
- ٤٠ — مسجد آخر فيها .
- ٤١ ١٥ — مسجد آخر فيها .
- ٤٢ — مسجد على الطريق العظمى ، الى جانبه بايين .

(١) ظ ، ك « مسجد السلاسل ، كوفي شامي وفي الحميريين » . وقد خاط ش هذا المسجد بالذي بعده

(٢) ش « السايلا »

٢٠ (٣) الحميريون محلة بظاهر دمشق على القنوات . معجم البلدان ١ : ٣٤٢ ؛ ومخطط دمشق ٢

(٤) قوله « بني ملهم » لا يوجد في ش

(٥) قصر حجاج محلة كبيرة في ظاهر باب الجابية منسوب الى حجاج بن عبد الملك بن مروان .

معجم البلدان ٤ : ١١٠ ، ومخطط دمشق ٢

(٦) اي ميدان الحصا

(٧) ش « بأسية » ٢٥



- ٤٣ — مسجد على النهر ، بقرب باب الجابية .
- ٤٤ — مسجد آخر على النهر . يعرف بحامد .
- ٤٥ — مسجد بقرب اويس القرني<sup>(١)</sup> وفندق ابن العنّازة<sup>(٢)</sup> . بنته امرأة .
- ٤٦ — مسجد يعرف بمسجد الكشك ، عند جسر سوق الدواب .
- ٤٧ — مسجد في شرقي الجسر ، يعرف بالخزيرية<sup>(٣)</sup> .
- ٤٨ — مسجد آخر من القبلة ، لم يتم .
- ٤٩ — مسجد الحجر ، ويُعرف بمسجد النارنج<sup>(٤)</sup> ، قبلة المصلّي<sup>(٥)</sup> ، من شرقيه . كبير ، فيه بئر وسقاية ، وله منارة .
- ٥٠ — مسجد في قصر الجنيد<sup>(٦)</sup> ، غربي المصلّي .
- ٥١ — مسجد قبلي الميدان ، على طريق حوران<sup>(٧)</sup> . يُعرف بمسجد فلوس<sup>(٨)</sup> ، هو بناه ، ١٠ وفيه قبره . على بابه بئر .
- ٥٢ — مسجد يعرف بالمسجد الجديد<sup>(٩)</sup> ، في موضع محلة السفليين<sup>(١٠)</sup> . بناه رجل قرقوبي . فيه بئر ، وعلى بابه بئر ، وله منارة .

- (١) اي في مقبرة باب الصغير . انظر الاشارات للبروي ص ١٣
- (٢) ش « العبادة »
- (٣) ش « الحرورية »
- (٤) ظ ، ك « التاريخ » وهو خطأ . وسمي بمسجد الحجر لاجر مشقوق كان فيه . الاشارات للبروي ص ١٣
- (٥) انظر مكان المصلي في مخطط دمشق ٢
- (٦) انظر ذيل ثمار المقاصد ص ٢٠٦
- (٧) ظ ، ك « صوران »
- (٨) انظر ابنية دمشق التاريخية ص ٦٠
- (٩) ظ ، ك « الحريس » وهو خطأ
- (١٠) ش « السقائين » وهو خطأ . والسفليون قرية كانت في قبلة ميدان الحصا . انظر معجم البلدان ٣ : ٩٨

١٥

٢٠

٢٥



٥٣ — مسجد في القطائع<sup>(١)</sup> ، شرقي المسجد الجديد ، في الاندر<sup>(٢)</sup> .

٥٤ — مسجد في القطائع ايضاً .

٥٥ — مسجد القدم<sup>(٣)</sup> ، بقرب عالية وعويلة<sup>(٤)</sup> . قديم ، جدّه ابو البركات محمد بن

الحسن بن طاهر ، وفيه قبر جد ابيه لأمه ابي الحسن بن . . .<sup>(٥)</sup> الواعظ

الزاهد . له منارة ووقف . ويُقال إن قبر موسى عليه الصلاة والسلام فيه<sup>(٦)</sup> .

وفيه بئر ، وعلى بابه بئر .

وهذا ما عرفتُ من مساجدها والذي وقفتُ عليه من مشاهدتها . وكثرتها تدل على

اهتمام اهلها بالدين وكثرة المصلين فيها والمتعبدين .

فأما ما أخبرنا ابو الحسن علي بن الحسن المسلم السلمي الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكناني ،

واخبرنا ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله الحسن قالوا : انا ابو بكر

محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا المغيرة بن المغيرة ، انا عثمان بن عطاء ، عن ابيه قال :

لما افتتح عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلدان كتب الى ابي موسى الأشعري ،

وهو على البصرة ، يأمره ان يتخذ للجماعة مسجداً ، ويتخذ للقبائل مساجد . فاذا كان

يوم الجمعة انضموا الى مسجد الجماعة وشهدوا الجمعة .

١٥ وكتب الى سعد بن ابي وقاص ، وهو على الكوفة ، بمثل ذلك .

وكتب الى عمرو بن العاص ، وهو على مصر ، بمثل ذلك .

(١) انظر خطط دمشق ٢

(٢) ظ ، ك « الاندان »

(٣) ظ « القديم » وهو خطأ . ويسمى مسجد الاقدام . انظر الاشارات للهروي ص ١٣ :

خطط دمشق ص ٦٠

(٤) ظ « عويبة » وهو خطأ . انظر عن هذين الموضعين غوطة دمشق لكرد علي

(٥) كلمة غير ظاهرة في الاصول

(٦) انظر الباب القادم



وكتب الى امراء اجناد الشام : لا يتبدوا الى القرى ويتركوا المدائن ، وأن يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحداً ، ولا يتخذوا للقبائل مساجد كما اتخذ اهل الكوفة والبصرة ، اهل مصر .

وكان الناس متمسكين بأمر عمر وعهده .

٥ وانبأنا ابو القاسم على بن ابرهيم الخطيب ، انا ابو بكر ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد ، انا عبد الرحمن بن عثمان ، ثنا ابو الميمون بن راشد ، ثنا يزيد ، يعني علي بن محمد بن عبد الصمد ، انا ابو مسهر ، انا ابو محمد بن عطاء ، عن ابيه قال :

لما قدم عمر الشام امر ان لا يتخذ في المدينة مسجداً . وإنما اراد عمر رضي الله عنه بذلك المسجد الأعظم الذي تُقام فيه الجمعة . وإنما فرّق بين مدائن الشام وبين الكوفة والبصرة ، فكل منزل نزلت قبيلة فاخنته فهو بمنزله مصر مفرد . ولم يُرد ١٠ عمر بذلك النهي عن اتخاذ المساجد التي لا تُقام فيها الجمعة ، فأما مصر فإنها وإن كانت قبل الاسلام فإن المسلمين لما افتتحوها تفرقت القبائل فيها ، واخنتت بها خططاً نسبت اليها فاشتبه حكمها بحكم البصرة والكوفة ، والله تعالى اعلم .



## باب

### ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة كالربوة ومقام ابراهيم وكهف جبريل والمغارة

٥ اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، انا محمد بن حمدان بن احمد بن علي ابن شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، انا ابو المثنى بن معاذ العنبري (١) ، انا مسدد ، انا يحيى ، هو ابن سعيد القطان ، عن عبد الله - قال ابو المثنى : اراه ابن العيزار (٢) - سمعت رجلاً يقول :

سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول : ما مِنْ مُسْلِمٍ يَأْتِي زِيَارَةً مِنْ الْأَرْضِ أَوْ مَسْجِداً<sup>(٣)</sup> بُنِيَ بِأَحْجَارٍ فَضَلِّي فِيهِ إِلَّا قَالَتْ الْأَرْضُ : سَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَأَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ .

قد تقدّم في باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل دمشق من القرآن<sup>(٤)</sup> ، ما نُقِلَ (١٨ آ) عن العلماء من اهل القدرة من ان<sup>(٥)</sup> ربوة دمشق هي التي سماها الله تبارك وتعالى في كتابه بالربوة .

١٥ قرأتُ علي ابي محمد عبد (٦) الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، انا ابو اسحق بن عبد الرحيم دحيم ، انا هشام بن عمار ، انا الوليد بن مسلم ، انا الاوزاعي

(١) ورد اسمه في تهذيب التهذيب « معاذ بن معاذ بن نصر .. العنبري ، ابو المثنى » ١٠ : ١٩٤

(٢) ك « الفيزار »

(٣) ك « مسجد »

٢٠ (٤) انظر المجلد الاوّل من التاريخ ص ١٩٢

(٥) ساقطة من ك

(٦) ط « عبيد »



عن (١) حسان بن عطية ان ملكاً من ملوك بني اسرائيل حضره الموت فأوصى بالملك (٢) لرجل حتى يدرك ابنه . فكانوا يؤمنون ان يدرك ابنه فيملك كونه (٣) ويكون مكان ابيه .

فأتى عليه وقبض . قال : فجزعوا (٤) عليه . فلما خرجوا (٥) بجنائزته ، وفيهم عيسى بن مريم عليه السلام ، دنا (٦) من أمه فقال : أرأيت إن انا احييت لك ابنك أؤمنين بي وتتبعيني ؟ قالت : نعم . فدعا الله تعالى ، فجعلت اكنافه تتحلل (٧) عنه (٨) واستوى جالساً . فقالوا (٩) : هذا (١٠) عمل (١١) ابن الساحرة ، وطلبوه ، حتى انتهى الى شعب النيرب (١٢) ، فاعتصم منهم بقلته (١٣) على صخرة متعالية [ في الربوة ] (١٤) . فأتاه ابليس (١٥) ، اعنه الله تعالى ، فقال : جئتك وما اعتذر اليك من شيء (١٦) . هذا أنت لم تنافسهم في دنياهم ولا بشر من الأرض ، صنعوا بك ما صنعوا ، فلو التقيت نفسك من هذا المكان فتلقاك روح القدس ، فيذهب بك الى ربك ، فتستريح منهم .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٣

(٢) ظ ، ك « اوصى الملك »

(٣) ظ « فتملكوه »

١٥

(٤) ظ ، ك « فجزعوا »

(٥) ظ ، ك « خرج »

(٦) ظ ، ك « فدنا »

(٧) ظ ، ك « تتحلل »

(٨) ساقطة من ظ

٢٠

(٩) ظ « فقال »

(١٠) ساقطة من ك

(١١) ظ « عمك »

(١٢) ظ « الرب » ، وساقطة من ك . التصحيح من فضائل الشام

(١٣) في فضائل الشام « بقلعة »

٢٥

(١٤) من فضائل الشام

(١٥) ساقطة من ظ

(١٦) في فضائل الشام « جئتك اعتذر اليك من شر هؤلاء »



فَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا غَوِيَّ ، الطَّوِيلُ الْغَوَايَةِ ! إِنِّي آجِدُ فِيمَا عَلَّمَنِي رَبِّي تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنْ لَا أُجْرَبَ رَبِّي حَتَّى أَعْلَمَ أَرْضِي عَنِّي أَمْ سَاخِطٍ عَلَيَّ . قَالَ : وَزَجَرَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ . فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ الْغَلَامِ فَقَالَتْ : يَا مَعْشَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ! كُنْتُمْ تَبْكُونَ  
وَتَشْتَقُونَ ثِيَابَكُمْ جِزْعًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ أَرَدْتُمْ قَتْلَهُ . قَالُوا : فَمَا تَأْمُرِينَا  
بِهِ ؟ قَالَتْ : فَأْتُوهُ [ فَأَمِنُوا بِهِ ] <sup>(١)</sup> . فَأَتَوْهُ . فَقَالُوا لَهُ : خَصَلَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ . فَإِنْ  
أَنْتَ قَبَلْتَهَا آمَنَّا بِكَ وَاتَّبَعْنَاكَ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالُوا : تَحِيُّ لَنَا عَزِيزًا . قَالَ :  
دَلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ . فَنَزَلَ عِيسَى مَعَهُمْ حَتَّى اتَّبَعُوا إِلَى قَبْرِهِ . قَالَ : فَتَوَضَّأَ <sup>(٢)</sup> وَصَلَّى  
رُكْعَتَيْنِ وَدَعَا . قَالَ : لَجُعَلِ قَبْرِهِ يَنْفَرُجُ <sup>(٣)</sup> عَنْهُ التُّرَابُ ، فَخَرَجَ قَدْ ابْيَضَّ نِصْفَ رَأْسِهِ  
وَلَحِيَّتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا فَعَلْتُكَ يَا ابْنَ مَرْيَمَ . قَالَ : لَمْ اصْنَعْ بِكَ ، هَذَا فَعَلَ قَوْمُكَ ،  
زَعَمُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي وَلَا يَتَّبِعُونَنِي حَتَّى أُحْيِيكَ لَهُمْ ، وَهَذَا فِي هَدْيِ قَوْمِكَ يَسِيرٌ .  
قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَيَأْمُرُهُمُ بِالْإِيمَانِ بِهِ وَاتِّبَاعِهِ . قَالَ : فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : عَهْدُكَ  
وَأَنْتَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ فَمَا لِنِصْفِ رَأْسِكَ قَدْ ابْيَضَّ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ الصَّيْحَةَ  
فَظَنَنْتُهَا دَعْوَةَ الدَّاعِي <sup>(٤)</sup> ، حَتَّى ادْرَكَنِي مَلَكٌ فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ دَعْوَةُ ابْنِ مَرْيَمَ ، فَاتَّبَعْتَنِي  
الشَّيْبَ إِلَى مَا تَرَوْنَ <sup>(٥)</sup> .

١٥ قرأت بخط أبي محمد بن صابر ، فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو العباس  
محمد بن جعفر بن أحمد (٦) بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، أنا جدي أحمد ، أنا أبي ، عن أبيه ،  
حدثني زفر بن عاصم بن يزيد الهلالي

عن عروة بن رويم قال : حدثني رجل من أهل المدينة يُقال له حبيب بن

(١) من فضائل الشام

٢٠ (٢) في فضائل الشام « فنزل وصلي »

(٣) ظ ، ك « يتفرج »

(٤) ظ ، ك « الداعية »

(٥) ظ ، ك « ترى »

(٦) ظ ، ك « محمد » وهو خطأ



عبد الرحمن عن<sup>(١)</sup> حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وسألني عن دمشق وما حولها فقال:  
الشرق<sup>(٢)</sup> مصلى الخضر عليه السلام

مُروى على أبي محمد الأصفهاني ، عن عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر  
ابن علي الميداني ، أنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الليثي ، أنا أبو سهل سعيد بن الحسن  
الإصهاني ، أنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد ، عن سعيد بن مكحول ٥

عن<sup>(٣)</sup> ابن عباس أنه قال : وُلد إبراهيم في غوطة دمشق في قرية يُقال لها بَرزة  
في جَبَلٍ يُقال له قاسيون .

قرأت على أبي محمد (٤) عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز (١٨ب) بن أحمد ، أنا تمام  
ابن محمد ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن يعقوب ، أنبا يحيى بن محمد بن سهل ، أنا محمد بن  
يعقوب بن حبيب (٥) الغساني قال : قلت لعبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل بن عبيد الله ، أنبا محمد ،  
حدثني محمود بن خالد ، عن الوليد ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية في قصة مسجد إبراهيم ،  
فقال لي : ليس كما قال . إنما حدثنا به الوليد بن مسلم ، أنا سعيد بن عبد العزيز قال : بلغني  
أن حسان بن عطية قال (٦) :

أغار ملك نبط هذا الجبل على لوط فسباه وأهله . فبلغ إبراهيم خليل الله عليه  
الصلاة والسلام ، فأقبل في طلبه في عدة أهل بدر ثلاث مائة وثلاثة عشر . ١٥  
فالتقى هو وملاك الجبل في صحراء يعفور . فعَبَّي<sup>(٧)</sup> إبراهيم ميمنةً وميسرةً وقلبا . وكان  
أول من عَبَّي<sup>(٨)</sup> الحرب هكذا . فاقتتلوا ، فهزمه إبراهيم فاستنقذ<sup>(٩)</sup> لوطاً وأهله . فأتى

(١) ظ ، ك « بن » وهو خطأ لأن حبيب بن عبد الرحمن روى عن حفص

(٢) ظ « البر » ويقصد بالشرق شرق الجامع الأموي

(٣) انظر المقدسي ورقة ٤٠ آ

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ك « جيب »

(٦) انظر فضائل الشام ص ٦٩ ؛ المقدسي ٤٠ آ

(٧) ظ « فعبي »

(٨) ظ « عني »

(٩) ظ ، ك « فاستنقذ »



هذا الموضع الذي في برزة الذي يُنسب الى مسجد ابراهيم فصلّي فيه .

ثم قال : هكذا حدّثنا به الوليد .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي قال : ثنا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع قال :

٥ وعن <sup>(١)</sup> الزهري انه قال : مسجد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في قرية يُقال لها برزة ، فمن صلّى فيه اربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه ، ويسأل الله تعالى ما شاء فإنه لا يرده خائباً .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر فيما ذكر انه وجده بخط ابي الحسين الرازي قال : وحدثنني ابو الحسن احمد بن حميد بن ابي العجائز الدمشقي قال : سمعت ابي يقول :

١٠ قال <sup>(٢)</sup> احمد بن سليمان البيهقي <sup>(٣)</sup> : سمعتُ شيوخنا الدمشقيين قديماً يذكرون ان الآثار التي بدمشق في برزة عند مسجد ابراهيم عليه السلام التي في الجبل عند الشق انه مكان ابراهيم . وان الآثار التي فوق ، في الجبل ، هي الموضع الذي رأى فيه ابراهيم الكوكب الذي ذكر الله تعالى في كتابه ﴿ فلما رأى كوكباً قال هذا ربّي ﴾ <sup>(٤)</sup> وهو معروف ، فمن قصده وصلّى <sup>(٥)</sup> فيه ركعتين ودعا آجابه الله تعالى في دعائه . وأنّ ذلك الجبل كان فيه لوط النبي ﷺ وجماعة من الأنبياء . وآثارهم في مواضع من الجبل بالقرب من مسجد ابراهيم .

قال : وأدركتُ الشيوخ يقصدونه ويُقيمون فيه ويدعون الله تعالى ، وهو نافع

(١) انظر فضائل الشام ص ٦٩ - ٧٠ ؛ المقدسي ورقة ٤٠ آ

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٠ آ - ب

(٣) في المقدسي « البهسي » ٢٠

(٤) سورة الانعام ٦ : ٧٦

(٥) ظ « ويصلّي »



لقسوة<sup>(١)</sup> القلب وكثرة الذنوب<sup>(٢)</sup> ، وأن بعض الشيوخ جاء من مكة فصلّى بالموضع الذي فوق الشق الذي يُقال إن ابرهيم رأى فيه الكوكب . وذكر انه رأى في نومه : إن أحببت ان ترى الموضع الذي رأى ابرهيم فيه الكوكب فاقصد دمشق ، واقصد موضعاً يُقال له برزة عند مسجد ابرهيم فوق الجبل ، فصلّى فيه ركعتين ثم ادع بما شئت يُجابُ لك . فقصدتُ الموضع .

قال : وقال احمد بن صالح : فأدركت الشيوخ بدمشق قديماً وهم يفضّلون مسجد ابرهيم عليه الصلاة والسلام ويقصدونه ويصلّون فيه ويقرأون ، ويدعون ويذكرون أن الدعاء فيه مجاب . وهو موضع شريف قديم عظيم . ويذكرون عن شيوخهم الذين<sup>(٣)</sup> ادركوا من اهل العلم < انهم > يصحّحونه ويفضّلونه ، ويقولون إنه مسجد ابرهيم عليه السلام ، وأن الشق الذي في الجبل ، خارج باب المسجد ، هو الموضع الذي اختبأ<sup>(٤)</sup> فيه ابرهيم من النمرود الذي كان ملك دمشق في وقت ابرهيم . والدعاء فيه مجاب ، فمن قصد الله تعالى في ذلك الموضع ودعا فيه بنية خالصة رأى الإجابة .

قال ابو الحسين الرازي : مسجد ابرهيم عليه الصلاة والسلام احدهما في الأشعريين (١٩ آ) والآخر في برزة .

قرأتُ على ابي محمد الأكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة الليثي ، ثنا ابو سبل سعيد بن الحسن الاصهاني ، انا محمد بن احمد بن ابرهيم ، انا الوليد ، عن ابن جريج ح

وقرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، عن تمام الرازي ، انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة ، قرأتُ عليه ، حدثني ابي ، انا محمد بن ابرهيم ، عن الوليد ابن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة بن رويم ، عن ابيه قال : سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول : ٢٠ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حينئذ ح

(١) ظ ، ك « لقوة » اثبتنا رواية المقدسي

(٢) الى هنا ينتهي ما ورد في المقدسي

(٣) ساقطة من ظ

(٤) ساقطة من ك



وأخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر الامام ، انا يعقوب الازرعي ، ثنا محمد بن ابراهيم ، انا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة ، عن اييه قال : سمعتُ علي بن ابي طالب يقول :

- ٥ سمعتُ (١) رسول الله ﷺ — وسأله رجل عن دمشق — وقال تمام : عن الآثارات بدمشق فقال : — بها — وقال تمام : لها — جبل يُقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم اخاه ، وفي اسفله في الغرب قبلة ابراهيم ، وفيه آوى الله تعالى عيسى بن مريم — ولم يقل الميداني : ابن مريم ، وقالوا : واما — من اليهود . وما من عبد اتى معقل روح الله فاعْتَسَلَ فصلى ودعا — ولم يقل الميداني : ودعا — لم يردده الله خائباً .
- ١٠ فقال رجل يا رسول الله ، صفه لنا ! قال : هو بالغوطة ، مدينة يُقال لها دمشق ، وهو جبل — وقال تمام : وأزيدكم انه جبل — كلمه الله ، وفيه ولد ابي ابراهيم ، فمن اتى ذلك الموضع — وقال ابن الاكفاني : هذا الموضع — فلا يعجز في الدعاء . فقام — وقال ابن الاكفاني : رجل ، وقالوا : — وقال يا رسول الله ! أكان ليحيى — زاد ابن ناصر : ابن زكريا — معقلاً (٢) ؟ قال نعم ، احتسب فيه يحيى من هذا
- ١٥ الرجل من عاد — وقال ابن الاكفاني : احتسب فيه يحيى من رجل من قوم عاد — في الغار الذي تحت دم ابن آدم المقتول ، وفيه احتسب الياس من ملك قومه ، وفيه صلى ابراهيم ولوط وموسى وعيسى وايوب ، فلا تعجزوا في الدعاء فيه ، فإن الله عز وجل انزل على ﴿ ادعوني استجب لكم ﴾ (٣) — زاد ابن الاكفاني : وربنا يسمع الدعاء — قالوا : وكيف ذلك ؟ فأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ ﴾ (٤)

(١) فضائل الشام ودمشق ص ٥٦ - ٥٧ : المقدسي ورقة ٤٠ ب . وعلى هامش الخبر عند المقدسي

ما يلي : « والله الذي لا اله الا هو ، هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم »

(٢) ك « العلا »

(٣) سورة المؤمن ٤٠ : ٦٠

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٨٦ ٢٥



رواه تمام بن محمد ، عن يعقوب الأزريقي - اجازة - ، عن محمد بن ابرهيم ، عن الوليد ابن مسلم ، ولم يذكر هشاماً .

قال تمام : والأشهر عن معاوية

اخبرناه ابو الفضائل بن محمود ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شعاع ، انا تمام بن محمد الحافظ ، انا يعقوب الأزريقي ، انا محمد ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول ،

عن (١) كعب الأحبار أنه قال : إنه موضع الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، لا يرد سائلاً فيه .

قال : وانا يعقوب ، ثنا محمد ، عن ابيه ، عن جده ، عن سعيد ،

عن (٢) مكحول انه قال : قال لي كعب : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى ١٠ غار في جبل يُقال له قاسيون . فصلّي فيه فصليتُ معه . فسمعتُهُ يجتهدُ في الدعاء . ثم اشار الى مسجدٍ اسفلَ الجبلِ فنزلَ وصَلّيَ وصليتُ معه . فسمعتُهُ يقولُ ويجتهدُ في الدعاء . ثم سار حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس . فسمعتُهُ يقولُ : يا أيّها الناس ! انا كعب الأحبار . وجدتُ ( ١٩ ب ) في الواح شيث بن آدم مرتين يقولُ : الفراديسُ جنّتي ، وإليها يجتمع اهل محبتي .

١٥

قرأت على ابي محمد بن الاكفاني ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو الحارث ، حدثني سعيد بن الحارث بن الحسن ، انا محمد بن احمد بن ابرهيم ح

واخبرنا ابو الفضيل ، انا ابو الفضائل بن محمود ، ثنا علي ، ح  
قال : واخبرنا تمام الرازي ، اخبرني ابو الحارث بن عمارة ، حدثني ابي ، انا محمد بن احمد ، انا هشام ، عن الوليد ، عن سعيد ،

٢٠

عن (٣) مكحول قال : قال لي كعب الأحبار : اتبعني . فاتبعته ، حتى وصلنا الى

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥٨ ؛ المقدسي ورقة ٤٠ ب ، ٤١ آ

(٢) انظر المصادر السابقة

(٣) انظر المصادر السابقة



جبلٍ فيه غار ، يقال له قاسيون . فصلّى وصليت . فسمعته يجتهد في الدعاء ، ثم خرج حتى وصلنا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فصلّى وصليت . فسمعته يجتهد في الدعاء . ثم خرج حتى دخلنا المدينة من باب الفراديس . فسمعته يقول : يا أيها الناس ! انا كعب الأحبار . وجدت في الواح شيث بن آدم ان الله تبارك وتعالى يقول : الفراديسُ جنّتي ، وإليها يجتمع اهل محبّتي وأهل عنايةي . فقلتُ : سمعتك تدعو مجتهداً ، فما — وقال الاكفاني : فم — ذاك ؟ قال : سألتُ الله عز وجل ان يُصلح بين هذين الرجلين علي ومعاوية ، وسألته ان يرزقني كفافاً ، وولداً ذكراً .

ثم لقيته بعد ذلك فسألته ، فقال : قد والله استجاب الله تعالى لي ، ورزقني ولداً ذكراً ، وبعث الى معاوية بألف درهم وكسوة ، وكتب معاوية الى علي فسأله الصلح ١٠ والكفّ عن الحرب ، فاصطلحا وتسكّتا علي ذلك .

كذا نقلته من خط الهمداني ، عن ابي الحارث ، عن معمر ، عن سعيد بن الحسن ، عن محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم ، عن ابيه ، عن جده ، عن سعيد — وخالفه قام ، عن ابي الحارث فقال ، عن ابيه بدل عن سعيد ، بدل عن ابيه ، عن جده

وهذا حديث منكر . مكحول لم يدرك كعباً ، لأن كعباً مات في آخر خلافة عثمان ، وكعب لم يبق الى فتنة علي ومعاوية . وفي اسناده رجل مجهول هو محمد بن احمد ، وابوه وجده ضعيفان ، والله تعالى اعلم . وهشام بن خالد ثقة لا يجهل مثل هذا .

قرأتُ على ابي محمد السلمي ، عن عبد العزيز التميمي ، انا تمام الرازي ، انا احمد بن عبد الله ابن الفرج البرامي ، انا احمد بن انس ، انا هشام بن عمار ، انا ابرهيم بن اعين ، انا طلحة بن زيد ، عن عبد بن زيد الباقي ، عن الخارق بن ميسرة الطائي ،

٢٠ عن عمر بن خير الشعباني قال : كنتُ مع كعب الاحبار على جبل دير مرّان<sup>(١)</sup> . فرأى لعة سائلة في الجبل . فقال : ها هنا قتل ابن آدم اخاه ، وهذا اثر دمه جعله الله

(١) يقصد جبل قاسيون . عن دير مرّان انظر حبيب الزيات ، اديار دمشق وبرّها في الاسلام ،



آية للعالمين . وويل لأربع قريات من قريات دار<sup>(١)</sup> العوطة : داريا<sup>(٢)</sup> وبيت الآبار<sup>(٣)</sup> والمزّة<sup>(٤)</sup> وبيت لهيا<sup>(٥)</sup> . ولتفنينّ اربع قبائل فلا تبقى لها داعية : عك<sup>(٦)</sup> ، وسلامان<sup>(٧)</sup> ، وحشّين<sup>(٨)</sup> ، وشعبان<sup>(٩)</sup> .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا على بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد (١٠) بن شجاع ، انا تام ، انا ابو الحارث بن عمار ، حدثني ابي ، انا محمد بن ابراهيم ، انا هشام ، يعني ابن خالد ، قال : سمعت الوليد يقول : سمعت سعيد بن عبد العزيز قال :

حدثني مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يسقينا فسقانا .

قال مكحول : وخرج معاوية والمسلمون الى موضع الدم يستسقون ، فلم يزل ولم يبرحوا حتى سالت الأودية .

اخبرنا ابو محمد بن الأكفاني فيما قرىء عليه (٢٠٠) ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا عبد الوهاب ابن جعفر بن علي ، انا ابو الحارث (١١) احمد بن عمارة الليثي ، حدثني ابو سهل سعيد بن الحسن الاصمعي ، انا احمد بن محمد بن ابراهيم قال : هشام بن عمار : سمعت الوليد يقول : قال سعيد

حدثني<sup>(١٢)</sup> مكحول انه صعد مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم يسأل الله تبارك وتعالى ان يسقينا فسقانا .

١٥

(١) لا توجد في المقدسي

(٢) انظر معجم البلدان ؛ غوطة دمشق ص ٢٦١

(٣) » » » ؛ » » » ص ٢٧٠

(٤) » » » ؛ » » » ص ٢٦٢

(٥) » » » ؛ » » » ص ٢٧٠ ؛ ويلاحظ ان هذه قرى كان يسكنها اليبانية

(٦) انظر معجم قبائل العرب ٢ : ٨٠٢

(٧) انظر المصدر السابق ٢ : ٥٣٠ - ٥٣١

(٨) ظ ، ك « حسن » . وحشّين من قضاة من القحطانية . المصدر السابق ١ : ٣٤٤

(٩) ظ ، ك « سليمان » وهو خطأ . اثبتنا رواية المقدسي . انظر المصدر السابق ٢ : ٥٩٦ .

٢٥

ولاحظ ان هذه قبائل من اليمن

(١٠) ظ « احمد » وهو خطأ

(١١) ظ « انا الحارث »

(١٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٤ - ٦٨ ؛ المقدسي ورقة ٤١ : آ ، ب و ٤٢ : آ ، ب



قال مكحول : وخرج معاويةُ والمسلمون يستسقون ، فلم يبرحوا حتى سالت الأودية .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحمار يذكر أنه موضعُ الحاجات والمواهب من الله تبارك وتعالى ، وأنه لا يردُّ<sup>(١)</sup> سائلاً في ذلك الموضع .

قال هشام : وسمعت الوليد يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز قال :

٥ سعدنا في خلافةِ هشام الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فسأل الله تعالى ان يسقينا فسقانا . فأنى مطر فأقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام .

قال : وحدثني سعيد ، ثنا محمد قال :

قال هشام بن عمار : وصعدتُ مع ابي وجماعةٍ من اهل دمشق نسأل الله سُقيانا الى موضع قتل ابن آدم اخاه ، فأرسل الله تبارك وتعالى علينا مطراً غزيراً حتى آقمنا في الغار تحت الدم . فدعوننا الله تبارك وتعالى ، فارتفع عنا وقد رويت الأرض . ١٠

قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ ، حدثني محمد بن يوسف الهروي ، قال سمعتُ ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو (٢) يقول :

سألتُ ابا مسهر عن مغارة الدم فقال : مغارةُ الدم ، موضع الحُمرة ، موضع الخواجج . يعني بذلك الدعاء فيها والصلاة . ١٥

قال : وانا محمد بن يوسف قال : سمعت يزيد بن محمد ، و ابا زرعة ، واحمد بن المعالي ، وسليمان ابن ايوب بن حذلم (٣) ، ومحمد بن اسحق ، ومحمد بن ابراهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، وغيرهم من مشايخنا يقولون : سمعنا هشام بن عمار يقول : سمعتُ هشام بن خالد ، واحمد بن ابي الخواري ، وسليمان بن مسلم يقول : سمعتُ ابن عباس يقول :

٢٠ (١) ظ « لا يزال »

(٢) ظ « عبد الرحمن بن عمر » وهو خطأ

(٣) ظ « بن حذلم » وهو خطأ



كان اهل دمشق اذا احتبس عليهم المطر ، او غلا سعرهم ، او جار عليهم سلطان ، او كانت لأحدهم حاجة ، يصعدون<sup>(١)</sup> الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيعطيهم ما سألوا .

قال هشام : ولقد سعدتُ مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسأل الله تبارك وتعالى سقيا ، فأرسل عليهم المطرَ مطراً غزيراً حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام ، ثم دعونا أن يُرفعَ فرُفِعَ ، وقد رويت الأرض .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم فسأل الله تعالى سقيا فسقانا ، فأتانا مطر فأقمنا في الغار ستة ايام .

وقال مكحول<sup>(٢)</sup> : سعدتُ مع عمر بن عبد العزيز الى موضع الدم فسأل<sup>(٣)</sup> الله ١٠ تعالى سقيا فسقاهم<sup>(٤)</sup> .

وقال إن معاوية خرج [ والمساكين ] الى موضع الدم يستسقون الله تعالى سقيا فسقاهم ، فلم يبرحوا حتى جرت الأودية .

وروى عن احمد بن كثير قال<sup>(٥)</sup> : سعدتُ الى موضع دم ابن آدم عليه السلام ، في جبل قاسيون بدمشق ، فسألتُ الله تبارك وتعالى الحيج فحججتُ ، وسألتُهُ الجهاد ١٥ فجاهدتُ ، وسألتُهُ الزيارة والصلاة في بيت المقدس وعسقلان وعكا والرباط في جميع السواحل فرزقتُ ذلك كله ، وسألتُهُ يُعنيني عن الأسواق والبئع فرزقتُ ذلك .

(١) ظ ، ك « سعد »

(٢) ظ ، ك « ابن مكحول »

(٣) ظ ، ك « يسألون » اثبتنا رواية الربيعي والمقدسي

(٤) في الربيعي والمقدسي « فسقاهم »

(٥) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٨ ، باختلاف . والمقدسي ورقة ٤١ آ باختلاف واختصار



ولقد رأيت النبي ﷺ ، وأبا بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، وهابيل بن آدم فقلت له :  
أسألك بحق الواحد الصمد ، وبحق ابيك آدم النبي عليه الصلاة والسلام هذا دمك ؟ فقال :  
اي الواحد الصمد ، هذا دمي (٢٠ ب) جعله الله تعالى آية للناس ، وإني دعوتُ الله  
عز وجل فقلتُ : اللهم رب ابي آدم وأمي حواء ، وهذا النبي المصطفى الأُمِّي ، اجعل  
دمي مستغاثاً لكل نبيٍّ وصديقٍ ، ومن دعا فيه فتجيبه وسألك فتعطيهِ ، فاستجاب الله  
تبارك وتعالى دعائي وجعله طاهراً آمناً ، وجعل معه من الملائكة بعدد نجوم السماء  
يحفظون<sup>(١)</sup> من اتاه لا يريد<sup>(٢)</sup> الا الصلاة فيه . فقال لي رسول الله ﷺ : قد فعل  
وزاد كرمًا وإحسانًا ، وإني آتية كل خميس وصاحباي وهابيل نصلي<sup>(٣)</sup> فيه . فقلتُ :  
يا رسول الله ، ادعُ الله لي ان اكون مستجاب الدعوة ، وعلمني دعاءً لكل ملة<sup>(٤)</sup>  
١٠ وحاجة ، فقال لي : افتح فاك ، ففتحتُه ، فتمل فيه فقال لي : رُزقتَ فالزم<sup>(٥)</sup> ، رُزقتَ  
فالزم<sup>(٥)</sup> .

اخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا على بن احمد بن زهير ، انا على بن محمد بن شجاع ، انا  
عبد الرحمن بن عمر ، انا ابو يعقوب الازرعي (٦) ، انا يزيد بن عبد الصمد ، واحمد ابن المعلّي ،  
وسايم بن ايوب بن حذلم ، واحمد بن ابرهيم ، ومحمد بن يزيد ، ومحمد بن هرون ، واحمد بن محمد  
ابن عثمان ، ومحمد بن سعيد ، وغيرهم من مشايخنا يقولون : هشام بن عمار ، وهشام بن خالد ،  
١٥ وسايمن بن عبد الرحمن ، واحمد بن ابي الحواري ، والقاسم بن عثمان الجوعي ، وعباس بن عثمان ،  
ومحمود بن خالد يقولون : سمعنا الوليد بن مسلم يقول : سمعت ابن عباس يقول :

كان<sup>(٧)</sup> اهل دمشق اذا احتبس القطر ، او غلا السعر ، او جار عليهم السلطان ، او كانت

(١) ظ « يحفظونه »

(٢) ظ « لا يريد » ٢٠

(٣) ظ « يصلي »

(٤) ظ « ملة »

(٥) ظ « فالزم .. فالزم »

(٦) ظ ، ك « الازاعي » وهو خطأ

(٧) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٣ ٢٥



لأحدهم حاجة ، صعدوا الى موضع ابن آدم المقتول ، فيسألون الله تبارك وتعالى ، فيُعطيهم ما سألوا .

قال هشام : صعدتُ مع ابي وجماعة من اهل دمشق نسأل الله تعالى سُقياً ، فأرسل الله تبارك وتعالى مطراً غزيراً ، حتى اقمنا في الغار الذي تحت الدم ثلاثة ايام . ثم دَعَوْنَا ان يُرْفَعَ عَنَا وَقَدْ رُوِيَتِ الْأَرْضُ .

قال هشام : سمعتُ الوليد بن مسلم يقول : سمعتُ سعيد بن عبد العزيز يقول :

صعدنا<sup>(١)</sup> في خلافة هشام بن عبد الملك الى موضع دم ابن آدم عليه السلام نسأل الله تعالى سُقياً ، فَأَتَانَاهُ ، فَأَقْمْنَا فِي الْغَارِ سِتَّةَ أَيَّامٍ .

قال الوليد قال سعيد : [ بهذا الحديث حدثني مكحول عن نفسه أَنَّهُ صَعِدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مَوْضِعِ دَمِ ابْنِ آدَمَ يُسْأَلُ اللَّهَ سُقْيَا تَسْقِيهِمْ ، فَسَقَاهُمْ . ]<sup>(٢)</sup>

قال مكحول : وسمعتُ من يذكر ان معاوية خرج بالمسلمين الى موضع الدم يسألون الله تعالى أَن يَسْقِيَهُمْ فَلَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى جَرَّتِ الْأُودِيَةُ .

قال مكحول : وسمعتُ كعب الأحمار يقول : إِنَّهُ مَوْضِعُ الْحَاجَاتِ وَالْمَوَاهِبِ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

قال<sup>(٣)</sup> هشام بن عمار : وسمعتُ من يذكر عن كعب انه قال : إن الياس اختبأ ١٥ من ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين حتى آهلك الله تعالى الملك ووليهم غيره ، فأتاه الياس فعرض عليه الاسلام فأسلم ، وأسلم من قومه خلق عظيم غير عشرة آلاف منهم ، فأمر بهم فقتلهم عن آخرهم .

(١) ظ ، ك « صعدت » التصحيح من الربيعي

(٢) من الربيعي ، ساقطة من ظ ، ك

(٣) انظر المقدسي ورقة ١٤ ب



قال هشام : وسمعتُ من يرفعُ (١) الحديث الى وهب بن منبه انه قال :

سمعتُ ابن عباس يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اجتمع الكفار يتشاورون في امري . فقال النبي عليه الصلاة والسلام : يا ليتني بالغوطة ! بمدينة يُقال لها دمشق ، حتى آتي الموضع مستغاث الأنبياء حيث قتل ابن آدم أخاه ، فأسأل الله تعالى أن يهلك قومي فإنهم ظالمون . فأتاه جبريل فقال : يا محمد ! أنتِ بعض جبال مكة ، فأو [ الى ] بعض غاراتها فإنها معقلك من قومك . قال : فخرج النبي ﷺ وابو بكر حتى اتيا الجبل ، فوجدا غاراً كثير الدواب [ فجعل ابو بكر رضي الله عنه يمزق رداءه ويسد الثغور والثقب ، والنبي ﷺ يقول : اللهم لا تنساها لأبي بكر ] (٢) فذكر الحديث بطوله .

١٠ وعن مكحول ، عن ابن عباس قال (٣) :

موضع الدم في جبل قاسيون موضعٌ شريف ، كان يحيى بن زكريا وأمه فيه اربعين عاماً (٢١ آ) ، وصلى فيه عيسى والحواريون ، فلو كنتُ < اتيتهُ > سألت الله أن يغفرَ لعبده ابن عباس يوم يحشر البشر . فمن آتى ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعاء فيه ، فإنه موضعُ الحوائج . ومن أراد أن يرى ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٤) فليأتِ النيربَ الأعلى (٥) ، بين النهرين ، وليصعد الى الغار في جبل قاسيون ، فليصلِّ فيه ، فإنه بيتُ عيسى [ وأمه عليهما السلام ] وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد أن ينظرَ الى ارم فليأتِ نهرأ في حضن (٦) دمشق

(١) ظ ، ك « يرجع »

(٢) الزيادة من الربيعي ص ٦٦ ، ولا توجد في المقدسي

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٦ ؛ المقدسي ورقة ٤٢ آ - ب ٢٠

(٤) سورة المؤمنون ٢٣ : ٥١

(٥) انظر موقع النيرب الاعلى في مخطط دمشق ٢ ؛ مخطط الصالحية

(٦) ظ ، ك « حفر »



يُقال له بردا . ومن اراد ان ينظر الى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران ، وابنها ،  
والحواريون ، فليأت مقبرة الفراديس (١) .

وروى عن الزهري انه قال . لو يعلمُ الناسُ ما في مغارة الدم من (٢) الفضل لما هنتاً  
لهم طعاماً ولا شراباً الا فيها .

- وذكر (٣) ابو الفرج محمد بن عبد الله بن المعلم — وسمعتُ ابي : ابا محمد الحسن ٥  
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين يذكر ان بيننا وبينه قرابة ، وان الأرض التي لنا  
بييت سابا كانت له ، وانها انتقلت اليها عنه ، فلم اسأله عن وجه القرابة بيننا وبينه  
لصغري — فذكر ابو الفرج انه ابتداءً ببناء الكهف في سنة سبعين وثلاثمائة . قال :  
وبالله اعتصمُ من الكذب ، وأسأله ان يُنطقَ لساني بالصدق ، رأيتُ جبريل عليه  
السلام في المنام فقال لي ، ان الله تعالى يأمرُك (٤) ان تبني مسجداً يُصلّى فيه له ١٠  
ويذكرُ اسمه ، وهو هذا . فقلتُ : وأين هذا ؟ فسار الى هذا الموضع الذي سمّيته انا  
كهف جبريل [ فقال : ها هنا ] (٥) قلت : أتى لي بذلك ؟ قال : ان الله تبارك وتعالى  
سيوفق لك من يُعينُك عليه .

- قال ابو الفرج : وأنا سمّيته كهف جبريل عليه السلام ومسجد محمد ﷺ لأني  
رأيتُهما في المنام فيه . وموضعُ يرى فيه جبريلُ ومحمد ﷺ من أجل بقاع الأرض . ١٥  
وجبل دمشق هكذا ، ما نبت شجرة قط ولا ظهر فيه ثمرة . فلما رأيتُ جبريل ومحمد  
عليهما الصلاة والسلام انبت الله تعالى ببركتهما الشجر وظهر فيه التمر وأكل الناسُ ما لم  
يؤكل فيه قط ، وصار مسجداً من مساجد الله تبارك وتعالى يُذكر فيه اسمه ولو

(١) انظر مخطط دمشق ١

(٢) ظ ، ك « في »

(٣) المقدسي ورقة ٤١ آ ، ب مختصراً ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦ مختصراً

(٤) ساقطة من ظ ؛ وفي ك « امر »

(٥) الزيادة من عيون التواريخ



تَمَكَّنْتُ مَا كُنْتُ أَقِيمُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُدْفِنُ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا أُحْشِرُ إِلَّا مِنْهُ .

قال : فمن كانت له حاجة فليغسل جسده بالماء ، ويلبس ثوباً طاهراً ، ثم يقصد الى الكهف فيصلي ركعتين يقرأ في كل ركعة بالحمد وسبع مرات قل هو الله احد ، فاذا فرغ من صلاته يقول : اللهم اني اتوسل اليك بجبريل الروح الأمين ، ومحمد<sup>(١)</sup> خاتم النبيين الا قضيت حاجتي ، ويذكرها ، فإن الله سبحانه وتعالى يقضيها له إن شاء الله تعالى .

انشد<sup>(٢)</sup> بعض الصالحين لبعض المتأخرين في مدح جبل قاسيون :

يا صاح كم في قاسيون وسفحه	من مشهد يستوجب التعظيما
فالرَبوة العلياً يُفضِّلها الذي	اضحى بتفسير الكتاب عليا
والنيرب المشهور يعرف فضله	من زاره او ذاق فيه <sup>(٣)</sup> نعيما <sup>(٤)</sup>
ومغارة الدم فضلها متواتر	مازلت اسمعه — هُديت — عظيما
ولكهف جبريل الأمين فضيلة	مذكورة وقعت الى قديما (٢١ ب)
ومغارة الجوع الشريفة تحته	كم عابد فيها ابن مقيما
ومقام برزة ليس يُنكر فضلُه	اضحى على المتعبدين كريما
ولكم مكان <sup>(٥)</sup> فيه ليس بمسجد <sup>(٦)</sup>	صلوا عليه وساموا تسليما
رؤي النبي مصلياً في سفحه	

(١) ظ ، ك « وعلى محمد »

(٢) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ والقصيده فيه وردت باختلاف في بعض الالفاظ ؛ المقدسي ورقة

٤٢ ب ، ٤٣ آ

(٣) عيون « منه » ٢٠

(٤) « تنعيا »

(٥) « مكاناً »

(٦) « بمشهد »



وبه قبورُ الأنبياء فمن مضى      ليزورهم فقد ابتغى التكريماً  
فأدمُ زيارته وواظب قصده      لتنال أجراً في الجنان جسيماً<sup>(١)</sup> .

قرأتُ بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في معرفة  
الآثار بمدينة دمشق وغطتها ، مما تُرجى اجابة الدعاء فيها :

مسجد القدم عند القطيعة ، يُقال إن هناك قبر موسى بن عمران صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٢)</sup> .  
ومسجد الباب الشرقي ، الصحيح عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فِيهِ يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ  
عليهما السلام<sup>(٣)</sup> .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، أنا  
أحمد بن عبد الله بن الفرج ، أنا أحمد بن انس ، يعني ابن مالك ، أنا محمود بن خالد ، أنا مروان  
ابن محمد ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن قاسم بن يزيد قال :

أتى .. — يعني يحيى بن زكريا — وهو قائمٌ يصلي عند...<sup>(٤)</sup> جيرون — قال محمود :  
وهو المسجد الذي عند باب جيرون — فقطع رأسه .

قرأتُ بخط أبي محمد عبد المنعم بن علي بن النحوي<sup>(٥)</sup> قال : وكان قد بنى رجل  
حايل<sup>(٦)</sup> من اهل مصر في قبة اللحم<sup>(٧)</sup> مسجداً وبنى له مئذنة صغيرة . فلما كان ليلة  
الجمعة لليلتين بقيتا من شهر رمضان من هذه السنة — يعني سنة اربع واربعائة —  
ذكر انه رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلياً عليه السلام في هذا المسجد ، وأنه قال لهما : أريد

(١) انظر مواقع الاماكن المذكورة في هذه الايات في مخطط الصاحبة

(٢) انظر المسجد في باب المساجد . وقال الهروي : ليس بصحيح ان قبر موسى هنا ، والصحيح  
ان قبره لا يُعرف . الزيارات ص ١٣ ؛ وانظر : وفاة موسى ، عن كعب

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٧٢

(٤) ظ « عند جبريل » ، انظر ترجمة يحيى بن زكريا في ابن عساكر

(٥) ظ « التجري » ولماها كما اثبتنا . انظر ترجمة ابن النحوي في ابن عساكر

(٦) ظ ، ك « حائل »

(٧) انظر مخطط دمشق ١



علامة يصدقني الناس انكما جئتما الى ها هنا . فكبس<sup>(١)</sup> امير المؤمنين عليّ عليه السلام على عمود حجر كان في هذا المسجد فأثرت كفه في العمود ، وأصبح الناس يوم الجمعة يهرعون الى هذا المسجد ويُبصرون الكف في الحجر قد غاصت . وبلغني انه قيل لهذا الرَّأْيِي : اي يد وضع في الحجر ؟ فقال : اليمنى . فنظروا فإذا اثر كف اليمنى . وذكروا أنّ الرَّأْيِي كان قد نقر في الحجر ذلك الأثر ، فالله تعالى .

قرأت بخط أبي محمد بن الاكفاني قال : اراني عبد العزيز الصوفي مسجد واثلة بن الاسقع داخل الزلاّقة ، على النهر ، وهو مسجد صغير . ومسجد فضالة بن عبيد في سوق الكبير<sup>(٢)</sup> جازي مسجد الريحان ، بين الدكاكين ، وهو مسجد سفلى صغير . وداره بذلك الموضع ، ويُعرف اليوم بدرب التمارين . ومسجد اوس بن اوس في درب القلي ، وهو مسجد صغير .

وذكر ابو الحسين<sup>(٣)</sup> محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين<sup>(٤)</sup> : أنّ المسجد الذي يلي باب زقاق عطّاف كان مسجد ايمن بن خريم . قال : ومسجد سوق الريحان مسجد يزيد بن نبيشة صحابي<sup>(٥)</sup> قرشي من بني عامر بن لؤي .

وذكر غير أبي الحسين<sup>(٣)</sup> : ان دار ابي عبيدة بن الجراح في حجر الذهب ، ومسجده بالسقيفة التي<sup>(٦)</sup> عند بني عبد الصمد . ودار خالد بن الوليد ومسجده<sup>(٧)</sup> عند باب توما .

(١) ظ ، ك « فكبس »

(٢) ظ « الكثير »

(٣) ظ « الحسن » وهو خطأ

(٤) ظ « الدمشقيون »

(٥) ظ ، ك « صاحي »

(٦) ظ « الى عبد »

(٧) انظر مخطوط دمشق ١



ذكر ابو الحسن على بن محمد بن ابرهيم الحنّائي<sup>(١)</sup> ، فيما نقلته من خطّه ، قال :  
اخبرني ابو الفرج احمد بن عمرو امام مسجد باب الشرقي ، وابو الفرج صدقة بن المظفر  
الانصاري ، قالا : سمعنا ابا بكر الفريابي يقول :

لما اراد ابو بكر بن سيد حمدونة بناء مسجده المعروف اليوم بأبي صالح ، وجد  
في الحراب لوحاً ( ٢٢ آ ) من فخار عليه مكتوب : هذا مسجد الأولياء . فأصبحنا ولم  
نره ، وغيبه الشيخ وقال : هذا اشهر<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ظ ، ك « الجبائي » وهو خطأ . انظر المشبهه ص ٨٦

(٢) ظ « هذا شهر »



## باب

في فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها<sup>(١)</sup>

وفضل جبال تضاف اليها ونواحيها

٥ قرأت بخط علي ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انبا علي بن الحسن الربيعي ، ، انا عبد الوهاب بن حسن الكلبي ، انا احمد بن عمير بن يوسف ، انا ابو عامر المري ، انا الوليد بن مسلم ، حدثني شيخ من القبائل ، قال : سمعت الوضين (٢) بن عطاء يقول :

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من تكفل لي بيت في العوطة اتكفل له بيت في الجنة .

١٠ هذا منقطع ، وفيه من جهل حاله .

قرأت علي ابي القاسم الشحامي ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن ، انا الحاكم ابو احمد الحافظ ، انا احمد ، انا محمد بن سليمان قال : انا هشام بن عمار ، انا ابو الوليد بن مسلم ، انا يزيد بن السمط ، عن رجل ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تبارك وتعالى اجنحة<sup>(٣)</sup> جبريل علي قدر العوطة . ١٥

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ بن البرامي ، انا احمد بن انس ، انا هشام ابن خالد قال :

(١) ظ ، ك « أضحيا » ولا معنى لها

٢٠ (٢) ظ « الوصين » ك « الرصين » . الصواب ما اثبتنا . انظر تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠

(٣) ظ ، ك « سمحه » ولعلها كما اثبتنا



قال الوليد : وبلغني ان غَمَّ يعقوب كانت ترعى في مرجٍ<sup>(١)</sup> بالغوطة .

انبأنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد (٢)  
واخبرنا ابو الفضائل بن محمود ، انا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد بن شجاع قالوا : انا  
ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، انا ابو علي الحسن بن حبيب ، انا ابو بكر بن الأشعث ، انا  
ابو توبة ، انا بن مهاجر ، يعني محمد ، عن ابن حابس (٣) ، يعني يونس بن ميسرة قال :

أشرف<sup>(٤)</sup> عيسى بن مريم على الغوطة فقال : يا غوطة — وقال الاكفاني : الغوطة —  
ان عجز الغني ان يجمع منك كنزاً لم يعجز المسكين ان يشبع منك خبزاً . ولم يقل  
ابن الاكفاني : منك في الموضعين .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن الفراوي ، انا سهل بن بشر الاسفراييني ، انا  
ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب الكلبي ، انا ابو الجهم احمد بن الحسين  
ابن طلاب المغربي ، انا العباس بن الوليد ، عن (٥) الوليد بن صالح ، انا ابو مسهر (٦) ، سمعت  
سعيد بن عبد العزيز يقول :

انما سُمِّيت ثنية<sup>(٧)</sup> العقاب براية خالد بن الوليد حين اشرف عليها بالراية العقاب<sup>(٨)</sup> .

اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، ثنا عبد العزيز بن الكتاني ، انا ابو محمد بن نصر ، انا ابو القاسم  
ابن ابي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، انا محمد بن عايد ، عن الوليد ، نا  
اسحق بن فروة

(١) ظ « برج »

(٢) ظ ، ك « ابي الحميد » وهو خطأ

(٣) ظ « حليس » وهو خطأ والصواب حابس كجعفر . انظر تهذيب التهذيب ١١: ٤٨٠

(٤) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٦٠ ؛ وانظر تصحيحنا ابو بكر بن الأشعث بأبي داود بن الأشعث ،  
لأن هذا هو الذي روى عن ابي توبة ؛ وانظر معجم البلدان مادة « البضيع »

(٥) ظ ، ك « بن »

(٦) ظ ، ك « ابو مشهور » وهو خطأ

(٧) ظ ، ك « بس » ؛ عن ثنية العقاب انظر معجم البلدان ١: ٩٣٦

(٨) في معجم البلدان انها سميت ثنية العقاب بعقاب من الطير كان ساقطاً عليها بعشّه وفراخه . انظر  
قول البلاذري الآتي بعد



ان راية رسول الله ﷺ السوداء صارت الى خالد بن الوليد ، فقاتل بها بني حنيفة ومَسَامَة ، ثم مضى الى الجزيرة ، ثم اتى الشام فقاتل بها في وقائع الشام .

قال : وانا محمد بن عايد ، حدثني بن ابي الرجال (١) ،

عن محمد بن عمارة بن عامر بن عمرو بن حزم قال : كانت راية (٢٢ ب) رسول الله ﷺ التي يسير فيها تُسَمَّى العُقَاب ، راية الأنصار . فقلتُ له : يا عبد الملك ! سوداء ؟ قال لا ، ولكنها خضراء .

ذكر ابو بكر احمد بن يحيى البلاذري هذا المعنى ثم قال (٣) : وقوم يقولون انها سُمِّيت بعُقَاب من الطير كانت ساقطة عليها ، وسمعتُ مَنْ يقول كان هناك مثل عُقَاب من حجارة . والخبر الأول أصح .

١٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامي ، انا ابو الحسن علي بن محمد السحان (٣) ، انا ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد الدوري ، انا ابو حاتم محمد بن حباب ، انا عمران بن موسى بن مجاشع ، انا هديبة (٤) بن خالد ، انا همام بن يحيى قال : قال قتادة : وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب ،

عن عبد الله بن عمرو قال : ارواحُ المؤمنين تُجمع بالجانبين ، وأرواح الكفار تُجمع ببرهوت وفي سبخة بحضرموت (٥) .

١٥ قال ابو حاتم : الجانبين اليمن ، وبرهوت من ناحية اليمن (٦) .

ولا ادري تفسير ابي حاتم للجانبين محفوظاً والله تعالى اعلم .

رواه مُعَاذ بن هشام ، عن ابيه ، عن قتادة ، عن ابن المسيب نفسه من قوله :

(١) ظ ، ك « ابن ابي الرجال »

(٢) انظر فتوح البلدان ص ١١٢

(٣) كذا ٢٠

(٤) ظ ، ك « هديبة » وهو خطأ

(٦) ظ ، ك « وفي سفحة لحضرموت »

(٥) ذكر ياقوت ان برهوت واد باليمن ، وقيل بير بحضرموت . انظر معجم البلدان ١ : ٥٩٨



أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللقناني ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مسدد ،  
أنا الحسين بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمير الليثي ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، أنا  
عبيد الله بن عمر الحُسَمي ، أنا مُعَاذُ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ،

عن سعيد بن المسيب قال : ارواح المؤمنين بأرض الجابية<sup>(١)</sup> ، وارواح الكفار

بسيخةٍ بحضر موت .

وكذا رواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن  
ابن المسيب نفسه من قوله :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم ، أنا أبو محمد  
عدي بن الحافظ ، أنا الحسين بن عبد الله الحافظان ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد بن مسلم ، عن  
اسماعيل بن رافع ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجابية وعجنه بماء الجنة .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي سعيد الجنزروذي<sup>(٢)</sup> ، أنا أبو الحكم  
أحمد بن محمد ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، أنا هشام بن عمار ، أنا الوليد ، عن اسمعيل  
ابن رافع ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : خلق الله تعالى آدم من طين الجنة وعجنه بماء من ماء  
الجنة . وقال : من ماء زمزم .

قرأتُ على أبي القاسم الحضّر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا  
أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زَوْرَانَ الحافظ ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عمير  
ابن يوسف ، ثنا أبو عامر<sup>(٣)</sup> موسى بن عامر ، أنا الوليد بن مسلم قال : وحدثني عبد الرحمن بن  
يزيد بن جابر وغيره

أَنَّ جُنْدَ حَمَصِ الْجُنْدِ الْمُتَقَدِّمِ ، وَأَنَّ كَانَتْ يَوْمَئِذٍ تَعْرَأُ ، وَأَنَّ النَّاسَ كَانُوا

(١) عن الجابية انظر معجم البلدان ٢ : ٣ - ٤

(٢) نسبة الى جنزود ، قرية من قرى نيسابور . معجم البلدان ٢ : ١٣٢

(٣) ظ ، ك « أبو عامر بن موسى » وهو خطأ



يُجْتَمَعُونَ بِالْجَابِيَةِ لِقَبْضِ الْعَطَاءِ وَأَقَامَةَ الْبُعُوثِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ ، فِي زَمَنِ عَمْرِ وَعَثْمَانَ ، حَتَّى نَقَلَهُمْ إِلَى مَعْسَكِرِ دَابِقَ<sup>(١)</sup> مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ لِقُرْبِهِ مِنَ الثَّغُورِ . قَالَ : فَكَانَ وَالِي الصَّائِقَةِ<sup>(٢)</sup> وَأَمَامَ الْعَامَةِ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، لِأَنَّ مِنْ تَقَدُّمِهِمْ مِنْ أَهْلِ حِمصَ وَأَهْلِ قَنَسَرِينَ وَأَهْلِ الثَّغُورِ مَقْدَمَةٌ لَهُمْ ، وَالِي أَهْلِهَا يُوَلِّونَ إِنْ كَانَتْ لَهُمْ جَوْلَةٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ .

٥ اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو القاسم بن مسعدة ، انا ابو القاسم (آ ٢٣) حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدي ، انا بهلول بن اسحق بن بهلول ، انا اسمعيل بن ابي اوس ، انا كثير المزني ، عن ابيه ، عن جده قال :

قال رسول الله ﷺ : اربعة اجبلٍ من جبال الجنة ، واربعة انهار من انهار الجنة ، واربعة ملاحم من ملاحم الجنة . قيل فما الأجلُ يارسول الله ؟ قال : أحد جبل يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة ، ولبنان جبل من جبال الجنة ، وقاسيون<sup>(٣)</sup> جبل من جبال الجنة . والأنهار : النيلُ والفراتُ وسيحون وحيحون . والملاحم : بدرٌ وأحدٌ وخيبر والخندق .

١٥ اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، انا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، انا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، انا داود بن الزبرقان الرقاشي ، عن حماد بن سلمة ، عن ابي جهم

عن ابن عباس انه كتب الى خالد يسأله عن اشياء<sup>(٤)</sup> من البيت ، فكتب اليه : ان البيت أسس على خمسة احجار : حجر من أحد ، وحجرين من طور سيناء ولبنان ، وحجر من ثبير<sup>(٥)</sup> ، وحجر من حراء .

٢٥ قال : وانا ابراهيم ، انا داود ، عن عبد الوهاب

(١) ظ « دانق » وهو خطأ . وهي قرية شمال حلب . انظر معجم البلدان ٥١٣:٢

(٢) ظ ، ك « الصافية » ولعلها ما اثبتنا

(٣) قوله « وقاسيون ... الجنة » ساقط من ظ

(٤) ظ « اشياء »

٢٥ (٥) ظ ، ك « تين » انظر معجم البلدان ٤ : ٢٨١ وفيه روايات غير هذه



عن مجاهد قال : بُني البيتُ من أربعة اجبل : من حراء ، وطور زيتا ، وطور  
سينا ، ولبنان .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، و ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المقرئ  
قالا : انا ابو الحسين بن النفور ، اخبرتنا ام الفتح امة السلام بنت احمد بن كامل بن خلف القاضي ،  
قالت : حدثنا ابو بكر محمد بن اسمعيل بن علي البندار (١) المعروف بالبضاني ، انا محمد بن يحيى ،  
انا ابو بكر القطيعي ، انا عبد الأعلى ، انا سعيد

عن قتادة قال : ذُكر لنا ان قواعد البيت من حراء . وذُكر لنا ان البيت  
بُني من خمسة اجبل : من حراء ولبنان والجودي و طور سينا و طور زيتا .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، لفظاً ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد  
ابن ابي نصر ح

١٠

واخبرنا ابو القاسم بن عبدان ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ،  
وابو نصر محمد بن هرون بن احمد بن الجندي قالوا : انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب ،  
انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، انا ابن عائذ ، نا الوليد (٢) قال : فأخبرني سعيد بن بشير

عن قتادة وذكر قول الله تبارك وتعالى ﴿ واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ﴾ (٣)  
قال قتادة : هذا حرم الله قد طاف به آدمُ ومن بعده ، فلما كان ابراهيم اراه الله ١٥  
تعالى مكان البيت فاتبع منه اثراً قديماً فبناه من طور زيتا و طور سينا وجبل لبنان  
ومن أحد و حراء ، وجعل قواعده من حراء . ثم قال : ﴿ واذن في الناس  
بالحج ﴾ (٤) .

اخبرنا ابو البركات الاناطي ، انا ابو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن بشران ، انا  
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، انا ابو جعفر بن عثمان بن ابي شيبه ، انا ابراهيم بن محمد بن  
ميمون ، انا داود بن الزبرقان ، عن مطر الوراق ، وسعيد

٢٠

(١) ظ ، ك « الميذار »

(٢) ظ ، ك « نا بن الوليد » والصحيح الوليد ، وهو الوليد بن مسلم

(٣) سورة الحج ٢٢:٢٦

(٤) « « ٢٢:٢٧

٢٥



قال قتادة في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ <sup>(١)</sup> قال قتادة : إِنِهَا بَنِيَاءُ عَلَى اسْمِ قَدِيمٍ كَانَ قَبْلَهُمَا ، فَبَنِيَاءُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبَلٍ : مِنْ حِرَاءٍ وَلُبْنَانَ أَوْ لَدْبَنَانَ وَالْجُودِيَّ وَطُورَ سَيْنَا وَطُورَ زَيْتَا ، وَبَنِيَاءُ الْقَوَاعِدِ مِنْ حِرَاءٍ .

قال : وأنا ابن ابي شيبة قال : انا احمد بن عبد الله بن موسى ، انا داود القطان ،

عن ابن جريج (٢٣ ب) قال : بُني اساس الكعبة من خمسة اجبلٍ : من طور سيناء ومن طور زيتا ومن لبنان ومن الجودي ومن حراء .

قرأت بخط ابي محمد بن صابر فيما نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج بن رشد بن سعد المصري ، انا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ، انا ابي ، انا عبد الله بن لهيعة ، عن ابي قبيل ١٠

عن كعب <sup>(٢)</sup> قال : اربعة اجبلٍ ، جبل الخليل ولبنان والطور والجودي ، يكون كل واحد منهم يوم القيامة لؤلؤة بيضاء تضيء ما بين السماء والأرض ، يرجع الى بيت المقدس حتى <sup>(٣)</sup> يُجعل في زواياه ويضع [ الجبار جل جلاله ] <sup>(٤)</sup> عليها كرسية حتى يقضى بين اهل الجنة والنار ﴿ و [ ترى ] الملائكة حافين من حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ، وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ <sup>(٥)</sup> . ١٥

قال ابو الحسين الرازي : حدثني الفضل بن مهاجر ، انا ابراهيم بن خلف ، انا محمد بن مخلد ، عن ابي مطيع ، عن معاوية بن يحيى ، عن صفوان بن عمرو ، عن ثدير بن كريب <sup>(٦)</sup> .

(١) سورة البقرة ٢ : ١٢٧

(٢) انظر المقدسي ورقة ٤٣ ب

(٣) ظ ، ك « جبل يجعل » التصحيح من المقدسي ٢٠

(٤) الزيادة من المقدسي

(٥) سورة الزمر ٣٩ : ٧٥

(٦) حدير بضمومه وفتح مهملة وسكون تحتية فزاء ، وكريب تصغير كرب بموحدة . انظر تهذيب

التهذيب ٢ : ٢١٨



عن كعب قال : جبل لبنان كان عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

قال كعب : ولبنان احد الثمانية اجبل تحمل العرش يوم القيامة .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابي ابو الحسين ، انا محمد بن جعفر بن ماس ، ثنا الحسن بن محمد بن بلال ، ثنا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، ثنا صفوان بن عمرو ،

٥

عن ابي الزاهرية قال : انبثنا جبل لبنان احد حملة العرش الثمانية يوم القيامة .

قال ابو الحسين : واخبرني بكر بن عبد الله ، انا ابراهيم بن ناصح ، انا نعيم بن حاد ، انا محمد بن حير ،

عن الوضين بن عطاء أن رسول الله ﷺ قال : جبل الخليل جبل مقدس ، وإن الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله تعالى الى انبيائهم ان يفرّوا بدينهم الى جبل الخليل .

وحكى بعض اهل العلم قال : سمعت مشايخ اهل الشام يزعمون ان جبل الخليل إنما سمي بذلك لأن الله تبارك وتعالى لما اوحى الى الجبال اني اريد ان تجلي الى موسى على بعضك تطاولت وشمخت ، غير جبل الخليل فإنه استخزي وتطامن فسُمي لذلك جبل الخليل .

وجدته في بعض الكتب القديمة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الأزري ، ثنا الحسن بن عرفة ، انا عروة ابن مروان ، انا اسمعيل بن عياش ، عن الأخص (١) بن حكيم

٢٠

(١) ظ ، ك « الأخص » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ١ : ١٩٢



عن ابي الزاهرية في قول الله تبارك وتعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ <sup>(١)</sup> قال : جبل لبنان احد حملة العرش يوم القيامة .

انباؤنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري ، ونقلته من كتابه ، انا الشريف ابو الفضل جعفر بن ابي النصر الحسيني بوكا ، انا القاضي ابو الفتح عبيد الله بن الحسين بن ابي مطر ، انا الحسين بن عمر بن الحسن بن ابي اسحق الفقيه ، انا عبد الرحمن بن عمر بن عثمان بن سعيد ، انا ابو نصر مطروح بن محمد بن شاكر ، ثنا هانيء بن المتوكل ، عن محمد بن عياض ، انا ابو عمر ، انا ابو بكر الهذلي ، عن طاووس ، وابي الدرداء :

لقي انس ابا الدرداء واباهريرة وابن <sup>(٢)</sup> مسعود مقبلين من سلسلة <sup>(٣)</sup> ، وسلسلة حصن لكورة من ساحل دمشق فيه منبر . قال : فأقمتُ بسلسلة ، وذلك ان جبريل عليه السلام عرض على رسول الله ﷺ ذكر سواحل الشام ، فعرض عليه سلسلة فوجدها مكتوب ( ٢٤ آ ) في اسفلها بانها عدن <sup>(٤)</sup> وهي جنة المأوى .

قال عبد الله بن مسعود : وأقمتُ فيها ثلاثاً ، اقتصرتُ الصلاة . والتصر فيها كمن اتمَّ الصلاة سبعين سنة .

قال ابو الدرداء : فصليتُ فيها اربع ركعات قرأتُ في الركعة الأولى الحمد لله <sup>(٥)</sup> وقل هو الله احد <sup>(٦)</sup> ، وفي الثانية الحمد لله وإذا جاء نصر الله <sup>(٧)</sup> ، وفي الثالثة الحمد لله وقل يا أيها الكافرون <sup>(٨)</sup> ، وفي الرابعة الحمد لله وإذا زلزلت الأرض زلزالها <sup>(٩)</sup> . وسمعت رسول الله ﷺ ذكره وحدث به .

(١) سررة الخاقعة ٦٩ : ١٧

(٢) ظ ، ك « و ابا مسعود »

(٣) لم اجد موضع هذا الحصن ٢٠

(٤) ظ ، ك « بان غدر وفي جنة المأوى » ولعلها كما اثبتنا

(٥) سورة الفاتحة ١

(٦) سورة الاخلاص ١١٢

(٧) سورة النصر ١١٠

(٨) سورة الكافرون ١٠٩ ٢٥

(٩) سورة الزلزال ٩٩



انبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن الحسيني (١) ، انبا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو علي بن الحسن بن يحيى القرشي ، ثنا ابراهيم الياني (٢) قال :

قدمت<sup>(٣)</sup> من اليمن . فأثيتُ سفيان الثوري فقلتُ : يا ابا عبد الله ! اني جعلتُ في نفسي انْ انزل جدّة فأرابطَ بها كل سنة وأعتَمِرَ في كل شهرٍ عُمرَةً ، وأحجّ في كل سنة حجة ، وأقرب من اهلي احياء ، احبّ اليك ام آتي الشام ؟ فقال يا اخا اهل اليمن ، عليك بسواحل اهل الشام ، عليك بسواحل اهل الشام ، عليك بسواحل اهل الشام . فإن هذا البيت يحجّه في كل عام مائة الف ومائتا الف وثلاثمائة الف ، وما شاء الله من التضعيف ، لكل مثل حجّتهم وعمرتهم ومناسكهم .

انبأنا ابو القاسم الحسين ، انا عبد العزيز التميمي ، انا ابو محمد بن ابي نصر

وأخبرنا ابو محمد بن الأكناني ، انا ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا ابو نصر ، انا ابو علي ، ١٠  
ثنا محمد بن احمد ، يعني ابن عبدوس الصوري ، انا يعقوب بن كعب ، انا خالد بن يزيد ، انا فييد بن يزيد ، انا فييد بن مطرف ، عن خلود بن دعلج ، عن ابي علي

عن كعب قال : يا اهل الشام ! يا اهل الشام ! من اراد منكم الرفق في المعيشة مع العبادة فعليه بيسان ، ومن اراد منكم السعة في الرزق والسلامة في الدين فعليه بعرفة ، ومن اراد منكم ان يُجمع له دينه وديناه فعليه بصور .

١٥

(١) ظ ، ك « الحسين » وهو خطأ

(٢) ظ « التامي »

(٣) انظر المجلد الأول من التاريخ ص ٢٧١ ، وقد ورد الخبر هناك بسند آخر



## باب

### ذكر عدد كنائس اهل الذمة

#### التي صالحوا عليها من سلف هذه الأمة

٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن الأكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالا : انا عبد العزيز ابن احمد الصوفي ، انا ابو القاسم تمام بن محمد (١) ، وعبد الوهاب بن جعفر . قالا : انا ابو الحارث احمد بن عمارة ، انا احمد بن المعلى ح

قال تمام : واخبرني ابو اسحق بن سنان ، اجازةً ، انا يعلى ح

قال تمام : واخبرني يمين بن عبد الله بن الحارث ، انا عبد الرحمن بن عمرو ، انا ابو المعلى ، اخبرني عمر بن محمد بن الغاز الجرشي ، انا خزيمة ، عن رجاء بن ابي سلمة

١٠ ان عمر بن عبد العزيز قال : انه كان في عهد دمشق خمس عشرة كنيسة .

قال ابن المعلى : فأخبرني اسمعيل بن ابان ، حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثني ابو مسهر قال :

اقام بعد فتح دمشق من بطارقة الروم بدمشق اثنا عشر<sup>(٢)</sup> بطريقاً . فأقروا في منازلهم . وكان لكل بطريق منهم في منزله ، يعني كنيسة . فأقاموا بها حيناً ، ثم بدا لهم فهربوا من دمشق ، وتركوا تلك المنازل ، فأقطعها قوم من اشراف دمشق منهم بجدل<sup>(٣)</sup> ، وابن مدلج العذري (٢٤ ب) وغيرهما . فلما ولي عمر بن عبد العزيز اخرج اولادهم منها وردّها على الأعاجم . فلما مات عمر رُدّت الى اولاد الذين أقطعوها .

قال : وأخبرني عمرو بن محمد بن الغاز الجرشي ، انا خزيمة

(١) ظ « وابو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب »

(٢) ساقطة من ظ

٢٠ (٣) ظ « بجدل » وهو خطأ



عن رجاء بن ابي سلمة قال : خاصم النصارى حسان بن مالك الكلابي<sup>(١)</sup> الى عمر ابن عبد العزيز في كنيسة بدمشق . فقال له عمر : ان كانت من الخمسة عشر كنيسة التي في عهدهم فلا سبيل لك اليها .

قال ابن المَعلى : حدثني عمر بن محمد ، ابنا ضمرة

عن علي بن ابي حملة قال : خاصمت العرب في كنيسة بدمشق يُقال لها كنيسة بني نصر<sup>(٢)</sup> كان معاوية اقطعهم اياها . فأخرجهم عمر بن عبد العزيز منها فدفعها الى النصارى . فلما ولي يزيد ردها الى بني نصر .

قال ابن المَعلى : وقرأت كتاب سجل من<sup>(٣)</sup> يحيى بن حمزة . . . .<sup>(٤)</sup> نصارى . . . .<sup>(٥)</sup>

دمشق انه ذكروا له انه شجر بينهم وبين رئيسهم في دينهم وجماعتهم من اهل القرى وعتاقة العرب ، اختلاف وفرقة ، وأنهم غلبوهم على كنائسهم وسألوا الوفاء لهم ١٠ بما في عهدهم وكتابهم الذي كتبه لهم خالد بن الوليد عند فتح مدينتهم ، فدعوتهم بحجتهم ، فأتو بكتاب خالد بن الوليد لهم < واذا > فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى خالد بن الوليد اهل دمشق يوم فتحها . أعطاهم اماناً لأنفسهم ولأموالهم وكنائسهم ولا نهدمناه ولا نسكنناه لهم ، على ذلك ذمة الله وذمة الرسول عليه الصلاة والسلام وذمة اخلفاء وذمة المؤمنين ، ان لا يعرض لهم ١٥ احد الا بخير اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية .

شهد هذا الكتاب يوم كُتب : عمرو بن العاص<sup>(٦)</sup> ، وعياض بن غنم<sup>(٧)</sup> ، ويزيد

(١) انظر تهذيب بن عساكر ٤ : ١٤٥

(٢) ظ ، ك « ابن »

(٣) ظ ، ك « بن يحيى » ، اثبتنا رواية ش

(٤) ظ ، ك « لتينك ؟ » وفي ش « لبيك النصاري »

(٥) ظ ، ك « قصة دمشق ؟ » وفي ش « قضية دمشق » والنص غير مستقيم فيه

(٦) انظر الاصابة ٢ : ٥

(٧) بفتح المعجمة وسكون النون . انظر الاصابة ٥ : ٥٠



ابن ابي سفيان<sup>(١)</sup> ، وابو عبيدة بن الجراح<sup>(٢)</sup> ، ومعمربن غياث<sup>(٣)</sup> ، وشرحبييل بن حسنة<sup>(٤)</sup> ، وعمير بن سعد<sup>(٥)</sup> ، ويزيد بن نبيشة<sup>(٦)</sup> ، وعبيد الله بن الحارث<sup>(٧)</sup> ، وقضاعي بن عامر<sup>(٨)</sup> .

وكتب في شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة<sup>(٩)</sup> .

٥ وقرأت كتابهم فوجدته خاصة لهم ، ونخصت<sup>(١٠)</sup> عن امرهم فوجدت فتحها بعد حصار ، ووجدت ما وراء حيطانها لترع الخليل ومراكز الرياح<sup>(١١)</sup> ، ونظرت في جزيتهم<sup>(١٢)</sup> ، [ فوجدتها ]<sup>(١٣)</sup> وظيفة عليهم خاصة دون غيرهم ، [ ووجدت اهلهما عند فتحها رجلين : رجلاً رومياً قتلته الحرب او نقتله ، ومساكنهم وكنائسهم قسمة بين المسلمين معروفة لا تخفى ، ورجلاً من اهلهما حقن دمه هذا العهد فساكنهم وكنائسهم مع دمائهم لم تسكن ولم تقسم معروفة ليس تخفى ]<sup>(١٣)</sup> ، ووجدت من نازعهم لقيفاً طرقاء<sup>(١٤)</sup> عليهم .  
١٠ وذلك لو انهم اسلموا بعد فتحها كان لهم صرفها مساجد ومساكن ، فلهم في آخر الدهر ما [ لهم ] في اوله . [ وأثبت في الاصول قبل ، وأشهد الله عليه وصالح المؤمنين ،

(١) انظر الاصابة ٦ : ٣٤١

(٢) « « ٤ : ١١

(٣) لم اجد له ذكراً في الاصابة ١٥

(٤) انظر الاصابة ٣ : ١٩٩

(٥) « « ٥ : ٣٢

(٦) « « ٦ : ٣٤٨

(٧) « « ٥ : ٥٩

(٨) « « ٥ : ٢٤١ ٢٠

(٩) أورد صاحب الاصابة في ترجمة قضاعي نصاً آخر الآمان ، ليس فيه من الشهود سوى ابو عبيدة وشرحبييل وقضاعي . وتاريخه سنة ثلاث عشرة

(١٠) ظ « محصت »

(١١) ظ ، ك « . . حيطانها لرفة الجبل ومن ككرة الرياح » ولعلها كما اثبتنا

(١٢) ظ ، ك « خزتهم » ٢٥

(١٣) من خطط الشام ٦ : ٨

(١٤) في خطط الشام « طراً »



وفاء بهذا العهد الذي عهد له السابقون الأخيار ، فلم يكن بينهم خاصة في ذلك اختلاف نظر لهم [ <sup>(١)</sup> وقضيتُ لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية او بنية او كسوة او بناء او عرصة <sup>(٢)</sup> اضافة ذلك اليها ] ان <sup>(١)</sup> يدفع ذلك اليهم بأعيانه ان قدر عليه [ وسهل قبضه ] او قيمة عدل يوم ينظر فيه شهده .

عدد كنائس النصارى التي دخلت في صلحهم بدمشق خمس عشرة كنيسة في ٥  
قبلة المدينة :

- ١ — كنيسة اليعقوبيين <sup>(٣)</sup> .
- ٢ — وكنيسة المقسلاط .
- ٣ — وكنيسة بحضرة دار <sup>(٤)</sup> بن ابي حكيم .
- ٤ — وكنيسة بحضرة سوق الفاكية .
- ٥ — وكنيسة بحضرة [ دار ] <sup>(٥)</sup> بني جلاج <sup>(٦)</sup> .
- ٦ — وكنيسة مريم .
- ٧ — وكنيسة اليهود .

وفي شام المدينة :

- ٨ — [ كنيسة بولص ] <sup>(٥)</sup> .
- ٩ — كنيسة القلانيس .

(١) من خطط الشام  
(٢) في خطط الشام « لمن نازعهم بما كان لهم فيها من خلية وآنية او كسوة او عرصة اضافة . . »  
(٣) ظ ، ك « اليعقوس » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ  
(٤) ظ ، « ذكر » اثبتنا رواية ش وعيون التواريخ  
(٥) ساقطة من ظ ، ك ، اثبتناها من ش وعيون التواريخ  
(٦) ظ « جلاج » ك « الجلاج » عيون التواريخ « كجلاج »



- ١٠ — وكنيسة يوحنا<sup>(١)</sup> التي بُنيت مسجداً .  
١١ — وكنيسة حميد بن درّة .  
١٢ — وكنيسة بحضرة دار ابن زرناق<sup>(٢)</sup> .  
١٣ — وكنيسة المصلبة<sup>(٣)</sup> .  
١٤ — ومما أحدث<sup>(٤)</sup> كنيسة بناها ابو جعفر المنصور لبني قطيطا في الفورتق .  
١٥ — ومما أحدث<sup>(٤)</sup> ايضاً كنيسة<sup>(٥)</sup> العباد .

أما كنيسة اليعقوبيين<sup>(٦)</sup> فهي التي كانت خلف الحبس الجديد ، يُدخلُ إليها من الأكافين التي هي اليوم ، من سوق علي ، الدرب الذي فيه اقمين حمام الأكافين ، ومن درب السوسي . وقد بقي من بنائها بعضه ، وقد خربت منذ دهر .  
١٠ وأما كنيسة المقسلاط فخربت ايضاً ، وقد كان بقي من قناطرها وعمدها بعضها ، فنقلت احجارها وأدخلت في العمارات .

وأما التي عند دار<sup>(٧)</sup> ابن ابي حكيم فهي التي في رأس درب القرشيين ، وهي صغيرة ، بعضها ( ٢٥٠ آ ) باق الى اليوم ، وقد تشعثت .

وأما التي بسوق الناكهة فكانت في دار البطيخ<sup>(٨)</sup> فخربت .

١٥ وأما التي بحضرة دار بني لجلاج فهي التي كانت في درب بني نصر بين<sup>(٩)</sup> درب

(١) ظ « موحا »

(٢) ظ « زرناق » ش « زرناق »

(٣) ظ « المصلية »

(٤) ظ ، ك « ومما وجدت » وقد اثبتنا رواية ش ، وسيدكرها ابن عساكر بعدئ على صحتها

(٥) ش « كنيسة العباد » ٢٠

(٦) ظ « العيقوس »

(٧) ظ « عند زين ابي حكيم »

(٨) ظ « دار سطح »

(٩) ظ « في درب بني قفرس »



- الحبالين ودرج التميمي ، وأدركتُ من بنائها بقايا خرب أكثرها<sup>(١)</sup> .
- وأما كنيسة مريم فمعروفة باقية ، وهي أكبر ما بقي من الكنائس .
- وكنيسة اليهود عند الخير باقية ، وقد كانت لهم كنيسة أخرى في درب البلاغة لا ذكر لها في كتاب الصلح ، جُعلت مسجداً<sup>(٢)</sup> .
- وأما كنيسة بولص<sup>(٣)</sup> فكانت غربي القيسارية الفخرية<sup>(٤)</sup> خربت . وأدركتُ من بنائها بعض أساس الحنية .
- وأما كنيسة [ القلائس ]<sup>(٥)</sup> فكانت موضع دار الوكالة فخربت .
- وأما كنيسة يوحنا فهي الجامع العمور اليوم . بقي لهم نصفه كنيسة الى ان اخذها منهم الوليد بن عبد الملك كما تقدّم .
- وأما كنيسة حميد بن درّة فهي باقية الى اليوم ، وقد خرب أكثرها ، في درب ١٠ حميد بن درّة . وحميد هو ابن عمرو بن مساحق القرشي العامري ، وامه درة بنت ابي هاشم خال معاوية بن ابي سفيان . كان الدرب اقطاعا له فنسبت الكنيسة اليه ، وهو مسلم .
- وأما الكنيسة التي عند دار ابن زرناق فهي المعروفة اليوم بكنيسة اليعاقبة في نواحي باب توما ، بين رحبة خالد بن اسيد بن ابي العاص ، وبين درب طلحة بن ١٥ عمرو بن مرّة الجهني .
- وأما كنيسة المصلبة فهي باقية لهم الى اليوم ، بين باب الشرقي وباب الشرقي

(١) في ش بعد « درب التميمي ... وأساس حنيتها باق هكذا قال ابن عساكر »

(٢) بعد هذا في ش « وهو المسجد المعروف بالشهرزوري »

(٣) ظ « مريض »

(٤) ظ « الفيساوية النحرية »

(٥) ساقطة من ظ ، وفي ش « القلائسين »



وباب توما ، بقرب النيبطن<sup>(١)</sup> ، عند السور ، وقد خرب أكثرها<sup>(٢)</sup> .

وأما التي كانت أحدثت في الفورنق فهي التي جعلت مسجداً في طرف درب  
كرار<sup>(٣)</sup> ، ويسمى اليوم مسجد الجينيق ، ويعرف بمسجد ابي اليمن .

وأما كنيسة العباد فهما اللتان احدهما عند دار ابن الماشكي ، وقد جعلت مسجداً ،  
والأخرى التي في رأس درب النقاشين قد جعلت مسجداً .

---

(١) ظ ، ك « الفسطس » اثبتنا رواية ش و عيون التواريخ  
(٢) في ، ظ ، ك ، ش بعد هذا « وبعد ذلك هدمت بعد الثمانين » وليس هذا من قول ابن  
عساكر لأنه توفي قبل الثمانين وخمس مائة  
(٣) ساقطة من ظ ، ك



## باب

### ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور

انبأنا ابو محمد بن الأكفاني ، انا الكتاني ابو محمد (١) عبد العزيز ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن سليمان ، انا محمد بن الفيض ، انا ابراهيم بن هشام بن يحيى ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما (٢) استخلف عبد الملك بن مروان طلب من (٣) خالد بن يزيد بن معاوية شري الخضر (٤) ، وهي دار الأمانة (٥) بدمشق ، فابتاعها منه بأربعين الف دينار وأربع ضياع بأربعة أجناد من الشام اختارهن . فاختار من فلسطين عمّواس (٦) ، ومن الاردن قصر خالد ، ومن دمشق اندر [ كيسان ] (٧) ومن حمص دير زكي (٨) .

١٠ قال : وانا ابراهيم بن هشام بن يحيى حدثني ابي ، عن جدي قال :

لما بنى (٩) معاوية الخضر بدمشق ، وهي دار الأمانة ، بناها بالطوب . فلما فرغ منها

(١) ظ « بن عبد العزيز » وهو خطأ

(٢) انظر : اخبار وحكايات عن الربيعي ، ورقة ١٣٠ آ : والملحق الثالث من فضائل الشام ودمشق

ص ١١٣ : وعيون التواريخ سنة ٨٦

١٥ (٣) ظ ، ك « طلب ابن خالد »

(٤) ظ ، ك « الخضر »

(٥) ظ « الاسارة » ك « الاشارة »

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٧٢٩

(٧) ساقطة من ظ ، ك . اضفناها من عيون التواريخ وفضائل الشام

(٨) عيون « زكّارا » ؛ ولم اجد ديراً بهذا الاسم في حمص . والمعروف ان دير زكي في الرقة ٢٠

( الديارات للشاشبي ص ١٣٩ ) . وهناك دير آخر لزكي في غوطة دمشق ( معجم البلدان

٢ : ٦٦٥ )

(٩) انظر الأخبار والحكايات ؛ وعيون التواريخ



قدم عليه<sup>(١)</sup> رسول ملك الروم . فنظر اليها ، فقال له معاوية : كيف ترى هذا  
البنيان ؟ قال : اما اعلاه فللعصافير ، وأما اسفله فللغار<sup>(٢)</sup> . قال : فنقضها<sup>(٣)</sup> معاوية  
وبناها<sup>(٤)</sup> بالحجارة .

ذكر ابو الحسين محمد بن عبد الله الرازي فيما نقلته من كتابه قال : اخبرنا ابو الحسن  
٥ احمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَا (٥) الدمشقي ، افا الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران العبسي ،  
حدثني خالد بن (٦) محمد بن عبد الله بن عائذ ببعض ذلك ، وحدثني احمد بن عبد الله بن حميد بن  
سعيد بن ابي العجائر الدمشقي عن عمه وغيره من مشايخ اهل ( ٢٥ ب ) دمشق عن تقدم من  
شيوخهم ببعض ذلك ، وحدثهم ابو الحارث اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق المزني الدمشقي قالى : جمعت  
هذا من كتب جماعة من (٧) شيوخنا الدمشقين حدثوا ببعض ذلك . قال ابو الحسين : فجمعت هذا  
١٠ كله في هذا الكتاب ، فذكره قال :

زقاق عطاف<sup>(٨)</sup> ، هو عطاف المعلم . كان يُنسب الى ايمن بن خُرَيْم بن فاتك  
الأسدي<sup>(٩)</sup> .

دار واثلة بن الأسقع الليثي<sup>(١٠)</sup> هي قبيلة<sup>(١١)</sup> دار ابن البقال . والمسجدُ  
الذي على رأس درب ابن البقال شَامَهَا ، الشارعُ على النهر ، مسجدُ واثلة بن  
١٥ الأسقع<sup>(١٢)</sup> .

(١) ظ ، ك « عليها »

(٢) ظ « للقار »

(٣) ظ ، ك « صفتها »

(٤) ظ ، ك « زنيها »

٢٠ (٥) ظ « خصوصا » ك « حوصا » الصواب ما اثبتنا . انظر المشبه ص ١٧٢

(٦) ساقطة من ظ

(٧) ساقطة من ظ

(٨) ظ ، ك « عطاف »

(٩) انظر الاصابة ١ : ٩٤

٢٥ (١٠) « « ٦ : ٣١٠

(١١) ظ ، ك « قبيلة »

(١٢) انظر باب المساجد



- الفندق مع حمام الجمحي مع دار ابن ...<sup>(١)</sup> كلها كانت دار جرير بن عبد الله البجلي الصحابي<sup>(٢)</sup> .
- دار ابني الخلاس<sup>(٣)</sup> الصغير في زقاق ابني الخلاس موضع الفندق سكنها ابو عبيدة ابن الجراح مدة .
- الدار التي على شارع دار البطيخ الكبيرة ، التي فيها البناء القديم ، تُعرف بدار ٥ بني نصر . كانت كنيسة للنصارى<sup>(٤)</sup> ، فنزلها مالك بن عوف النصرى<sup>(٥)</sup> اول ما فُتحت دمشق ، [ فُعُرفت به ]<sup>(٦)</sup> .
- وقال بعضهم : إن الدار المعروفة بابن الدجاجة في غرب سقيفة<sup>(٧)</sup> جناح دار ابني قحافة<sup>(٨)</sup> ومعاوية<sup>(٩)</sup> ابني<sup>(١٠)</sup> عفيف ، وكانت لها صحبة .
- دار مالك بن هيرة السكوني<sup>(١١)</sup> خلف باب الشرقي معروفة ، اذا دخلت من الباب ١٠ الشرقي ، بالعوامين ، يعني في قنطرة سنان .
- قال : ويقولون إن الدار التي بجزائها — ويفتح بابها قبلةً الى الطريق التي تأخذ الى باب الشرقي وقنطرة سنان — دارُ عُقبة بن عامر الجهني الصحابي<sup>(١٢)</sup> .

١٥

(١) ظ « سل » ك « سك » ولم اهتمد الى صوابها

(٢) انظر الاصابة ١ : ٢٤٢

(٣) ك « الجلاس »

(٤) انظر باب الكنائس ص ١٢٧

(٥) انظر الاصابة ٦ : ٣٢ ، وقد نقل هذا النص

(٦) من الاصابة

٢٠

(٧) ظ « بنفقة » ، وفي الاصابة ٧ : ١٥٦ « سويقة »

(٨) انظر الاصابة ٧ : ١٥٦

(٩) « » ١١٥ : ٦

(١٠) ظ ، ك « بن »

(١١) انظر الاصابة ٦ : ٣٧

٢٥

(١٢) « » ٢٥٠ : ٤



دار بني الأَكشَف ، يعني بقنطرة سنان ، كان جدهم الأزدي <sup>(١)</sup> صحابياً أنزلها ، وكانت لهم هذه الدار .

دار النخلة في النبطون كانت لأبي عزيز الأزدي <sup>(٢)</sup> ، وهو صحابي ، في أول ما فتحت دمشق .

٥ دار تُعرف اليوم ببني بَشل <sup>(٣)</sup> [ بالنبطون . كانت لوابة <sup>(٤)</sup> ] يعني ابن معبد <sup>(٥)</sup> ، مع ضَيْعَةٍ تُعرف بالوابصي ، اقطاع له بعد الفتح .

دار طلحة التي في الزقاق المعروف ببني <sup>(٦)</sup> طلحة ، بحضرة مسجد ابن عمير <sup>(٧)</sup> ومنزلهم . وهو طلحةُ بن عمرو بن مرّة الجُهني <sup>(٨)</sup> . كانت لأبيه عمرو بن مرّة <sup>(٩)</sup> ، وهو صحابي ، اقطاعاً <sup>(١٠)</sup> له .

١٠ الدار والحمام المعروفان بخالد في رَحبة خالد . [ و ] هو خالد بن اسيد <sup>(١١)</sup> الذي ولّاه النبي ﷺ مكة .

الدار المعروفة بدار واثلة في رحبة خالد ، وهي دار واثلة بن الخطاب العدوي <sup>(١٢)</sup> عديّ قريش . وهو صحابي من رهط عمر بن الخطاب .

(١) ظ ، ك « الأزدي »

١٥ (٢) هو جنبد بن النعمان الأزدي . انظر الاصابة ١ : ٢٦٢

(٣) ظ ، ك « بشل » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٤) من عيون التواريخ ، ساقطة من ظ ، ك

(٥) انظر عن وابة : الاصابة ٦ : ٣٠٠

(٦) ظ ، ك « بني »

٢٠ (٧) انظر باب المساجد ص ٦٨

(٨) انظر الاصابة ٣ : ٢٩٠ ، رقم ٢٥٧

(٩) « « ١٥ : ٥

(١٠) ظ ، ك « اقطاع »

(١١) انظر الاصابة ٢ : ٨٦

٢٥ (١٢) « « ٦ : ٣١٠



دار الأنصار عند دار بني حيان في نواحي السوق<sup>(١)</sup> من باب توما . ويُقال إنها كانت دار عَوْف بن مالك الأشجعي<sup>(٢)</sup> .

الدار المعروفة ببني صميد مع التي تليها من القبلة ، والمسجد ، كانت دار ابي الغادية<sup>(٣)</sup> ، [المزني] وهي من الصوافي ، يعني في ناحية سوق الطير .

دار بني هبَّار القرشي ، يعني بناحية الديرماس . هي دار هبَّار بن الأسود الصحابي<sup>(٤)</sup> . ٥

وذُكر عن الرازي [ عن شيوخه الدمشقيين ان بعض سوق النحاسين الى سوق الخدائين لأبي هاشم بن عتبة بن ربيعة خال معاوية بن ابي سفيان ]<sup>(٥)</sup> .

الدار التي في سقيفة كروس<sup>(٦)</sup> كانت لعبد الله بن عمرو بن العاص<sup>(٧)</sup> .

الدار التي في سوق الدقيق ، شرقي الطريق ، التي على بابها المسجد ، كانت دار اوس بن اوس الثقفي الصحابي<sup>(٨)</sup> . ١٠

الدار المعروفة [ ببني ] نبيشة ، في سوق الريحان ، وسوق نبيشة ...<sup>(٩)</sup> دار يزيد ابن نبيشة<sup>(١٠)</sup> امير معاوية على دمشق . وهو الذي حجبه معاوية حين سوّد لحيته . وهو احد الشهود في عهد<sup>(١١)</sup> دمشق حين فتحت ، وهو جد ابي بكر القرشي . ويزيد ابن نبيشة صحابي قرشي من بني عامر بن لؤي .

١٥ (١) في عيون التواريخ « في نواحي سوق الاحد من ... »

(٢) انظر الاصابة ٥ : ٣

(٣) ظ « في المعارية » انظر الاصابة ٧ : ١٤٨

(٤) انظر الاصابة ٦ : ٢٨٠

(٥) ساقطة من ظ ، ك . اضفناها من عيون التواريخ . وترجمة ابي هاشم في الاصابة

٢٠ (٦) في عيون التواريخ « الدار المعروفة بدار كروس في سقيفة كروس ... »

(٧) انظر الاصابة ٤ : ١١١

(٨) « » ١ : ٨١

(٩) ظ ، ك « المعارى »

(١٠) انظر الاصابة ٦ : ٣٤٨

٢٥ (١١) ظ ، ك « في اهل » . اثبتنا رواية الاصابة عن ابن عساكر



الدار التي في سوق القمح عند اصحاب الكف ، وتُعرف اليوم بفندق ابن موسى وفندق ابن حية ، دارُ فضالة بن عُميد الأنصاري الصحابي<sup>(١)</sup> ، ودار ابن سعد الأنصاري الصحابي<sup>(٢)</sup> ، عم<sup>(٣)</sup> حرام بن حكيم الأنصاري ، يعني عبد الله . وذكر غير الرازي ان فضالة كانت له دار بباب البريد ايضاً .

٥ الدار التي تحد باب ...<sup>(٤)</sup> وغرب سوق القمح ، والقرن ، والدار التي تعرف بالتفليسي<sup>(٥)</sup> كما تدور ، كلها كانت دار (٢٦ آ) عبد الله بن عامر كُرَيْز [ بن ربيعة ] ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف<sup>(٦)</sup> . وعبد الله بن عامر ، صحابي .

الدار التي نزلها يزيد بن ابي سفيان<sup>(٧)</sup> يعني السجن اليوم ، والخضراء التي كان فيها معاوية بن ابي سفيان<sup>(٨)</sup> من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم<sup>(٩)</sup> .

١٠ الدار المعروفة بان امية شام دار عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ابن عبد مناف<sup>(١٠)</sup> . وكانت مرّة ديواناً ، غربي المسجد الجامع بينهما الطريق . وهي التي بناها ابن يدغباش امير دمشق<sup>(١١)</sup> .

الدار المعروفة بدار ابي الدرداء في باب البريد ، كانت دار ابي الدرداء عويمر بن

(١) انظر الاصابة ٥ : ٢١٠

(٢) « « (٢) ٧٨ : ٤

(٣) ظ ، ك « عمر »

(٤) ظ ، ك « الريح ؟ »

(٥) ظ ، ك « بالعلی » اثبتنا رواية عيون التواريخ

(٦) انظر الاصابة

(٧) « « (٧) ٢٠

(٨) « « (٨) ١١٢ : ٦

(٩) في عيون التواريخ سنة ٨٦ : « قيل ان الخضراء كانت اقطاعاً لحرب بن عباد الأزدي .

وكان قد شهد فتح دمشق ، فاشتراها منه يزيد بن ابي سفيان وورثها منه معاوية »

(١٠) انظر الاصابة ٤ : ١٦٠

٢٥ (١١) ظ « ايدتد عياس » انظر تهذيب ابن عساكر ، وهو احمد بن يدغباش . وله ترجمة في

التحفة للصفدي



عامر الأنصاري<sup>(١)</sup> الصحابي . وكانت لمعاوية بن ابي سفيان . فلما قدم ابو الدرداء من حمص انزله معاوية معه في الخضراء ثم حوَّله الى هذه الدار ووهبها له < وهي > التي تعرف بدار العزبي .

الدار التي في سوق الطرائف [ الأولة ، وأنت جايء من سوق الطير ]<sup>(٢)</sup> ، المعروفة بدار الخالدين دارُ الحجاج بن علاط السلمي الصحابي<sup>(٣)</sup> ثم صارت لابنه خالد بن الحجاج ابن علاط فعُرفت الدار والسوق بالخالدين .

الدار المتحدرة على ...<sup>(٤)</sup> وأنت مار الى حجر الذهب كانت دار ابي عبيدة بن الجراح<sup>(٥)</sup> الصحابي امير الأمراء على الشام<sup>(٦)</sup> . وحدودها<sup>(٧)</sup> من القرنة<sup>(٨)</sup> التي بجذاء دار بني نهيك وديوان الغوطة ماداً الى الدار التي كانت لابن ايدغباش<sup>(٩)</sup> ماداً الى الطريق المربعة التي تنفذ الى زقاق الهاشميين وباب الجابية وغيرها .

دار بني عبد المطلب الهاشميين ، من اول الزقاق وانت داخل عن يمينك ، والدار الكبيرة ماداً الى الزقاق الضيق ، تُعرف بدار بني عبد المطلب . وعبد المطلب هو صحابي . هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف<sup>(١٠)</sup> . قدم عبد المطلب دمشق في خلافة عمر بن الخطاب وولاية معاوية بن ابي سفيان ، فأقطعه

١٥

(١) انظر الاصابة ٥ : ٤٦

(٢) ساقطة من ظ ، ك ، اثبتها من عيون التواريخ

(٣) انظر الاصابة ١ : ٣١٧

(٤) ظ ، ك « على لسانك ؟ »

(٥) انظر الاصابة ٤ : ١١ ، واسم عامر بن عبد الله

(٦) ظ « امير المؤمنين امير الامراء ... »

(٧) ظ « وجددها »

(٨) ظ « القرية »

(٩) ظ « لا يزيد عباس » ك « لابي يزيد عباس » والصواب ما اثبتنا

(١٠) انظر الاصابة ٤ : ١٩٠

٢٠



معاوية هذه الدار . وهذه الدار <sup>(١)</sup> دار عبد المطلب التي كان فيها لعمر بن الخطاب قصة في الجاهلية ، يعني مع البطريق الذي شجره <sup>(٢)</sup> .

الدار المعروفة بدار الضحّاك ، وحمام الضحّاك في حجر الذهب هي دار الضحّاك بن قيس الصحابي <sup>(٣)</sup> ، امير معاوية ويزيد على دمشق . وهي مماليبي <sup>(٤)</sup> حائط المدينة . وفيها من دارهم (؟) دار سهل بن الحنظليّة الأنصاري الصحابي <sup>(٥)</sup> هي [ في ] دار الضحّاك بن قيس الفهري . كانت لسهل فتوفى سهل ولا عقب له فكتب معاوية الى عمر بن الخطاب فأقطعه اياها . فوهبها معاوية للضحّاك . وهي غرب حمام الضحّاك . ووجدت في موضع آخر : دار الضحّاك هي الدار المشرفة على بردا ، كانت لأبي الدرداء ، فقايضه <sup>(٦)</sup> بموضع دار ابي الدرداء ، والله تعالى اعلم .

١٠ دار حبيب بن مسلمة الفهري <sup>(٧)</sup> الى جانب دار بني طلحة ، من القبلة ، عند حمام طلحة . وهي الدار المشرفة على نهر بردا عند طاحونة النقفين <sup>(٨)</sup> ، يعني طاحونة القلعة .

الدار المعروفة ببني كورب (؟) في الفسطين (؟) التي تنفذ الى حمام الهاشميين كانت دار عمرو بن العاص بن وايل <sup>(٩)</sup> السهمي الصحابي <sup>(١٠)</sup> وهي من حدود <sup>(١١)</sup> الشعارين الى

(١) قوله « وهذه الدار » ساقط من ك

١٥ (٢) ظ ، ك « سحره » وهو خطأ . انظر قصة شجار عمر مع البطريق في ترجمة عمر في تاريخ

ابن عساكر ؛ والرياض النضرة في مناقب العشرة ٢ : ٦٤

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٢٦٨

(٤) ظ « يتلي »

(٥) انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

٢٠ (٦) ظ ، ك « فقايضه »

(٧) انظر الاصابة ١ : ٣٢٣

(٨) ك « الثقفية »

(٩) ظ « وائل » وهو خطأ

(١٠) انظر الاصابة ٥ : ٢

٢٥ (١١) ظ « حدود بن الشعارين » ك « حدود ابن الشعارين »



زقاق الهاشميين كما تدور . وكان لعمر بن العاص دار اخرى في جبرون عند<sup>(١)</sup> سقيفة كردوس .

الدار المعروفة بالشعارين كانت دار بُسر<sup>(٢)</sup> بن ابي ارطأة القرشي الصحابي جدّ ابي عبد الملك . وكان من ولده محدثون بالبصرة منهم محمد بن الوليد البصري الذي يروي عن غندر عن (٢٦ ب) شعبة . ومنهم ممن سكن البصرة احمد بن بكار ، روى عن ٥ الوليد بن مسلم . وحدود هذه الدار من عند دار بني كردل<sup>(٣)</sup> ودار الشعارين كلها الى الدار التي كان فيها ابو زرعه النصرى<sup>(٤)</sup> الى الحمام ماداً الى القيسارية التي بناها الجعفري السور كله ، وشرق زقاق الأسديين .

الدار المعروفة بالأسديين في شمال زقاق الأسديين التي عند باب الجابية ، الذي على يمينك وانت خارج من باب الجابية ، في صدر الزقاق ، هي دار سبرة بن فاتك الأسدي ١٠ الصحابي<sup>(٥)</sup> اخي<sup>(٦)</sup> خُرَيْم بن فاتك الأسدي . ويُقال إنها كانت دار سارية<sup>(٧)</sup> صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه به وهو بجولان في حرب الجوس : ياسارية الجبل .

فهذا ذكر الدور<sup>(٨)</sup> التي لها ذكرٌ ، واصحابها صحابةٌ لهم منزلةٌ وقدر ، دون ما عداها من دور بني أمية ومن سواهم من الرعية ، التي يطول الكتاب بذكرها<sup>(٩)</sup> ١٥ ولا سبيل الى تحقيق امرها لتغيرها عن اوضاعها ، لكثرة نواحيها وأصقاعها .

(١) ظ « عن »

(٢) ظ ، ك « بشر » وهو خطأ . انظر الاصابة ١ : ١٥٢

(٣) كذا ، وقد مرّت « كورب » ولم اتبين الصحيح منها

(٤) ظ ، ك « البصري » ، وهو كما اثبتنا بالنون . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٢٣٦

(٥) سبرة بفتح اوله وكسر ثانيه . انظر الاصابة ٣ : ٦٤

(٦) ظ ، ك « اخو »

(٧) ظ « سارية » وهو خطأ . وهو سارية بن زعيم ، انظر الاصابة ٣ : ٥٢

(٨) ظ « الدار »

(٩) ظ « يطول الكتاب بذكرها »



فأما ما كان من البنيان خارجاً عن السور من الأبنية والمنازل والقصور :

فقرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أنا أبو دفاقة (١) أسلم بن محمد ، أنا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، عن (٢) هشام بن عمار ، أنا صدقة بن خالد ، أنا هشام بن عفيف قال :

حدثني راشد اليماني<sup>(٣)</sup> ، وكان من المصلين العابدين ، أن كعب الأحبار خرج من دمشق ومعه نفر يشيعونه فخرج من باب الجابية<sup>(٤)</sup> حتى إذا كان عند الثانية من دير ابن أوفى وقف ثم نظر الى خلفه ثم سار حتى جاوز الكسوة . فلما ودّعه سألوه عن ذلك فقال : أما نظري حين خرجت من باب الجابية ووقوفي على الثانية فإن البنيان يتصل إليها حتى يسير السائر في ضوء السراج حتى ينتهي إليها .

قال : وأخبرني محمد بن جعفر بن محمد ، أنا أبي ، عن أبيه يحيى بن حمزة ، ثنا اسحق بن يحيى بن عبد الله بن طلحة ، عن عبد الله بن ضمرة قال :

لقيتُ شيخاً بدمشق قد جالس كعب الأحبار فقال : سمعت كعباً يقول : يتصل العمران ما بين < باب > الجابية الى البُصَيْع<sup>(٥)</sup> .

قال : سمعتُ جدي مضر<sup>(٦)</sup> بن العلاء يقول إنه كان يعرف من رأس زقاق فذايا<sup>(٧)</sup> الى قرية تعرف بواسطة<sup>(٨)</sup> في الغوطة حوانيت ومنازل . وأنّ جده مضر<sup>(٩)</sup> بن العلاء حكى عن شيوخه ان العمران يتصل بهذا حتى يصير سوق التمسح<sup>(١٠)</sup> في قرحتنا<sup>(١١)</sup> .

(١) ك « دفاقة »

(٢) ظ ، ك « . . بلال بن هشام . . »

(٣) ك « الثاني »

(٤) انظر باب : أبواب المدينة الآتي

(٥) هو جبل الكسوة ، انظر معجم البلدان ١ : ٦٥٨

(٦) ظ « مصر »

(٧) ظ ، ك « ثداتا » ؛ وهي قرية كانت في جنوب مقابر اليهود بدمشق

(٨) لم يذكر ياقوت هذه القرية ، ولم أجدها عند ابن طولون في ضرب الحوطة ولا في غوطة دمشق

(٩) ظ « مطر »

(١٠) انظر مخطط دمشق ١ ؛ وهو سوق البزوريين

(١١) من قرى الغوطة ، انظر معجم البلدان ٤ : ٥٣ ؛ وغوطة دمشق ص ٢١٧



وسمعتُ بعض شيوخنا يحكي عن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء ، غمن  
حدثه انه جلس على جسر نهر يزيد ليلة فعد كثيراً من القدور مما حمل الى ساكني تلك  
البلد لكثرة من كان يسكن بها .

وبلغني انه كان على النهر رواشنٌ مشرفةً على النهر . وكان اكثر ظاهر البلد  
منازل للقبائل ، وقرى متصلة وأبنية<sup>(١)</sup> متقاربة ، فخرّب اكثر ذلك في الفتن والحروب .  
والحصارات ، وباد<sup>(٢)</sup> اهلوه وتمادى عليه الخراب الى الآن ، وقل<sup>(٣)</sup> موضعٌ خُفِرَ الا  
وُجِدَ فيه اثر العارة من سائر نواحي البلد من قبليه وشرقيه وشاميه وغربيه ، والله يحرس  
ما بقي منها ويحميه . بمنه واطفه .

فما سمى لنا من منازلها القبلية :

١٠ فندق بني عبد المطلب عند سوق<sup>(٤)</sup> الدواب اليوم [ وكان عامراً أهلاً ]<sup>(٥)</sup> .  
والراهب قبلة المصلي عن يسار المار [ الى عقبة شحورا ]<sup>(٥)</sup> قبل المسجد الجديد  
بعد مسجد فلوس .

ومحلة السفليين ، عند المسجد الجديد .

والشاسية ، عند مسجد القدم .

١٥ وعالية وعويلية ، قبلة مسجد القدم .

والقطائع وبيج<sup>(٦)</sup> حوران ، قبلي الشاغور<sup>(٧)</sup> ، وغير ذلك .

(١) ظ ، ك « واسه »

(٢) ظ ، ك « ونادى هلهوه »

(٣) ظ ، ك « كل »

(٤) ظ « موت »

(٥) من عيون التواريخ

(٦) ظ ، ك « ريج »

(٧) انظر بعض هذه الأماكن في مخطط دمشق ٢ .



وشماله :

سَطْرًا .

والفراديس .

والأوزاع .

والصِّدْفِ .

ومقرى .

وشعبان .

ومرج الأشعريين ، وغير ذلك .

ومن الغرب :

لؤلؤة الكبيرة .

ولؤلؤة الصغيرة .

وقينية .

وصنعاء .

والحميريين .

ومنازل بني رُعيين ، وغير ذلك <sup>(١)</sup>

سوى ما كان من شرقيه من قرى الغوطة والمرج من القصور والديورة والمنازل  
المعروفة والأماكن المذكورة مما عفا رسمه وبقي ذكره واسمه .

(١) انظر ما اثبتنا من هذه الاماكن في مخطط دمشق ٢



## باب

### ما جاء في ذكر الأنهار

#### المختفرة للشرب وسقي الزرع والأشجار

اخبرنا ابو القاسم (١) هبة الله بن عبد الملك بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، اخبرني عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ ، اخبرني ابي ، وابو العباس احمد بن عتبة بن مكين الأطروش ، قالوا : انا ابو القاسم عمار بن الخزر ابن عمار الجسريني بجمرين ، نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد بن زفر الأحري البعلبكي بدمشق قال : قال ابي عبد الله ، حدثني ابي يزيد ، عن جدي زفر قال :

سألتُ مكحولاً عن نهر يزيد وكيف كانت قصته قال : سألت مني خبيراً (٢) ، أخبرني الثقة انه كان نهراً صغيراً نباتياً يُجري شيئاً يسقي (٣) ضيعتين لقوم يُقال لهم ١٠ بني فوقاً . ولم يكن فيه لأحد شيء غيرهم . فأتوا في خلافة معاوية ولم يبق لهم وارث . فأخذ معاوية ضياعهم وأموالهم . فلما مات معاوية في رجب سنة ستين وولي ابنه يزيد نظر الى ارض واسعة ليس لها ماء . وكان مهندساً ، فنظر الى النهر فإذا هو صغير . فأمر بحفره ، فمنعه (٤) من ذلك اهل العوطة ، ودافعوه ، فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه الى ذلك ، فاحتفر نهراً سعته ستة اشبار في عمق ستة ١٥ اشبار ، وله ملء جنبتيه . وكان على ذلك كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد . ومات في رجب سنة اربع وستين ، حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فسأله اهل

(١) ظ ، ك « ابو القاسم بن هبة الله » وهو خطأ

(٢) ك « خبيراً »

(٣) في عيون التواريخ « يجري فيه شيء يسير ويسقي . . »

(٤) ظ ، ك « ومنعه »



اهل قرية حرسنا<sup>(١)</sup> شرب شفاهم وماءً لمسجدهم ، فكلم فاطمة بنت عائكة بنت يزيد في ذلك ، فأجابته على ان يحتفر نهراً صغيراً يجري الى مسجدهم للشرب لا لغيره ، وفتح الحجر الذي يمر منه الماء بقرية حرسنا فتراً في<sup>(٢)</sup> فتر مستدير ، يجري لهم من الأرض على مقدار شبر من ارتفاع بطن النهر .

٥ وسأله عبد العزيز مولى هشام ان يجري له شيئاً يسقي ضيعته ، فأجابه بعد ان سأل في امره ، يوم الأربعاء ، وصيرت له ماصية فتحها شبر في<sup>(٣)</sup> أصغر من شبر .

ثم سأله خالد على ان يسقي ضيعته فأجابه الى يوم الخميس فهيت عليه ماصية كحكاية هذه الماصية .

وأقام رجل من اهل دمشق يُقال له جرجة بن قعرا عند سليمان بن عبد الملك ١٠ شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية . فسجل له سليمان بذلك سجلاً وهي رطل من الماء يجري في سيلون في ديره .

وقل الماء في ولاية سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا إلا شيء يسير . فشكوا ذلك الى سليمان فأرسل<sup>(٤)</sup> عبید بن اسلم مولاه الى اصل العين لكرايتها . فدخلوا لكرايتها ، فبينما هم كذلك اذا هم بباب من حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، ١٥ يسمعون داخلها صوت ماء كثير ، ويسمعون صوت اضطراب السمك (٢٧ ب) فيها . فكتبوا<sup>(٥)</sup> الى سليمان بذلك ، فأمرهم ان لا يجرّكوا شيئاً ، وأن يكرّوا<sup>(٦)</sup> بين يديه فأكروا .

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٢٤١

(٢) ظ ، ك « فيرقى »

(٣) ظ ، ك « شرقى » ٢٠

(٤) ساقطة من ظ

(٥) ظ « فكتبوا »

(٦) ظ ، ك « كرّوا »



ولم يزل كذلك الى زمن<sup>(١)</sup> ولاية هشام بن عبد الملك ، لم يكن فيه شيء اكثر من ذلك . فشكا اهل بردا قلة الماء الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد<sup>(٢)</sup> ان يماز لهم الأنهار فمازها ؛ فأعطى اهل نهر يزيد<sup>(٣)</sup> ست عشرة مسكبة ، ونهر ثورة<sup>(٤)</sup> اثنتين وأربعين مسكبة ، ونهر باناس<sup>(٥)</sup> ثلاثين مسكبة ، ومسكبة فيه حملت منه تصب ليزيد بن ابي مرسيم<sup>(٦)</sup> مولى سهل بن الحنظلية<sup>(٧)</sup> ، وثلاث مساكب للفضل ٥ ابن صالح الهاشمي<sup>(٨)</sup> حملت فيه من بعده ، ونهر مجدول<sup>(٩)</sup> اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر داعية<sup>(١٠)</sup> ثلاث عشرة مسكبة ، ونهر حيوة<sup>(١١)</sup> وهو نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اربع مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقنوات لم تماز يومئذ تأخذ ملء جنبتيها .

١٠

وكان الوليد بن عبد الملك لما ابنتى المسجد اشترى ماء من نهر السكون يُقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد ، والحجر شبر ونصف في شبر ونصف . وثقب الثقب

(١) ساقطة من ك

(٢) كان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على غوطة دمشق ، وبقي الى ايام هشام بن عبد الملك . وكان صاحب المساحة . وهو الذي ينسب اليه الذراع القاسمي . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ١٥  
١٤ : ورقة ١٥٩ آ

(٣) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ خطط دمشق ص ٢٤

(٤) « « « ؛ « « « ص ٢٩

(٥) « « « ؛ « « « ص ٣٤

٢٠ (٦) امام جامع دمشق . مات سنة ١٤٤ ، انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ١٩١ ب

(٧) انظر تاريخ ابن عساكر ؛ والاصابة ؛ وكان امام جامع دمشق

(٨) امير دمشق بعد صالح بن علي ؛ انظر تحفة ذوي الالباب للصفدي ( نواب بني العباس ) وتاريخ

ابن عساكر ١٤ : ورقة ١١٧ آ

(٩) انظر مخطط دمشق ٢ ؛ خطط دمشق ص ٣٦

(١٠) « « « ؛ « « « ص ٣٦

٢٥

(١١) انظر عن الانهار الآتية خطط دمشق ص ٣٣ ، ٣٨



شبراً في اقل من شبر ، على انه اذا انقطعت القناة او اعتلت ليس لأحد ان يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق . فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، ويفتح القساطل على الولاء <sup>(١)</sup> .

وقال يزيد : انا ادركتُ القناة يدخلُ فيها الرجلُ يسيرُ فيها وهي مسقوفة يمدُّ يديه فلا ينالُ سقفاً ، وليس فيها شيءٌ مألوم . ومات يزيد بن معاوية في رجب سنة اربع وستين . فهذه قصة نهر يزيد .

وولي سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين . وسجل سليمان بن عبد الملك لجرجة <sup>(٢)</sup> بن قعرا سجلاً وأشهد فيه شهوداً ، ونسخة سجله :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك امير المؤمنين لجرجة بن قعرا بثبات قناته في نهر يزيد الى ديره لما قامت البينة .

وشهد له : عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي <sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن الحصين بن المبارك الهمداني <sup>(٤)</sup> ، وزيد بن اسلم بن عبد الله القرشي <sup>(٥)</sup> ، ومحمد بن عبد الرحيم بن الفضل بن العباس الهاشمي <sup>(٦)</sup> ، وكتب شهادته بخطه على سليمان بن عبد الملك في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين .

١٥ وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد الله على نفسه وكفى بالله شهيداً ، بحضرة جماعة من اهل دمشق وغوطتها منهم : عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله البكري <sup>(٧)</sup> ،

(١) عن تقسيم المياه في الغوطة انظر : R. Tresse , *L' Irrigation dans la Ghouta* dans R. E. I., 1929

(٢) ك « خرجة بن قعرا »

(٣) ويُقال عبد العزيز بن عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ١٨٦ آ

(٤) ويُقال عبد الله بن الحسين . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٧٢ ب

(٥) لم اجد ترجمته في ابن عساكر ( مخطوطة الظاهرية )

(٦) ويُقال محمد بن عبد الرحمن . انظر تاريخ دمشق ورقة ٣٠٣ ب

(٧) ويُقال انه عبد الرحمن . انظر تاريخ ابن عساكر ١٠ : ورقة ٨٦ آ



ويزيد بن محمد بن القاسم الهمداني<sup>(١)</sup> ، وعبيد الله بن شبل الفهري<sup>(٢)</sup> ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجمحي<sup>(٣)</sup> ، والفضل بن عبد الكريم القرشي<sup>(٤)</sup> ، وعبد الله بن المبارك النيمري<sup>(٥)</sup> من اهل الغوطة ، من قرية طرميس<sup>(٦)</sup> ، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان<sup>(٧)</sup> . ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك<sup>(٨)</sup> ، والفضل ابن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خَلَوْنَ من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة .

رواه غيره فقال : احمد بن عبيد الله بن يزيد .

قرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن الفرغ البرامي ، نا ابو بكر محمد بن خريم ، نا ابو بكر محمد ابن محمد عبد الرحمن ، حدثني ابو عبد الله احمد ( ٢٨٠ آ ) بن عبيد الله بن يزيد ، حدثني ابي عبيد الله ابن يزيد ، حدثني ابي يزيد بن زفر ، عن ابيه زفر قال :

سألتُ مكحولاً عن نهر يزيد كيف قصته قال : [ سألتَ ] مني خبيراً . اخبرني الثقة انه كان نهراً صغيراً نباطياً يجري فيه شيء [ يسير يسقي ضيعتين في الغوطة لقوم يقال لهم بنو فوفا ولم يكن لأحد فيه شيء ] غيرهم ، فماتوا في خلافة معاوية بن ١٥ ابي سفيان ، ولم يبق لهم وارث . فأخذ معاوية ضياعهم وأموالهم ، فلم يزل كذلك حتى مات معاوية في رجب سنة ستين ، وولى ابنه يزيد ، فنظر الى الأرض واسعة

(١) انظر تاريخ ابن عساكر ١٨ : ورقة ١٨٩ آ

(٢) ويقال عبد الله بن شبل . انظر تاريخ ابن عساكر ٩ : ٢٠٢ آ

٢٠ (٣) انظر تاريخ ابن عساكر ٥ : ورقة ١٣٤ آ

(٤) انظر تاريخ ابن عساكر ٧ : ورقة ١٢٤ آ

(٥) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر ( مخطوطة الظاهرية )

(٦) قرية من قرى الغوطة كانت في ارض جوهر ودثرت اليوم . انظر غوطة دمشق ص ٢١٥ ( الطبعة الاولى )

(٧) لم اجد له ترجمة في ابن عساكر ( مخطوطة الظاهرية )

٢٥ (٨) انظر تاريخ ابن عساكر ١٦ : ورقة ٥٨ آ



ليس لها ماء ، وكان مهندساً . فنظر الى النهر فاذا هو صغير ، فأمر بحفره ، فتمعه من ذلك اهل الغوطة ودافعوه ، فلطف بهم على ان ضمن لهم خراج سنتهم من ماله ، فأجابوه الى ذلك ، فاحتفر نهراً سعته ستة اشبار في عمق ستة اشبار ، على ان له ملء جديتيه ، وكان كما شرط لهم . فهذه قصة نهر يزيد . [ ومات يزيد ] في رجب سنة اربع وستين .

٥ فلم يزل كذلك حتى ولى سليمان بن عبد الملك . فأقام عنده رجل من اهل الزمة يُقال له جرجة بن قعرا شاهدين يشهدان ان له في النهر قناة تجري الى حمام له بديره ، وزعم انها كانت عجمية ، تجري في سيلون الى ديره ، وهو رطل من الماء ، فسجل له سليمان بذلك سجلاً وأشهد شهوداً ونسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب كتبه سليمان بن عبد الملك ، امير المؤمنين ، ١٠ لجرجة بن قعرا بثبات قناة في نهر يزيد إلى ديره لما قامت له البيعة ، وأشهد له بذلك : عبد العزيز بن عبد الرحمن اليحصبي ، وعبد الله بن الحصين بن المبارك الهمداني ، ويزيد ابن اسلم بن عبد الله القرشي ، وعبد الرحمن بن عبد الملك ، عن اهل الغوطة ، ومحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل بن العباس الهاشمي ، وكتب شهادته [ بأمر ] سليمان ابن عبد الملك بما في هذا الكتاب يوم الخميس في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين . ١٥ وكتب سليمان بن عبد الملك بخطه ، وأشهد على نفسه ، وكفى بالله شهيداً .

وقلّ الماء في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى لم يبق في بردا الا شيء يسير . فشكوا الى سليمان ، فوجه مولاة عبيدة بن اسلم إلى العين ليكرها ، فدخلوا ليكرها ، فبينما هم كذلك [ إذا ] هم بباب حديد مشبك يخرج الماء من كوى فيه ، يسمعون داخلها صوت اضطراب السمك فيها . فكتبوا بذلك إلى سليمان ، فأمرهم ان لا يجرّكوا شيئاً وأن يكرّوا بين يديه . ٢٠

فلم يزل كذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك حتى ولي هشام بن عبد الملك ، فسأله



اهل حرسنا شرب شفاهم في مسجدهم . فكلم فاطمة بنت عبد الملك — يعني بنت عاتكة ، وعاتكة بنت يزيد — في ذلك [ فأجابته ] على ان يحفر نهراً صغيراً يجري الى مسجدهم للشرب لانغييره ، وفتح [ الحجر ] الذي امر به فتراً في فتر مستدير يجري من الأرض على قدر شبر من [ ارتفاع ] بطن الارض .

وسأله مولاہ عبد العزيز ان يُجريَ له شيئاً يسقي به ارضه فأجابه بعد ان سأل في ٥ امره ، يوم الاربعاء ، فصير له ماصيةً فتَحَّها شبر في اقل من شبر .

ثم سأله خالد ان يسقي ضيعته ، فأجابه الى يوم الخميس كإجابته هذه الماصية .

ثم شكوا اهل بردا قلة الماء في الى هشام بن عبد الملك ، فأمر القاسم بن زياد ان يماز لهم الأنهار ، فمازها ، فأعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة ، وأعطى الغور الكبير ١٠ عشر مساكب ، والغور الصغير خمس مساكب ، ونهر داريا ست عشرة مسكبة ، وأعطى نهر ثورة اثنتين وأربعين مسكبة ، وفيه يومئذ اربع عشرة ماصية تسقي ليس عليها رحا ، ونهر قينية احدى عشرة مسكبة ، ونهر باناس ثلاثين مسكبة ، ومسكبة حملت فيه ليزيد ابن ابي مریم مولى بني الحنظلية ، وثلاث ( ٢٨ ب ) مساكب للفضل بن صالح الهاشمي حملت فيه من بعد ، ونهر مجدول اثني عشر مسكبة ، ونهر داعية ثلاث عشرة مسكبة ، ١٥ ونهر حيوة — وهو نهر الزلف — اثني عشر مسكبة ، ونهر التومة العليا خمس مساكب ، ونهر التومة السفلى اربع مساكب ، ونهر الزابون اركب مساكب ، ونهر الملك اربع مساكب ، والقناة لم تكن تمتاز يومئذ تأخذ ملء جنبتيها . وكان الوليد بن عبد الملك لما بنى المسجد اشترى ماءً من نهر السكون يُقال له الوقية فجعله في القناة الى المسجد .  
والحجر شبر ونصف ، والثقب شبر في اقل من شبر ، على انه اذا انقطعت القناة ٢٠ او اعتلت ليس لأحد ان يأخذ من ماء الوقية شيئاً ، ولا لأصحاب القساطل فيها حق ، فاذا جرت يأخذ كل ذي حق حقه ، وتفتح القساطل على الولاء .



وقال يزيد : انا ادركتُ القنّاةُ يدخل فيها الرجلُ يسير فيها ، وهي مسقوفة ، يمدّ يده فلا ينال سقّفها ، وليس فيها شيءٌ مثلوم .

وحضر جماعة من اهل دمشق وغطّتها منهم هذا التماز الذي قسم القاسمُ بن زياد سنة خمس عشرة ومائة ، منهم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله البكري ، ويزيد بن محمد بن القاسم الهمداني ، وعبد الله بن شبيل القهري ، وحكيم بن عبد الله بن المبارك الجحفي ، والفضل بن عبد الكريم القرشي ، وعبد الله بن المبارك النميري ، من اهل الغوطة ، من اهل قرية طرميس ، وذكوان بن عبد الله مولى عبد الملك بن مروان ، ومحمد بن يزيد بن عبد الله مولى عبد الملك ، والفضل بن القاسم مولى بني هاشم .

ومات هشام بن عبد الملك يوم الاربعاء لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٠ خمس وعشرين ومائة .

فهذه الأنهار التي ينتفع بها الداني والقاضي ، وينقسم منها الماء في الأرضين في الجداول من المواصي ، ويدخل من بعدها الى البلد في القنيّ ، فينتفع به الناس الانتفاع العام على الوجه الهنيّ ، ويتفرّق في البرك والحمامات ، ويجري في الشوارع والسقايات ، وذلك من المرافق الهنيّة ، والمواهب الجزيلة السنيّة ، والفضيلة العظيمة المنيّة ، التي اعتدّت من فضائل هذه المدينة ، اذ الماء في أكثر البلاد لا يُنال الا بالتمن ، وهو الذي تحصل به حياة النفوس وازالة الدرن . وقد جاء عن خاتم الأنبياء ، في فضل سقي الماء .

ما اخبرنا ابو قاسم الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو الحسين بن الفضل القطّان ، انا ابو عمرو السّمّك ، نا محمد بن احمد بن ابي العوام ، نا ابي ، انا داود بن عطاء ، عن يزيد ابن عبد الملك بن المغيرة التوفلي ، عن اييه ، عن يزيد بن حصيفة ، عن يزيد بن رومان ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : ليس صدقةٌ اعظمَ اجراً من ماء .



اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله ابن احمد ، حدثني ابي ، نا حجاج ، قال : سمعتُ شعبة يحدث عن قتادة قال : سمعتُ الحسن يحدث

عن سعد بن عبادة أنّ امه ماتت ، فقال يا رسول الله ، إنّ امي ماتت أفأتصدقُ عليها ؟ قال : نعم . قال : فأَيُّ الصدقةِ افضلُ ؟ قال : سقي الماء . قال : فتملك سقاية سعد بالمدينة .

٥

صوابه : أفأتصدقُ عنها .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله العمري ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الانصاري ، انا ابو جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرذائي ، انا ابو احمد حميد بن زنجويه النسوي ، نا محمد بن كثير العبدي ، نا عبيد بن واقد ، عن عرضي بن زياد السدوسي ، عن شيخ من عبد قيس ،

١٠

عن عائشة أنّها قالت : يا رسول الله ! ( آ ٢٩ ) ما لا يحلّ منعه ؟ قال : الماء والملح والنار يا عائشة ، مَنْ سقى الماء حيث يوجد فكأنما اعتق نفسه ، وَمَنْ سقى الماء حيث لا يوجد فكأنما احيا نفسه ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنْزِلِهِ مِلْحَ فُطَيْبٍ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ مَنْزِلِهِ نَارًا ، لَمْ يُنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَيْءٍ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ .

١٥

قال : ونا حميد بن زنجويه ، نا حجاج بن نصير ، نا موسى الدقاق ، نا موسى الصفّار ، قال :

سألتُ ابن عباس : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : اسقى الماء ، ثلاث مرات ، اسقى الماء ، ثلاث مرات .

اخبرنا ابو القاسم الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، انا احمد ابن عبيد ، نا قتام ، نا محمد بن ابي بكر المقدمي ، نا موسى بن عبد العزيز ، نا ابو موسى قال : ٢٠

سألتُ ابن عباس : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال : سألتُ رسول الله ﷺ فقال : اسقى الماء .



قال : ثم قال : الم ترَ الى اهل النار اذا استغاثوا يُغاثوا بماءٍ كالمُهَّل قالوا :  
﴿ افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله ﴾<sup>(١)</sup>

فهذه الأحاديثُ الخمسة وغيرها من الأخبار تدل على انَّ التصدق بالماء من  
القرب الكبار .

### < القِيَّ >

٥

وبدمشق قِيَّ لها اوقاف معيَّنة ، وهي عند متولي الأوقاف معلومة مبينة ،  
واكثرها ليس لها اوقاف ، ولكن يجري عليها من المسلمين اسعاف ، فيحصل بجملتها  
الانتفاع ، وتطيب بمجاورتها الأصقاع ، وأنا ذاكرها ، ومثبت عددها ، ليعرفها من احب  
ان يعددها .

١٠ فمن ذلك ما هو في الجانب القبلي :

١ — قناة ابن الفاخوري ، عند مسجد السقطيين وباب الجابية ، لها وقف .

٢ — قناة عند باب درب القصّاعين<sup>(٢)</sup> ، تجديد الملك العادل .

٣ — قناة في اول القصّاعين ، عن يمينة الداخل .

٤ — قناة اخرى في القصّاعين ، على باب دار ابن النقار .

٥ — قناة اخرى فيها ، عند دار سندقرا .

٦ — قناة اخرى ، عند دار ابن الخياط .

٧ — قناة عند سقاية الشيخ .

٨ — قناة في القيسارية الفخرية .

٩ — قناة القلانسيين عند رأس الخواصين ، لها وقف .

٢٠ (١) سورة الاعراف ٧ : ٤٩

(٢) ظ ، ك « القصّاعين »



- ١٠ — قناة في درب السوسي ، عند سوق عليّ .
- ١١ — قناة عند طرف سوق عليّ وطرف المقسلاط ، تُعرف بالجلادين ، لها وقف .
- ١٢ — قناة عند السجن الجديد ، والفنادق ، انشأها الملك العادل .
- ١٣ — قناة عند مسجد وائلة ، تُعرف بحسين الشنباشي ، كانت قد خربت فجددها .
- ١٤ — قناة الزلاقة ، لها وقف .
- ١٥ — قناة عند حمام ابي نصر .
- ١٦ — قناة الطويلة ، عند حمام ابن ابي نصر .
- ١٧ — قناة عند طرف سوق الصرف .
- ١٨ — قناة ابن القصيعة في السوق الكبير ، بين رأس البزورين ودرب الريحان .
- ١٩ — قناة الملح ، عند رأس طرف الجلادين ، لها وقف .
- ٢٠ — قناة في سوق البزورين ، في الفندق .
- ٢١ — قناة عند فندق البيع .
- ٢٢ — قناة في درب القرشيين .
- ٢٣ — قناة في درب الناقيدين .
- ٢٤ — قناة عند دكان ابن مقلد الشوا ، في قبة اللحم .
- ٢٥ — قناة في درب البقل ، تعرف بابن عنقود .
- ٢٦ — قناة في حارة الخاطب ، تُعرف بابن عبد الرزاق المحتسب .
- ٢٧ — قناة اخرى داخل حارة الخاطب .
- ٢٨ — قناة عند حمام الجبن .
- ٢٩ — قناة سوق اللؤلؤ .
- ٣٠ — قناة ابن شفور في درب . . . (١) ، طرف سوق اللؤلؤ .
- ٣١ — قناة للمناخيليين والابارين في سوق الطير ، بناها ابن لجاج ، لها وقف .

(١) كلمة غير ظاهرة في ظ ، ك



- ٣٢ — قناة الثلاث ، عند باب دار البطيخ .
- ٣٣ — قناة في اول درب الفراش ، عند دار سلمان .
- ٣٤ — قناة في درب الفراش ، عند دار ابن علان .
- ٣٥ — قناة اخرى في درب الفراش ، بناها ابو يعلى النصراني .
- ٣٦ — قناة تحت الكوشك .
- ٣٧ — قناة درب العلف .
- ٣٨ — قناة سويقة ( ٢٩ ب ) كنيسة مريم .
- ٣٩ — قناة درب الحجر .
- ٤٠ — قناة اخرى في درب الحجر ، تُعرف بابن خطيئة ، معطلة .
- ٤١ — قناة العميد بن الجسطار ، عند مسجده .
- ٤٢ — قناة في سويقة الباب الشرقي ، عند درب الداراني .
- ٤٣ — قناة داخل الباب الشرقي .
- ٤٤ — قناة اخرى خارج الباب الشرقي في ... (١) ملاصق الباشورة .
- ومن شامي (٢) البلد :
- ٤٥ — قناة في درب الشعارين .
- ٤٦ — قناة في درب الهاشميين ، عند الحمام الجديد .
- ٤٧ — قناة اخرى فيه ، عندها (٣) ارجكة .
- ٤٨ — قناة طبرا بن التنيسي (٤) ، عند دار علي كرد .
- ٤٩ — قناة في القلعة المحروسة ، عند الباب .

٢٠ (١) كلمة ساقطة في الاصول

(٢) ك « ومن شمال البلد »

(٣) ظ « عنده »

(٤) ك « التنيشي »



- ٥٠ — قناة اخرى في قبلي القلعة .
- ٥١ — قناة في أول درب اللبان ، عند القيسارية .
- ٥٢ — قناة اخرى في فندق . . . (١) ، من غربي الدرب المذكور .
- ٥٣ — قناة عند دار ناصح الدولة ، بقرب آخر زقاق اللبان .
- ٥٤ — قناة عند دار ابن يغمور (٢) ، عند التوتة ، من حجر الذهب .
- ٥٥ — قناة في رأس درب الأنصار ، ودار البابا .
- ٥٦ — قناة عند المدرسة المعينية .
- ٥٧ — قناة على باب حمام القصير .
- ٥٨ — قناة عند دار البسار ( ؟ ) وطاحوته .
- ٥٩ — قناة عند دار اسمعيل الطيب .
- ٦٠ — قناة عند دار خضر بن عمر بن بختيار السلاري ، في الاقتريس .
- ٦١ — قناة اخرى في الاقتريس (٣) ، عند دار جناح الدولة .
- ٦٢ — قناة ابن حزور ، عند باب الخوَّاصين ، لها وقف .
- ٦٣ — قناة في دهليز دار الشريف ابن ابي الجن .
- ٦٤ — قناة ابن الجبوبي (٤) ، في درب معز (٥) .
- ٦٥ — قناة بزبان الكردي ، عند باب مدرسته ، معطّلة .
- ٦٦ — قناة باب الخضراء ، عند المدرسة الامينية .
- ٦٧ — قناة في داخل الخضراء ، تحت المنارة الشرقية .
- ٦٨ ، ٦٩ — قناتا باب البريد .

٢٠

---

(١) كلمة ساقطة من ظ ، ك  
(٢) ظ « دار يغمور » ك « دار مغمور »  
(٣) ك « الاقتريس »  
(٤) ك « الجبوبي »  
(٥) ك « المعز »



- ٧٠ — قناة عند باب الجامع الغربي ، عند سقاية باب البريد .
- ٧١ — قناة الطرايفيين ، تحت المنارة الغربية ، وعند البيمارستان<sup>(١)</sup> .
- ٧٢ — قناة عند دار الحُكْم .
- ٧٣ — قناة اخرى بقربها ، عند دار ابي الحسن السلحدار .
- ٧٤ — قناة عند دار صميد ، في سوق باب البريد .
- ٧٥ — قناة في دهليز دار . . . الى جانب دار العزّي .
- ٧٦ — قناة عند رباط النساء ودار ابي زرعة .
- ٧٧ — قناة عند حمام العميقي .
- ٧٨ — قناة خلف دار اتابك طغتكين .
- ٧٩ — قناة في دهليز الشنباشي ، معطّلة .
- ٨٠ — قناة اخرى في هذا الدرب ، عند القرن .
- ٨١ — قناة في دهليز الشريف ابي تراب ، ويعرف بابن منزو .
- ٨٢ — قناة في مسجد باب القرايس ، داخل الباب .
- ٨٣ — قناة عند دار السلار ودار عطاء ، محاذي دار اتابك .
- ٨٤ — قناة النطّافين ، على باب الجامع .
- ٨٥ — قناة عند دار العميد بن يعلي بن القلانسي .
- ٨٦ — قناة داخل دار السمساطي .
- ٨٧ — قناة داخل درب بوقّة ، عند باب النطّافين .
- ٨٨ — قناة حزبوز عند مدرسة الخنابلة .
- ٨٩ — قناة سوق القمح ، لها وقف .
- ٩٠ — قناة ابن المغربي ، في درب الريحان .

(١) يعني البيمارستان الدُقّافي العتيق



- ٩١ — قناة في درب قليد .
- ٩٢ — قناة في سوق ام حكيم ، وهو سوق العلبين<sup>(١)</sup> .
- ٩٣ — قناة الرحبة .
- ٩٤ — قناة زقاق العجم ، لها وقف .
- ٥ ٩٥ — قناة في مشهد الراس ، على باب الجامع .
- ٩٦ — قناة جيرون ، وتُعرف بقناة القماء ، لها وقف .
- ٩٧ — قناة دار خديجة ، خربت .
- ٩٨ — قناة في درب الكشك .
- ٩٩ — قناة اخرى فيه .
- ١٠ ١٠٠ — قناة في درب خفيف ، عند دار ابن الشيرجي .
- ١٠١ — قناة في سقيفة القطيعي ، عند المدرسة التي في دار طرخان .
- ١٠٢ — قناة اللحامين ، على باب جيرون .
- ١٠٣ — قناة في عقبة الصوف .
- ١٠٤ — قناة اخرى في درب عقبة الصوف ، معطّلة .
- ١٥ ١٠٥ — قناة عند باب قيسارية الفراء ، معطّلة .
- ١٠٦ — قناة الوزير [ ابي ] علي المزدقاني ، على باب داره .
- ١٠٧ — قناة عند دار ابن اخته كريم الملك .
- ١٠٨ — قناة عند دار ابن المصيصي ( ٣٠ آ ) تُعرف بسمنديار ، معطّلة .
- ١٠٩ — قناة عند دار ابن البري ومسجد الاذري .
- ٢٠ ١١٠ — قناة في زقاق صفوان .
- ١١١ — وفيه قناة اخرى معطّلة .
- ١١٢ — قناة في طرف الاساكفة العتق ، وراس سوق الاحد .

(١) ظ ، ك « العلبين »



- ١١٣ — قناة عند دار ابن الشحاذة ، داخل باب السلامة .
- ١١٤ — قناة داخل باب السلامة ايضاً ، انشأها الملك العادل ، بحضرة دار ابن التيمش ،  
والى جانبها سقاية .
- ١١٥ — قناة سوق الأحد ، لها وقف .
- ١١٦ ٥ — قناة سوق الغزل العتيق ، لها وقف .
- ١١٧ — قناة ابن ابي الحديد .
- ١١٨ — قناة صالح في الفورق ، لها وقف .
- ١١٩ — قناة على باب الجينيق ، في السقاية .
- ١٢٠ — قناة خواجه يعقوب ، في الجينيق .
- ١٢١ ١٠ — قناة ابن الماشكي .
- ١٢٢ — قناة عند دار الشريف احمد ، وهي دار ابن بوري خان .
- ١٢٣ — قناة في درب العلوي ، النافذ الى المربعة ، عند دار صالح بن اسد الكاتب ، وتُعرف  
بدار غضب الدولة .
- ١٢٤ — قناة في رحبة خالد بن اسيد .
- ١٢٥ ١٥ — قناة المنحدرة عند قنطرة ابن مدلج .
- ١٢٦ — قناة الزينبي في سويقة باب توما .
- ١٢٧ — قناة داخل الباب ، عند مسجد صعولك ، معطلة .
- ١٢٨ — قناة عند دار ابن الشواء ، داخل باب توما .
- ١٢٩ — قناة النيبطن .
- ٢٠ . فهذه قني البلد ، ومباغها مائة ونيف وثلاثون قناة<sup>(١)</sup> .

(١) كذا ، وعددها هنا اقل مما ذكر



وفي ظاهر البلد من القبلة :

- ١ — قناة بهاء الدولة ، عند جسر سوق الدواب .
- ٢ — قناة على الباب الصغير .
- ٣ — قناة في الشاغور .

ومن شماله :

٥

- ٤ — قناة على باب توما ، ملاصقة للسمور .
- ٥ — قناة عند الجسر والسبع انايب ، فيها اربعة عشر انبواباً .
- ٦ — قناة في طرف زقاق الرمان ، عند مسجد القصب .
- ٧ — قناة على باب الفراديس ، عند السقاية .
- ٨ — قناة في عقب الجسر ، مقابل مسجد بزان .
- ٩ — قناة في وسط العقبية .
- ١٠ — قناة على باب مسجد فيروز .
- ١١ — قناة في مسجد فيروز .
- ١٢ — قناة عند النهر ، في وسط مقبرة باب الفراديس .
- ١٣ — قناة عند دار ام البنين .
- ١٤ — قناة عند حمام راهب ، في العقبية .
- ١٥ — قناة عند مسجد الوزير .

١٠

١٥

ومن غربيّه :

- ١٦ — قناة في مسجد الجنان .
- ١٧ — قناة على بابّه .

٢٠



١٨ — قناة على باب الجابية ، ملاصقة للباب .

١٩ — قناة في قصر حجاج .

فذلك تسع عشرة قناة .

### < الحمامات >

فأما الحمامات<sup>(١)</sup> :

٥

١ — فحمام القلعة المحروسة .

٢ — وحمام القاضي عند باب الجابية .

٣ — وحمام القصاصين .

٤ — وحمام درب الهاشميين المعروف بالجديد . كان قديماً ، فخرّب وجدّده حسن الخادم .

٥ ١٠ — وحمام القصير .

٦ — وحمام بيت<sup>(٢)</sup> الأمير جاروخ لطيف .

٧ — وحمام الشريف العميقي .

٨ — وحمام الديوان ، لطيف .

٩ — وحمام القلاسيين ، عند القيسارية الفخرية .

١٠ ١٥ — وحمام الأكافين ، الذي في سوق علي .

١١ — وحمام نور الدين الجديد ، في سوق القمح .

١٢ — وحمام ابي نصر ، خلف سويقة الباب الصغير .

١٣ — وحمام درب النخلة ، عند باب الصغير ، وقفه نور الدين رحمه الله .

١٤ — وحمام الجمحي ، بقرب المتسلّط ، في درب الجمحي . خرب وصار داراً

٢٠ لابن قوام .

(١) انظر فصل الحمامات عند الاربلي ؛ وفي خطط دمشق ص ٨ - ١٧ ؛ وفي ش

(٢) ظ ، لك « بنت »



- ١٥ — حمام سويد ، عند دار ابن منزو .
- ١٦ — حمام السلم ، في زقاق السلم ، عند المسلخ .
- ١٧ — حمام درب البقل .
- ١٨ — حمام الرحبة .
- ١٩ — حمام عند باب النطّافين ، يُعرف بالمؤيد .
- ٢٠ — حمام الى جانبه ، يعرف بالسلاّرية .
- ٢١ — حمام خفيف ، في درب خفيف ، بقرب باب الفراديس .
- ٢٢ — حمام ابن كلى ، عند دار طرخان .
- ٢٣ — حمام النحاسين ، بقرب سقينة كرّوس ، على بئر .
- ١٠ ٢٤ — حمام عنده يُعرف بابن القُطيطة ، على بئر ايضاً .
- ٢٥ — حمام دار الوزير المزدقاني ، صغير .
- ٢٦ — حمام الجبن ، في درب الجبن ، خلف الحدادين .
- ٢٧ — حمام ابن ابي هشام ، في درب الحبالين .
- ٢٨ — حمام ( ٣٠ ب ) التميمي في دار البطيخ ، فخر ب وصار مساكن .
- ١٥ ٢٩ — حمام في الحرّيين ، خلف سوق المطرزيين ، على بئر .
- ٣٠ — حمام المطرزيين ، خلف قناه سوق الأحد .
- ٣١ — حمام اللؤلؤة ، كان قديماً يعرف بحمام اليزيديين ، وكان لطيفاً ، على مدار ، فكبّر وسيقت له قناة ، والمدار باق الى اليوم .
- ٣٢ — حمام ابن ابي الحديد ، عند منارة فيروز .
- ٢٠ ٣٣ — حمام العلوي ، خلف طريق العلوي ، في كنيسة مريم .
- ٣٤ — حمام درب الحجر . كان على بئر فسبق له الماء .
- ٣٥ — حمام عند رأس قنطرة سنان .
- ٣٦ — حمام خطلبا بقرب كنيسة مريم .



- ٣٧ — وحمام ابن عبادة ، بقرب حير قسام وسقيفة جناح .
- ٣٨ — وحمام علي المنجنيني ، عند الباب الشرقي .
- ٣٩ — وحمام ابن صَصْرَى ، عند باب توما ، له قناة ويير .
- ٤٠ — وحمام الشريف ، عند دار ابن يوري خان ، له قناة وله يير .
- وفي الربض :
- ٥
- ٤١ — حمام الأسيديين ، على باب الجابية .
- ٤٢ ، ٤٣ — وحماما ابي المعالي بن تميم ، في العقبية .
- ٤٤ — وحمام ابن قرقين ، بقرب حمايِّ ابن تميم .
- ٤٥ — وحمام بناه ابن زاكي ، بقرب قبة طرخان .
- ٤٦ ١٠ — وحمام توماس ، بقرب الرحي البرمكية .
- ٤٧ — وحمام عند عوينة القصارين .
- ٤٨ — وحمام يُعرف براهب الكلاس ، في دار ام البنين .
- ٤٩ — وحمام آخر بقرب عوينة الحمى .
- ٥٠ — وحمام عند رأس بستان بكجور .
- ٥١ ، ٥٢ ١٥ — وحمامان عند عين كمشتكين ، خارج باب السلامة .
- ٥٣ — وحمام ابن معين ، الذي خارج باب توما ، بقرب السبع انايب .
- ٥٤ — وحمام ابن صدقة ، في الشاغور ، خارج باب الصغير .
- ٥٥ — وحمام ابن عبادة ، في الشاغور ايضاً .
- ٥٦ — وحمام القصر ، بالنيرب الاسفل .
- ٥٧ ٢٠ — وحمام ابن العفيف ، بوادي النيرب .
- فبلغها سبعة وخمسون حماماً .



## باب

### ما ورد عن الحكماء والعلماء

#### في مدح دمشق بطيب الهواء وعذوبة الماء

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا قمام  
الرازي ، نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ ، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن البناء الصنعاني ،  
نا أبي ، نا ميمون بن الحكم ، قال الشيخ أبو محمد عبد الله ، يعني ابن عمرو بن كيسان ، قال :  
وسمعت أبي يحدث ، واحسبه عن وهب . ح

وانبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا عبد الوهاب  
ابن عبد الله بن عمر المرسي ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان ، نا ابن البناء بصنعاء ، وهو  
عبد الله بن محمد بن الصنعاني ، حدثني أبي ، عن عبد الله بن عمرو بن كيسان ، عن أبيه قال : احسبه ١٥

عن وهب بن منبه قال : لما أُرِي إبراهيمُ ملكوتَ السمواتِ والأرضِ لم يسأل  
إلا عن غوطةِ دمشق وعن جنّتي سبأ .

قرأتُ بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ، وانبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم في أبو الوحش  
سبيع بن المسلم المقرئ عنه ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سبخت البغدادي ، نا أبو بكر  
محمد بن يحيى بن العباس الصولي ، حدثني ثعلب ، نا ابن شبيب ، يعني عبد الله ، حدثني عمر بن عباد ١٥  
المهلي قال :

كان الرشيد يقول : الدنيا اربعةُ منازلٍ قد نزلت ثلاثةٌ منها : احدها الرقة<sup>(١)</sup> ،  
والآخر دمشق ، والآخر الري<sup>(٢)</sup> في وسطه نهر ، وعن جنبتيه اشجار ملتفةٌ متصلة ،  
وفيا بينها سوق . قال : والمنزل الرابع سمرقند<sup>(٣)</sup> ؛ وهو الذي بقي عليّ لم انزله ،

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٧٩٩

(٢) « « « ٢ : ٨٩٢

(٣) « « « ٣ : ١٣٣



وأرجو ان لا يحول الحولُ في هذا (٣١ آ) الوقت حتى احلَّ به . فما كان بين هذا وبين أن تُوفي إلا أربعة أشهر فقط .

قرأتُ بخط أبي الحسين الرازي قال :

قال احمد بن الخير الوراق الدمشقي : لم يزل ملوك بني العباس تحفّ<sup>(١)</sup> الى دمشق طلباً للصحة وحسن المنظر . منهم المأمونُ ، فإنه أقام بها وأجرى اليها قناة من نهر مَين<sup>(٢)</sup> في سفح جبلها الى معسكره بدير مُرّان . وبني القبة التي في اعلى جبل دير مُرّان ، وصيّرها مرقباً<sup>(٣)</sup> يُوقدُ في اعلاها النار لكي ينظر الى ما في عسكره اذا جنّ عليه الليل . وكان ضؤها وضياؤها يبلغ الى ثنية العقاب والى جبل الثلج .

قال ابو الحسين الرازي ؛ اخبرني ابو الحسن احمد بن حميد بن سعيد المعروف بابن ابي العجائز ، نا محمد بن هرون بن محمد بن بكر بن بلال العاملي ، نا محمد بن ابي طيفور الجرجاني (٤)

عن الفضل بن مروان : أنّ امير المؤمنين المأمون صار الى دمشق وهو رقيقٌ فعَلَّظُ وأخذ بعضَ اللحم . وكان آكله قبلَ ذلك في كل يوم ثمانية عشر لقمة ، فلما أقام بدمشق صار آكله في كل يوم اربعاً وعشرين لقمة ، زيادة الثلث .

وقال محمد بن ابي طيفور : ويُقال إن المأمون نظر يوماً الى أشجار الغوطة وبنائها فحلف بالله إنها خير مغنى<sup>(٥)</sup> على وجه الأرض . فقال بعض المؤلفين لحسن الكلام :

نظر المأمونُ يوماً من دمشق من اباني<sup>(٦)</sup>

(١) ك « تحف »

(٢) مَين قرية في جبل سنير ، قريبة من دمشق . انظر معجم البلدان ٤ : ٦٧٤

(٣) ظ ، ك « مرقا »

(٤) ٢٠ لم اجد هذه المقتطفات في كتاب بغداد المطبوع

(٥) ظ « مغنا » ك « مغنا »

(٦) كذا في ظ ، ك ، ش ولم اهد الى صحتها



في رياضٍ موتقات      بين اشجارٍ حسانِ  
فشى شوقاً اليها      ضاحكاً بين غواني  
ثم آلى يمينِ      إنها خيرُ المغاني  
فُرشت بالنورِ فرشاً<sup>(١)</sup>      تحت ظلِّ وسواني<sup>(١)</sup>  
اخضر رفّاً رفيفاً      جاره احمرُّ قاني

قال محمد بن ابي طيفور : ويُقال إنَّ المأمون قال يوماً : عجبتُ لمن سكن غيرها كيف<sup>(٢)</sup> ينعم مع هذا المنظر الانيق الذي ليس يُخلق مثله . فقال في ذلك بعض مؤلفي الكلام الحسن :

ليس في الدنيا نعيمٌ      غير سُكنى في دمشقِ  
تنظرُ العيفان منها      منظرًا ليس خلقي  
جنةٌ يفجر منها      ماء عينٍ ذاتِ دَقِي

قال محمد بن ابي طيفور : وبلغني ان المأمون كان بدمشق في طارمة له والثلج يسقط عليه فأحمر<sup>(٣)</sup> يده للثلج ساعة التذاذاً به .

قال محمد بن ابي طيفور : حدثني يحيى بن اكرم القاضي قال : كنتُ بدمشق مع المأمون وحضرتُ طعامه فقدم اليه طعامٌ كثير من الفراريج . فجعل المأمون يأكلُ<sup>١٠</sup> من تلك الفراريج ويتمطِّق ، ويتمطِّظ ، ويبتسم ، وأنا لا ادري ما مقصده . فلما استحكم له طعامُ الفراريج وبلغ نهاية الاستمتاع الى غايته في ذوقه نظر الى الطباخ فقال : بأي شيء سمَّيت هذه الفراريج ، وبم طيَّبتها؟ فقال الطباخ : هذه راعية دمشقية لم تُسمَّن

(١) ظ ، ك ، ش « ظلِّ وسواني » ؛ والظل أخفُّ المطر ، والندى . والسواني جمع سانية ،

وهي السحابة التي تسنو الأرض اي تسقيها

(٢) ساقطة من ك

(٣) اي اخرج يده للثلج



ولم تُطَيَّب . فقال لي : ما طعمُ من طُعمِ الطير ولا ريحُ من الروائح العذبة إلا وقد  
خُيِّلَ إليّ أنه في هذه الفراريج . هذا والله أرخصُ لحمًا واطيبُ طعمًا وريحًا من مُسَمَّن  
كسكِر<sup>(١)</sup> . ثم قال : أو ما علمتَ أنّ فراريجَ كسكِرٍ فيها ثقل كسكِر وروائحُ آجامها ،  
وكأنّها من طير الماء فيها الطعم ، فإن لم تُعالج بالأبازير ، وتُطَيَّب بالأفواه ، وتُرَوَّى  
بـالزيت المغسول ، لم يمكن النظر إليها<sup>(٢)</sup> فضلًا عن أكلها<sup>(٣)</sup> . وهي إذا عوِنت بما  
وصفتُ ( ٣١ ب ) وعولجت فقيها بقايا سَنَخِها<sup>(٤)</sup> ، ولئن رجعتُ الى العراق لاذقتُ  
منها شيئًا البتّة .

قرأتُ بخط أبي الحسين الرازي ، حدثني أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد بن أبي قربة الثقفي ،  
نا محمد بن هرون بن بكر بن بلال العاملي ، نا محمد بن أبي طيفور قال :

١٠ قال ابن أبي دوّاد : قال امير المؤمنين المعتمَص بالله : ما شَبَّهْتُ ساكنَ  
دمشق الا في شِدَّةِ الكلفِ على الطعام فإنه جائعٌ ابدًا . قال : فقلت  
يا امير المؤمنين : فعمتِ النعمةُ هذه . قال : نعم خير بقاع الأرض الا انّها<sup>(٥)</sup>  
تُورثُ الشدّة .

١٥ اخبرنا أبو القاسم علي بن ابرهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني ، قالا :  
نا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ( ٦ ) ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو طالب  
عمر بن ابرهيم الفقيه ، نا اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن زنجي الكاتب ، املاءً ، حدثني ابي ، نا ابن  
ذكوان قال :

(١) ظ ، ك « كسكِر » وكسكِر كانت مشهورة بفراريجها ، انظر معجم البلدان ٤ : ٢٧٤

(٢) ظ « اليه »

(٣) ظ « اكله » ٢٠

(٤) اي زنج الدعن . انظر القاموس

(٥) ظ ، ك « انه »

(٦) ك « جيرون »



قال الأصمعي : أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأبلّة<sup>(١)</sup> ، وغوطة دمشق ، وسمرقند<sup>(٢)</sup> .

وقال : حشوش الدنيا : عُمان<sup>(٣)</sup> ، واردةيل<sup>(٤)</sup> ، وهيت<sup>(٥)</sup> .

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو الحسين ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد المذكر ، نا أحمد بن الحضر ، نا الرياشي ،

عن الأصمعي قال : جنان الدنيا في ثلاثة مواضع : نهر معقل<sup>(٦)</sup> بالبصرة ، ودمشق بالشام ، وسمرقند بخراسان .

انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب بن عبد الله ابن المري ، نا عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ القطان ، أنا أبو روق الهزاني بالبصرة ، نا الرياشي ، عن الأصمعي قال ح

١٠

وقرأتُ على أبي محمد (٧) عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام الرازي ، نا عبد الله بن أيوب ، نا أبو روق الهزاني بالبصرة قال : وذكر عن الرياشي انه قال : سمعتُ الأصمعي يقول : وفي حديث المري : نا الرياشي

عن الأصمعي قال<sup>(٨)</sup> : جنان الدنيا ثلاث : غوطة دمشق ، ونهر سمرقند ، ونهر الأبلّة .

وقرأتُ بخط أبي العلاء عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماهان البغدادي ، نا أبو محمد الحسن بن رشيق ، بالفسطاط ، حدثني أبو القاسم الحسن بن آدم بن عبد الله العسقلاني ،

٢٠

- (١) نهر حفره زياد ، والابلة بلدة على شاطئ دجلة عند البصرة . انظر معجم البلدان ١ : ٩٧
- (٢) انظر معجم البلدان ٣ : ١٣٣
- (٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٧١٧
- (٤) أشهر مدن أذربيجان . انظر معجم البلدان ١ : ١٩٧
- (٥) بلدة على الفرات من نواحي بغداد . معجم البلدان ٤ : ٩٩٧
- (٦) نهر ينسب الى معقل بن يسار الصحابي ، وهو نهر بالبصرة . انظر معجم البلدان ٤ : ٨٤٥
- (٧) ساقطة من ظ ، ك
- (٨) انظر معجم البلدان ٢ : ٥٨٩



حدثني عبيد بن محمد بن ابرهيم الكشوري ، حدثني سليمان بن داود النجراني ، حدثني الحسن بن يحيى ،  
نا محمد بن يحيى العدني ، عن محمد بن عثمان ، عن غيره ،

قال : في الدنيا ثلاث جنات : مرو<sup>(١)</sup> من خراسان ، ودمشق من الشام ،  
وصنعاء<sup>(٢)</sup> من اليمن ، وجنة هذه الجنان صنعاء .

وذكر بعض علماء المغاربة قال : قال قوم من المشرقين إن الله أسكنه - يعني  
آدم - بناحية كيكدر من كورة الصين . قال : وهي التي تُعرف في زماننا بمدينة  
لعبور . ويقولون الصينُ أطيب البلاد ، وأما الذي عليه العامة في الشق الغربي ان  
أطيب البلاد صنعاء من اليمن ، ودمشق من الشام ، والري<sup>(٣)</sup> من خراسان ، ونجران<sup>(٤)</sup>  
من الحجاز .

وذكر أبو الطيب الوشاء<sup>(٥)</sup> أن الوليد بن عبيد البحراني أنشده لنفسه<sup>(٦)</sup> :

قد رحلنا عن العراق وعن قِيظها الومد<sup>(٧)</sup>  
حبذا العيشُ في دمشق إذا ليلها برَدٌ  
حيث يُستقبلُ الزمانُ<sup>(٨)</sup> ويُستحسنُ البلدُ  
سفر جددتُ لنا اللهم أيامه الجددُ  
عزم الله للخليفة فيه على الرشدُ

١٥

(١) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٠٦

(٢) « « « ٣ : ٤٢٠

(٣) « « « ٢ : ٨٩٢

(٤) ليس في الحجاز نجران وإنما توجد في اليمن ، والكوفة ، وهوران . انظر معجم البلدان ٤ : ٧٥١

(٥) ك « الرشا » ٢٠

(٦) من قصيدة أولها : « مخلف في الذي وعد » انظر الديوان المطبوع ١ : ٨ - ٩ ، والديوان

المخطوط ورقة ١٣٠ آ - ١٣٠ ب

(٧) الومد الحرّ الشديد ، وفي الديوان المطبوع « قطبها النكد » ، وفي المخطوط « قِيظها النكد »

(٨) ظ ، ك « الدهان »



وذكر أبو بكر أحمد بن كامل القاضي قال :

وفي دخول المتنوكل دمشق يقول أبو عبادة (٣٢٢ آ) الوليد بن عبيد البحري  
قصيدة ، اقتضبته وأولها (١) :

العيشُ في ليلٍ دارياً إذا بردا      والراحُ نمزجُها بالماء من بردا (٢)  
قُلْ للإمامِ الذي عمّتْ فواضلهُ      شرقاً وغرباً فما نحصي لها عددا  
اللهُ ولاك عن علمٍ (٣) خلفتهُ      واللهُ أعطاك ما لم يُعْطه أحدا  
وما تعنتت عتاقُ الخليل (٤) في سفرٍ      إلاّ تعرّفت فيه اليُمنَ والرّشدا  
أما دمشقُ فقد أبدتْ محاسنها      وقد وفي لك مُطريها بما وعدا  
إذا اردتْ ملأت العينَ من بلدٍ      مستحسنٍ وزمانٍ يُشبهُ البلادا  
يمشي (٥) السحابُ على أجبالها فرقاً      ويُصبحُ النبتُ في صحرائها بددا  
فلمست تبصرُ إلاّ واكفاً خِصلاً      أويانعاً خِصراً أو طائراً غردا  
كانّما القَيْظُ ولى بعد جيئته      أو الربيعُ دنا من بعد ما بعدا

ومما قاله فيها أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الحلبي المعروف بالصنوبري (٦)  
وقد اشد في بعض قوله النقيض أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، وأبو القاسم بن  
السمرقندي قالوا : أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قال : اشدنا أبو الحسين محمد  
ابن أحمد بن محمد بن جميع قال :

- (١) انظر الديوان المطبوع ١ : ١١ - ١٢ ؛ والديوان المخطوط ١٣٠ ب - ١٣١ آ  
(٢) في المخطوط « نمزجها . . . من وردا »  
(٣) « « « عن حلم »  
(٤) ظ ، ك « عتاق العيس » اثبتنا رواية الديوان المخطوط  
(٥) في الديوان المخطوط ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٣ « يسي »  
(٦) شاعر حلبي ، انظر تهذيب ابن عساكر ١ : ٤٥٦ - ٤٦١







كان ذمُّ الشَّامِ مذ كنتُ شاني فنهتني عنه دمشقُ الشَّامِ  
 بلدٌ ساكنوها<sup>(١)</sup> قد جعلوا الجَنَّةَ قبل الحسابِ دارَ مقامِ  
 البسنتها الأيامُ رونقُ حُسْنِ ليس يَفْنَى ولا مع الأيامِ  
 ظاهرٌ ظاهرُ الجمالِ كما الباطنُ خلقها معاً في تمامِ  
 غير انَّ الربيعَ يحكم في الظاهرِ هِر اذ كان اوضحَ الأحكامِ  
 برياضٍ اوصافها ابدَ الدهرِ تراها رياضةُ الأفهامِ  
 نثرت طلماً<sup>(٢)</sup> يدُ الغيثِ فيها فأفانين زهرها<sup>(٣)</sup> في انتظامِ  
 لم تُفضِّل بطيبتها جنةُ الخلدِ لعلها بل فُضِّلت بالدوامِ (٣٢ب)  
 قسمت بين اهلها قسمةُ العدى ل فعمتهمُ يدا<sup>(٤)</sup> قسّامِ<sup>(٥)</sup>

ومما قاله فيها ابو المطاع ذو القرنين ابو الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبي<sup>(٦)</sup> ،  
 وقد انشدني بعض قوله ابو الحسين احمد بن محمد الفقيه السمناني ، بسمنان ، انشدنا  
 ابو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انشدنا الشريف ابو الحسن  
 عمران بن موسى المغربي

انشدنا ابو المطاع<sup>(٧)</sup> :

إني حننتُ حنينَ مكتئبِ مترادفِ الأحرانِ والكربِ  
 متذكرٍ في دارِ شقوتهِ دارَ النعيمِ ومنزلِ الطربِ

٢٠

- (١) ظ ، ك « ساكنوها » اثبتنا رواية الديوان  
 (٢) ظ ، ك « كاهها » اثبتنا رواية الديوان  
 (٣) في الديوان « ذكرها »  
 (٤) ظ ، ك « بدأ » صححناها عن الديوان .  
 (٥) يعني قسّام الحارثي التراب الذي ولي امرة دمشق . انظر تحفة ذوي الالباب للصفدي ؛ وتاريخ  
 القلانبي ص ٢١ - ٢٨  
 (٦) احد كبار شعراء الشام في القرن الخامس  
 (٧) انظر عيون التواريخ ؛ المقدسي ٤٦ آ



فيها ونُحِبُّه كُلِّ مُنْتَخِبِ  
وترابها كالمسك في التُّرابِ  
كِرْضَابِ ثَغْرِ بَارِدِ شَنْبِ (١)  
او جَدُولِ (٢) كَهَيْدِ الْقُضْبِ  
زَهْرًا كَمَثَلِ الْأَنْجَمِ الشُّهْبِ  
يُحْكِي انْعَاطِفَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ  
في غَفْلَةٍ من حَادِثِ النَّوْبِ  
فَتَنَاوَلُوا اللَّذَاتِ عَن كَشْبِ  
فِيهِمْ وَمَنْ ظَرَفِ وَمَنْ اَدَبِ  
بِالْفَضْلِ تُغْنِيهِمْ عَنِ النَّسْبِ  
وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ وَلَمْ تَغْبِ  
لِقُصُورِهَا شُرْفًا مِنَ الذَّهَبِ

فلي بجنوبِ الغوطتين شجونُ  
الى بردِ ماءِ النيريينِ حنينُ (٦)  
فكيفَ اكونُ اليومَ وهو يقينُ

جمعت مآرب كل ذي ارب  
فهواؤها تحيا النفوس به  
تجري بها الأمواه فوق حصي  
من كل عين كالمرآة صفاً  
يشتق أخضر كالماء له  
هذا ومن (٣) شجر تعطفه  
عشنا به زمناً نلذ به  
في فتية فطنوا لدهرهم  
ما شئت من جودٍ ومن كرمٍ  
متواصلين على مناسبة  
كم روحة بدمشق رحت بهم (٤)  
فكأنما صاغ الأصيل بها  
ومما قاله ايضاً في دمشق (٥) :

سقى الله ارض الغوطتين واهلها  
وما ذقت طعم الماء الا استخفني  
وقد كان شكّي في الفراق يروغني

(١) في عيون التواريخ « بارد الشنب »

(٢) « « « « وجداول »

(٣) في عيون التواريخ « وكم »

(٤) « « « « رحت بها »

(٥) انظر عيون التواريخ ، والمقدسي ، ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٣ هـ

(٦) ظ « الى بردنا النيريين . . . » ك « الى بردا بالنيريين » ياقوت « الى بردى والنيريين » ،

اثبتنا رواية عيون التواريخ



فوالله ما فارقتكم قالياً لكم<sup>(١)</sup> ولكن ما يُقضى فسوف يكونُ

ومما قاله فيها ايضاً :

دعاني من اطلالِ برقةٍ تُهمدِ  
فالي من وجدٍ بنجدٍ وأهلها  
محلّة بؤسٍ لا الحياةُ عزيزة<sup>(٢)</sup>  
عدتني عنها من دمشق وأهلها  
بحيث نسيمُ الغوطتين معطرٌ  
يمر على اذكي من المسك نفحةً  
ولا تذكرنا عيشاً بصحراء اربدِ  
ولا بي من شوقٍ الى امّ معبدِ  
ليها ولا عيشُ الكريم بأرغدِ  
مرايحُ ليس العيشُ فيها بأنكدِ  
بأنفاسِ زهرٍ في الرياض مُبددِ  
ويجري على ماءٍ من الثلج ابردِ

انشدنا ابوالمظفر محمد بن اسعد العراقي<sup>(٣)</sup> الحنفي الفقيه لنفسه بدمشق :

دع الرسم لاح على يثرب  
فتمّ التي همت من اجلها  
هي الريمُ مارمت عن حبّها  
ومن يتناسى هوى داره  
وهل يتبدى محلّ مجذب  
وعج بالخصب<sup>(٤)</sup> والأخشب<sup>(٥)</sup> (٣٣ آ)  
وضاقت بك الأرض عن مذهب  
ولا رمت غير هوى الملعب  
ويرغبُ عنها وفيها ربي ؟  
ويبدل بالعُشب المُخصبِ

١٥

(١) ظ « قائلًا لكم »

(٢) في عيون التواريخ « لذيدة »

(٣) لم يذكره العباد في الحريرة بين جماعة العلماء الشعراء التي ذكرها من دمشق ( الحريرة ورقة  
٤٧ آ ) . وهو محمد بن اسعد بن حكيم العراقي الحنفي . درس بالصادرية والطرخانية والمعينية  
توفي سنة ٥٦٧ . انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ، والعبّر للذهبي ، وتنبية الطالب

٥٣٨ - ٥٣٩

٢٠

(٤) موضع فيما بين مكة ومنى ، وموضع رمي الجمار بمنى ايضاً . انظر معجم البلدان ٤ : ٤٢٦

(٥) الاخشب اسم يُطلق على جبل ابي قبيس وعلى الجبل الاحمر ، وعلى منزل من منازل العرب .

انظر معجم البلدان ١ : ١٦٣



وقنتُ بها ذا كراً لعهودها  
وأُعْتَبُ من هي مشدوهةٌ  
بوجه كصيحٍ بدا مُشرقاً  
تقولُ وفي قولها منةٌ  
ألتَ بيغداد عاهدتي  
فأبعدتَ عنها على غيرةٍ  
فقلتُ اجل <إنها > جنةٌ  
ولكن دعاني الى تركها  
وبالمزقة (٢) الجنةُ المستندةُ بها العيش والشرف (٣) المعجب  
وبالسهم (٤) ذي الثمر المشتهى  
ترَمُّ من فوق أشجاره  
فكم بلبلٍ هاج بلبالنا  
وكم مُعربٍ فيها عن شجى  
بصوتٍ له مُستلِدٍ غدا  
لأزهارها نشرُ مسكٍ اذا  
وأنهارُ جلقٍ تجري الى

أسائل في الربيع عن زينب  
عن العتبِ والعاتبِ المُغضبِ  
وشعرٍ تجعد كالعنكبِ  
تأَنَّ عليّ ولا تعتبِ  
وكنتَ بها المترَفَ المستبي  
ولم تدرِ بعدك ما حلَّ بي  
وما ذمها قطُّ إلا غبي  
محاسنُ تهرُّ بالنيربِ  
لجانيه والمشمشِ الطيبِ  
طيورٌ بلحنٍ لها مُطربِ  
وكم من هزارٍ ومن اخطبِ (٥)  
وكم من مُعْنٍ ومن مُعربِ  
بديعِ الترمِّ مستعذبِ  
نسيمٌ بها هبَّ او زرنبِ (٦)  
مساكنها عذبةُ المشربِ

(١) استباه اسره

(٢) انظر مخطط دمشق ٢

(٣) « « « «

(٤) « « « « ٢٠

(٥) ظ ، ك « احطب » ولم اجد لها معنى ، ولعلها كما ذكرنا . والأخطب طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض .

(٦) الزرنب : شجر طيب الرائحة ، وطيبه ( القاموس )



تُعِينُ فِتَى جُنٍّ مِنْ مَذْهَبِ  
وَجَامِعِهَا مَا لَهُ مُشْبِهٌ  
كَمَثَلِ أَهْلِهَا<sup>(٣)</sup> لَيْسَ مِثْلُهُ لَهُمْ  
إِذَا وَصَفَ الْمَرْءُ مَا فِيهِمْ  
فَلَا تَطْمَعُنْ فِي فِرَاقِي لَهُمْ  
جَنُونَ الْمَهْوَسِ<sup>(١)</sup> وَالْمَذْهَبِ<sup>(٢)</sup>  
بِشَرْقِ الْبِلَادِ وَلَا مَغْرِبِ  
لَدَى الْقَسَطِ فَاطْرَبْ لَهُمْ وَعَجِبْ  
مِنَ الدِّينِ وَالْخَيْرِ لَمْ يَكْذِبْ  
فَتَلِكِ طَمَاعِيَةَ الْأَشْعَبِ ٥

انشدني ابو محمد عبد الله بن احمد بن الحسين بن اسحق بن النّصار الحميري<sup>(٤)</sup>  
الكاتب لنفسه :

سَقَى<sup>(٥)</sup> اللَّهُ مَا تَحْوِي<sup>(٦)</sup> دِمَشْقُ وَحَيَّاهَا  
نَزَلْنَا بِهَا فَاسْتَوْقَمْتُنَا مَحَاسِنُ  
لَبَسْنَا بِهَا عَيْشًا رَقِيقًا رِدَاؤُهُ  
وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا الْمَسْرَاتِ بُقْعَةٌ  
وَكَمْ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بَدْرَ تَمَامِهَا  
فَأَهَّا عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَطَيْبِهِ  
فَمَا أَطِيبَ اللَّذَاتِ فِيهَا وَأَهْنَاهَا  
يَحْنُ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا  
وَنَلْنَا بِهَا مِنْ صَنْمَوَةِ الدَّهْرِ أَعْلَاهَا ١٠  
يُفَرِّحُ فِيهَا الْقَلْبُ إِلَّا نَزَلْنَاهَا  
تَقَصَّصَتْ<sup>(٧)</sup> وَمَا أَبَقَتْ لِنَاغِيرِ ذِكْرَاهَا  
وَقَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلِي آهًا<sup>(٨)</sup> (٣٣)

- (١) المهووس ، كمعظم ، من اصابه الهوس ، وهو طرف من الجنون ( القاموس )  
(٢) يعني الذي ذهب عقله  
(٣) كذا ، ولعله كذا اهليا  
(٤) من شعراء دمشق وكتابتها ذكره العماد في الخريدة فقال : ادركت حياته بدمشق وكان شيخاً  
قد اناف على التسعين ، وقيل على المائة ... تولى كتابة الانشاء بدمشق للوكها الى ان تملكها  
نور الدين . وكتب له ايضاً مدة يسيرة ... توفي سنة ثمان او تسع وستين وخمس مائة .  
الخريدة ورقة ٥٥ ب ، ٥٦ آ الجزء الأول . ولم يذكر العماد هذه القصيدة فيما اورده له  
من الشعر .  
(٥) انظر المقدسي ؛ ومعجم البلدان ٢ : ٥٩٤  
(٦) المقدسي « تسقي »  
(٧) ياقوت « تقصّصت »  
(٨) « واها »



فيا صاحبي إِمَّا حَمَلْتَ تَحِيَّةً (١)  
وَقُلْ ذَلِكَ الْوَجْدُ الْمَبْرَحُ ثَابِتٌ  
فَإِنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ أَنْتَ عَهْدَنَا  
سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْحَاسِنِ إِنْهَا  
رَعَى اللَّهُ أَيَّامًا تَقَضَّتْ بِقُرْبِهَا ٥

إلى دارِ احبابِ لنا (٢) طابَ مَغْنَاهَا  
وَحُرْمَةُ أَيَّامِ الصَّبَا مَا أَضَعْنَاهَا  
فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا  
مَحَطُّ صِبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا  
فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدِينَا (٣) وَأَمْرَاهَا

وهذا باب لو استقصيته لطلال ، وأكسب قارئه الملل ، وفي ذكر هذا القدر ، ما يدل منها على جلالة القدر ، وقد جمع الأمير ابو الفضل اسمعيل بن الأمير ابى العساكر سلطان بن علي بن منقذ الكناني (٤) في قصيدة له طولها ، محاسن دمشق التي ذكرها غيره من الشعراء فأجملها ، فأتى بها مستقصاةً وفصلها ، فشرّفها بما قال فيها وجملها .

١٠ انشدنا الأمير لنفسه (٥) :

يا زائراً يزجي القروم (٦) البزلاً (٧)  
لا تزجها لسوى دمشق فإنه  
بلد جلا صدأ الخواطرِ فانثنت  
عوضته عن موطني فوجدته  
لم التمس فيه جسمي منزلاً ١٥

دع قصد بغداد واخلّ الموصلاً  
سيطيلُ حزاً من تعدى الموصلاً  
كالمُرَهَمَاتِ الْبَيْضِ وافت صيقلاً  
احلى وأطيبَ في الفؤادِ وأجملاً  
حتى وجدتُ له بقلبي منزلاً

(١) ياقوت « رسالة »

(٢) « لها »

(٣) « لديها »

(٤) ذكره الهادي في الخريدة في شعراء الأبرار بني منقذ الكنانيين من شيزر وقال : كان شاباً فاضلاً ،

وسكن بعد اخذ شيزر منهم بدمشق ، توفي سنة احدى وستين . الخريدة ورقة ١١٥ ب -

١١٦ آ ، ولم يذكر هذه القصيدة .

(٥) انظر عيون التواريخ سنة ٨٦ ، وابن خداويردي ورقة ١١٤ آ ، ب

(٦) ظ ، ك « القروم » والصحيح القروم جمع قرم وهو البعير

(٧) البزّل جمع بزول وبازل وهي الناقة او الجمل في تاسع سنه ( القاموس )



- ذو ربوة جاء القرآنُ بذكرها  
ومدارسٍ لم تأتِها في مُشكلٍ  
ما أمها مرءٌ يكابدُ حَيرةً  
وبها وقوفٌ لا يزال مُغلها (٢)  
وأمةٌ تُلقِي الدروسَ وسادةً  
ومعاشرٌ تَحذوا الصنائعَ مكسباً  
وقبورٌ قومٍ من دعا في مَطَلَبٍ  
من صالحينَ وتابعينَ وزمرةٍ  
قدحوا بزندٍ هُدًى تطايرَ سَقَطُهُ  
وجحافلٌ (٤) توفي على عددِ الحصا  
لم يعلُ من رَهَجٍ (٥) عليها عارضٌ (٦)  
تخشى جموعُ الشركِ واحدَها ولا  
كم احرزوا مصرأً (٨) وأردوا باسلاً  
ورموا عقيراً بالصعيدِ مُزَملاً (١١)
- ومساجدٍ بركاتها لن تُجْهلاً  
إلا وجدتَ فتىً يحلُّ المشكلاً  
وخصاصةً (١) إلا اهتدى وتمولا  
يسْتَنْقِذُ الأسرى وَيُغِي العِيلاً (٣)  
تَشْفِي النفوسَ وداؤها قد اعضلا  
وأفاضلٌ حَفِظُوا العلومَ تجملاً  
مَتَعَسَّرَ اضحى به مُتَسَهَّلاً  
شهداءَ شاهدتِ النبيَّ المرسلاً  
رُشداً فأوعَرَ في البلادِ وأسهلاً  
تَدَرُّ المحرِّمَ بالسيفِ محملاً  
إلا أراك القَطْرَ نبلاً مُرسلاً  
لوم لِسِرْبٍ قطعاً تخشى أجداً (٧)  
وحووا مطهمةً (٩) وحازوا مُطْفِلاً (١٠)  
وحووا اسـسـيراً بالحديدِ مكبلاً

- ١٥ (١) الخصاصة الفقر ( القاموس )  
(٢) المُعَلِّ ما تأتي به العَلْمَةُ  
(٣) العِيَل ج عائل وهو المفتقر ( القاموس )  
(٤) الجحافل ج جحفل وهو الجيش  
(٥) الرَّهَج الغبار او ما أثير منه  
٢٠ (٦) العارض السحاب المعترض في الافق  
(٧) الاجدل الصقر ( القاموس )  
(٨) ك « نصرأ »  
(٩) المطهمة البارعة الجمال ( القاموس )  
(١٠) المُطْفِل كتحسين ذاتُ الطفل من الانس والوحش ( القاموس )  
٢٥ (١١) العقير الجريح ، والصعيد التراب ، وزمته بالشيء : لفته به ( القاموس )



وَمُغِلُّ حَوْرَانٍ كَسِيلٍ دَرِاقِيٍّ  
 وَتَكَثَّرَتْ فِيهَا الْقُبِيُّ فَعَادَرَتْ  
 وَكَانَ جَامِعَهَا الْبَدِيعَ بِنَاوَهُ  
 ذُو قَبَّةٍ رُفِعَتْ فُضَاهَتْ قَلَّةٌ (٣)  
 ٥ تَبْدُو الْأَهْلَةَ فِي أَعَالِيهَا كَمَا  
 وَيُرِيكَ سَقْفًا بِالرِّصَاصِ مُدَثَّرًا  
 قَدْ آلَفَ الْأَقْوَامُ بَيْنَ شِكْوَلِهِ  
 لَمْ يَرْضَ تَجْلِيلًا بِجِصٍّ فَانْبَرَى  
 يَعْنِي سَوَامُ اللَّحْظِ فِي أَرْجَائِهِ  
 ١٠ فَإِذَا تَذَرَّتْ الشَّمْسُ فِيهِ تَحَالَهُ  
 فَكَأَنَّمَا مَحْرَابُهُ مِنْ سُنْدُسٍ  
 تُتْلَى الْقُرْآنُ بِهِ وَرَاعَ بِحَسَنِهِ  
 وَجِدَارُهُ الْقَبْلِيُّ رَامٌ (٩) بِنَاؤُهُ  
 وَتَحَالُ طَاقَاتُ الزَّجَاجِ إِذَا بَدَتْ

يَأْتَمُّ مِنْ أَرْجَاءِ جَلَّتْ مَوْجِلًا (١)  
 لِلْوَارِدِينَ بِكُلِّ دَرْبٍ مَنَهَلًا  
 مَلِكٌ يَمِيرُ (٢) مِنَ الْمَسَاجِدِ جَحْفَلًا  
 وَمَنَابِرٍ بُنِيَتْ فَحَاكَتْ مَعْقِلًا (٤)  
 يَبْدُو الْهَلَالَ تَعَالِيًا وَتَهْلَلًا (٤٣٤)  
 يَعْلُو جِدَارًا بِالرِّخَامِ مَزْمَلًا (٥)  
 فَعَدَا الرِّخَامُ بِنَاتِهِ مَتَشَكَّلًا  
 بِالنَّقْصِ يَعْلُوهُ النَّضَارُ مُجَلَّلًا  
 مِنْ عَسْجِدٍ أَرْضًا وَمِنْ فَصٍّ عَلَا (٦)  
 بَرْقًا تَأَلَّقَ أَوْ حَرِيقًا مُشْعَلًا (٧)  
 أَوْ لَوْلُؤٍ وَزَمْرِدٍ قَدْ فَضَّلَا  
 فَبَدَى الْمُصْبِحِ (٨) وَحَيْرَ الْمُتَأَمَّلَا  
 هُوْدٌ فَجَابَ لَهُ الصَّخُورَ وَأَثَلَا  
 مِنْهُ لِلْحِظِّكَ عِبْقَرِيًّا (١٠) مُسَدَلَا

١٥ (١) المَوْجِلُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ (الْقَامُوسُ)

(٢) ظ ، ك « يَمِيرُ »

(٣) الْقَبْلَةُ أَعْلَى الْجَبَلِ (الْقَامُوسُ)

(٤) الْمَعْقِلُ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ (الْقَامُوسُ)

(٥) دَثَّرَهُ وَزَمَّرَهُ أَي غَطَّاهُ وَلَفَّاهُ

(٦) ك « غَلَا » ظ « خَلَا »

(٧) ظ ، ك « مَشَكَّلَا » اثْبَتْنَا رَوَايَةَ عِيُونَ التَّوَارِيخِ

(٨) ك « الْمُصْبِحُ »

(٩) ظ ، ك « دَامَ »

(١٠) الْعِبْقَرِيُّ نِسْبَةٌ إِلَى وَادِي عِبْقَرٍ ، وَيَقْصَدُ هُنَا ضَرْبَ مِنَ الْبَسْطِ ، وَيُسَمَّى الْعِبْقَرِيُّ



- وهوى اليه رأسٌ يحيى بعد ما  
وأناه كهلاً جده بقضاء من  
وترى صبيحة كل يوم زمرة  
وبخط ذي النورين فيه مصحف<sup>(٢)</sup>  
وله مصابيح هُنَّ سلاسل<sup>٥</sup>  
تبدو القباب<sup>(٤)</sup> بصحنه لك مثلما  
وعلت به فوارة من فضة  
وببابه حركات ساعات<sup>(٥)</sup> اذا  
ويريك بازيمها<sup>(٦)</sup> وكل قد رمى  
يحوي اذا متع النهار معاشرأ  
فاذا دجى لم يحو إلا خاضعأ  
او خاليأ متفكرأ ، او قارئأ  
كل امرئ منهم تراه بمعزل  
وترى السفينه اذا الخصام علا به  
واذا مررت على المنازل معرضأ
- غشاه من حب الخريدة منصلا<sup>(١)</sup>  
آناه حكماً قبل ان يتكهلأ  
في السمع يتلون الكتاب المنزلا  
يجد الهداية من قراه ومن تلا  
تحكي الأسنان والرماح الذبلاً<sup>(٣)</sup>  
تبدو العرائس بالخلي لتجتلي  
سات فظنوها معينأ سأسلا  
فتحت لها بابأ تراجع مقفلا  
من فيه بندقة تصيب سجنجلا<sup>(٧)</sup>  
شئ الخلائق والطرائق والحلا  
متوكلاً ، او خاشعأ متبتلا  
متبصرأ ، او داعيأ متوسلا  
ومحلّه يعلو السماك الأعزلا<sup>(٨)</sup>  
مثل الظليم رأى النعام فأرقلا<sup>(٩)</sup>  
عنها قضى لك حسنأ ان تقبلا

(١) ظ ، ظ « غشاه من هوى الخريدة منصلا » اثبتنا رواية العميون والقصة التي تفسر هذا

البيت في ترجمة يحيى بن زكريا في تاريخ ابن عساكر

(٢) يشير الى المصحف العثماني الذي كان في الجامع الأموي . انظر عن هذا المصحف : مسجد دمشق ص ٢٦

(٣) الذبلاً ج ذابل اي الرقيق اللاصق بالليط

(٤) انظر عن القباب مسجد دمشق ص ٢٧

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٠

(٦) ك « باريمها » وهو خطأ

(٧) السجنجل المرآة

(٨) السماك الاعزل كوكب نير معروف

(٩) الظليم الذكر من النعام ، وأرقل اسرع

٢٠

٢٥



ان كنت لا تستطيع ان تتمثل الـ فِرْدَوْسَ فانظرها<sup>(١)</sup> تكن<sup>(٢)</sup> ممتثلاً  
واذا عنان اللحظ اطلقه الفتى لم يلق الا جنةً او جدولا  
او روضةً او غَيضةً او قبةً او بركةً او ربوةً او هيكلًا  
او وادياً او نادياً او ملعباً او مذهباً او مجدلاً<sup>(٣)</sup> او مؤنلاً  
او شارعاً يزهو بربيع قد غدا فيه الرُخام مُجزعاً ومفصّلاً  
وفواكه متخالف اصنافها مما يشوقك مطعماً وتأملاً  
مُصنّفٌ تفاح بدا في احمر يحكي الحب آتى الحبيب مقبلاً  
والورد مثل الخد يعلوه من الـ ریحان صدغ شعره قد رجلاً  
وبفسج كنفاضة من ائد<sup>(٤)</sup> تبديه اجفان البكاء تذلاً<sup>(٥)</sup> (ب ٣٤)  
وتخال نور الباقلاء اذا بدا للواحد الأبصار طرفاً احولاً  
نشرت مطارفة وجاءك نشرها فحسبتها وشياً تأرج مندلاً<sup>(٥)</sup>  
ويهن مرث نسيمها اشجارها فتخال غادات تشكت افكلاً<sup>(٦)</sup>  
وعلت غصون خالفة حمرة وهفت بها ریح فضاهت مشعلاً  
واذا البلابل اسمعت ترجيعها السالي تراجع وحده فتبليلاً  
ومتى هوى ورق الغصون وجدته ذهباً وكان زمرداً لما علا  
وكأن واديه<sup>(٧)</sup> قراب اخضر يستل من برداً حساماً منصلاً  
والمرج<sup>(٧)</sup> والميدان<sup>(٧)</sup> مأهولان من أسد الشرى اثلت بغزلان الفلا

(١) ظ ، ك « تبصرها » وفي ابن خداويردي « تنظرها » اثبتنا ، رواية العيون

(٢) في عيون التواريخ « تصر »

(٣) المجدل كمنبر القصر ، والموئل الملجأ ( القاموس ) ٢٠

(٤) النفاضة ما سقط من المنفوض ، والائد بالكسر حجر الكسحل ( القاموس )

(٥) المندل اجود العود ، كالندلي

(٦) ظ ، ك « تشكتنا فكلاً » والافكل الرعدة « القاموس »

(٧) انظر نزهة الانام للبديري ص ٧٠ - ٧٣



- متثالان وكلُّ مثلٍ منهما تلقاه من باقي البسيطة امثلا  
وكأنه من قوم كسرى اذ غدا بلباسهم متأزراً متسرّ بلا  
ولطالما عاينتُ في قُطْرِيْهَا خيلاً رواتعَ او خميساً مُرَقِلا  
والشمسُ تبغي بالهلال النجم والضرغام يجتنب الغزالة والطلا (١)  
وعلا عليها قاسيون (٢) كأنه •  
دع ذا وخذ في وصف مِشْمِشِهَا الذي  
ولو أن قاروناً شره بكلِّ ما  
لفحته نيرانُ الهواجرِ فاغتندي  
خلع النضاجُ عليه لونَ مُعَلَّلٍ  
وتخالفت افعاله فتحيّرت  
تجنيه ايدي القوم جمرًا مُضْرَمًا  
فإذا رآه الناسُ في اغصانه  
ضاهت بواطنه الظواهر لذة  
ولو انها ما جملت بصفاتها  
ان فاق اولُ عصرها فأخيرهُ  
قد برزوا في المآثراتِ واحرزوا  
وحى الاخاء حقوقهم فكأنها  
كلّفوا بتجديد المودّة والندى  
فترا كضوا خيل السباح بدعوة
- ١٠ البأبنا فغدا العيانُ تحيلاً  
فيعودُ في الأفواه ماءً سلسلاً  
قالوا نجومٌ دُجْنَةٌ لن تأفلا  
وعهدتهُ عسلاً تضمّن حنظلاً  
لغدا لها من اهلها ما جملاً  
١٥ يحلو لهم فيها يفوقُ الأوّلا  
قصبَ الفاخر وارتقوا درجَ العُلا  
طلّل عفا بين الدّخول فحوملاً (٣)  
لما رأوا ان الجديد الى بلى  
اضحى دخانُ العود فيها القسطلاً (٤)

٢٠

(١) الطلا ولد الظلي ساعة يولد ( القاموس )

(٢) انظر معجم البلدان ٤ : ١٣ ؛ وجبل قاسيون لدهمان

(٣) الدّخول وحومل موزعان

(٤) ظ « القسطلا » ، والقسطل غبار الحرب .



من كل فادٍ عَرَضَهُ بُنْصَارِهِ  
يُبْدِي نَدَى يُغْنِي وَحَلْمًا رَاجِحًا  
نعم الجليسُ فَإِن غدا في خَلْوَةٍ  
مقت الروافضَ والخوارجَ واشئى  
متمسكًا بالسُّنَّةِ البِيضَاءِ قَد  
ولقد وَجَدْتُ لها معانيَ جَمَّةً  
نزلت عليَّ جبالٌ هَمٌّ أَقْلَقْتُ (٣)  
انَّ الزمانَ اِدارَ لي من رِيْبِهِ  
ما زال يطرقني بيومِ اِيَوْمِ (٦)  
وإذا غدا فِكْرِي اغمَّ مَجَاحًا (٧)  
اهوى لنظمي ان يكون منخلاً  
تالله لستُ بآمنٍ في وصفها  
لما اتاني الأمرُ منك بوصفها  
ووجدتُ الزامي بذاك مع الاسى  
فابسط بفضلكَ عندي خِلِّكَ ان بدا  
وغريبٌ وصفي قد اتاك مفضلاً

٥  
١٠  
١٥

يذر المؤملَ راحتِهِ مُمَوَّلاً  
وسَجِيَّةً تُرْضِي وَقَوْلًا فَيُصَلِّا  
فكأنه فيها يُجَالِسُ مُحِيفًا  
يجبو القِرابَةَ والصحابة بالولا  
اضحى لها متقبلاً متقبلاً (١)  
لكن وجدت جوى احزَّ المَقولاً (٢) (٣٥)  
قلبي فلا لومٌ له ان أُجِبلًا (٤)  
كأساً جرعتُ بها السمامَ مُشَمَّلاً (٥)  
حتى رأيت الصبحَ ليلاً الليلا  
لم يغد لي شعرٌ اغرَّ مَجْجلاً  
والهممُ يَأْبَى ان يجيء منخلاً  
خطلاً ولو آتِي فَضَلْتُ الأخطلا  
بادرتُ ممتشلاً له متقبلاً  
عَبثاً فُدَحْتُ (٨) به عسيراً (٩) مثقلاً  
زلل ، فإنك لم تزل متفضلاً  
وسواه لا يأتيك الا مُجْجلاً

(١) كذا معادة في الاصول ، ولعل الصواب « متقبلاً متقبلاً »

(٢) ك « اخر »

(٣) ك « جابلهم قد اقلقت »

(٤) اجبل الشاعر اذا صعُب عليه القول ( القاموس )

(٥) المثل كعظم السم المنقوع ( القاموس )

(٦) ك ، ظ « بنوم انوم »

(٧) يُقال اغمَّ الوجه واللقا اذا سال شعره حتى تضيق الجبهة واللقا ، والجالح محركة انحسار الشعر

عن جانبي الرأس ( القاموس )

(٨) ك « فرحت به »

(٩) ظ « حسيراً »



## باب

### ذكر تسمية ابوابها

#### ونسبها الى اصحابها وأربابها<sup>(١)</sup>

- ١ — البابُ القبليُّ المعروفُ بالبابِ الصغيرِ . سُمِّيَ بذلكَ لأنه كان اصغرَ ابوابها حين بُنيت<sup>(٢)</sup> .
- ٢ — البابُ الذي يليه من القبلةِ بشرقٍ يُعرفُ ببابِ كيسان . ينسبُ الى كيسان مولى معاوية . وذكر هشام بن محمد الكلبي انه منسوب الى كيسان مولى بشر ابن عباد بن حسان بن جبار بن قرط الكلبي<sup>(٣)</sup> . وهو الآن مسدود<sup>(٤)</sup> .
- ٣ — البابُ الشرقيُّ . سُمِّيَ بذلكَ لأنه شرقُ البلدِ . وكان ثلاثة ابواب : بابٌ كبير في الوسط ، وبابان صغيران من جانبيه . سُدَّ منها الكبيرُ ، والبابُ الصغيرُ ١٠ الذي من قبلته ، وبقي الصغير الشمالي<sup>(٥)</sup> .
- ٤ — بابُ توما ، من شمالِ البلدِ . ينسبُ الى عظيم من عظماء الروم اسمه توما<sup>(٦)</sup> . وكانت له على بابهِ كنيسةٌ جعلت بعد ذلك مسجداً<sup>(٧)</sup> .

(١) لك « اربها »

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٩ ؛ خطط دمشق ص ٨٢

(٣) انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر

(٤) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٣٩ ؛ وخطط دمشق ص ٥٢ ؛ وخطط دمشق ١

(٦) سمَّاه ياقوت باب توماء ، بالضم والمدَّة وذكر ان توماء اسم قرية بغوطة دمشق واليها ينسب

باب توماء . معجم البلدان ١ : ٨٩٥

(٧) انظر دمشق القديمة ص ٤١ ؛ خطط دمشق ص ٨٣



٥ — باب الجينيق من الشمال ايضاً . منسوب الى محلة الجينيق ، وهي محلة كبيرة كانت بها كنيسة فجعلت بعد مسجداً . وهو الآن مسدود<sup>(١)</sup> .

٦ — باب السلامة ، من شمال البلد ايضاً . سُمي بذلك تقاوُلاً لأنه لا يتهدد القتال على البلد من ناحيته لما دونه من الأنهار والأشجار<sup>(٢)</sup> .

٥ — ٧ — باب الفراديس ، من شماله ايضاً . منسوب الى محلة كانت خارج الباب تسمى الفراديس هي الآن خراب . وكان للفراديس بابٌ آخرٌ عند باب السلامة فسُدَّ<sup>(٣)</sup> . والفراديس بلغة الروم البساتين<sup>(٤)</sup> .

٨ — باب الفرج ، من شامه ايضاً . محدث احداثه الملك العادل نور الدين وسماه هذا الاسم تقاوُلاً لما وجد من التفريج بفتحه<sup>(٥)</sup> . وكان بقربه باب يسمى باب العجارة فُتِح عند عمارة القلعة ثم سُدَّ بعد . وأثره باقٍ في السور . ١٠

٩ — باب الحديد ، من شامه ايضاً . هو الآن خاص بالقلعة التي احدثت غربي البلد في دولة الأتراك . سُمي بذلك لأنه كله حديد فقيل الباب ، ثم تركت الألف واللام تخفيفاً<sup>(٦)</sup> .

١٠ — باب الجنان ، من غربي البلد سُمي بذلك لما يليه من الجنان ، وهي البساتين . وقد كان مسدوداً ثم فُتِح<sup>(٧)</sup> . ١٥

(١) انظر دمشق القديمة ص ٦١

(٢) انظر دمشق القديمة ص ٤٥ ؛ ومخطوط دمشق ص ٩٣ ؛ ومخطوط دمشق ١

(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٨ ؛ ومخطوط دمشق ١

(٤) عن الفراديس انظر تاريخ القلاني ص ٦ ؛ ومخطوط دمشق ١

(٥) انظر دمشق القديمة ص ٥٥ ؛ ومخطوط دمشق ١ ؛ ومخطوط دمشق ص ٩٢ ٢٠

(٦) انظر زهرة الأنام ص ٢٧ وانته الى الوهم الذي وقع فيه

(٧) وهو الذي سُمي بعد باب النصر ، وباب دار السعادة . الشمعة المضية ص ١٠ - ١١ ؛ وانظر

مخطوط دمشق ١ ؛ ودمشق القديمة ص ٦١



١١ — باب الجابية ، من غربيّ البلد منسوبٌ الى قرية الجابية<sup>(١)</sup> ، لأن الخارج اليها يخرج منه لكونه مما يليها . وكان ثلاثة ابواب : الاوسط منها كبير ومن جانبيه بابان صغيران على مثال ما كان الباب الشرقي . وكان من الثلاثة (٣٥ب) الأبواب ثلاثة اسواق ممتدة<sup>(٢)</sup> من باب الجابية الى الباب الشرقي . كان الأوسط من الأسواق للناس وأحد السوقين لمن يشرق بدابته والثاني لمن يغرب بها ، حتى انه كان لا يلتقي فيها راكبان . فسُدَّ الباب الكبير والشامي منها ، وبقي القبلي الى الآن<sup>(٣)</sup> .

وفي السور ابواب صغار غير ما ذكرنا تفتح عند وجود الحاجة منها :

١ — باب في حارة الخاطب<sup>(٤)</sup> ، يُعرف بباب ابن اسمعيل .

٢ — وباب في المربعة<sup>(٥)</sup> .

١٠

(١) قرية كانت من اعمال دمشق من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي

حوران . ( معجم البلدان ٢ : ٣ )

(٢) ظ ، ك « معقدة »

(٣) انظر دمشق القديمة ص ٥٣

(٤) انظر مخطط دمشق ١

١٥

(٥) للتوسع في اخبار الابواب انظر : الهمداني ، كتاب البلدان ص ١٠٦ ؛ والمقدسي ، احسن التقاسيم

ص ١٥٧ ؛ ونزهة الانام ص ٢٤ ؛ وعيون التواريخ سنة ٨٦



## باب

### ذكر فضل مقابر اهل دمشق

### وذكر من بها من الأنبياء وأولي السبق

٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، انا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازري ، انا الفضل بن جعفر التميمي ، نا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرغ ، نا ابو مسهر [ ثنا ] خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح ، نا حبيب الوصافي (١) وعمير بن ربيعة

آن (٢) كعب الأحبار كان يقول في مقبرة باب الفرائيس : يُبَعَثُ مِنْهَا سَبْعُونَ الف شهيد يشفعون في سبعين [ سبعين ] ، كل انسان في سبعين .

١٠ اخبرناه ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انا ابراهيم بن سعيد الجمال ، انا ابو علي الحسين ابن محمد بن علي الائمطي المعروف بابن حبة ، نا ابو احمد عبد الله بن محمد بن المقسّر ، نا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس ، نا ابو مسهر ، نا خالد بن يزيد فذكره .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا تمام بن محمد ، انا ابو الحارث ابن عمارة ، نا ابي ، وهو محمد بن عمارة بن ابي الخطاب الليثي ، نا محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن رجل ، عن مكحول ،

١٥ عن (٣) كعب قال : بطرسوس (٤) من قبور الأنبياء عشرة ، وبالمصيبة (٥) خمسة ، وهي التي يغزوها الروم في آخر الزمان فيمرون بها فيقولون اذا رجعنا من بلاد الشام اخذنا هؤلاء . فيرجعون وقد تخلقت (٦) بين السماء والأرض .

(١) ك « الرصافي » الربيعي « الوصافي »

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥١ - ٥٢

(٣) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٩

(٤) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٢٦

(٥) انظر المصدر السابق ٤ : ٥٥٧

(٦) في الربيعي « عثقت »



قال كعب : وبالثغور<sup>(١)</sup> وأنطاكية<sup>(٢)</sup> قبر حبيب النجار ، وبحمص<sup>(٣)</sup> ثلاثون قبراً ،  
وبدمشق<sup>(٤)</sup> خمس مائة قبر ، وببلاد الأردن<sup>(٥)</sup> مثل ذلك .

وزاد غيره ، عن محمد ، عن هشام ، فسمى الرجل سعيد بن عبد العزيز .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن  
شجاع ، نا تمام بن محمد ، نا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الاذري ، نا محمد ، عن هشام بن ٥  
خالد ، عن الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول :

عن كعب فذكره . وزاد فيه : وبالثغور وبسواحل الشام من قبور الأنبياء الف  
قبر . وقال بعد : وببلاد الأردن مثل ذلك ، وبفلسطين<sup>(٦)</sup> مثل ذلك ، وببيت المقدس<sup>(٧)</sup>  
الف قبر ، وبالعريش<sup>(٨)</sup> عشرة ، وقبر موسى بدمشق<sup>(٩)</sup> .

قال : ونا علي بن محمد ، انا عبد الرحمن بن عمر ، انا ابو يعقوب الاذري ، نا شيخ ممن ١٠  
اثق به ، نا محمد بن احمد بن ابراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، عن شعبة ، عن مكحول

عن<sup>(١٠)</sup> عبد الله بن سلام قال : وبالشام من قبور الأنبياء الف قبر وسبع مائة قبر ،  
وقبر موسى بدمشق ، وإن دمشق معقل الناس في آخر الزمان من الملاحم .

وبه عن مكحول

- ١٥ (١) انظر تفصيل الثغور في معجم البلدان ١ : ٩٢٧  
(٢) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢  
(٣) انظر المصدر السابق ٢ : ٣٣٤  
(٤) انظر ما جاء في كتب فضائل دمشق المذكورة في الملحق الرابع من الربيعي  
(٥) معجم البلدان ١ : ٢٠٠  
٢٠ (٦) انظر معجم البلدان ٣ : ٩١٣  
(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٩٠  
(٨) انظر معجم البلدان ٣ : ٦٦٠  
(٩) انظر الزيارات للهروي ص ١٣ ، وهو يقول ان الصحيح ان قبره لا يُعرف ؛ وانظر وفاة  
موسى ، عن كعب الاحبار  
٢٥ (١٠) انظر كتاب الملاحم والفتن للتوخي



عن (١) ابن عباس قال : من أراد ان يرى الموضع الذي قال الله عز وجل :  
﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٢) فَلْيَأْتِ النَّيْرَبَ الْأَعْلَى بِدِمَشْقَ بَيْنَ  
النَّهْرَيْنِ ، وَلْيَصْعَدْ [ إِلَى ] الْغَارِ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ فَلْيَصِلْ فِيهِ فَإِنَّ بَيْتَ عِيسَى وَأُمَّهُ .  
وهو كان معقلهم من اليهود . ومن أراد ان ينظر إلى إرم فَلْيَأْتِ نَهْرًا فِي حَضْنِ (٣)  
دمشق يقال له بردا . ومن اراد ان ينظر إلى المقبرة التي فيها مريم بنت عمران (٣٦ آ)  
والخواريون فَلْيَأْتِ مَقْبَرَةَ الْفَرَادِيسِ ، وَهِيَ مَقْبَرَةُ دِمَشْقَ ، فِيهَا قُبُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ  
الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ .

وقد جاء في فضل المقابر التي يدفنون فيها بدمشق من الأخبار :

ما اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ،  
١٠ انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني محمد بن مقاتل المروزي ، نا اوس ، وهو  
ابن عبد الله بن بريدة ، عن اخيه ، اظنه عن ابيه ، قال :

مات ابي بمرور وقبره بحصين (٤) .

وقال لي ابي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ مَاتَ مِنْ اصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ  
قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

١٥ كذا رواه بالشك ، ورواه غيره عن اوس فلم يشك فيه .

حدثنا ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، وابو بكر محمد بن عمر ،  
واخبرني ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي توبة الكشمي ، وابناه ابو عبد الرحمن  
محمد وابو المظفر منصور ، وابو الفتح مسعود ، انا محمد بن ابي منصور السعودي ، وابو العلاء  
صاعد بن منصور بن احمد السرخسي ، وابو القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله بن الدبوسي ، بمرور ،

٢٠ (١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٥١

(٢) سورة « المؤمنون » ٢٣ : ٥١

(٣) ظ ، ك « حفر » الربيعي « حصن »

(٤) ذكر ياقوت موضعاً اسمه الحصين على الخابور ، وليس هو المقصود هنا



قالوا : انا ابو منصور محمد بن علي بن محمود الكراعي المروزي ، انا جدي لأمي ابو غانم احمد ابن علي بن الحسن الكراعي ، انا ابي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين ، انا ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن سليمان المروزي بمر ، اخبرني احمد بن عبد الله بن بشير ، انا اوس بن عبد الله بن عبد الله ، حدثني اخي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : أَيُّمَا الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِبِلَدَةٍ فَهُوَ أَمَامُهُمْ ٥  
يوم القيامة .

هذا اسناد غريب ورجاله كله مراوزة ، وقوله اوس بن عبد الله بن عبد الله وهم .  
فهو اوس بن عبد الله بن بريدة .

وقد اخبرناه على الصواب عالياً من غير وهم ابو محمد الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا عبد الوهاب بن جعفر المسداني ، نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مرزوق ، نا زكريا بن يحيى ١٠ السجزي ، نا اسحق بن ابراهيم ، نا اوس بن عبد الله بن بريدة بن حصيب ، حدثني اخي سهل بن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه بريدة قال :

قال رسول الله ﷺ : إِنَّهَا سَتُبْعَتْ بَعُوثٌ ، فَكُنْ فِي بَعْثِ خِرَاسَانَ (١) ، ثُمَّ اسْكُنْ مَدِينَةَ مَرَوْ ، فَإِنَّهُ بِنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ ، وَدَعَا لَهَا بِالْبِرْكَةِ ، وَلَا يَصِيبُ أَهْلَهَا سَوْءٌ أَبَدًا .

١٥

وقد روي عن عبد الله بن بريدة من وجه آخر :

اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي ابو العباس الفقيه ، وابو محمد عبد العزيز الكتاني ، والحسن بن علي بن محمد بن ابي الرضا ، وابو القاسم بن ابي العلاء ، وغنائم ابن احمد بن عبيد الله ح

٢٠ واخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز الكتاني ، وابو القاسم بن ابي العلاء ، وابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب ، وغنائم بن احمد ، وعلي بن الحضرم بن عبدان ح

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٤٠٩



واخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري ، انا عمي عبد الواحد بن ... (١) عبد الواحد ح

واخبرناه ابو القاسم نصر بن احمد بن السوسي ، وابو يعلى حمزة بن علي بن الحسن التتلي ،  
انا ابو القاسم بن ابي الملا قالوا : انا محمد بن ابي نصر ، انا ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي  
ثابت ، نا يحيى بن ابي طالب بن زيد بن حساب ، انا ابن ناجية ، نا ابو طيبة عبد الله بن  
مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال النبي ﷺ : ما احدٌ من اصحابي يموتُ بأرضٍ الا كان قائداً ونوراً  
لهم يوم القيامة .

ابن ناجية هو عثمان بن ناجية الخراساني .

ورواه عنه ابو كريب الهمداني كما رواه زيد بن الحباب عنه .

اخبرناه ابو الفتح عبد الملك بن ابي (٣٦ ب) القاسم بن ابي اسمعيل الكروخي ، انا ابو عامر  
محمود بن القاسم الأزدي ، وابو بكر احمد بن عبد الصمد الغدرجي ( ? ) قالوا : انا ابو محمد  
عبد الجبار بن محمد الجراحي ، انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي ، انا ابو عيسى محمد بن عيسى  
ابن سورة الترمذي ، نا ابو كريب ، نا عثمان بن ناجية ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن  
عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : ما من احدٍ من اصحابي يموتُ بأرضٍ الا بُعث قائداً  
ونوراً لهم يوم القيامة .

قال ابو عيسى : هذا حديث غريب .

وقد روى هذا الحديث ، عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة ، عن ابن بريدة ، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم مرسلًا وهذا اصح .

ورواه محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، عن ابيه شيبه ، ووقع اليّ عالياً من حديثه .

اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز التميمي ، نا تمام الرازي ،  
نا خيشمة بن سليمان ، املاء ح



واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، وابو يعلى حمزة بن الحسن بن مفرج ، قالوا : انا ابو القاسم ابن ابي العلاء ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة ، نا محمد بن عيسى بن حبان المدائني بالمدائن ، نا محمد بن الفضل بن عطية ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة . ح

واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن قيس المالكي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال علي : حدثنا ، وقال عبد الرحمن : انا ابو بكر الخطيب ، انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرسي بنيسابور ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم . ح

قال ابو بكر الخطيب : وانا علي بن محمد بن عبد الله العدل ح

اخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ ، انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي بنيسابور ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم ح

وقال ابو ... (١) قالوا : نا محمد بن عمرو بن البختري الزرّاد الماسرجسي ببغداد ح ١٠

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا ابو القاسم بن ابي العلاء قالوا : انا عبد الرحمن بن عبيد الله قال الخطيب : الحرني ، وقال ابن ابي العلاء ، ابن محمد الحرمي ح

وانبأناه ابو القاسم علي بن محمد بن بيان الرزاز ، وابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران ، قالوا : انا حمزة بن محمد بن العباس ، كناه ابن طاوس ابا احمد ح

واخبرناه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المروزي ، وابو محمد بختيار بن عبد الله الهندي الضير ، مولى ابن السمعاني بمرو ، قالوا : انا ابو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل التلكي ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان البزاز ، انا عثمان بن احمد بن السباك ، وحمزة بن محمد بن العباس ، وابو سهل بن زياد ح ١٥

واخبرناه ابو الحسن بن قيس قال : ونا ابو منصور بن زريق ، انا ابو بكر الخطيب ، انا الحسن بن ابي بكر بن شاذان ، انا مكرم بن احمد القاضي ، قالوا : انا محمد بن عيسى بن حبان - زاد بعضهم : المدائني ، وقال تمام : بالمدائن - املاء ، نا ، وفي حديث تمام : عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن بريدة ، عن ابيه

عن النبي ﷺ قال : من مات من اصحابي بأرضٍ كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .



قال تمام : عبد الله بن مسلم هو ابو طَيِّمَةَ المروزي . حدث بهذا الحديث عنه جماعة .

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا شجاع بن علي بن شجاع ( ٣٧ آ ) ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، نا خيشمة بن سليمان ، نا محمد بن عيسى بن حبان ، نا محمد بن الفضل ، عن عبد الله بن مسلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن ابيه

٥ ان رسول الله ﷺ قال : ما من ارض يموت بها رجلٌ من اصحابي الا كان قائدهم ونورهم يوم القيامة .

وروي عن ابن بريدة من وجه آخر

١٠ اخبرناه ابو سعد محمد بن محمد بن المطرِّز الفقيه ، وانا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ الحداد ، في كتابيها ، قالوا : انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ، نا ابو القاسم بن ابي العنبر ، نا محمد بن يحيى الازدي ، نا يحيى بن عباد ، نا ابو المنيب (١) الخراساني ، وهو عبيد الله بن عبد الله العتكي ، قال سمعتُ عبد الله بن بريدة ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : من مات من اصحابي بأرض فهو شفيعٌ لأهل تلك الأرض .

وروي نحو هذا اللفظ من وجه آخر ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٥ انبأناه ابو الغنائم محمد بن علي الكوفي ، انا محمد بن علي بن الحسن الحسيني ، نا محمد بن جعفر ابن محمد التميمي ، ومحمد بن الحسن بن احمد الأسدي قالوا : انا احمد بن محمد بن سعيد ، اخبرني محمد بن احمد بن نصر التيمي ، قراءةً ، حدثني ابي ، نا موسى بن عبد الله بن الحسن ، عن ابيه ، عن آبائه ، عن علي قال :

قال رسول الله ﷺ : لا يموت احد من اصحابي ببلد من البلدان الا كان لهم نوراً ، وبعثه الله يوم القيامة سيداً اهل ذلك البلد .

ثم قال لي موسى بن عبد الله : هذه فضيلة لكم يا اهل الكوفة ، قد مات امير المؤمنين ببلدكم .

(١) ظ ، ك « ابن المنبت » وهو خطأ . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ٢٦



وانبأناه ابو الغنائم الكوفي ، انا محمد بن علي بن الحسن ، انا محمد بن جعفر ، ومحمد بن الحسن بن احمد قالا : انا احمد بن محمد بن سعيد ، حدثني محمد بن الحسن بن مسعود ، حدثني موسى ابن عيد الله ، حدثني ابي عبد الله بن موسى ، عن ابيه ، عن جزء .

عن عبد الله بن الحسن قال : مات عامر ، يعني ابن الأكوخ ، بوادي القرى فقال : يعني رسول الله ﷺ : انه لا يموت رجل من اصحابي ببلد من البلدان الا بعثه الله يوم القيامة سيد اهل ذلك البلد .

فأول مقبرة دفن المسلمون فيها بدمشق :

كما اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد ، نا جدي ابو عبد الله الحسن ابن احمد ، انا ابو الحسن علي بن الحسن الربعي ، انا ابو النرج العباس بن محمد بن حبان ، انا ابو العباس ابن الرقي ، انا محمد بن محمد بن مصعب ، نا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد بن مسلم قال :

وأخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره ان المسلمين يومئذ بدؤا القتال من تلك الناحية ، يعني من ناحية الباب الشرقي ، يوم نزولهم على دمشق . فقتل ناس من المسلمين فدُفِنوا في مقبرة باب توما<sup>(١)</sup> . فهي اول مقبرة بدمشق للمسلمين .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون بن راشد ، نا ابو زرعة الدمشقي قال :

ورأيت اهل العلم ببلدنا يذكرون ان بمقبرة دمشق من اصحاب رسول الله ﷺ بلال مولى ابي بكر<sup>(٢)</sup> ، وسهل بن الحنظلية<sup>(٣)</sup> ، وابو الدرداء<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر مخطط دمشق ١ ؛ ومخطط دمشق ص ١١٧

(٢) هو بلال بن رباح الحبشي مؤذن رسول الله . انظر الاصابة ١ : ١٧٠

(٣) هو سهل بن الربيع . انظر الاصابة ٣ : ١٣٨

(٤) انظر الاصابة ٥ : ٤٦



قرأت بخط ابي محمد بن الاكفاني ، وابنايه شفاهاً ، نا الشيخ الحافظ الثقة ابو محمد عبد العزيز  
( ٣٦ ب ) ابن احمد الكتاني رضي الله عنه قال :

لم يتفق المصران على معرفة عين قبر نبي وصحابي غير قبر نبينا محمد ﷺ ، وقبر  
صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما .

٥ قال ابن الاكفاني : اراني الشيخ ابو محمد عبد العزيز (٣٧ب) بن احمد الكتاني قبور  
الصحابة الذين بظاهر دمشق بباب الصغير : امير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان <sup>(١)</sup> ،  
وفضالة بن عبيد <sup>(٢)</sup> ، ووائلة بن الأسمع <sup>(٣)</sup> ، وسهل بن الحنظلية <sup>(٤)</sup> ، واوس بن  
اوس — وهم داخل الحظيرة مما يلي القبلة — وابو الدرداء <sup>(٦)</sup> خارج الحظيرة ،  
وامّ الدرداء <sup>(٧)</sup> خلف الحظيرة ، وعبدالله بن ام حرام <sup>(٨)</sup> — ويعرف بابن امرأة عبادة  
ابن الصامت <sup>(٩)</sup> — محاذي طريق الجادة ، وجماعة يقولون انه قبر أبي بن كعب <sup>(١٠)</sup> ،  
وليس بصحيح ، وام حبيبة بنت ابي سفيان اخت معاوية رضي الله عنهم زوجة رسول  
الله ﷺ ، على قبرها <sup>(١١)</sup> بلاطة مكتوب عليها اسمها في جنب حظيرة [ الصحابة ] ،  
واختها على قبرها ايضاً بلاطة مكتوب عليها ، وبلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ  
على قبره بلاطة مكتوب عليها اسمه .

١٥ (١) انظر الاصابة ٦ : ١١٢

(٢) « « ٥ : ٢١٠

(٣) « « ٦ : ٣١٠

(٤) « « ٣ : ١٣٨

(٥) « « ١ : ٨١

(٦) « « ٥ : ٤٦ ٢٠

(٧) هي خيرة بنت ابي حدرد . انظر الاصابة ٨ : ٧٢

(٨) هو عبد الله بن عمرو بن قيس . وفي الاصابة انه آخر من مات من الصحابة

بفلسطين ٧ : ٣

(٩) انظر الاصابة ٤ : ٢٧

(١٠) « « ١ : ١٦ ٢٥

(١١) في الاصابة انها ماتت في المدينة ٨ : ٨٤ - ٨٥



قال : واراني قبر الوليد بن عبد الملك <sup>(١)</sup> امير المؤمنين ، واخيه مَسَلَمَةَ <sup>(٢)</sup> خلف الحظيرة التي فيها قبور الصحابة ، مقابل مقبرة امير الجيوش <sup>(٣)</sup> ، على الجادة .

قال : واراني ايضاً قبر بُرَيْهَةَ ابنة الحسن بن علي بن ابي طالب <sup>(٤)</sup> رضي الله عنهم في قبة ، وقبر سَكِينَةَ بنت الحسين بن علي بن ابي طالب في قبة .

قال ابن الاكفاني : ورأيتُ في كتاب عتيق من رواية ابي علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، رواية الربيع بن عمرو بن الربيع الكبي الدمشقي عنه ، نا محمد بن هرون بن شعيب الانصاري ، نا ابراهيم بن عبد الواحد العبيسي ، وعبد الملك بن محمود بن سبيع القرشي ، قالوا : نا يزيد بن احمد السلمي قال :

سمعت الأشياخ العلماء من بلدنا يقولون : دفن في مقبرة باب الصغير من اصحاب رسول الله ﷺ كثير — وقالوا : كثير المعروفون — منهم : معاوية بن ابي سفيان ، وفضالة ابن عبيد ، وابو الدرداء ، وسهل بن الحنظلية ، وبلال بن حمارة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووابصة بن معبد <sup>(٥)</sup> ، وخُرَيْم بن فاتك الأسدي ، وسبرة بن فاتك ، ورجال ونساء كثير .

قال : وحدثني عبد الرحمن عمرو بن دحيم ايضاً مثل ذلك

قرأتُ بخط ابي الحسن علي بن المسلم الفقيه قال : نقلتُ من خط الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ ، نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك ح

وقرأتُ بخط ابي محمد بن الاكفاني ، ورأيتُ بخط ابي احمد الحسين بن محمد بن الوزير الشروطي ، المعروف بابن الوزير الحافظ ، نا ابو علي الحسن بن حبيب قال :

(١) انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر

(٢) « « « « «

(٣) عرف بهذا اللقب بدر الجمالي ، ومات بمصر . انظر تاريخ القلانسي ص ١٢٨ ؛ وكذلك عُرف به انوشتكين الذبيري ، ومات بجلب . انظر المصدر السابق ص ٧١

(٤) لم اجد ترجمة لها في كتب التراجم . انظر قول ابن عساكر عنها في ص ١٩٩

(٥) في تاريخ الرقة ان قبره عند منارة المسجد الجامع بالرافقة ورقة ٣ آ ؛ وانظر اسد الغابة ٥ : ٧٦



سمعتُ ابا زرعة عبد الرحمن بن عمرو يقول : في مقبرة باب الصغير الى باب الجابية ستة من اصحاب رسول الله ﷺ : معاوية بن ابي سفيان رحمة الله تعالى عليه ، وابو الدرداء رحمة الله ، وفضالة بن عبيد رحمة الله ، زاد الفقيه : وسهل بن الحنظلية رحمة الله ، ووائلة بن الأسقع رحمة الله ، وبلال مؤذن رسول الله ﷺ رحمة الله ، نزل داريا فتزوج بها ومات بداريا ، وحمل حتى دفن ها هنا مع اصحاب رسول الله ﷺ .

وقال ابو علي : وقد روى عن النبي ﷺ : ايما اهل مقبرة أقبر بين اظهرهم رجل من اصحابي جاء وافدهم يوم القيامة .

قال ابن الاكفاني : مدرك بن زياد الفزاري <sup>(١)</sup> احد اصحاب رسول الله ﷺ ورحمة الله عليه ، قبره بقرية راوية <sup>(٢)</sup> من غوطة دمشق . قال : وهو اول صحابي توفي بظاهر دمشق .

سعد بن عبادة الانصاري <sup>(٣)</sup> سيد الخرج رضي الله عنه ، صاحب رسول الله ﷺ قبره بقرية المنيحة من غوطة دمشق <sup>(٤)</sup> . الى هنا قرأت بخط الاكفاني . وكان اوس ابن اوس ملحقاً بخطه بين السطرين بخط طري ( ٣٨ آ ) ، ولا ادري اذ كره عن الكتاني او عن نفسه .

أما معاوية فيختلف في قبره . فيقال إن قبره خلف حائط المسجد الجامع موضع دراسة السبع اليوم . والأصح أن قبره خارج باب الصغير .

(١) انظر الاصابة ٦ : ٧٤

(٢) انظر غوطة دمشق ص

(٣) انظر الاصابة ٣ : ٨٠ ٢٠

(٤) في الاصابة انه مات بجوران ، وقيل ان قبره بالمنيحة ، وقيل انه مات بصرى ٣ : ٨١ ، وذكر

الهروي انه مات بالمدينة ص ١٣



وأما قبرُ عبد الله بن أبيّ فلم يرد ذلك من وجه يُعتمد ، وإنما ذُكر ذلك من طريق الاستفصاة بين العامة . وعبدُ الله كان يسكن بيت المقدس ، ولم اظفر بعدُ بدخوله دمشق .

وأما قبرُ حبيبة فيمكن ان يكون قبرها ها هنا ، لأنها قدمت الشام على أخيها معاوية . وقد ذكرها ابو زرعة في طبقاته .

فقال كما اخبرنا ابو محمد الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، نا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر ، نا هشام الكندي ، نا ابو زرعة

قال : فيمن حدث بالشام من النساء ام حبيبة زوجُ النبي ﷺ اسمها رملة بنت ابي سفيان ، والأصح ان قبرها بالمدينة .

وأما بلالٌ فقد اختلف في قبره ، فقيل إنه بباب الصغير ، وهو اصح الأقاويل . وقيل بباب كيسان ، وقيل بداريا ، وقيل إنه بحلب وهو قول ضعيف . وسند ذكر هذه الأقاويل في ترجمته ان شاء الله .

وأما قبر بريهة فلا ادري القول في نسبها يصح ، لأن اصحاب النسب لم يذكروا في اولاد الحسن بن علي ابنة اسمها بريهة .

وأما قبرُ سُكينة بنتُ الحسين فيحتمل ، لأنها تزوجت بالاصبغ بن عبد العزيز ابن مروان الذي كان بمصر ودخلت اليه فمات قبل ان تصل اليه ، فيحتمل انها قدمت دمشق وماتت بها . والصحيح انها ماتت بالمدينة ، وامرهم الوالي ان لا يدفنها حتى يحضرها ، وركب الى بعض احواله بنواحي المدينة ، وكان اليوم حاراً ، فتغيرت رائحتها واشترى لها طيباً كثيراً ليغلب الرائحة فلم يغلب . ثم بعث اليهم ان ادفنها فاني مشغول . فدُفنت ولم يحضر .



وأما وابصةُ بن معبد فيُحتمل ان يكون صحيحاً فقد قدم دمشق وسمع بها من سبرة بن فاتك . وكان مقام وابصة بالرقّة ، وبها ولدُه وحديثه .

وأما خريم بن فاتك ، وسبرة بن فاتك فهما من الصحابة الذين كانوا بدمشق .

وأما معبد اخوها فلم ار له ذكراً في كُتُب اصحاب الحديث ولا في معاجم الصحابة .

وأما مدرك بن زياد فلم اجد له ذكراً الا على اللوح المكتوب على قبره من وجه لا يثبتُ مثله . وسيأتي ذلك في ترجمته ان شاء الله .

وأما سعد بن عبادة فانه مات بجوران ويحتمل انه نُحِمِل ودُفِن في المسجد .  
والله اعلم (١) .

هذا آخر ما تيسر ذكره من الأبواب التي سهل الله ذكرها في صدر هذا الكتاب .

---

١٠ (١) انظر المقدسي ورقة ٧ : آ ؛ وعميون التواريخ سنة ٨٦ ؛ وللتوسُّع انظر : الزيارات للهروي ؛  
والمعات البرقية في النكت التاريخية لابن طولون ؛ وزيارات الشام لابن الحوراني



# الفهارس







## القسم الأول

فهارس تتعلق بالمؤلف ابن عساكر  
شيوخه المذكورون في هذا القسم الأول من المجلد الثانية  
ومصادره

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم .







١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

أ

- احمد بن احمد بن عبد الواحد ، ابو السعادات المتوكلي ( انشدنا ) : ١٧٢  
احمد بن محمد بن عبد القاهر ، ابو نصر الطوسي ( انبأنا ) : ٥٢ ، ٤٩  
احمد بن محمد ، ابو الحسين السمناني ( انشدني ) : ١٧٣  
اسماعيل بن احمد ، ابو القاسم السمرقندي ( اخبرنا ) ( انشدني ) : ١ ،  
١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٣٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ١٧٨ ، ١٩٠  
اسماعيل بن سلطان بن علي ، ابو الفضل الكناني ( انشدنا ) : ١٧٨  
اسماعيل بن محمد بن الفضل ، ابو القاسم التميمي الحافظ ( اخبرنا ) : ٩٦

ب

- بختيار بن عبد الله الهندي ، ابو محمد الضرير ( اخبرنا ) : ١٩٣

ج

- الحسين بن عبد الملك الاديب ، ابو عبد الله الخلال ( اخبرنا ) : ٥٥ ، ٤ ، ٢  
حمزة بن الحسن بن مفرج ، ابو يعلى ( اخبرنا ) : ١٩٣

ح

- الحضر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم الازري ( قرأتُ علي ) ( اخبرنا ) :  
١٢١ ، ١١٩



زاهر بن طاهر ، ابو القاسم الشحامي ( قرأتُ علي ) ( اخبرنا ) :

١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٩ ، ١٩٣

س

سبيع بن المسلم ، ابو الوحش الحافظ ( انبأني ) : ١٦٥

سعد بن محمد بن عمر ، ابو منصور ( اخبرنا ) : ١

ع

عبد الله بن احمد بن الحسين ، ابو محمد بن النقر ( انشدني ) : ١٧٧

عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم ، ابو محمد الفراوي الداراني ( اخبرنا ) : ١١٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحديد ، ابو الحسن الخطيب ( اخبرنا ) : ٣٣ ، ١٩٥

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، ابو منصور بن زريق ( اخبرنا ) : ١٩٣

عبد الرحيم بن علي بن احمد ، ابو مسعود الاصبهاني ( اخبرني ) : ١٤

عبد الكريم بن حمزة ، ابو محمد السلمي ( قرأتُ علي ) ( اخبرنا ) :

٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ،

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ،

٥٠ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،

١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٢

عبد الكريم بن محمد بن منصور ، ابو سعد السمعاني ( حدثنا ) : ١٩٠

عبد الملك بن ابي القاسم ، ابو الفتح الكروخي ( اخبرنا ) : ١٩٢

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الأنماطي ( اخبرنا ) : ١٢٠ ، ١٢١



- علي بن أحمد بن منصور ، ابو الحسن بن قبيس المالكي  
( اخبرنا ) : ١٦٨ ، ١٩١ ،  
١٩٣
- علي بن ابراهيم بن العباس ، ابو القاسم الحسيني  
( اخبرنا ) ( انبأنا ) : ٤٨ ،  
١٦٩ ، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٢٥ ، ٩٥
- علي بن الحسن بن علي ، ابو الحسن البري  
( اخبرنا ) : ١٩٢
- علي بن عبيد الله بن نصر ، ابو الحسن الزاغوني  
( انبأنا ) : ٥٢ ، ٤٩
- علي بن محمد بن بيان ، ابو القاسم الرزاز  
( انبأنا ) : ١٩٣
- علي بن المسلم بن الفتح ، ابو الحسن السلمي  
( اخبرنا ) ( انشدني ) : ٢٦ ،  
١٩١ ، ١٧١ ، ١٢١ ، ٩٤ ، ٤٩ ، ٤٤

### م

- محمد بن ابراهيم بن سعدوية ، ابو سهل الاصبهاني  
( اخبرنا ) : ٥٤
- محمد بن احمد بن محمد ، ابو عبد الله القضاري  
( اخبرنا ) : ١
- محمد بن اسعد العراقي  
( انشدنا ) : ١٧٥
- محمد بن الحسن بن علي ، ابو غالب البصري  
( اخبرنا ) : ١٩
- محمد بن ابي نصر شجاع ، ابو بكر اللفتواني  
( اخبرنا ) : ١١٩
- محمد بن عبد الباقي ، ابو بكر الفرضي  
( اخبرنا ) : ١٨٨
- محمد بن عبد الرحمن ، ابو الفتح الكشميني  
( اخبرني ) : ١٩٠
- محمد بن علي ، ابو الغنایم الكوفي  
( انبأنا ) : ١٩٤ ، ١٩٥
- محمد بن عمر ، ابو بكر  
( حدثنا ) : ١٩٠
- محمد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي  
( اخبرنا ) : ١١ ، ٣ ، ١
- محمد بن محمد بن عبد الله ، ابو الطاهر السنجي  
( اخبرنا ) : ١٩٣



( اخبرنا ) : ١٩٤

محمد بن محمد الاصهباني ، ابو سعد المطرّز

ن

ناصر بن محمود بن علي الدمشقي ، ابو الفضل الصائغ ( اخبرنا ) : ٩ ، ٧ ، ٥ ،

١٨٩ ، ١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٥٣

( اخبرنا ) : ٣٥ ، ١٢

نصر بن احمد بن مقاتل ، ابو القاسم السوسي

هـ

هبة الله بن احمد بن عبد الله ، ابو محمد بن طاوس ( اخبرنا ) : ١٩٣ ، ١٩٢ ، ٢ ،

هبة الله بن احمد بن محمد ، ابو محمد الاكفاني ( اخبرنا ) ( انبأنا ) ( قرأتُ علي ) :

٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،

٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٩١ ، ١٩٥

هبة الله بن عبد الله بن احمد ، ابو القاسم الواسطي ( اخبرنا ) : ١٤٥

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابو القاسم بن الحصين ( اخبرنا ) : ١٥٣

ي

يحيى بن علي القرشي ، ابو الفضل ( سمعته يذكر ) : ٤٧

يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، ابو الفتح بن ماهان ( اخبرنا ) : ١٩٤



٢ - شيوخه الذين كتبوا اليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد ( انبأنا في كتابه الي ) : ١٤  
محمد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي ( كتب الي ) : ١٦

٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم او نقل منها

رشأ بن نظيف المقرئ ، ابو الحسن ( قرأت بخط ) : ١٦٥  
الخصر بن الحسين بن عبدان ، ابو القاسم ( قرأت بخط ) : ١١٦  
عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد ( قرأت بخط ) : ٩٨ ، ١٠٠ ،  
١٢٢  
عبد المنعم بن علي بن النحوي ، ابو محمد ( قرأت بخط ) : ١١٣  
عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان ، ابو العلاء ( قرأت بخط ) : ١٦٩  
علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي ( نقلت من خط ) : ١١٥  
علي بن المسلم ، ابو الحسن ( قرأت بخط ) : ١٩٧  
هبة الله بن احمد ، ابو محمد الاكفاني ( قرأت بخط ) : ١١٤ ، ١٩٦ ،  
١٩٧  
محمد بن عبد الله ، ابو الحسين الرازي ( قرأت بخط ) ( نقلته من  
كتابه ) : ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨



٤ - كتب ورد ذكرها في القسم الأول

من المجلد الثانية

٢٥

الكتاب الذي فيه اخبار الأوائل

١٢٤

كتاب غيث بن علي الصوري

٣٢

كتاب لبعض اهل دمشق

١٣٤

كتاب ابي الحسين الرازي



## القسم الثاني

### فهارس تتعلق بمضمونات القسم الأول من المجلدة الثانية

- ١ — ابواب هذا القسم .
- ٢ — الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها .
- ٣ — الأشعار .
- ٤ — الأماكن في دمشق ( داخل السور ) :
  - ١ — السور والحنديق .
  - ٢ — الابواب والباشورات .
  - ٣ — الحارات والمحال .
  - ٤ — الرحبات والمربعات والجيران .
  - ٥ — الاسواق والسويقات والسقايف .
  - ٦ — القناطر والاصنام والعُمد القديمة .
  - ٧ — الدروب والازقة .
  - ٨ — المساجد والكنائس .
  - ٩ — دور الحكومة والدور العامة .
  - ١٠ — المدارس والرباطات .
  - ١١ — البيارستانات .
  - ١٢ — الفنادق والقياسر .
  - ١٣ — المسابك والمعاصر والمسالخ .
  - ١٤ — الحمامات .
  - ١٥ — القُنبي والسقايات والعيون .
  - ١٦ — الدور الخاصة .

٢٤٧

٢٥١



٥ - الأماكن في ارباض دمشق ( خارج السور ) :

- ١ - القرى .
  - ٢ - البساتين والانادر والمروج والميادين .
  - ٣ - الحارات والمحال والازقة والدروب .
  - ٤ - المقابر والقباب والقبور .
  - ٥ - الجبال ومواقع الزيارة .
  - ٦ - المساجد والكنائس .
  - ٧ - المدارس .
  - ٨ - البيارستانات .
  - ٩ - الفنادق .
  - ١٠ - الدبغات والوراقات .
  - ١١ - الحمامات .
  - ١٢ - القنني والسقايات والعيون .
  - ١٣ - الانهار والمواصي .
  - ١٤ - الجسور .
  - ١٥ - الطواحين .
  - ١٦ - الدور الخاصة .
- ٦ - الأماكن والبلدان .
- ٧ - الأعلام من الرجال والنساء والقبائل والأرهاب .
- ٨ - الألقاظ الواردة في القسم الأول من المجلدة الثانية .



## ١ - الأبواب

- ١ - مختصر في ذكر يأجوج ومأجوج .
- ٥ - ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله .
- ٣ - معرفة ما ذكر من الأمر الشائع الذائع ، من هدم الوليد بقية كنيسة  
١٧ مريئناً وادخاله آياها في الجامع .
- ٤ - ما ذكر في بناء المسجد الجامع ، واختيار بانيه وموضعه على  
٢٥ سائر المواضع .
- ٥ - كيفية ما رخم وزوَّق ، ومعرفة كمية المال الذي عليه أنفق .
- ٦ - ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده ، على النصارى حين  
٤٠ قاموا في طلبه .
- ٧ - ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ، ومعرفة ما عمل  
٤٥ فيه وفي البلد بأسره من الطلسمات .
- ٨ - ما ورد في امر السُّبع ، وكيف كان ابتداء الحضور فيه والجمع .
- ٩ - ذكر معرفة مساجد البلد ، بذكر التعريف لها والعدد .
- ١٠ - ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ، كالربوة ومقام ابراهيم  
٩٦ وكهف جبريل والمغارة .
- ١١ - في فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ، وفضل جبال تُضاف  
١١٦ اليها ونواحيها .



- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة التي صالحوا عليها من سلف من  
هذه الأمة .  
١٢٦
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور .  
١٣٣
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأنهار ، المختفرة للشرب وسقي الزرع والأشجار .  
القني .  
١٥٤
- الحمامات .  
١٦٢
- ١٥ — ماورد عن الحكماء والعلماء ، في مدح دمشق بطيب الهواء  
وعذوبة الماء .  
١٦٥
- ١٦ — ذكر تسمية ابوابها ونسبتها الى اصحابها واربابها .  
١٨٥
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ، وذكر من بها من الأنبياء  
وأولي السبق .  
١٨٨



٢ - الأحاديث (١)

أ

- ١٠ اجتمع الكفار يتشاورون في امري ...  
١٢٠ اربعة اجبل من جبال الجنة ...  
١٥٣ اسقِ الماء ( سئل اي الصدقة افضل ؟ فقال : )  
١٩٢ انّها ستبعث بعوث ...  
١٩٥ انه لا يموت رجل من اصحابي يبلى ...  
١٩١ ايّما رجل من اصحابي مات ...

خ

- ١١٦ خلق الله اجنحة جبريل على قدر الغوطة  
١١٩ خلق الله آدم من طين الجابية

د

- ١٠٢ دمشق بها جبل يُقال له قاسيون ...

س

- ٥٣ سيكون دمشق في آخر الزمان اكثر المدائن ...  
١٥٣ سقي الماء ( سئل اي الصدقة افضل ؟ فقال : )

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ويرجع الى موضعه لمعرفة بافيه



ص

١٢٠ ، ١١

صلاة الرجل في بيته صلاة . . .

ل

١٥٢

لا يموت رجل من اصحابي يبدا . . .  
ليس صدقة اعظم اجراً من ماء

م

١٩٢

• ما احد من اصحابي يموت

١٩٤

ما من ارض يموت بها رجل من اصحابي

٥٥

من بنى بيتاً ليعبد الله فيه

٥٥ ، ٥٤

من بنى مسجداً لله

١١٦

من تكفل لي ببيت في الغوطة

١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٠

من مات من اصحابي بأرض



٣ - الأشعار<sup>(١)</sup>

صدر الأبيات	التوافي	الشاعر	عدد الأبيات	ص
<b>قافية الالف</b>				
العيش في ليل داريا اذا بردا	بردا	البحثري	٩	١٧١
<b>قافية الباء</b>				
اني حننتُ حنين مكنتُ	السكرَب	ابو المطاع الحمداني	١٤	١٧٣ - ١٧٤
دع الرسم لاح على يثرب	الأخشَب	محمد بن اسعد العراقي	٢٦	١٧٥ - ١٧٧
<b>قافية الراء</b>				
دعاني من اطلال برقة شمد	اربد	ابو المطاع الحمداني	٦	١٧٥
قد رحلنا عن العراق . . .	الومد	البحثري	٥	١٧٠
<b>قافية العين</b>				
دمشق قد شاع حسن جامعها	رباعها	بعض اهل الأدب	٢٧	٣٨ - ٣٩
<b>قافية القاف</b>				
ليس في الدنيا نعيم	دمشق	بعض المؤلفين	٣	١٦٧

(١) نذكر هنا صدر اول بيت ورد في القطعة ، او القصيدة وقافيته .  
 واكثر هذه الاشعار التي وردت هي في مدح دمشق . ولزيادة التوسع يُرجع الى عيون  
 التواريخ سنة ٨٦ ففيه عدد كبير من المدائح الدمشقية شعراً ونثراً ؛ والاعلاق الخطيرة لابن  
 شداد ؛ ونزهة الأنام للبدري ، والبرق المتألق في محاسن جلق لابن خداويردي



ص	عدد الأبيات	الشاعر	القوافي	صدر الأبيات
				<b>قافية الهم</b>
١٧٨ — ١٨٤	١٠٠	اسماعيل بن منقذ	الموصلا	يا زائراً يزجي القروم البزلاً
				<b>قافية الميم</b>
١١٣ — ١١٢	١١	بعض المتأخرين	التعظيما	يا صاح كم في قاسيون وسفحه
٢٧ — ٢٨	٧	الفرزدق	العثم	فرقت بين النصارى في كئاسهم
١٧٣	٩	الصورى	الشام	كان ذم الشام مذ كنت شاني
				<b>قافية النون</b>
١٧٤ — ١٧٥	٤	ابو المطاع الحمداني	شجون	سقى الله ارض الغوطين وأهلها
١٦٦ — ١٦٧	٦	بعض المؤلفين ..	اباني (?)	نظر المأمون يوماً
				<b>قافية الراء</b>
١٧٧ — ١٧٨	١١	ابن النقار	اهناها	سقى الله ما تحوي دمشق وحيها
				<b>قافية الياء</b>
١٧٢	٧	السنوبرى	هيا	امرّ بدير مران فأحيا



## ٤ - الاماكن في دمشق ( داخل السور )

### ١ - السور والخندق

٧٦	تلاصقه المدرسة النورية داخل باب الفرج		حائط المدينة :
٨٢	يلاصقه مسجد على باب توما		من ناحية حجر الذهب
١٣٢	كنيسة المصالبة قريبة من النيبطن ، عند السور	١٤٠	السور :
	الخندق :		
٨٠	من الجنوب بقربه مسجد السماقة	١٦١	عند باب توما عليه قناة
٨٢	خندق الباب الشرقي بقربه الاندر	٩٧	من الجنوب يلاصقه مسجد على باب الصغير
		٧٣	من الشمال يلاصقه مسجد باب الفراديس



## ٢ - الابواب والباشورات

### آ - ابواب المطربة

١٨٦	موقعه وتسميته		باب توما :
	باب الجينيقي :	٨٢	في مقبرته مسجد
١٦٠	قناته وسقايته	٨٤	خارجه الدباغة
١٦٠	فيه قناة خواجه يعقوب	١١٤	عنده دار خالد بن الوليد ومسجده
١٨٦	موقعه	١٣٢	كنيسة المصلبة تقع بينه وبين الباب الشرقي
	باب الحديد :	١٣٧	دار الانصار تقع في نواحي السوق من باب توما
	بناؤه وتسميته	١٦٠	له سوقة فيها قناة
١٨٦	باب حارة الخاطب :	١٦٠	داخل الباب قناة
	في السور الجنوبي	١٦١	على الباب قناة
١٨٧	باب السلامة :	١٦٤	عنده حمام ابن صرى
	مسجد مقابله	١٨٥	موقعه وتسميته
٧١	مسجد عند عقب جسر	١٨٥	كنيسة على بابه اصبحت مسجداً
٨٤	داخله دار ابن الشحاذة او السحارة	١٩٥	مقبرة باب توما اول مقبرة للمسلمين بدمشق
١٦٠	داخله قناة		باب الجابية :
١٦٠	خارجه عين كمشتكين والوراقة	٢٣	دخل منه ابو عبيدة بالامان
١٦٤	موقعه وتسميته	٧٧	مسجد باسمه يُعرف بأبن عطية
١٨٦	الباب الشرقي :	٩١	عليه مسجد معالق
	دخل منه خالد بن الوليد حرباً	٩٣	بقربه مسجد
٢٣	داخله مسجد	١٤٢	اتصال البنيان بينه وبين الثنية
٦٥	عنده مسجد الجنائز	١٦٢	على الباب قناة
٨١	اندر الباب الشرقي	١٦٤	عليه حمام الاسديين
٨٢	خندق الباب الشرقي	١٨٧	موقعه وصفته
٨٢			باب الجنان المسدود :
		٩٠	مسجد باسمه تحت القلعة



باب الفرائيس :	١١٣	مسجد الباب الشرقي ينزل منه عيسى
٨٣	مسجده داخل الباب يلاصق السور	١٥٦ له سويقة فيها قناة
٨٤	مسجد كبير خارجه	١٥٦ في داخله مسجد
١٠٤ ، ١٠٢	دخول كعب ومكحول منه	١٥٦ باشورته
١٥٨	داخله قناة	١٦٤ عنده حمام المنجنيقي
١٦١	على الباب قناة	١٨٥ وصفه وموقعه
١٦٣	بقربه حمام خفيف ودرب خفيف	الباب الصغير :
١٨٦	موقعه وتسميته	٧٩ عنده مسجد ملاصق للسور
باب الفرج :	٨٠	فيه مسجد الجنائز
٧٦	داخله المدرسة النورية	١٦١ على الباب قناة
٧٧	داخله مسجد لم يحوط عليه	١٦٤ خارجه حمام ابن صدقة
١٨٦	بناؤه واسمه	١٨٥ وصف الباب وموقعه
باب كيسان :	١٩٥	مقبرة باب الصغير ومن دفن فيها من الصحابة
٦٥	يلاصقه مسجد	باب العمارة المسدود :
١٨٥	نسبته الى بانيه	٧٧ خلفه مسجد عند اصطبل العمارة
١٩٩	زعم من قال ان في مقبرته دفن بلال	١٨٦ بناؤه
باب المربعة :	باب عند باب السلامة :	١٨٦ موقعه
١٨٧	في السور الجنوبي	

## ب - ابواب في المدينة

١٥٩	عنده اللحامين	باب البريد :
١٥٩	عنده قناة	٧٥ فيه المدرسة الصادرية
٧١	حصن جيرون	٧٦ على طريقه مسجد درب الانصار
١٧٢	ورد في شعر الصنوبري	١٣٨ فيه دار فضالة بن عبيد
	باب الخضراء	١٣٨ فيه دار ابي الدرداء
١٥٧	عند المدرسة الامينية	١٥٧ فيه قناتان
١٥٧	عنده قناة	١٥٨ فيه سقاية
	باب الخواصين :	باب جيرون :
٥٧	مسجد معالق عليه	٣٢ فوارة جيرون



	باب الشاغور :	١٥٧	عنده قناة
٧٩	خارجه مسجد قبيبة النور وانظر الباب الصغير	١٥٦	باب دار البطيخ : امامه قناة الثلاثج
	باب القلعة :		باب درب القصاعين :
٧٨	داخله مسجد	١٥٤	عنده قناة
١٥٦	عنده قناة	١١٤	باب زقاق عطاف : المسجد الذي يليه مسجد امين

### م — الباسورات

	باشورة الباب الشرقي :
١٥٦	تلاصقها قناة



## ٣ - الحارات والمحال

### آ - الحارات

١٥٥	فيها قناة		حارة الافتريس :
١٨٧	فيها باب المدينة	٧٥	فيها مسجد
	حارة الغرباء :	١٥٧	فيها قناة
٧٧	فيها مسجد	١٥٧	فيها دار جناح الدولة
	حارة القباب :		حارة البلاطة :
٧٥	فيها مسجد عائشة	٧٦	فيها مسجد
	حارة اليهود :		حارة بين النهرين :
٦٤	فيها درب كلية	٧٩	فيها مسجد
٦٤	في الدرب مسجد كلية	٦٠	حارة الخاطب :
			فيها مسجد

### ب - المحال

	الجينيق :		جيرون :
٧٠ ، ٦٩	مسجده	٣٢	فؤارة جيرون
٧١	فيه مسجد يعقوب	٧٢	حصن جيرون
١٦٠	قناة على باب الجينيق	٧٣	درج جيرون
١٦٠	قناة خواجه يعقوب في الجينيق	٧٣	قناة جيرون
١٨٦	باب الجينيق	١٤١	فيه سقيفة كردوس
	حجر الذهب :	١٤١	فيه دار عمرو بن العاص
٧٦	فيه مسجد	١٥٩	فيه قناة القناه



٦٩	الفورنق يعرف بالجينيقي	٧٦	فيه دار ابن يغمور
١٣٠	فيه كنيسة بني قضيظا	٧٦	فيه دار الحديث التي انشأها نور الدين
١٣٢	فيه كنيسة احدثت مسجداً	٧٧	فيه المدرسة النورية على المالكية
١٦٠	فيه قناة صالح	٧٧	فيه دار الشريف السيد
	قبية اللحم :	١١٤	فيه دار ابي عبيدة
٥٩	فيها مسجد الكف	١٤٠	فيه دار الضحاك وحمامه
١١٣	قصة مسجد الكف بقبة اللحم	١٥٧	فيه قناة عند دار ابن يغمور
١٥٥	فيها قناة عند دكان ابن مقلد		الديماس :
	قصر الثقفين :	٧٠	فيه مسجد عنده عمود مخلّوق
٧٦	مسجد في قصر الثقفين	١٣٧	بناحيته دار بني هبّار
٧٦	المدرسة المينية في قصر الثقفين		الزلاّقة :
	القصاصين :	٥٨	فيها قناة عندها مسجد
٥٦	دربه بجذاء الفسقار	١١٤ ، ٥٨	عند رأس دربها مسجد وائلة
٥٦	في دربها مسجد العجمي	٥٨	فيها يجلس الجنائزيون
٥٧	فيه مسجد له وقف	١١٤	في قبلتها دار ابن ريش
١٥٤	قناة عند باب درب القصاصين	١٥٥	فيها قناة لها وقف
١٥٤	قناة في اول القصاصين		الشلّاحة :
١٥٤	قناة اخرى في القصاصين	٦٨	مسجد عند الشلّاحة في درب السوسي
١٥٤	فيها دار ابن النقار	٦٨	فيها درب السوسي
١٥٤	فيها دار ابن الحياط	٧٠	هي قرية من الجينيقي
	الكشك :		القسطين (؟) :
٦٢	فيه مسجد فوق الاعمدة بناه نور الدين	١٤٠	فيها دار عمرو بن العاص
٦٣	درب شداد في قبلة الكشك		الفسقار :
١٥٦	قناة تحت الكوشك	٥٦	فيه مسجد طغان
	محلة الكنيسة :	٥٦	مسجد في درب الفسقار
٧٥	فيها المدرسة الاكزية	٥٧	مسجد في سوق الفسقار
			الفورنق :
		٦٩	فيه مسجد كبير



النييطون :		المقسلاط :	
٦٦	مسجد النييطون	٤٦	فيه العمرد الذي فيه صنم
١٣٢	كنيسة المصلبة بقرب النييطون	٥٨	فيه مسجد الطريفيين
١٣٦	فيه دار النظاة	١٣٠ ، ١٢٩	فيه كنيسة المقسلاط
١٣٦	فيه دار بني بجثل	١٥٥	قناة عند طرف المقسلاط
		١٦٢	بقربه حمام الجمحي



## ٤ - الرحبات والمربعات

### آ - الرحبات

١٦٠ ، ١٥٩	فيها فناة		رحبة خالد :
١٦٣	فيها حمام		درب المظلمة من رحبة خالد
	رحبة البصل :	٦٦	مسجد في رحبة خالد
		٦٧	فيها دار وائلة بن الخطاب
٧١	فيها مسجد كبير	١٣٦	فيها دار خالد بن اسيد
	رحبة الخطاب :	١٣٦	فيها حمام خالد بن اسيد
٦٠	فيها مسجد	١٣٦	

### ب - المربعات

	مربعة القطن :		مربعة بطرف درب الحجر :
٦٨	فيها مسجد جدده الشريف الهاشمي	٦٦	فيها مسجد عند رأس المربعة
	مربعة :		مربعة القنز :
١٦٠	ينفذ اليها درب العلوي	٦٧	فيها مسجد الشريف الزيدي



## ٥ - الاسواق والسوقيات والسقائف

### آ - الاسواق

	سوق البقل :		سوق الأبارين :
٦٢	في حضرته مسجد الحشاين	١٥٥	فيه قناة
	سوق الجلادين :		سوق الأبرين :
٥٩	فيه مسجد	٦١	فيه مسجد معلق
١٥٥	فيه قناة		سوق الأحاد :
١٥٥	عند رأس طرفه قناة	٧٠	قبلة المطرزيين ، فيه مسجد العباسي
	سوق الجبالين :	١٥٩	في رأسه قناة
٦١	عند رأسه مسجد سوق الطير	١٦٠	فيه قناة
	في درب سوق الجبالين مسجد معلق		سوق الأسا كفة العتق :
	سوق الحدادين :	٧١	ملاصق لحصن جيرون
١٦٣	خلفه درب الجين	٧١	عند رأسه مسجد وفي طرفه قناة
	سوق الحدائين :		سوق الأطباقيين :
١٣٧	كان ما بينه وبين سوق النحاسين لأبي هاشم	٧٣	عنده درب كشك
	سوق الحرميمين :		سوق الأكافين :
١٦٣	خلف سوق المطرزيين	٥٩	عنده مسجد
١٦٣	فيه حمام	١٣٠	يُدخل منه الى كنيسة اليعقوبيين
	سوق الخالديين :		سوق البر :
١٣٩	موقعه ونسبته	٥٧	كان سوق السراجين فجعل سوقاً للبر
	سوق الخواصين :		سوق البزوريين :
٧٤	يقع بقرب القبابين	١٥٥	فيه فندق ؛ وانظر سوق القمح



	سوق السلالين :	١٥٤	عند رأسه قناة
٦٣	فيه مسجد	١٥٧	عند بابه قناة
	سوق الشعير :		سوق دار البطيخ :
٤٨	بينه وبين سوق ام حكيم صنم	٦٢	فيه مسجد عند رأس درب التميمي
	سوق الصرف :	٦٢	وفيه مسجد الاجابة
٥٨	خلفه مسجد الرطابين		سوق درب الحجر :
١٥٥	عند طرفه قناة	٦٤	بينه وبين سوق كنيسة مريم مسجد عقيل
	سوق الصفارين :		سوق الدقاقين :
٧١	فيه مسجد	٦٢	فيه مسجد
	سوق الطرائف :		سوق الدقيق :
١٣٩	فيه دار الحجاج بن علاط	١٣٧	فيه دار اوس بن اوس
	سوق الطريفين :		سوق الرطابين :
٥٨	فيه مسجد		فيه مسجد
	سوق الطير :	٥٨	سوق الرماحين :
٦١	في رأسه مسجد لطيف		فيه مسجد
٧٠	في شاميه مسجد	٥٨	سوق الريحان :
١٣٧	في سوق الطير الصوافي		بلغت المسحة اليه
	سوق العلبين :	٢٤	فيه دار يزيد بن نيشة
	عند رأسه قنطرة ام حكيم ومسجد الطباخين	١٣٧	سوق الزقاقين :
١٥٩	هو سوق ام حكيم		عنده مسجد
	سوق علي :	٦٩	سوق السراجين :
١٣٠ ، ٥٨	مسجد بابه الى سوق علي		جعل سوقاً للبر
١٥٥	في طرفه قناة	٥٧	فيه مسجد الطرايفين
١٦٢	فيه حمام الاكافين	٥٧	مسجد السراجين
	سوق العوامين :	٧١	
١٣٥	موقعه		



	سوق الغزل :		
	فيه مسجد جدده نور الدين	٦٨	
	فيه قناة	١٦٠	
	سوق الفاكة :		
	بجذرتة كنيسة	١٢٩	
	سوق الفسقار :		
	فيه مسجد كبير	٥٧	
	سوق القبابين :		
	فيه المدرسة النورية	٧١	
	سوق القطنين :		
	فيه مسجد الفرجة	٥٧	
	سوق القلانسيين :		
	عند رأسه مسجد الفرجة	٥٧	
	فيه كنيسة	١٢٩	
	فيه قناة	١٥٤	
	سوق القمح :		
	مسجد فيه عند باب الحمام النوري	٧٤	
	يتصل العمران منه الى قرحتا	١٤٢	
	فيه قناة	١٥٨	
	فيه حمام نور الدين ؛ وانظر سوق البرورين	١٦٢	
	سوق القناديل :		
٦٩	فيه مسجد ابن عوف	٦٨	
	السوق الكبير :		
٥٩	رأس درب الريحان في السوق الكبير		
٦٠	فيه مسجد الزيني	١٢٩	
٧٣	درب قليد عند السوق الكبير		
١١٤	فيه مسجد فضالة بن عبيد		
	سوق الكتانيين :		
٧٤	فيه قيسارية الوزير في سوق القمح		
	سوق اللؤلؤ :		
٦١	فيه مسجد مشهور		
٧١	في طرفه مسجد		
١٥٥	فيه قناة		
١٥٥	في طرفه قناة		
	سوق المطرزيين :		
١٦٣	خلفه الحرمين		
	سوق المناخليين :		
١٥٥	فيه قناة		
	سوق النحاسين :		
١٣٧	بعض هذا السوق كان لابي هاشم		

## ب — السويقات

	سويقة باب البريد :		
	فيها دار حميد	١٥٨	
	سويقة باب توما :		
	فيها مسجد الزيني	٦٧	
	رأس درب طلحة من سويقة باب توما	٦٨	
١٥٦	فيها قناة	١٦٠	
	سويقة الحجامين :		
٥٥	فيها مسجد	١٥٨	
	سويقة كنيسة مريم :		
	فيها قناة	٦٨	
		١٦٠	



سويقة الباب الشرقي :

سويقة الباب الصغير :

٥٨	فيها مسجد	٦٥	فيها مسجد الوزير
١٦٢	خلفها حمام	١٦٠	فيها قناة

م — السقائف

سقيفة جناح :

سقيفة القطيعي :

٧٢	داخل جيرون ، فيها مسجد	١٣٥	في غربها دار ابي قحافة بن عفيف
١٥٩	عندها قناة	١٦٤	بقربها حمام ابن عباد
			سقيفة ابن عمير :
		٦٨	فيها مسجد ابن الفراش
١٣٧	فيها دار عبد الله بن عمرو بن العاص		سقيفة عند بني عبد الصمد :
١٤١	موقعها في جيرون		فيها مسجد ابي عبيدة بن الجراح
١٦٣	بقربها حمام النحاسين	١١٤	



## ٦ - القناطر والاصنام والعمد

### آ - القناطر

	القنطرة الكبيرة في السوق الكبير		قنطرة ام حكيم :
٢٤	بالقرب من سوق الريحان	٦٠	عندها مسجد
		٣٨	عليها صنم للحاجات
	قنطرة ابن مدلج :		قنطرة سنان :
٦٧	عندها مسجد القطييط	٦٦	مسجد في اولها كبير
١٦٠	عندها قناة	٦٦	مسجد في طرفها من الشرق معائق
		١٣٥	موقعها
	القنطرة :	١٦٣	عند رأسها حمام
٧٥	عندها مسجد عائشة		القنطرة الغربية في المسجد
		١٤	اسمها الحنية

### ب - الاصنام

	صنم في المقسلاط :		صنم مكسور :
٤٦	ماداً يده بكف منطقة	٤٨	على قنطرة ام حكيم للحاجات
			صنم في المسجد الاموي :
		٤٦	من حجارة على فرس من حجارة

### ج - العمود

	عمود مخلق :		عمود حجر :
٧٠	في مسجد بالديماس	٤٨	بين سوق الشعير وسوق ام حكيم ، هو صنم
	عمود :		العمود المخلق :
٤٦	في المقسلاط على السفود الذي في اعلاه صنم	٦٠	عنده مسجد في زقاق النهر



## ٧ - الدروب والأزقة

### آ - الدروب

١٣١	فيه كنيسة اليهود		درب الأسديين :
	درب بوقفة :	٧٧	في رأسه مسجد ابن عطية
١٥٨	عند باب النطافين		درب الأندر :
	درب التبان :	٦٥	في اوله مسجد سفلى
٦٣	فيه مسجد سفلى		درب الأنصار :
	درب التمارين :	٧٦	في رأسه مسجد سفلى ، عنده قناة
١١٤	موقعه	١٥٧	في رأسه قناة
	درب التميمي :		درب البزوريين :
٦٢	عند رأسه مسجد ، في سوق دار البطيخ	٥٩	عند راسه مسجد لطيف وعنده قناة
١٣٠	بينه وبين درب بني نصر كنيسة		درب ابن بشر :
	درب الجبن :	٧٤	يعرف بدرب العميان
		٧٤	فيه مسجد
٦٠	عند رأسه مسجد		درب ابن البقال :
٦١	في داخله مسجد ، عند درب الديلم		على رأسه مسجد وائلة
١٦٣	فيه حمام الجبن	١٣٤	درب البقل :
	درب الجمحي :		في رأسه مسجد ابن عنقود
		٦٠	فيه قناة
١٦٢	فيه حمام الجمحي	١٥٥	فيه حمام
	درب الحبالين :	١٦٣	درب البلاغة :
١٣٠	بينه وبين درب التميمي كنيسة		فيه مسجد سفلى
١٦٣	فيه حمام	٦٤	



	درب الحجرج :	
	فيه مسجد باسمه	
	في وسطه مسجد	
	في طرفه مربعة	
	فيه قناة	
	فيه حمام	
	درب حمام العلوي :	
	فيه مسجد عند دار عضب الدولة	
	درب حميد ابن درة :	
	فيه مسجد	
	فيه كنيسة	
	كان الدرب اقطاعاً حميد فنسب اليه	
	درب خفيف :	
	مسجد في طرفه	
	مسجد آخر فيه	
	مسجد ثالث في طرفه مقابل دار ابن الشيرجي	
	فيه قناة	
	فيه حمام خفيف	
	درب ابن خلاد :	
	فيه مسجد	
	درب الداراني :	
	فيه مسجد	
	عنده قناة في سوقة الباب الشرقي	
	درب الدرفس :	
	موقعه عند بستان القط	
	فيه مسجد	
	درب الديلم :	
٦١	عنده مسجد داخل درب الجين	٦٤
	درب دينار :	٦٦
٥٩	فيه مسجد عند رأس درب القرشين	١٥٦
	درب ربيع :	١٦٣
٦٥	يدخل منه الى دهليز دار نمير	
	درب الريحان :	٦٧
٥٩	عند رأسه مسجد	
٧٣	فيه مسجد ابن عبدان	٦٩
٧٣	فيه مسجد يزيد بن نيشة	١٣١
١٥٨	فيه قناة ابن المغربي	١٣١
	درب الزلاقة :	
٥٨	عند رأسه مسجد واثلة	٧٢
	درب سحنون	٧٢
٦٤	فيه مسجد	٧٢
٦٤	فيه دار محمد بن القلانسي	١٥٩
	درب السوسي :	١٦٣
١٣٠	موقعه	
١٥٥	فيه قناة	٦٥
	درب سوق الحبالين :	
٦١	فيه مسجد	٦٦
	درب شابور :	١٥٦
٧٠	قرب الشلاحة ، فيه مسجد	
	درب شداد :	٦١
٦٣	قبة الكشك ، فيه مسجد	٦١



٦٣	فيه مسجد	٧٧	درب الشعارين :
	درب الفراش :		فيه مسجد
٦٢	فيه مسجد	١٥٦	فيه قناة
١٥٦	في اوله قناة ، فيه قناة ، وقناة اخرى		درب ابن شفور (؟) :
	درب فندق البيع :	٧١	فيه مسجد
٥٩	فيه مسجد ، وعند المسجد طاقات		درب الشيخ = درب الفراتي
	درب الفواخير :		درب ابن صامت :
٦٤	يُعرف بدرب كيسان	٦٦	فيه مسجد خراب
٦٤	فيه مسجد		درب طلحة :
	درب القرشيين :	٦٨	عند رأسه مسجد ابن عمير
٥٩	فيه مسجد		درب عجلان :
٥٩	في رأسه مسجد	٧٠	خلف قيسارية الفرش ، فيه مسجد
٦٠	بينه وبين درب الناقيدين ، في زقاق النهر ، مسجد		درب العدس :
١٣٠	في رأسه كنيسة	٦١	مسجد عند راسه
١٥٥	فيه قناة		درب عرقل :
	درب القصاصين :	٥٥	في رأسه مسجد
٥٦	فيه مسجد		درب عقبة الصوف :
٥٦	يقع بجذاء الفسقار	١٥٩	فيه قناة
١٥٤	فيه قناة		درب العلق او العلف :
	درب القلي :	٦٨	فيه قناة عند مسجد
١١٤ ، ٧٢	فيه مسجد اوس الثقفي	١٥٦	فيه قناة
	درب قليد :		درب العميان = درب ابن بشر
٧٣	عند سوق الكبير		درب الفراتي :
٧٣	فيه مسجد		يُعرف بدرب الشيخ
	درب كراز ، او كراز :	٦٣	
٦٩	في الفورنق		



	درب المظامة :	٦٩	بقربه مسجد
٦٦	فيه مسجد	٦٩	عند رأسه مسجد
	درب معن ، او معز (?) :		درب الكشك :
٧٥	فيه مسجد	٧٣	فيه مسجد
١٥٧	فيه قناة	١٥٩	فيه قناة
	درب ابن منزو		درب كشكشة :
٧٤	فيه مسجد	٦٥	فيه مسجد
	درب الناقيدين :		درب كليل :
٦٠	يوجد مسجد قبل ان تصل اليه	٦٤	فيه مسجد
١٥٥	فيه قناة		درب كنيسة مريم :
	درب النخلة :	٦٣	فيه مسجد
٥٩	درب القرشين يتفد اليه		درب كيسان :
١٦٢	فيه حمام	٦٤	هو درب الفواخير
	درب بني نصر :	٦٤	فيه مسجد
٦١	عند رأسه مسجد		درب اللبان :
١٣٠	كان فيه كنيسة	٧٥	فيه مسجد عند كنيسة بولس
	درب النقاشة ، او النقاشين :	١٥٧	في اوله قناة
٦٩	عند رأسه مسجد كان كنيسة		درب الما خلف الحصن ( حصن جيرون ) :
	درب نمير :	٧١	فيه مسجد لسكنى الاشراف الجعفريين
٦٥	في صدره مسجد		درب ابن محرز :
	درب الهاشمي :	٥٨	فيه مسجد
٧٧	من حجر الذهب ، فيه مسجد		درب المدنيين :
١٥٦	فيه قناتان	٥٥	فيه مسجد
١٦٢	فيه حمام		



## ب - الزقاق

	زقاق الأسيدين :		
٧٠	فيه مسجد	١٤١	في شماله دار سيرة بن فاتك
١٥٩	فيه قناة		زقاق الحبش :
	زقاق بني طلحة :	٦٧	فيه مسجد
١٦٣	فيه دارهم		زقاق ابي الخلاس :
	زقاق العجم :	١٣٥	فيه دار ابي الخلاس ، التي سكنها ابو عبيدة
١٥٩	فيه قناة		زقاق الدر :
	زقاق العسل :	٧٤	عنده مسجد
٧٦	تلاصقه المدرسة النورية داخل باب الفرج		زقاق السلم :
	زقاق عطاف :	١٦٣	فيه حمام السلم
٥٦	عنده مسجد		زقاق الشعر :
١١٤	المسجد الذي يليه باب الزقاق هو مسجد امين		فيه مسجد
١٣٤	تسميته	٦٠	



## ٨ - المساجد والكنائس

### آ - المساجد

مسجد الأبريين :	٦١	مسجد الأبريين :	٦١
مقابل دار ابن البري ،		معلق	
جددته بنت المفرج بن الصوفي	٧٠	مسجد الإجابة :	
مسجد اوس :		في سوق البطيخ ، ينزل اليه بدرج	
في درب القلي	١١٤	مسجد الأذري :	
وانظر مسجد درب القلي		عنده قناة	١٥٩
مسجد اول قنطرة سنان :	٦٦	مسجد اصحاب الشافعي :	
مسجد ايمن :		في سوق الغزل	
يلي باب زقاق عطاق	١١٤	جدده نور الدين	٦٨
مسجد بابه الى سوق علي :		مسجد ابن الأعمى الفاخوري :	
كان زيادة يُعلّم فيها الصبيان	٥٨	بقرب درب نمير	٦٥
مسجد ابن باقي :		مسجد الافتريس :	
داخل درب الأندر ، سفلى	٦٥	بجارة الافتريس ، سفلى	٧٥
مسجد بحضرة حمام العقيقي :		مسجد اكز :	
سفلى ، على بابه قناة وسقاية	٧٥	في مدرسه اكز ، بمحلة الكنيسة	٧٥
مسجد البرزي :		مسجد اكشوك :	
معلق ، ملاصق للسور ، معطل ، على		عند رأس دار الجعفري	٦١
يسار الداخل من باب توما	٦٧	مسجد انر :	
مسجد بركات الزراد :		داخل درب كشك	٧٣
في رحبة الخاطب	٦٠		



٧٠	مسجد ابن جَمَّاز : في درب عجلان ، خلف قيسارية الفرش قديماً	٥٨	مسجد بقرب حمام ابي نصر
٧٦	مسجد ابن ابي الجن : معايق ، قبل مدرسة اكرز	٦٣	مسجد بقرب درب الفراتي
٦٠	مسجد حارة الخاطب : في اول الحارة	٥٩	مسجد بقرب مسجد سليمان الجندي
٧٧	مسجد حارة الخاطب = مسجد بركات		مسجد ابن البياعة :
٦١	مسجد حارة الغرباء	٦٨	في رأس سوق الغزل عند قناة درب العلق
٦٨	مسجد الحدادين	٥٦	مسجد ابن البيطار
٦٨	مسجد ابن ابي الحديد :		مسجد تحت مسجد صدقة :
٦٨	معايق ، عند درجته مسجد سفلى مهجور	٦٣	سفلى ، ممطّل لا يفتح
٧٦	مسجد حذاء دار الأمير نوح :		مسجد تيمس (؟) :
٧٦	كان متنبأ	٧١	مقابل باب السلامة
٦٥	مسجد الحراقلة :		مسجد الثلاج :
٦٥	بقرب الكنيسة المصّابة	٦٣	في سوق كنيسة مرّيم
٥٧	مسجد ابن حفاظ :		مسجد ابن الجسطار :
٥٧	سفلى ، في سوق الفسقار	٦٤	على باب سقاية
	مسجد ابن حميد او صميد = مسجد سوق الفسقار	١٥٦	عنده قناة
٦٦	مسجد خربة البواب :		مسجد الجعفري :
	سفلى	٦٣	سفلى ، عند باب المدينة
	مسجد الخشابين :		مسجد الجعفريين :
٦٢	بين فنادق الخشب ، بحضرة سوق البقل	٧١	في درب الما خلف الحصن يسكن فيه الأشراف الجعفريون
		٥٩ ، ٥٨	مسجد الجلادين :
			ويعرف بمسجد الرماحين ، معايق



٦٦	مسجد درب الداراني	مسجد دار ابن الأثيرج :
	مسجد درب دينار :	٧١ سفلى ، في عقبه الصوف
	بناه ابو بكر العميد ، عند رأس درب	مسجد دار البطيخ :
٥٩	القرشين	٦٢ معاقق ، له بابان
	مسجد درب سوق الحبالين :	مسجد دار الحديث النورية :
٦١	معاقق	٧٦ في حجر الذهب ، انشأها نور الدين
٥٨	مسجد درب السوسي	مسجد دار المزدقاني :
	مسجد درب الشعارين :	٧١ معاقق ، انشأه الوزير المزدقاني
٧٧	سفلى	مسجد داخل باب الفرج :
	مسجد درب ابن صامت :	٧٧ لم يجوّط عليه بجائظ
٦٦	خراب	مسجد داخل باب القلعة :
	مسجد درب الفراتي :	٧٨ معاقق ، تحته سقاية
٦٣	سفلى	مسجد داخل درب الجهن :
	مسجد درب القصاصين :	٦١ عند درب الديلم
٥٦	سفلى ، بناه العجمي ، عنده قناة	مسجد داخل درب الحبالين :
	مسجد درب القلي :	٦١ سفلى ، عند دار ابن مقاد
٧٢	سفلى ، هو مسجد اوس	مسجد داخل درب العدس :
	مسجد درب كيسان :	٦١ سفلى
٦٤	مقابل الفرن	مسجد درب ابن بشر :
	مسجد درب اللبان :	٧٤ والدرب يسمى درب العميان
٧٥	عند كنيسة بولس ، سفلى	مسجد درب الحجر :
	مسجد اللبان = مسجد ابن القاشي	سفلى ، له بابان ، على احدهما سقاية
	مسجد درب ابن محرز :	وعلى الآخر قناة
٥٨	هو مسجد مروان بن الحكم	٦٤



٢٣	ضيقة بالمسلمين قبل هدم الكنيسة		مسجد درب المدنيين :
٢١	رواية علي بن ابي حملة في هدم الكنيسة	٥٥	سفل
٢٣	رواية يحيى بن يحيى في هدم الكنيسة		مسجد درب معن :
٢٣	رواية ابي مالك في هدم الكنيسة		مستجد
٢٢ ، ٢١	بناء الوليد المسجد اسطوانات وقناطر	٧٥	
٢٢	قناطره ، وعمده ، واركانه	٦٠	مسجد درب الناقدين
٢٢	رواية ابن جابر في هدم الكنيسة		مسجد دلال القائد :
٢٢	المقصورة		
٢٢	رواية عبد الرحمن بن عامر في هدم الكنيسة	٧٣	في درب قليد ، عند السوق الكبير ، سفل
٢٥	طالع بنائه		مسجد دمشق :
٢٦	طلب الوليد لبنائه صناع الروم ،		هو طور زيتا
٢٦	شعر الفرزدق في ذلك	٥	هو التين المقسم به في القرآن
٢٨	هود اسس حيطانه	٦	صلاة النبي عليه السلام في موضعه
٢٨	سك حيطانه	٧	حيطانه من بناء هود
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨	قصة بناء قبه	٨	اللوح الذي وُجد فيه ، في الحائط القبلي
٣٩	شرب الماء من اركان قبه	٩	المغارة التي وُجدت فيه
٣٠	عقد قبه بالذهب	١٠	مجلس بجيلة منه
٣٠	طلب الرصاص لسقفه	١١	عمود السكاسك
٣١	تسقيفه بالرصاص	١١	بلاطته الشرقية
٣٢	كان سليمان قيماً على الصناعات فيه	١١	فضل الصلاة فيه
٣٢	تاريخ اقامة قبة المسجد الرخام	١٢	باب الساعات منه
٣٣	رخاماته	١٣	باب الخضراء منه
٣٤ ، ٣٣	مقامه الغربي	١٣	القطرة الغربية في المسجد
٣٤	عدد المرخمين فيه	١٤	اول من خطه ابو عبيدة
٣٤	تزويقه ونقشه	١٤	حُسنه
٣٥	ما انفق على الكرمه فيه	١٤	قول المهدي فيه
٣٦ ، ٣٥	ما انفق عليه	١٥	زاره' المأمون ويحيى بن اكرم والمعتصم
٣٦	عموداه الأخضران	١٥	تسمية النساء باسمه
٣٧	صفائح الازورد فيه	١٥	هو من عجائب الدنيا
٣٧	محو هذه الصفائح	١٦	فسيفسائه ورخامه
٣٨	مقصورته التي عملت لسليمان	١٦	هدم الكنيسة وادخلها في الجامع
	عمر بن عبد العزيز يريد قلع	١٧	باب جيرون منه
٤٤ ، ٤٢	فسيفسائه ورخامه	١٩	



٤٢	كيف كان يؤتى بالفسيفساء والرخام اليه
٤٤ ، ٤٣	وفد من الروم يزور المسجد
٤٣	قبة المسجد وغشيان الرومي تحتها
٤٥	قناديله وآلاته
٤٥	قلنته وسرقتها
٤٥	محراب الصحابة فيه
٤٦	اللبود فيه
٤٦	مغارة فيه فيها تمثال انسان
٤٧	باب الساعات
٤٨	سقف الجامع وطاساته
٤٨	اول من احدث الدراسة فيه
٤٨	حضور القراء والفقهاء والمحدثين
٥١ ، ٤٩	الدراسة فيه
	انكار عبد الرحمن بن عزرب الدراسة
٥٢	فيه
٧٢	عند بابه الشرقي مسجد الراس
١٣٨	غريبه الديوان
١٥٨	على بابه الغربي قناة
١٨٠	ورد مدحه في شعر ابن منقذ
	مسجد الديماس :
٧٠	عنده عمود مخلق
	مسجد الديوان :
٥٧	مقابل دار الوكالة
	مسجد الراس :
	هو مسجد البريديين او اليزيديين عند
٦٢	حمام الاولؤ
	مسجد الراس :
٧٢	عند باب المسجد الشرقي ، فيه رأس الحسين
١٥٩	عنده قناة
٧٦	مسجد راس حارة البلاطة
	مسجد راس درب التميمي :
٦٢	في سوق دار البطيخ
	مسجد راس درب الريحان :
٥٩	في طرف الجبالين
	مسجد رحمة البصل :
٧١	كبير ، له بابان ، عند سقاية وقناة
	مسجد الرطابين :
٥٨	في طرف المقسلاط ، خلف سوق الصرف
	مسجد الرماحين = مسجد الجلادين
	مسجد الريحان :
	في طرف الجبالين ، عند رأس درب
	الريحان من السوق الكبير ، سفلى ، هو
١١٤ ، ٥٩	مسجد فضالة بن عبيد قاضي دمشق
	مسجد زقاق الشعر :
٦٠	قبل ان تصل الى درب الناقدين
٧٠	مسجد زقاق صفوان :
	مسجد الزيدي :
٦٧	في مربعة القز ، سفلى
	مسجد الزينبي :
٦٠	في السوق الكبير ، كان يعرف بمسجد قاسم
	مسجد الزينبي :
	في سويقة باب توما ، على بابه قناة
٦٧	قديمة ، وسقاية مستجدة
	مسجد السراجين :
	المعلق ، عند رأس الاساكفة العتق
٧١	الملاصق لحصن جيرون



٦٨	مسجد شامي كنيسة اليعقوبين	مسجد السقطين :
	مسجد الشجرة = مسجد درب عرقل	معلق ، له سمان من حجارة وخشب ،
	مسجد شرف العرضي :	هو مسجد كبير
٧٦	معلق مستجد في حارة البلاطة	٥٥
	مسجد الشريف :	١٥٤
	هو مسجد مربعة القطن	عنده قناة ابن الفاخوري
٦٨	مسجد الشهرزوري :	مسجد السكاكين :
	في درب البلاغة ، كان قديماً كنيسة لليهود . ثم صار الشهرزوري يعقد فيه مجالس الوعظ	٦٢
٦٤	مسجد الشيرازي :	في الدقاقين ، كبير
	كان فرناً فصار مسجداً	مسجد السلايين :
٦٦	مسجد صدر درب نير :	٦٣
	سفل	عند رأس درب التبان ، سفل
٦٥	مسجد صدقة :	مسجد سليمان الجندي :
٦٣	ملاصق كنيسة مريم ، معلق	٥٩
٦٦	مسجد ابي الصرف	في درب القرشيين
	مسجد صلوك :	مسجد سنقر الموالي :
٦٧	عند باب توما ، عند بابه قناة	٧٧
١٦٠	عنده قناة معطلة	سفل ، شام دار الشريف السيد في حجر الذهب
	مسجد الصهرجتي :	مسجد سوق الأحد = مسجد العباسي
٥٦ ، ٥٥	عند راس سويقة الحجامين ، سفل	٧١
	مسجد صيفي بالتينطن :	مسجد سوق ام حكيم
٦٦	عند مسجد التينطن ، عطّل	مسجد سوق الطير :
		٦١
		عند رأس درب الجالين
		مسجد سوق الفسقار = مسجد ابن حفاظ
		مسجد سوق الفسقار = مسجد ابن حميد او صميد
		مسجد سوق القمح :
		٧٤
		مقابل قيسارية الوزير ، سفل
		مسجد سوق القمح :
		٧٤
		عند باب الحمام النوري ، سفل
		مسجد سوق اللؤلؤ :
		٦١
		عنده سقاية ، احترق وجدّد



٦٧	مسجد عبدة القران :	٦٩	مسجد ابن الصيقل :
	في زقاق الحبش ، سفلى ، طباقه مسجد علو		خرب
١١٤	مسجد ابي عبدة :	٧٨	مسجد الضحاك :
	بالسقيفة التي عند بني عبد الصمد		قبلى القلعة
٦١	مسجد ابن ابي العجائز :	٤٨	مسجد الطباخين :
	في درب الدرفس ، عند بستان القط		بحضرة صنم مكسور للحاجات
٦٦	مسجد ابن عطاف :	٦٠	هو عند قنطرة ام حكيم ، برأس
	في خربة البواب ، سفلى		سوق العليين
٦٧	مسجد ابن عطية :	٥٧	مسجد الطرايفيين :
	هو مسجد باب الجابية ، رأس درب		في سوق السراحين
٦٧	الاسديين ، سفلى	٥٦	مسجد ابن طغان :
	مسجد عقيل :		بالفسقار ، يُصعد اليه بدرجة
٦٤	في السوق الذي بين سوق كنيسة مريم	٥٨	مسجد الطرايفيين :
	وسوق درب الحجر		بالمسلاط
	مسجد العكبري :	٧٥	مسجد عائشة :
٧٤	هو عند زقاق الدر ، في الطريق		سفلى ، عند القباب
	النافذ الى قيسارية السلطان ، سفلى	٧٥	عائشة لم تدخل الشام
٦٢	مسجد بني علان :	٧٠	مسجد العباسي :
	في درب الفراش ، سفلى		هو مسجد الاحد ، قبلة المطرزين ، له بابان
٧١	مسجد علي الشنباشي :		مسجد ابن عبد :
	عند دار ابن الشحادة او السحارة		في طرف درب خفيف ، سفلى بناه
٧٣	مسجد عمر :	٧٢	ابو البركات بن عبد خطيب دمشق
	على درج جيرون		في داره
	مسجد العميد = مسجد ابن الجسطار	٧٣	مسجد ابن عبدان :
			في درب الريان ، سفلى



- مسجد عند دار القلانسي :  
 ٦٤ في درب سخنون ، سفلى
- مسجد عند دار ابن النصار :  
 ٥٦ سفلى
- مسجد عند دار ابن يغمور :  
 ٧٦ في حجر الذهب ، سفلى
- مسجد عند رأس درب البزوريين  
 ٥٩ مسجد عند رأس درب الزلاّقة :  
 ٥٨ يجلس عنده الجنائزيون
- مسجد عند رأس درب العدس :  
 ٦١ قبة مسجد الحدادين
- مسجد عند رأس درب عرقل = مسجد الشجرة  
 مسجد عند رأس درب بني نصر :  
 ٦١ سفلى
- مسجد عند رأس درب النقاشة :  
 ٦٩ كان كنيسة للنصارى
- مسجد عند رأس سوق الحبالين = مسجد  
 سوق الطير
- مسجد عند رأس المربعة :  
 ٦٦ طرف درب الحجر
- مسجد عند زقاق عطاف = مسجد ايمن  
 ٥٨ مسجد عند قناة الزلاّقة
- مسجد عند قناة صالح :  
 ٦٩ تحته قناة صالح ، من الفورنق

- مسجد ابن عمير :  
 عند رأس درب طلحة من سويقة  
 ٦٨ باب توها ، سفلى
- بمحضرة دار طلحة بن عمرو الجهني  
 ١٣٦ مسجد العمود المخلق :
- في زقاق النهر ، بين درب القرشيين  
 ٦٠ ودرب الناقيدين ، عنده عمود مخلق
- مسجد عند باب الدرگاه :  
 ٧٨ في القاعة ، سفلى
- مسجد عند حمام القصير :  
 ٧٦ كان سفلاً فجعل علواً
- مسجد عند حمام منكلي :  
 ٧١ سفلى
- مسجد عند دار ابن الخياط :  
 ٥٦ معلق
- مسجد عند دار ابن ريش :  
 قبة الزلاّقة ، يُقال انه مسجد وائلة  
 ابن الاسقع
- مسجد عند دار سندقرا :  
 ٥٧ سفلى
- مسجدان عند دار سندقرا :  
 ٥٧ معلقان
- مسجد عند دار الشريف النصيبي  
 ٦٨ مسجد عند دار غضب الدولة :
- في درب حمام العلوي ، سفلى  
 ٦٧



٧٢ مسجد فوق جيرون  
 مسجد في جيرون :  
 ٧٢ بين باب جيرون وباب المسجد الشرقي ، سفلى  
 مسجد في درب حميد :  
 ٦٩ في الزقاقين  
 مسجد في درب خفيف :  
 ٧٢ سفلى  
 مسجد في درب كشكشة :  
 ٦٥ سفلى ، جدده ابن ناجية  
 مسجد في الدرگاه :  
 ٧٨ سفلى ، انشاء نور الدين  
 مسجد في طرف درب البزوريين :  
 ٥٩ القبلي  
 مسجد في طرف درب خفيف :  
 ٧٢ مقابل دار الشيرجي  
 مسجد في طرف سوق اللؤلؤ :  
 ٧١ في درب ابن شفور ( ? )  
 مسجد في طرف قنطرة سنان :  
 ٦٦ من الشرق ، معلق  
 مسجد فيروز  
 ٦٩ سفلى ، وفوق مسجد معاق  
 مسجد في قبة اللحم = مسجد قبة اللحم  
 ٧٠ مسجد ابن فيروز

مسجد عند قناة الماشكي :  
 ٦٩ كان كنيسة فجعل مسجداً ، سفلاً  
 ٦٦ مسجد عند معصرة الزيت  
 مسجد عند موقف الشيخ :  
 ٦٤ يُقال ان النذر فيه فضيلة  
 مسجد ابن عنقود :  
 ٦٠ في رأس درب البقل  
 مسجد ابن ابي العود :  
 ٥٨ في سوق باب الصغير  
 ٦٨ مسجد ابن عوف  
 مسجد ابي غالب الكوفي :  
 ٥٩ في رأس درب القرشين  
 مسجد الفامي :  
 داخل الجينيق ، بقرب السلاحة بدرب  
 ٧٠ شابور  
 مسجد الفتوح :  
 ٦٥ داخل الباب الشرقي  
 مسجد الفرجة :  
 ٥٧ عند القطنين  
 مسجد ابن الفراش :  
 ٦٨ في سقيفة ابن عمير  
 مسجد ابن الفسيتقة :  
 ٦٤ في درب البلاغة ، سفلى  
 مسجد فضالة = مسجد الريحان



٧٨	مسجد محمد النائب	٧٦	مسجد ابن القاشي :
	مسجد مدرسة اكز = مسجد اكز		في طرف درب البان
	مسجد المدرسة الأمينية :		مسجد قبة اللحم :
٧٤	التي بناها كمشتكين	٥٩	هو مسجد الكف
٧٥	مسجد مدرسة بزان	١١٣	قصة بنائه
	مسجد مدرسة الحنابلة :		مسجد قبلة كنيسة اليعقوبيين :
	عند قناه جيرون	٦٨	سفل
٧٣	مسجد مدرسة الصادرية :		مسجد قرا قرون :
	على باب الجامع	٧٣	في درب كشك ، عند الاطباقيين
٧٥	مسجد مدرسة طرخان		مسجد ابن القصيعة :
٧٢	مسجد مربعة القطن = مسجد الشريف	٥٨	عند مسبك الحديد
	مسجد مروان بن الحكم = مسجد درب		مسجد القُطيط :
	ابن محرز	٦٧	عند قنطرة ابن مدلج
	مسجد المظلمة :		مسجد القلانسيين :
	عند رأس درب المظلمة من رحبة خالد	٥٧	في طريق سوق السراجين
٦٦	مسجد معالي المدني		مسجد القلمعة :
٥٩	مسجد معلق في درب كيسان	٧٨	انشأه نور الدين
٦٥	مسجد المعينية :		مسجد الكف = مسجد قبة اللحم
	في قصر الثقفين		مسجد كلية :
٧٦	مسجد المغربي :	٦٤	في درب كلية في حارة اليهود
	في الفورنق ، كان كنيسة فجعل مسجداً	٥٧	مسجد ابن لبيد :
١٣٢ ، ٦٩	مسجد مقابل دار الوكالة :		بالفسقار
٥٧	هو مسجد الديوان	٦٩	مسجد ابن الحجري :
			عند رأس درب كرار او كراز



٧٦	مسجد النورية العمادية : داخل باب الفرج	٦٠	مسجد ابن المتاعية : في درب الناقديين
٧٧	مسجد النورية المالكية : في حجر الذهب	٦٣	مسجد ابي المكارم : في درب التبان ، لطيف
٦٦	مسجد النيبطن : سفل ، وكان عنده مسجد صيفي	٦٥	مسجد ملاصق باب كيسان
١١٤	مسجد وائلة = مسجد عند دار ابن ريش وهو داخل الزلاقة ، على النهر	٦٣	مسجد ملاصق كنيسة اليهود : على النهر
١٣٤	مسجد وائلة بن الاسقع : على رأس درب ابن البقال	٦٠	مسجد ابن المنتاش
٦٥	مسجد الوزير : بسويقة الباب الشرقي والوزير هو المزدقاني	٦٨	مسجد مهجور
٦٦	مسجد وسط درب الحجر	٦٥	مسجد موسى الكردي : في سويقه الباب الشرقي
٧٣	مسجد يزيد بن نبيشة : في درب الريجان ، سفل	٦٥	مسجد ابن ناجية = مسجد في درب كشكشة
٧١	مسجد يعقوب : في الجينيق	٦٥	مسجد ناصر :
٦٢	مسجد ابو يعلى النصراني : في درب الفراش	٧٠	في اول درب الأندر ، سفل
٦٣	مسجد يوسف : في درب التبان ، خرب	٦٣	مسجد ابن نبح : في شامي سوق الطير
		٧٤	مسجد نور الدين : معاتق ، عند كنيسة مريم
			مسجد النورية : في القباين ، بقرب الخواصين



ب - الكنائس

	كنيسة بولص :		
	في درب اللبان	٧٥	١٣٠
	عندها مسجد	٧٥	١٣٢
	تقع في شام المدينة وهي داخلة في صلاح دمشق	١٢٩	
	موقعها	١٣١	
	كنيسة بحضرة دار ابن زرنانق :		
	دخلت في صلاح دمشق	١٣٠	
	موقعها	١٣١	
	كنيسة بحضرة دار البطيخ = كنيسة بحضرة سوق الفاكهة	١٣٠	
	كنيسة القلايس او القلانسيين :	١٢٩	
	دخلت في صلاح دمشق	١٢٩	
	موقعها	١٣١	
	كنيسة بني قطيطة :		
	بناها ابو جعفر المنصور	١٢٩	
	موقعها بالفورنق	١٣٠	
	كنيسة كانت مكان دار الوكالة = كنيسة القلايس	١٩	
	كنيسة مريحنًا :	٤٠	
	هدمها وادخلها في الجامع	٤١	
	اليهود يشاركون في هدمها		
	هي مسجد دمشق ، ودخلت في الصالح	٢٤	
	وانظر مسجد دمشق	١٣٠	
	كنيسة مريحنًا :		
	بالفراديس ، بنيت بدلاً من كنيسة		
	مريحنًا الاولى	٢٤	
	كنيسة توما :		
	هدمها بدلاً من كنيسة مريحنًا		
	اخذها النصارى بدلاً من كنيسة دمشق		
	من كنائس النصارى		
	كنيسة حميد بن درّة :		
	منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق		
	دخلت في صلاح دمشق		
	كنيسة دمشق = كنيسة مريحنًا		
	كنيسة سوق الجبن :		
	منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق		



	كنيسة مريم :		كنيسة اليهود عند الحير :
٢٤	منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق	٦٣	موقعها
٦٣	درب باسمها	٦٣	يلاصقها مسجد
٦٤ ، ٦٣	سوق باسمها	١٢٩	دخلت في صلح دمشق
٦٣	يلاصقها مسجد صدقة	١٣١	صفتها وموقعها
١٣١ ، ١٢٩	موقعها وصفتها		كنيسة اليهود بدرب البلاغة :
١٦٣	بقربها حمام خطلبا	٦٤	صارت مسجداً
١٦٥	سويقة باسمها ، فيها قناة	١٣١	لاذكر لها في كتاب الصلح
	كنيسة المصلبة :		الكنيسة :
٢٤	منحها الوليد للنصارى بدلاً من كنيسة دمشق	٧٥	محلّة اسمها محلّة الكنيسة فيها مدرسة اكر
٦٥	بقربها مسجد		كنيسة :
١٣٦	دخلت في صلح دمشق	٦٩	صارت مسجداً عند قناة ابن الماشكي
١٣٢ ، ١٣١	موقعها		كنيسة :
	كنيسة القسلاط :		صارت مسجداً هو مسجد المغربي بالجينيقي
١٢٩	دخلت في صلح دمشق	٦٩	صارت مسجداً في درب النقاشة
١٣٠	موقعها ووصفها		كنيسة :
	كنيسة بني نصر :		صارت مسجداً في درب النقاشة
١٢٧	اقطعها معاوية بني نصر	١٢٧	كنائس دمشق :
١٢٧	اخرجهم منها عمر بن عبد العزيز	١٢٦	عددها
١٢٧	اعادهم اليها يزيد بن عبد الملك	١٢٦	اقطاعها الاشراف
	كنيسة اليعقوبيين :	١٢٧	مخاصمة العرب فيها
	مسجد قبلها ، وشأماها	٦٨	كتاب سجل يمين بن حمزة في تعدادها
	دخلت في صلح دمشق	١٢٩	عددها ومواقعها
	موقعها	١٣٠	١٣١ ، ١٢٩



٩ - دور الحكومة ، والدور العامة

	دار الخليل :		اصطبل العمارة :
٢٥	طالع بناؤها وموقعها	٧٧	عنده مسجد ، خلف باب العمارة المسدود
٧٤	تقابلها المدرسة الأمينية		الحبس الجديد = السجن الجديد
	دار الوكالة :		الخضراء :
٥٧	يقابلها مسجد	١٣	في الاموي باب اسمه باب الخضراء يلي المقصورة
١٣١	كان مكانها كنيسة	٢٥	بناؤها وموقعها
	الديوان :	٤٩	قراءة عبد الملك القرآن بها
١٣٨	موقعه غربي المسجد الاموي	٥٢	خروج ابن عزرب منها الى الجامع
١٦٢	فيه حمام	١٣٣	شراء عبد الملك الخضراء من خالد بن يزيد
	ديوان الغوطة :		بناء معاوية الخضراء بالطوب ثم هدمها
١٣٩	موقعه	١٣٣	وبناؤها بالحجارة
	السجن :	١٣٤	زيارة رسول ملك الروم لها
١٣٨	كان داراً نزلها يزيد بن ابي سفيان	١٣٨	هي من بناء اهل الجاهلية ، من البناء القديم
	السجن الجديد :	١٣٩	نزول ابي الدرداء بها
١٣٠	كان خلفه كنيسة اليعقوبيين	١٥٧	عند بابها قناة
١٥٥	عنده قناة	١٥٧	باب الخضراء عند المدرسة الامينية
	انظر الكبق او المطبق	١٥٧	داخلها ، تحت المنارة الشرقية ، قناة
	الكبق او المطبق :		دار البطيخ :
٢٥	موقعه وبناؤه	٦٢	لها مسجد معاق له بابان
	القلعة :	٦٢	لها سوق باسمها فيه مسجد
٧٨	داركاه القلعة	١٣٠	فيها كنيسة خربت
١٥٦	عند بابها قناة		في شارع دار البطيخ الكبيرة دار فيها بناء
١٥٧	قناة اخرى قبليها	١٣٥	قديم ، هي دار بني نصر ، وكانت كنيسة
١٨٦	فيها باب الحديد	١٥٦	عند بابها قناة
		١٦٣	فيها حمام التميمي
			دار الحكم :
		١٥٨	عندها قناة



١٠ - المدارس والرباطات

آ - المدارس

	مدارس دمشق :		مدرسة دار الحديث النورية :
٧٦	وردت في شعر ابن منقذ	١٧٩	انشأها نور الدين بججر الذهب
٧٦	مدرسة اكرز :		فيها مسجد
	اووقفها اكرز بمحلة الكنيسة	٧٥	المدرسة الصادرية :
٧٥	فيها مسجد	٧٥	على باب الجامع مما يلي باب البريد ، انشأها
٧٦	قبلها مسجد ابن ابي الجن	٧٦	الامير صادر
٧٥	المدرسة الأمينية :	٧٥	فيها مسجد
٧٤	بناها كمشتكين ، امين الدولة	٧٤	المدرسة الطرخانية :
٧٤	تقابل دار الخيل	٧٤	وقفها سنقر الموصل على اصحاب ابي حنيفة
٧٤	فيها مسجد	٧٢	فيها مسجد
١٥٧	فيها قناة	٧٢	تسمى دار طرخان
١٥٧	باب الخضراء عندها	١٥٧	عندها سقيفة القطيعي
	مدرسه بزّان :	١٥٧	المدرسة المعينية :
٧٥	كانت دار الشريف ابن ابي الجن	٧٦	في قصر الثقفين
٧٥	فيها مسجد	٧٦	فيها مسجد
١٥٧	على بابها قناة معطلة	١٥٧	عندها قناة
	مدرسة الحنابلة :	١٥٧	المدرسة النورية بججر الذهب = دار الحديث
	عند قناة جيرون		النورية
	عندها مسجد	٧٣	المدرسة النورية :
	عندها قناة حزبوز	٧٣	انشأها نور الدين في القبابين بقرب الخواصين
		١٥٨	فيها مسجد



	المدرسة النورية المالكية :		المدرسة النورية العمادية :
	انشأها نور الدين في حجر الذهب	٧٦	انشأها نور الدين داخل باب الفرج
٧٧	اوقفها على المالكية	٧٦	فيها مسجد
٧٧	فيها مسجد		

## ب - الرباطات

	رباط النساء :
١٥٨	عند دار ابي زرعة
١٥٨	عنده قناة



١١ — البيمارستانات

البيمارستان القديم :

١٥٨

تحت المأذنة الغربية للجامع الاموي

١٥٨

عنده قناة الطرايفيين



١٢ - الفنادق والقياسر

آ - الفنادق

	وانظر فندق البيع		فندق البيع :
	فندق ابن موسى :	١٥٥	عنده قناة
١٣٨	قامت مقامه دار فضالة		فندق ابن حية :
	فندق :		قامت مقامه دار فضالة بن عبيد
١٣٥	كان دار جرير بن عبد الله البجلي	١٣٨	فندق عربي درب اللبان :
	فنادق الخشب :		فيه قناة
٦٢	بينها مسجد الحشابين ، حضرة سوق البقل	١٥٧	فندق في سوق البزوريين :
	الفنادق :		عنده قناة
١٥٥	عند السجن الجديد	١٥٥	

ب - القياسر

١٥٤	فيها قناة		قيسارية الجعفري :
١٢٦	عندها حمام القلانسين	١٤١	في حدود دار بسر بن ارطاة
	قيسارية القراء :		قيسارية درب اللبان :
١٥٩	عند بابها قناة	١٥٧	في اول الدرب ، عندها قناة
	قيسارية الفرش :		قيسارية السلطان :
٧٠	خلفها مسجد ابن جاز في درب عجلان	٧٤	طريق ينفذ اليها فيه مسجد ابن العكبري
	قيسارية الوزير :		القيسارية الفخرية :
٧٤	في الكتانين من سوق القمح	١٣١	غربها كنيسة بولص



## ١٣ - المسابك والمعاصر والمسالخ والطواحين

### آ - المسابك

مسبك الحديد :		
عنده مسجد ، وهو بقرب المقلاط	٥٨	
مسبك الزجاج :		
عند فنادق الخشب ، وحضرة سوق البقل	٦٢	
عنده مسجد الخثابين	٦٢	

### ب - المعاصر

معصرة الزيت :		
بقرب دار ابن المهار النصراني	٦٦	
معصرة الشيرج :		
في آخر درب كنيسة مريم	٦٣	

### ج - المسالخ

المسالخ :		
في زقاق السلم	١٦٣	

### د - الطواحين

طاحونة البسار	٧٥	
طاحونة الثقيين :		
هي طاحونة القلعة	١٤٠	
طاحونة السجج	٥٧	



١٤ - الحمامات

	حمام حديد :		حمام الأسديين :
٦٩	في سوق القناديل	١٦٤	على باب الجالية
	حمام الحرثيين :		حمام الأكايفين :
١٦٣	خلف سوق المطرزيين	١٣٠	درب فيه اقين الحمام
	حمام خالد :	١٦٢	وهو في سوق علي
١٣٦	في رحبة خالد		حمام باب النطافين :
	حمام خطابا :	١٦٣	يعرف بالوئيد
١٦٣	بقرب كنيسة مريم	١٦٢	حمام بيت او بنت الأمير جاروخ
	حمام خفيف :		حمام البريديين او اليزيديين :
١٦٣	في درب خفيف ، بقرب باب الفراديس	١٦٢	هو حمام اللؤلؤ
	حمام دار الوزير :		حمام التميمي :
١٦٣	هو الوزير المزدقاني	١٦٣	في دار البطيخ ، خرب وصار مساكن
	انظر في الدور : دار المزدقاني		حمام الجبن :
١٦٣	حمام درب البقل	١٥٥	عنده قناة
	حمام درب الجبن	١٦٣	يقع في درب الجبن ، خلف الحدادين
٦٠	وانظر حمام الجبن		حمام الجديد :
	حمام درب الحجر	١٦٢ ، ١٥٦	في درب الهاشميين ، عنده قناة
١٦٣	حمام درب النخلة :		حمام الجمحي :
	عند باب الصغير ، وقفه نور الدين	١٣٥	كان دار جرير بن عبد الله البجلي
١٦٢	حمام درب الهاشميين الجديد = الحمام الجديد	١٦٢	بقرب المقسلاط ، في درب الجمحي
	حمام الديوان	١٦٣	خرب ، وصار داراً
١٦٢			حمام ابن ابي الحديد :
			عند منارة فيروز



١٦٣	حمام العلوي :	١٦٣	حمام الرحبة
٩٧	في درب الحمام مسجد		حمام السالارية :
١٦٣	هو خلف طريق العلوي عند كنيسة مريم	١٦٣	عند باب النطافين
١٦٣	حمام عند رأس قنطرة سنان		حمام السلم :
	حمام القاضي :	١٦٣	في زقاق السلم ، عند المسلخ
١٦٢	عند باب الجابية		حمام سويد :
١٦٢	حمام القصاعين	٧٤	عنده مسجد
	حمام القصير :	١٦٣	هو عند دار ابن منزو
٧٦	عنده مسجد		حمام الشريف :
١٦٢ ، ١٥٧	على بابه قناة	١٦٤	عند دار ابن بوري خان
	حمام القطيطة :		حمام ابن صصرى :
١٦٣	بقرب سقيفة كروس	١٦٤	عند باب توما
	حمام القلانسيين :		حمام الضحاك :
١٦٢	عند القيسارية الفخرية	١٤٠	في حجر الذهب
١٦٢	حمام القلعة		حمام طلحة :
	حمام ابن كلى :	١٤٠	عند طاحونة الثقفين
١٦٣	عند دار طرخان		حمام ابي الطيب :
	حمام اللؤلؤة :	٧٠	عنده مسجد
٦٢	عنده مسجد		حمام ابن عبادة :
١٦٣	هو حمام البريديين او اليزيديين	١٦٤	بقرب حير قسام
	حمام المطرزيين :		حمام العتيقي :
١٦٣	خلف قناة سوق الاحد	٧٥	بجضرته مسجد
	حمام المنجنيني :	١٦٢ ، ١٥٨	عنده قناة
١٦٤	عند الباب الشرقي		



١٥٥	عنده قناة		حمام منكلي :
١٦٢	هو خلف سويقة الباب الصغير	٧١	عنده مسجد
	حمام نور الدين :	١٦٣	ولعله حمام ابن كلي المذكور في ص
٧٤	عنده مسجد		حمام النحاسين :
١٦٢	هو في آخر سوق القمح	١٦٣	بقرب سقيفة كروس
	حمام ابن ابي هشام :		حمام ابن ابي نصر :
١٦٣	في درب الجالين	١٥٥	عند قناة الطويلة
	حمام الهاشميين :		حمام ابي نصر
١٤٠	موقفه	٥٨	بقربه مسجد



١٥ - القني والسقايات والعيون

آ - القني

	قناة حزبوز :	١٥٧	قناتا باب البريد
١٥٨	عند مدرسة الخنابلة		قناة باب الخضراء :
	قناة ابن حزور :	١٥٧	عند المدرسة الأمينية
١٥٧	عند باب الحواصين		قناة بزبان الكردي :
	قناة ابن خطية :	١٥٧	عند باب مدرسته ، معطلة
١٥٦	في درب الحجر ، معطلة	١٥٦	قناة تحت الكوشك
١٥٨	قناة خلف دار اتابك طغتكين		قناة الثلاث :
	قناة خواجه يعقوب :	١٥٦	عند باب دار البطيخ
١٦٠	في الجينيق	١٥٨	قناة جانب دار العزي
	قناة داخل باب توما :		قناة ابن الجسطار :
١٦٠	عند مسجد صلوك ، معطلة	١٥٦	عند مسجده
	قناة داخل باب السلامة :		قناة الجلادين :
١٦٠	عند دار ابن الشحاذة	١٥٥	عند طرف سوق علي وسوق القسلاط
	قناة داخل باب السلامة :		قناة جيرون :
١٦٠	بحضرة دار ابن التمش ( ? )	١٥٩	وتعرف بقناة القناء
١٥٥	قناة داخل حارة الخاطب		قناة ابن الحبوبي :
	قناة داخل الخضراء :	١٥٧	في درب معن
١٥٧	تحت المنارة الشرقية	١٦٠	قناة ابن ابي الحديد



٦٨	قناة شامي كنيسة اليعقوبيين		قناة داخل درب بوقه :
	قناة ابن شفور (؟) :	١٥٨	عند باب النطافين
١٥٥	طرف سوق اللؤلؤ	١٥٨	قناة داخل دار السمياطي
	قناة الشيخ :		قناة دار خديجة :
٥٧	على باب مسجد ابن لبيد	١٥٩	خربت
	قناة صالح :	١٥٦	قناة درب الحجر
	بقرب درب كراز من الفورنق		قناة درب العلق :
١٦٠ ، ٦٩	عندها مسجد		في رأس سوق الغزل
	قناة الطرايفيين :	١٥٦ ، ٦٨	قناة درب القرشيين :
١٥٨	تحت المنارة الغربية ، وعند البيارستان		في قلبها مسجد الجندي
	قناة الطويلة :	٥٩	قناة زقاق العجم
١٥٥	عند حمام ابن ابي نصر	١٥٩	قناة الزلاقة
	قناة طبرا التنيسي :	١٥٥ ، ٥٨	قناة الزينبي :
١٥٦	عند دار علي كرد		في سويقة باب توما
	قناة علي باب الجابية :	١٦٠	قناة الرحبة
١٦٢	ملاصقة للباب	١٥٩	قناة سوق الأحد :
	قناة علي باب الجينيق :		خلفها حمام المطرزين
١٦٠	في السقاية	١٦٣	قناة سوق الغزل العتيق
١٥٧	قناة علي باب حمام القصير	١٦٠	قناة سوق القمح
١٥٩	قناة علي باب دار المزدقاني	١٥٨	قناة سوق اللؤلؤ
١٥٤	قناة علي باب دار ابن النقار	١٥٥	قناة سويقة الباب الشرقي
	قناة علي باب الجامع الغربي :	١٥٦	قناة سويقة كنيسة مريم
١٥٨	عند سقاية باب البريد	١٥٦	
١٦١	قناة علي باب مسجد الجنان		



١٦٠	قناة عند دار ابن الشحاذة : داخل باب السلامة	٦٤	قناة على باب مسجد درب الحجر
١٦٠	قناة عند دار ابن الشوا : داخل باب توما	٦٧	قناة على باب مسجد رحبة خالد
١٥٨	قناة عند دار صميد : في سويقة باب البريد	٧٠	قناة على باب مسجد سوق الاحد
١٥٨	قناة عند دار العميد بن يعلى	٦٤	قناة على باب مسجد العميد
١٥٩	قناة عند دار ابن المصيصي : تعرف بسمنديار ، معطة	٦٦	قناة على باب مسجد النبطين
١٥٧	قناة عند دار ناصح الدولة : بقرب آخر زقاق اللبان		قناة عند باب قيسارية القراء : معطة
١٥٧	قناة عند دار ابن يغمور : في حجر الذهب	١٥٩	قناة عند باب مسجد فضالة
١٥٥	قناة عند دكان ابن مقلد : في قبة اللحم	٥٩	قناة عند حمام الجبن
١٥٥	قناة عند السجن الجديد : انشأها نور الدين	١٥٥	قناة عند حمام العقيقي
١٥٤	قناة عند سقاية الشيخ :	١٥٨ ، ٧٥	قناة عند حمام ابي نصر
١٥٥	قناة عند طرف سوق الصرف	١٥٥	قناة عند دار اسمعيل الطيب
١٥٥	قناة عند فندق البيع	١٥٧	قناة عند دار ابن البري
٦٢	قناة عند مسجد دار البطيخ	١٥٧	قناة عند دار البسار
٥٩	قناة عند مسجد رأس البزوريين	١٥٨	قناة عند دار الحكم
٧١	قناة عند مسجد رحبة البصل	١٥٨	قناة عند دار خضر بن عمر : في الافتريس
٦٧	قناة عند مسجد الزينبي	١٥٤	قناة عند دار ابن الخياط
		١٥٨	قناة عند دار السلحدار : بقرب قناة دار الحكم
		١٥٨	قناة عند دار السلار
		١٥٤	قناة عند دار سندقرا
		١٦٠	قناة عند دار الشريف احمد



قناة في درب عقبة الصوف :	قناة عند مسجد صعلوك :
١٥٩ معطلة	١٦٠ داخل باب توما
قناه في درب العلوي :	٥٨ قناة عند مسجد الطريفيين
١٦٠ عند دار غضب الدولة	٧٦ قناة عند مسجد عند حمام القصير
١٥٦ قناة في درب الفراش	٦٥ قناة عند مسجد موسى الكردي
قناة في درب الفراش :	٦٢ قناة عند مسجد النصراني
١٥٦ بناها أبو يعلى النصراني	قناة عند مسجد وائلة
١٥٥ قناة في درب القرشيين	١٥٥ ، ٥٧
١٥٨ قناة في درب قليد	٧٦ قناة عند مسجد ابن يغمور
١٥٩ قناة في درب الكشك	قناة ابن الفاخوري :
١٥٥ قناة في درب الناقيدين	١٥٤ عند مسجد السقطيين وباب الجاية
قناة في درب الهاشميين :	١٥٦ قناة في اول درب الفراش
١٥٦ عند الحمام الجديد	١٥٦ قناة في اول درب اللبان
قناة في درب الهاشميين :	قناة في اول التصاعين :
١٥٦ عندها ارجكة	١٥٤ عن ينة الداخل
١٥٨ قناة في دهليز ابن تراب	قناة في حارة الخاطب :
١٥٨ قناة في دهليز الشنباشي	١٥٥ تعرف بابن عبد الرزاق
١٥٧ قناة في دهليز دار ابن ابي الجن	قناة في درب البقل :
١٥٧ ، ٧٦ قناة في رأس درب الأنصار	١٥٥ تعرف بابن عنقود
١٦٠ قناة في رحبة خالد بن اسيد	قناة في درب خفيف :
قناة في زقاق صفوان :	١٥٩ عند دار ابن الشيرجي
١٥٩ معطلة	١٥٦ قناة في درب الشعارين
قناة في سوق البزوريين :	قناة في درب السوسي :
١٥٥ في الفندق	١٥٥ عند سوق علي



١٥٩	قناة في مشهد الراس	١٥٩	قناة في سوق ام حكيم
	قناة القشاء = قناة جيرون		قناة في سويقة الباب الشرقي :
	قناة ابن القصيعة :	١٥٦	عند درب الداراني
١٥٥	في السوق الكبير	١٥٩	قناة في طرف سوق الأسا كفة العتق
	قناة القلانسيين :	١٥٩	قناة في عقبه الصوف
١٥٤	عند رأس الخواصين	١٥٧	قناة في فندق غربي درب اللبان
١٥٩	قناة كريم الملك		قناة في قبة اللحم :
١٥٩	قناة للحمامين	١٥٥	عند دكان ابن مقلد الشوا
١٦٠ ، ٦٩	قناة ابن الماشكي	١٥٧	قناة في قبلي القلعة
	قناة المنحدرة :		قناة في القلعة :
١٦٠ ، ٦٧	على باب مسجد التقطيط	١٥٦	عند الباب
١٥٨	قناة النطافين	١٥٤	قناة في القيسارية الفخرية
١٦٠	قناة النبطن	١٥٧	قناة في المدرسة المعينية
	القني :	١٥٨	قناة في مسجد باب الفراديس
١٥٤	انتفاع البلد	١٦١	قناة في مسجد الجنان

### ب — السقايات

١٥٤ ، ٥٧	سقاية الشيخ	١٩٨	سقاية باب البريد
١٦٠	سقاية على باب الجينيق	٦٥	سقاية بقرب مسجد الوزير
١٦١	سقاية على باب الفراديس	٧٨	سقاية تحت مسجد داخل باب القلعة
٧٠	سقاية على باب مسجد الجينيق	١٦٠	سقاية جانب دار الشمس



٧٥	سقاية عند حمام العقيقي	٦٤	سقاية على باب مسجد درب الحجر
٧١	سقاية عند مسجد رحبة البصل	٦٧	سقاية على باب مسجد الزينبي
٦٨	سقاية عند مسجد سوق الغزل	٥٦	سقاية على باب مسجد الصهرجتي
٦١	سقاية عند مسجد سوق اللؤلؤ	٧٠	سقاية على باب مسجد العباسي
٥٨	سقاية عند مسجد الطريفيين	٦٤	سقاية على باب مسجد العميد
٦٨	سقاية في شامي كنيسة اليعقوبيين	٧٨	سقاية على باب مسجد القلعة
		٦٦	سقاية على باب مسجد النيبطن

م — العيون

عين التفليسي :

٧٧

في حجر الذهب



٧ - الدور الخاصة

١٤١	حدودها		دار اتابك :
	دار ابن البقال :	١٥٨	هو طفتكين
١٣٤	في درب ابن البقال	١٥٨	خلفها قناة
١٣٤	في قبتها دار وائلة		دار اسمعيل الطيب :
	دار ابن بوري خان :	١٥٧	عندها قناة
١٦٠	هي دار الشريف احمد		دار بني الأكشف :
١٦٠	عندها قناة	١٣٦	بقطرة سنان
	دار التفليسي :		دار ابن التمش (؟) :
١٣٨	غرب سوق التمح	١٦٠	بحضرتها قناة
١٣٨	كانت دار عبد الله بن عامر بن كريب		دار ابن امية = دار عبد الرحمن بن سمرة
	دار جرير بن عبد الله البجلي :		دار الأنصار = دار عوف بن مالك
١٣٥	موقعها		دار اوس بن اوس :
	دار الجعفري = دار خطلخ	١٣٧	في سوق الدقيق
	دار جناح الدولة :		دار ابن ايد غباش :
١٥٧	بالأفتريس	١٣٩	موقعها
	دار حبيب بن مسامة :		دار ابن البري :
١٤٠	عند طاحونة الثقيين	٧٠	مقابلها مسجد الأذري
١٤٠	تشرف على بردى	١٥٩	عندها قناة
	دار الحجاج بن علاط :		دار البسار :
١٣٩	في سوق الطرائف	١٥٧	عندها قناة وطاحون
	دار الحجارة :		دار بسر بن ارطاة :
٣٢	حريق رواقها سنة ٥٦٢	١٤١	بالشمارين



	دار ابن الخياط :		دار ابن ابي حكيم :
٥٦	بالقصاعين	١٢٩	بحضرتها كنيسة
١٥٤	على بابها قناة	١٣٠	هي في رأس درب القرشيين
	دار ابن الدجاجة :		دار بني حيان :
١٣٥	في غرب سقيفة جناح	١٣٧	في نواحي السوق من باب توما
١٣٥	هي دار ابني عفيف	١٣٧	عندها دار الأنصار
	دار ابني الدرء :		دار خالد بن أسيد :
١٣٨	في باب البريد	١٣٦	في رحبة خالد
١٣٩	كانت لمعاوية فأقطعها اياها	١٣٦	عندها حمام خالد
١٣٩	هي دار العزي		دار خالد بن الوليد :
	دار ابن ريش :	١١٤	عند باب توما
٥٨	قبلة الزلاقة		دار الخالديين = دار الحجاج بن علاط
٥٨	عندها مسجد وائلة		دار خديجة :
	دار ابني زرعة :	٣٢	حريقها سنة ٥٦٢
١٥٨	عندها قناة	١٥٩	فيها قناة
	دار ابن زرناق :		دار خضر بن عمر السلاري :
	بحضرتها كنيسة هي كنيسة اليعاقبة في	١٥٧	عندها قناة
١٣١ ، ١٣٠	نواحي باب توما		دار خطلخ البالسي :
	دار سارية بن زعيم :	٦١	هي دار الشريف الجعفري
١٤١	في شمال زقاق الأسديين	٦١	عند رأسها مسجد
١٤١	هي دار سبرة بن فاتك ايضاً		دار ابني الخلاس :
	دار سبرة بن فاتك = دار سارية	١٣٥	في زقاق ابني الخلاس
	دار ابن سعد الأنصاري :	١٣٥	سكنها ابو عبيدة مدة
١٣٨	في سوق القمح عند اصحاب الكف		دار ابن ابني الخوف :
	دار السلحدار :	٦٠	في اول حارة الخاطب
١٥٨	عندها قناة	٦٠	عندها مسجد



دار ابن الشيرجي :	دار السلار :
عندها قناة	عندها قناة
١٥٩	١٥٨
دار صالح بن اسد الكاتب :	دار سلمان :
في درب العلوي	عندها قناة
١٦٠	١٥٦
تعرّف بدار غضب الدولة	دار السميساطي :
١٦٠	على باب الجامع الاموي الشالي ، وفيها قناة
دار بني صميد = دار ابي الغادية	١٥٨
دار الضحاك بن قيس :	دار سندقرا :
في حجر الذهب	على بابها قناة
١٤٠	١٥٤
اشرافها على بردى	دار سهل بن الحنظلية :
١٤٠	في حجر الذهب
دار طرخان :	١٤٠
هي المدرسة الطرخانية	دار ابن الشحاذة :
٧٢	داخل باب السلامة
عندها حمام ابن كلي	عندها قناة
١٦٣	١٦٠
دار طغتكين = دار اتابك طغتكين	دار الشريف احمد :
دار بني طلحة = دار طلحة بن عمرو	عندها قناة
دار طلحة بن عمرو :	١٦٠
في زقاق بني طلحة	دار الشريف ابن ابي الجن :
١٣٦	صارت مدرسة بزّان
الى جانب دار حبيب بن مسلمة	٧٥
١٤٠	قناة في دهايزها
دار عبد الرحمن بن سمرة :	١٥٧
غربي المسجد الجامع	دار الشريف السيد :
١٣٨	في حجر الذهب
كانت مرة ديواناً	٧٧
١٣٨	عند بابها مسجد اكرز
بناها ابن ايدغباش	٧٧
دار عبد الله بن عامر = دار التفليسي	دار ابن الشوا :
دار عبد الله بن عمرو بن العاص :	داخل باب توما
١٣٧	عندها قناة
في سقيفة كروس	١٦٠ ، ٦١
١٣٧	١٦٠



١٥٨	دار العميد بن يعلى : عندها قناة	١٣٩	دار بني عبد المطلب الهاشميين : في زقاق الهاشميين
١٣٧	دار عوف بن مالك : هي دار الانصار بنواحي باب توما	١٤٠	كان لعمر بن الخطاب في هذه الدار قصة دار ابي عبيدة = دار ابي انخلاس وانظر ص ١١٤ ، ١٣٩
١٣٧	دار ابي الغادية : في ناحية سوق الطير	١٣٧	دار العزبي = دار ابي الدرداء
١٣٧	هي دار بني حميد	١٣٧	دار غضب الدولة :
١٣٨ ، ١١٤	دار فضالة بن عبيد : في سوق القمح	٦٧	في درب العلوي ، عندها مسجد
١٣٨	في باب البريد	١٦٠	هي دار صالح بن اسد
	وانظر دار ابن سعد الانصاري		دار عطاء :
	دار ابي قحافة بن غنيفة = دار ابن الدجاجة	١٥٨	عندها قناة
	دار ابن قوام :		دار ابن عفصد :
١٦٢	كانت حمام الجمحي بقرب المسلاط	٦٧	بجذاتها مسجد
	دار كجك :		دار عقبة بن عامر :
٧٧	في درب الهاشمي من حجر الذهب	١٣٥	خلف الباب الشرقي
٧٧	عندها مسجد	١٣٥	بجذاء دار مالك بن هيرة
	دار كريم الملك :		دار ابن علان :
١٥٩	عندها قناة	١٥٦	عندها قناة
	دار بني كورب (؟) او بني كردل (؟) =		دار علي كرد :
	دار عمرو بن العاص	١٥٦	عندها قناة
	دار بني جلاج :		دار عمرو بن العاص :
١٣٠	بحضرتها كنيسة	١٤٠	عند الشعارين
١٣٠	كانت في درب بني نصر		دار عمرو بن العاص :
	دار ابن الماشكي :	١٤١	في جيرون
١٣٢	عندها كنيسة العباد		



١٣٥	كانت كنيسة	٧١	دار المزدقاني :
	دار ابن النقار :		بقرب رحبة البصل
٥٦	في القصاعين	١٦٣	فيها حمام
١٥٤	على بابها قناة		دار ابن المصيبي :
	دار نمير :	١٥٩	عندها قناة
٦٥	في دهليزها مسجد خفي		دار معاوية بن عفيف = دار ابن الدجاجة
١٣٩	دار بني نهيك		دار ابن منزو :
	دار نوح الامير = دار ابن عفصم	١٦٠ ، ٧٤	عندها حمام سويد
	دار بني هبار القرشي :		دار ابن المهار النصراني :
١٣٧	بناحية الديماس	٦٦	عند معصرة الزيت
	دار وائلة بن الاسقع :	٦٦	عندها مسجد
١٣٤	قبلة دار ابن البقال		دار ناصح الدولة :
	دار وائلة بن الخطاب :	١٥٧	عندها قناة
١٣٦	في رحبة خالد	١٣٧	دار ابن نبيشة :
	دار يزيد بن ابي سفيان :		في درب الريحان
١٣٨	صارت سجنأ	١٣٦	دار النخلة :
	دار ابن يغمور :		في النيطون
١٥٧	في حجر الذهب ، عندها قناة	١٣٥	دار بني نصر :
			هي دار مالك بن عوف



٥ - الأماكن في أرباض دمشق ( خارج السور )

١ - القرى والمنازل

	بيت لهيا :		ارزة :
٨٣	شرفيا قرية المصيصة	٨٨	عند رأس زقاقها مسجد الوزير المزدقاني
٨٣	في طريقها مسجد ، وقسطل الزيني		هي قرية كانت عامرة فخربت ، وكان
٨٣	بقربها قرية سطرأ	٨٨	فيها مسجد
١٠٥	قرية ينالها الويل		الأوزاع :
١٧٢	وردت في شعر الصنوبري		من منازل دمشق الشمالية
	حجيرة :	١٤٤	
	بينها وبين راوية مسجد على قبر مدرك		بج حوران :
٧٩	ابن زياد	١٤٣	من منازل دمشق القبلية ، قبلي الشاغور
	حرسقا :		برزة :
٨٣	على طريق حرسقا مسجد العباس	٨٣	جسر الناعمة على طريق برزة
١٥١ ، ١٤٦	أهلها يسألون ماء لمسجدهم	٩٩	ولد فيها ابرهيم
	الحميريين :	١٠١ ، ١٠٠	فيها مسجد ابرهيم
٩١	في أرضها مسجد خواجه	١٠١	رأى ابرهيم فيها الكوكب
٩٢	فيها مسجد كان يُقام فيه الجمعة	١١٢	مقام برزة ورد في شعر لبعض الصالحين
٩٢	عند النهر فيها مسجد		بيت الآبار :
٩٢	في شامها مسجد السلاسل	١٠٥	قرية ينالها الويل
١٤٤	هي من منازل دمشق الغربية		بيت ابيات :
	حور تعلقة :		عند مسجد آدم
٨٤	عندها مسجد على النهر	٨٥	بيت سابا :
	الخامسين :		كان لابن عساكر ارض بها
٨١	فيها مسجد عطاء الحاجب	١١١	



	الصفوانية :		داريا :
	خارج باب توما ، بقربها مسجد خالد	١٠٥	قرية لها الوليد
٨٢	ابن الوليد	١٧١	وردت في شعر للبحثري
	صنعاء :	١٧٢	وردت في شعر للصنوبري
٩١	تل الثعالب في محاذاتها	١٩٩	قيل ان بها قبر بلال
١٤٤	من منازل دمشق الغربية		الراهب :
	عالية وعويلية :	١٤٣	من منازل دمشق القبلية
٩٤	بقربها مسجد القدم		راوية :
١٤٣	من منازل دمشق القبلية		بينها وبين حجرية قبر مدرك
	العقيبية :	١٩٨ ، ٧٩	
	هي خارج باب الفراديس ، فيها مسجد		الربوة :
٨٤	فيها مسجد الجوزة	٩٠	مقابلها مسجد
٨٥	فيها مسجد جعفر الضرير	١٩٠ ، ٩٦	هي التي ورد ذكرها في القرآن
٨٥	في رأسها مسجد ، عند مفرق الطرق	٩٧	اعتصم اليها عيسى
٨٥	في غربها ، عند رحى المنشر ، مسجد	١١٢	وردت في شعر لبعض الصالحين
١٦١	فيها حمام الراهب	١٧٩	وردت في شعر الكناني
١٦١	في وسطها قناة		سطرا :
١٦٤	فيها حماما ابن تميم		من منازل دمشق الشمالية
	الغوطة :	١٤٤	
٤١	كنائس الغوطة		السفليين :
٩٩	فيها قرية برزة		في موضعها المسجد الجديد
١١٦	حديث في فضاها	٩٣	من منازل دمشق القبلية
١١٦	اجنحة جبريل على قدر الغوطة	١٤٣	
١١٧	غنم يعقوب كانت ترعى في مرج بالغوطة		شعبان :
١١٧	قول عيسى فيها		من منازل دمشق الشمالية
١٤٢	فيها قرية واسط	١٤٤	
١٦٥	سؤال ابراهيم عن الغوطة		الصدف :
١٦٦	شعر في جمال معانيها		مسجد الصدف غربي مقبرة الفراديس
١٦٩	هي من جنان الدنيا	٨٦	من منازل دمشق الشمالية
١٧٥ ، ١٨٤	شعر في الغوطين لابن حمدان	١٤٤	



١٠٥	قرية لها الويل	فذايا :
١٧٦	وردت في شعر ابي المظفر العراقي	قرية كانت قبلي مقابر اليهود
	المصيبة :	كان العمران متصلاً ما بين راس زقاق
٨٣	قرية شرقي بيت لهيا خربت	فذايا الى واسط
٨٣	فيها مسجد	الفراديس :
٨٣	فيها مسجد النبي	فيها كنيسة مريخنا ، بجزاء دار ام البنين
	مقرى :	فيها دار ام البنين
١٤٤	من منازل دمشق الشمالية	فيها حمام القاسم الذي صار كنيسة
	منازل بني رعين :	ينسب اليها باب الفراديس
١٤٤	من منازل دمشق الغربية	هي جنة الله
	منازل القبائل :	مقبرتها هي مقبرة الحواريين ومريم
١٤٣	كانت في ظاهر البلد	من منازل دمشق الشمالية
	المنيحة :	فندق بني عبد المطلب :
١٩٨	فيها قبر سعد بن عبادة	من منازل دمشق القبلية
	منين :	قرحما :
	اجرى المأمون من نهر منين قناة الى	في العوطة ، يتصل العمران منها الى
١٦٦	معسكره بدير مران	سوق القمح
	الميطور :	القطائع :
٨٥	فيه مسجد السلاّ	من منازل دمشق القبلية ، قبلي الشاغور
٨٥	وفيه مسجد العاني	١٤٣ ، ١٠٣
	واسط :	قينية :
	قرية بالفوطة	في ارضها مسجد معاوية
١٤٢	يتصل العمران منها الى سوق القمح	من منازل دمشق الغربية
		اللؤلؤتان : الكبرى والصغرى
		من منازل دمشق الغربية
		المزة :
		قينية على طريق المزة وداريا



## ٢ - البساتين والأنادر والميادين

### أ - البساتين

	بستان بكجور :	
	عند رأس البستان حمام	١٦٤
	بستان ابن خواجه :	
	على نهر باناس ، غربي باب الجنان ،	
	عنده مسجد	٩٠
	بستان ابن الشحادة :	
	في السهم ، مقابل جسر تورة ، عنده مسجد	٩٠
	بستان ابن الشيرجيني :	
	في طرف مقبرة باب الصغير من الغرب ،	
٨٠	فيه مسجد	
	بستان ابن صدقة :	
	في شرق مقبرة باب الفراديس ،	
٨٥	بقربه مسجد	
	بستان :	
٨٦	بني فيه مسجد لأجل الحلجولي	

### ب - الأنادر

	اندر الباب الشرقي :	
	خارج الباب الشرقي ، قبله مسجد ،	
	بقرب الخندق	٨٢
	اندر كيسان :	
	اختاره خالد بن يزيد بدلاً من الخضراء	١٣٣
	اندر القطائع :	
٩٤	شرقي المسجد الجديد ، فيه مسجد	
	اندر ابن عقيل :	
	خارج باب الفراديس ، عند طرفه مسجد	٨٦



## هـ - المروج

	مرج الأشعريين :	
١١٧	مرج الغوطة :	اسفل من باب الحديد ، مسجد
	رعت فيه غم يعقوب	يعرف به
	المرج :	٨٩
١٨٢	ورد في شعر ابن منقذ	١٤٤ هو من منازل دمشق الشمالية

## ر - الميادين

	الميدان :	
	هو ميدان الحصا	هو الميدان الاخضر ، غربي دمشق
٩٢	في حارة الميدان المعروفة بالمنية ، مسجد	٨٩ في غربه مسجد
٩٣	قبلي الميدان مسجد فلوس	٨٩ عند بابه عين الديباج
		٨٩ في آخره ، من الشام ، مسجد
		١٨٢ ورد في شعر ابن منقذ



### ٣ - المحالّ والحارات والأزقة والطرق

#### آ - المحال

محلة العقبية :		الخشبين :	
خارج باب الفراديس	٨٣	غربي رحي الأشنان ، فيها مسجد بقبة	
انظر فهرس القرى والمنازل		محلة السبعة انايب :	
محلة الفراديس :		خارج باب توما ، بينه وبين باب	
انظر فهرس القرى والمنازل	٨٢	السلامة ، فيها مسجد	
محلة قصر حجاج :	١٤١	عندها قناة	
خارج باب الجابية الى الغرب الجنوبي	١٦٤	بقربها حمام ابن معين	
فيها مسجد كبير	٩٢	السمم :	
فيها قناة	١٦٢	فيه مسجد عند بستان ابن الشحاذة	
النيرب ، النيربان :	١٧٦	ورد في شعر ابن منقذ	
فيه مسجد	٩٠	محلة الشاغور :	
اعتصم عيسى بشعب فيه	٩٧	فبلي الباب الصغير ، فيها مسجد عبد الملك	
النيرب الأعلى هو بين النهرين	٧٩	ومسجد العناية	
تورى ويزيد	١٤٣	قبليها القطائع وبيج حوران	
ورد في شعر بعض الصالحين	١١٢	فيها قناة	
فيه حمام القصر	١٦٤	فيها حمام ابن صدقة ، وحمام ابن عبادة	
ورد في شعر ابي المطاع الحمداني	١٧٤	الشرف :	
		ورد في شعر ابن منقذ	١٧٦



## ب - الحارات

	حارة الكوزيين :		حارة بين النهرين :
٩٢	فيها مسجد	٧٩	فيها مسجد الجوزة
	حارة الميدان :		حارة الفلاحين :
٩٢	تعرف بالمنية ، فيها مسجد	٩٢	خلف السور من الجنوب ، فيها مسجد بني ملهم

## م - الوزقة

١٦١	طرفه عند مسجد القصب ، عنده قناة		زقاق ارزة :
	زقاق الساقية :	٨٨	عند رأسه مسجد الوزير المزدقاني
٧٩	عنده مسجد		زقاق ابن باقي :
	زقاق سطرًا :	٧٩	عنده مسجد
٨٤	عند رأس زقاق سطرًا مسجد القصب		زقاق الجوز :
	زقاق المدفف :	٧٩	عنده مسجد
٧٩	فيه مسجد		زقاق الحصا :
	زقاق المغربل :	٩١	في طرفه مسجد الكرومية
٨٤	داخله مسجد		زقاق الرمان :
		٨٤	بقرب العقبية ، فيه مسجد

## د - الطرق

	طريق بيت لهيا :		طريق برزة :
٨٣	فيه قسطل الزيني	٨٣	فيه مسجد عند الناعمة ، على الجمر
٨٣	فيه مسجد		



	طريق كفرسوسية :		طريق حرستا :
٩١	فيه مسجد خواجه ، في ارض التمهيرين	٨٣	فيه مسجد العباس
	طريق الكهف :	٨٣	ومسجد عنده قبة ومصنع
٨٨	فيه مسجد عند دير ابي العباس		طريق حوران :
	طريق المزّة = طريق داريا	٩٣	فيه مسجد فلوس ، قبلي الميدان
	طريق مغارة الدم :		طريق داريا :
٨٦	عنده مسجد ، عقب جسر نهر يزيد	٩١	فيه مسجد معاوية ، في ارض قينية
			الطريق العظمى :
		٩٢	فيه مسجد



## ٤ — المقابر والقباب والقبور

### آ — المقابر العامة

مقبرة باب الفراديس ، مقبرة الفراديس ،		مقبرة الأكراد :
مقابر الفراديس :	٨٨	فيها مسجد عليّ
٨٥ فيها مسجد فيروز		مقبرة باب توما :
٨٦ غربيا الصدف		فيها مسجد خالد بن الوليد ، قرب الصفوانية
١٩٠ ، ١١١ فيها مريم بنت عمران والحواريون	٨٢	هي اول مقبرة المسلمين بدمشق
١٦١ في وسطها قناة	١٩٥	مقبرة باب الصغير :
١٨٨ قول كعب فيها		في طرفها مسجد مظلوم
مقبرة باب كيسان :	٨٠	فيها قبور كثيرة من الصحابة
١٩٩ قيل دفن فيها بلال	١٩٦ ، ١٩٥	

### ب — المقابر الخاصة

مقبرة انر :		الحظيرة الصحابية :
٨٧ عندها مسجد	١٩٦	مقبرة باب الصغير
مقبرة بزواش :		مقبرة امير الجيوش :
٨٦ فيها مسجد		مقابلها قبر الوليد بن عبد الملك ، خلف
مقبرة غضب الدولة :	١٩٧	حظيرة الصحابة
٨٢ فيها مسجد ، خارج الباب الشرقي		



م - القباب

قبة في اعلى جبل دير سرّان :	قبة طرخان :
١٦٦ بناها المأمون وصيّرها مرقباً	١٦٤ بقربها حمام ابن زكي
قبة مودود :	٨٩ قبة الطواويس :
٩٠ في موضعها قام مسجد	قبة العقيقي :
	٨٠ في شرق مقبرة باب الصغير ، بجذائها مسجد

د - القبور

١٩٩ ، ١٩٧	قبر سكينه بنت الحسين	٨٦	قبر ابراهيم بن منجا
١٩٩ ، ١٩٦	قبر عبد الله بن أبي	١٩٦	قبر أبي بن كعب
٩٨	قبر عزيز	١٩٦	قبر اوس بن اوس
١٩٩ - ١٩٦	قبر فضالة بن عبيد	١٩٩ ، ١٩٧	قبر بريهة بنت الحسن
٩٣	قبر فلوس	١٩٩ - ١٩٥ ، ٨٠	قبر بلال
٨٠	قبر ام كلثوم	١٩٩ ، ١٩٦	قبر ام حبيبة
٢٠٠ ، ١٩٨	قبر مدرك بن زياد براوية	٩٤	قبر ابي الحسن الواعظ
	قبر مريم بنت عمران = مقبرة الفراديس		قبور الحواريين = مقبرة الفراديس
١٩٧	قبر مسلمة بن عبد الملك	٢٠٠ ، ١٩٧	قبر خريم بن فاتك
١٩٨ - ١٩٦	قبر معاوية بن ابي سفيان	١٩٨ - ١٩٥	قبر ابي الدرداء
١٨٩ ، ١١٣	قبر موسى	١٩٦	قبر ام الدرداء
٢٠٠ ، ١٩٧	قبر وابصة بن معبد	٨٩	قبر دقاق الملك
١٩٧	قبر واثلة بن الأسقع	٨٤	قبر رؤوس الصحابة بمسجد القصب
١٩٧	قبر الوليد بن عبد الملك	٢٠٠ ، ١٩٧	قبر سبرة بن فاتك
١٩٧		١٩٨	قبر سعد بن عبادة بالمنيحة



• - الجبال ومواضع الزيارة فيها

١١١	هو كهف جبريل	جبل دير مرّان = جبل قاسيون
١١١	قصة بنائه	
١١٢	آيات في مدحه	جبل قاسيون :
	مغارة الجوع :	٩٩
٨٨	في لحف جبل قاسيون ، فيها مسجد	١٠٢
١١٢	آيات في مدحها	١٠٢ ، ١٩٠
	مغارة الدم :	١٠٢
٨٦	طريقها فيه مسجد	١٠٣
٨٦	فيها هي مسجد	١٠٣
١٠٦	هي موضع الخوائج يستجاب الدعاء فيها	١٠٤
١١١	فضاها	١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥
١١٢	آيات في مدحها	١٠٩ ، ١٠٨
	مغائر شداد :	١٠٨ ، ١٠٧
٨٨	بقرب مسجد الكهف	١٠٩
	مقام ابرهيم = مقام برزة	١١٠
١٠٠	صلى فيه ابرهيم	١١١
١٠١ ، ١٠٠	الدعاء فيه مستجاب	١١٢
١٠٠	عنده رأى ابرهيم الكوكب	١١٣ ، ١١٢
١١٢	ورد في شعر بعض الصالحين	١٢٠
	موضع الدم :	١٦٦
	في جبل قاسيون ، موضع شريف ،	١٦٦
١١١ - ١٠٥	يستسقى فيه ، ويستجاب الدعاء	١٨٣
	وانظر مغارة الدم	٨٨
		فيه قرية اسمها برزة
		قتل ابن آدم فيه اخاه
		أوى اليه عيسى
		احترس فيه يحيى والياس
		صلى فيه الأنبياء
		هو موضع الحاجات والمواهب
		الدعاء فيه يُستجاب
		دعاء كعب فيه
		خروج المسلمين اليه للسقيا
		احمد بن كثير يروي فضائل قاسيون
		اختبأ فيه الياس
		حديث موضوع بفضائله
		فيه كهف جبريل
		الدعاء فيه مستجاب
		شعر في مدحه
		هو من جبال الجنة
		اجرى المأمون في سفحه قناة الى معسكره
		بدير مران
		بنى في اعلاه قبة صديريها مرقباً
		ورد في شعر ابن منقذ
		الكهف :
		في جبل قاسيون ، فيه مسجد



## ٦ - المساجد والسكناس والأديار

### آ - المساجد

٨٩	مسجد باب الحديد : يعرف بمرج الأشعريين ، ومسجد الإجابة	١٠١	مسجد ابراهيم : في برزة
٨١	مسجد باب الشرقي : على الباب ، يعرف بمسجد الجنائز	١٠١	مسجد ابراهيم : في الأشعريين
٨٥	مسجد ابن بختيار : هو مسجد الميطور	٨٣	مسجد ابراهيم بن محمد السني : عند جسر تورا
٨٤	مسجد بزان : خارج باب الفراديس	٨٦	مسجد ابراهيم بن منجا : عند قبره
١٦١	مقابله قناة		مسجد الإجابة :
٩٣	مسجد بقرب اويس	٨٩	هو مسجد باب الحديد
٩٣	مسجد بقرب باب الجابية		مسجد الأجرى :
٩٢	مسجد بقرب حارة الكوزيين	٨٦	عند طرف اندر ابن عقيل
٨٢	مسجد بقرب خندق الباب الشرقي		مسجد آدم :
٨٨	مسجد بقرب دير ابي العباس : من الشرق	٨٥	عند بيت آيات
	مسجد بلاشو :	٨٨	مسجد ارزة
٨١	في الخامسين ، شرقي مسجد عطاء	٨٩	مسجد الأعجمي
	مسجد البلبل :		مسجد باب الجنان :
٨٢	عند باب جسر باب توما	٩٠	تحت القلعة



مسجد الجوزة :		مسجد البيضاوي :	
٧٩	في حارة بين النهرين	٨٤	عند حور تعة
مسجد الجوزة :		مسجد بين حجيبة وراوية :	
٨٤	بالعقبة	٧٩	على قبر مدرك بن زياد
مسجد الحاجة :		مسجد التبكبير :	
٨٦	شام مسجد دير شعبان	٨٢	في عقب جسر باب توما
٩٢	مسجد حارة الكوزيين	مسجد ترمس :	
مسجد حامد :		٨٨	في غرب مسجد المزدقاني
٩٣	على النهر ، قرب باب الجابية	المسجد الجديد :	
مسجد الحاجر = مسجد النارج		٩٣	في موضع محلة السفليين
٨٦	مسجد الحلجولي	٩٤	شرقيه مسجد في القطائع
٩٢	مسجد الحميريين	١٤٣	عنده محلة السفليين
مسجد الحميريين :		مسجد جعفر الضريير :	
٩٢	عند النهر	٨٥	بالعقبة ، على طريق المقبرة
مسجد خاتون زمرد :		مسجد الجماعيلي :	
٩١	في موضع تل الثعالب	٨٩	بناه ابو الحزم العسقلاني
مسجد خاتون المغنية :		مسجد جناح الدولة :	
٨٧	تحت القاعة ، بقرب جسر الحديد	٨٧	على ضفة نهر المجدول ، قرب باب الفراديس
مسجد الخادم :		مسجد الجنان :	
٨٥	في غربي العقبة	١٦١	فيه قناة
مسجد خالد بن الوليد :		مسجد الجنائز :	
١١٤ ، ٨٢	في مقبرة باب توما ، عند نهر المجدول	٨٠	بياب الصغير ، بسوق الغم
٨٢	هو اول مسجد صلى فيه المسلمون	مسجد الجنائز :	
		٨١	على الباب الشرقي



٧٩	مسجد زقاق المدفق	مسجد الخزربية :	
	مسجد الزيتونة :	٩٣	في شرق جسر سوق الدواب
٨٤	هو قديم تنسب اليه اراضٍ حوله	مسجد الأخضر :	
	مسجد زيد العاملي :	٨٠	في مقبرة باب الصغير
٨٨	في عقب الجسر الابيض	مسجد خطلخ :	
	مسجد سالم الفرشاش :	٨٨	في شام مسجد المزدقاني
	يشرف على عين الديباج ، عند باب	مسجد خلف السور	
٨٩	الميدان الأخضر	مسجد خواجه :	
٨٢	مسجد السبعة انايب	٩١	على طريق كفرسوسية
٨٣	مسجد سطرًا	مسجد الدباغة :	
	مسجد سكينه :	٨٤	في الدباغة ، خارج باب توما
٨٠	في وسط مقبرة باب الصغير ، بقرب بلال	مسجد الدير :	
	مسجد السلاسل :	٨٧	الذي كان لرهبان النصارى
٩٢	شامي قرية الحميرين	٨٦	مسجد دير شعبان
	مسجد السلسلا :	٩٠	مسجد الديلمي
٩٢	في الحميرين	٨٥	مسجد رأس العقبية
	مسجد السقاقة :	مسجد راوية :	
٨٠	شرقي الشاغور ، قرب الخندق	٨٠	على قبر ام كلثوم
	مسجد سواقه :	٧٩	مسجد زقاق الجوز
٨٥	عند الرحي الزبيرية	٨٩	مسجد زقاق ابن باقي
٨٩	مسجد شام مرجع الأشعريين	مسجد زقاق الرمان :	
	مسجد شجاع :	٨٤	بقرب العقبية
٧٩	على الباب الصغير ، ملاصق للسور	٧٩	مسجد زقاق الساقية
٨٣	مسجد شرق رحا الأشنان		



٨٧	مسجد شرق عين القصارين	٨٧	مسجد عطاء الحاجب :
٨٩	مسجد شعبان	٨٩	في الخامسين
٨٩	مسجد شمال مسجد الإجابة :	٩٠	مسجد العلم الزاهد :
٩٠	على الطريق	٩٠	مقابل الربوة ، عند فم القنوات
٩٠	مسجد شيركوه :	٩١	مسجد علو الرحي النورية
٩٠	في قبة الميدان الأخضر	٨٢	مسجد على باب توما
٩١	مسجد شيركوه :	٩١	مسجد على باب الجامية
٩١	خارج باب الجامية	٨٤	مسجد على باب طاحونة الدباغة
٩١	مسجد ابي صالح :	٨٤	مسجد على جسر باب الفراديس
٨١	خارج باب الشرقي	٨٢	مسجد على ضفة نهر داعية :
٨٦	مسجد الصدف	٨٢	خارج باب توما
٨٠	مسجد الصفصافة :	٨١	مسجد على ضفة نهر المجدول :
٨٠	قبلي مسجد الحضر	٨١	خارج باب توما
٨٥	مسجد ابن طلوس :	٩٢	مسجد على الطريق العظمى :
٨٥	في غربي مقبرة الفراديس	٧٩	جنوب ميدان الحضا
٨٦	مسجد عائشة الزاهدة :	٧٩	مسجد على المزاز
٨٦	في سفح قاسيون ، على طريق المغارة	٩٢	مسجد علي كرد :
٨٣	مسجد العباس :	٩٢	في قصر حجاج
٧٩	على طريق حرستا	٨٥	مسجد الهائي :
٧٩	مسجد عبد الملك :	٧٩	عند الميطور
٨٩	بالشاغور	٧٩	مسجد عمر النجار :
٨٩	مسجد العسقلاني :	٧٩	عند زيتون المساكين ، من ارض المنزة
٨٩	في قاسيون	٧٩	مسجد العناية :
		٧٩	بالشاغور



٧٩	مسجد الققيه :	٧٩	مسجد عند باب المنقشر :
	عند دار عبد الرحمن القطني		قبلة الباب الصغير
	مسجد فلوس :	٨٨	مسجد عند الجسر الأبيض
٩٣	قبلي الميدان ، على طريق حوران		مسجد عند جسر تورا :
١٤٣	بعده محلة الراهب	٨٣	قبل ان تصل الى مسجد العباس
٨٦	مسجد فوق المغارة		مسجد عند رحا ابن ابي الحديد :
	مسجد فيروز :	٨٣	بقرب دير السروري
٨٥	في مقابر الفراديس	٨٣	مسجد عند رحا السميرية
	مسجد فيروز :	٨٦	مسجد عند طريق المغارة
	داخل باب توما ، عند قصر ابن ابي الحديد ،	٨٤	مسجد عند فرن العقبية
١٦١	فيه قناة		مسجد عند قصر شمس الملوك :
٨٩	مسجد في آخر الميدان	٨٩	على الشرف الشمالي
٩٢	مسجد في حارة الميدان	٨٣	مسجد عند الناعمة
٨٩	مسجد في دير الحوراني	٨٧	مسجد عويينة الحمي
٩٠	مسجد في السهم	٨٧	مسجد عين القصارين
٨٣	مسجد في طريق بيت لهيا		مسجد غربي الدير :
٨٩	مسجد في قبة دقاق	٨٦	في السفح
٨٨	مسجد في مقبرة الأكراد	٨٣	مسجد غربي رحا الأشنان
	مسجد قبيبة النور :	٨٩	مسجد غربي مسجد شعبان
٧٩	خارج باب الشاغور	٨١	مسجد فذايا
	مسجد القدم :		مسجد الفراش :
١٤٣ ، ٩٤	بقرب عالية وعويبة	٩١	يُشرف على نهر باناس
٩٤	يُقال ان فيه قبر موسى		مسجد ابن الفسيثقة :
١١٣	وهو عند القطيعة	٨١	خارج باب الشرق



مسجد المائدة الحجر :	٨١	مسجد قرب الرحا الاحدى عشرية	٨١
٨١ في طريق الفياض ، خارج باب الشرقي		مسجد قرّة :	
مسجد المحاضري :	٩٠	على نهر باناس	
٩٠ قبلي نهر باناس		مسجد القصب :	
مسجد المزدقاني :	٨٤	عند رأس زقاق سطرا	
٨٨ عند رأس زقاق ارزة	٨٤	فيه رؤوس الصحابة	
١٦١ عنده قناة	١٦١ ، ٨٤	على بابه قناة	
مسجد المطرز :		مسجد قصر الجنيد :	
٨٦ في طريق مغارة الدم	٩٣	غربي المصالي	
مسجد مظلوم :	٩٤	مسجد القطاع	
٨٠ خارج سوق الغنم ، في طرف المقبرة		مسجد كثار :	
مسجد معاوية :	٨١	قبلي فذايا	
٩١ على طريق المزة وداريا ، في ارض قينة		مسجد الكرومية :	
مسجد مغارة الجوع :	٩١	في طرف زقاق الحصا	
٨٨ في لحف الجبل		مسجد الكشاك :	
٨٦ مسجد مغارة الدم	٩٣	عند جسر سوق الدواب	
٨٦ مسجد مقبرة بزواش		مسجد الكلاس :	
٨٢ مسجد مقبرة باب توما	٨٤	في زقاق المغربل	
٨٢ مسجد مقبرة غضب الدولة		مسجد الكنيسة :	
مسجد بني ملهم :	٨٢	على نهر المجدول ، خارج باب توما	
٩٢ عند الديليات		مسجد الكهف :	
٩٢ مسجد منصور المؤذن	٨٨	في الجبل ، بقرب مغاير شداد	
٩٠ مسجد موضع قببة مودود	٨٧	مسجد لرجل اعشى :	
		في عقب جسر الوزير	



مسجد النصر الحفار :		مسجد النارج :	
في شرقي مقبرة الباب الصغير ، يحاذي	٩٣	قبلة المصاى	
٨٠	قبة العقيقي	مسجد النبي :	
٨٩	مسجد الثيرب الأسفل	بالمصيصة	
	مسجد الوزير = مسجد المزدقاني		

## ب - الكنائس

كنيسة مريحنّا :		كنيسة الراهب :	
بجمام القاسم ، خارج باب الفراديس		في قبلة دمشق ، من الكنائس	
٢٠	بنيت بدلاً من مسجد دمشق	الكبار	
٢٠	كنائس الغوطة		
٤١			

## ج - الأديار

دير سمعان :		دير ابن ابي اوفى :	
في جبل قاسيون	١٤٢	خارج باب الجايه ، على طريق الكسوة	
٤٢	دير شعبان	دير جرجة بن قعرا :	
٨٦	دير ابي العباس :	في الغوطة	
	في الجبل	١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٦	
٨٨	دير مرّان :	دير الحوراني :	
	من كنائس النصارى العظام	في الجبل ، فيه مسجد	
٤١	ينسب إليه جبل قاسيون ، فهو جبل	دير رهبان النصارى :	
١٠٤	دير مران	في الجبل ، جعل مسجداً	
١٦٦	عسكر فيه المأمون	دير السروري :	
١٧٢	ورد ذكره في شعر الصنوبري	بقرب رحا ابن ابي الحديد	
		٨٣	



٧ - المدارس



٨ — البهارستانات

البهارستان النوري الجديد :

٨٧

عند عؤينة الحمى



٩ - الفنادق

فندق ابن العنازة :

بقرب قبر اويس القرني

٩٣

فندق الفارقي :

في شام مقبرة الباب الصغير

فيه مسجد

٨٠



١٠ - الدباغات والوراقات

آ - الدباغات

الدباغة :

٨٤

خارج باب توما ، فيها مسجد

ب - الوراقات

الوراقة القديمة :

١٤

خارج باب السلامة ، عند عين كمشكين



## ١١ - الحمامات

	حمام عصفور :		حمام الأسديين :
٨٢	عند السبعة انايب ، مقابله مسجد	١٦٤	على باب الجابية
	حمام ابن العفيف :	١٦٤	حمام بقرب عوبينة الحمى
١٦٤	بوادي النيرب		حماما ابن تميم :
١٦٤	حمام عند رأس بستان بكجور	١٦٤	في العقية
	حمام القاسم :		حمام توماس :
٢٠	هو الذي صار بعد كنيسه مريخنا	١٦٤	بقرب الرحي البرمكية
	حمام ابن قرقين :		حمام راهب الكلاس :
١٦٤	بقرب حامى ابن تميم	١٦٤	في دار ام البنين
	حمام القصر :		حمام ابن زاكي :
١٦٤	بالنيرب الأسفل	١٦٤	بقرب قبة طرخان
	حمام ابن معين :		حمام ابن صدقة :
١٦٤	بقرب السبعة انايب	١٦٤	في الشاغور ، خارج باب الصغير
		١٦٤	حمام ابن عبادة :
			في الشاغور



١٢ - القني والسقايات والعيون

آ - القني

١٦١	قناة عند دار ام البنين	قناة بهاء الدولة :
١٦١	قناة عند مسجد المزدقاني	١٦١ عند جسر سوق الدواب
١٦١	قناة في الشاغور	قناة الزينبي :
١٦١	قناة في طرف زقاق الرمان	٨٣ في طريق بيت لها
١٦٢	قناة في قصر حجاج	١٦١ قناة عقب جسر باب الفراديس
١٦١	قناة في مسجد الجنان	١٦٢ قناة على باب الجابية
٨٢	قناة في مسجد على باب توما	١٦١ قناة على باب الباب الصغير
١٦١	قناة في مسجد فيروز	١٦١ قناة على باب الفراديس
٨٢	قناة مسجد التبكير	١٦١ قناة على باب مسجد الجنان
١٦٦	قناة من نهر منين	١٦١ قناة عند باب مسجد فيروز
١٦١	قناة وسط العقبية	١٦١ قناة عند جسر باب توما
١٦١	قناة وسط مقبرة باب الفراديس	١٦١ قناة عند حمام راهب

ب - السقايات

٩١	سقاية خارج باب الجابية	١٦١	سقاية باب الفراديس
----	------------------------	-----	--------------------



٨٨	سقاية مسجد المزدقاني الوزير	٨٤	سقاية مسجد الجوزة
٩٣	سقاية مسجد الفارنج	٨٢	سقاية مسجد السبعة انايب
		٨٢	سقاية مسجد علي باب توما

م — العمون

	عين كشتكين :	١٦٤ ، ٨٧	عوينة الحمى
١٦٤ ، ٨٤	خارج باب السلامة		عين الديباج :
٨٢	عين كيل	٨٩	عند باب الميدان الأخضر
			عين القصارين :
		٨٧	عند عوينة الحمى



## ١٣ - الأنهار والمواصي

### آ - الأنهار

نهر ثورة = نهر تورا	نهر باناس :
نهر التومة السفلى :	٩٠ قبله مسجد المحاضي
١٥١ ، ١٤٧ ماؤه اربع مساب	٩٠ في شامه ، قبة الميدان الأخضر ، مسجد
نهر التومة العليا :	٩٠ غريه مسجد شير كوه
١٥١ ، ١٤٧ ماؤه خمس مساب	٩١ يُشرف عليه مسجد الفراش
نهر حرستا :	١٥١ ، ١٤٧ ماؤه ثلاثون مسكبه
أخذ من نهر يزيد ، لمسجد	١٥١ أخذت منه مسكبه ليزيد بن ابي مریم
١٥٠ ، ١٤٦ حرستا	نهر بردى :
نهر حيوة = نهر الزلف	مسجد في غربي العقبية شبائيكه تطل
نهر داعية :	٨٥ على بردى
على ضفته مسجد قبلي عين كيل	هو ارم
١٥١ ، ١٤٧ ماؤه ثلاث عشرة مسكبه	١٩٠ ، ١١١ - ١١٠ دار الضحاك بن قيس تشرف على بردى
٨٢	١٤٠ قل ماؤه في ولاية سليمان بن
١٥١ ، ١٤٧	عبد الملك
١٥٠ ، ١٤٧	وفي ولاية هشام
١٥١ ، ١٤٧	فروعه ومقدار مائها
١٧١	ورد ذكره في شعر للبحثري
١٧٢	ورد ذكره في شعر للصنوبري
١٨٢	وورد ذكره في شعر لابن منقذ
١٥١ ، ١٤٧	نهر تورا :
١٥١	ماؤه اثنتان واربعون مسكبه
١٥١ ، ١٤٧	فيه اربع عشرة ماصية
١٥١	وانظر جسر تورا ، في الجسور



عنده مسجد خالد بن الوليد ، في مقبرة		نهر الغور الكبير :	
باب توما	٨٢	ماؤه عشر مساب	١٥١
على ضفته مسجد ، قرب باب الفراهيس	٨٧	نهر الغور الصغير :	
ماؤه اثنى عشر مسكبه	١٥١ ، ١٤٧	ماؤه خمس مساب	١٥١
نهر المراز :		نهر القنوات ، القناة :	
عليه مسجد كبير معلق	٧٩	عليه مسجد عند زيتون المساكين من	
نهر يزيد :		ارض المزة	٩١
قصة حفرة	١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨	كان يأخذ من ماء بردى ملء جنبتيه	١٥١ ، ١٤٧
كان لجرجة بن قعرا قناة منه	١٤٨	نهر المجدول :	
ماؤه ست عشرة مسكبه	١٥١	على ضفته مسجد ، خارج باب الشرقي	٨١
وانظر جسر يزيد			

### ب — المواصي

عدد مواصي نهر تورا	١٥١	ماصية عبد العزيز مولى سليمان	١٥١
--------------------	-----	------------------------------	-----



١٤ - الجسور

	جسر تورا :		الجسر الأبيض :
٩٠	في السهم ، مقابله مسجد	٨٨	عنده مسجد ، على نهر ثورة
	جسر سوق الدواب :		جسر باب توما :
٩٣	عنده مسجد الكشك	٨٢	في عقبه مسجد التكبير
	جسر الناعمة :	٨٢	عند باب الجسر مسجد آخر
٨٣	عليه مسجد ، على طريق برزة		جسر باب الحديد :
	جسر الوزير :	٨٧	عند عقبه مسجد بناه نور الدين
٨٧	في عقبه مسجد		جسر باب السلامة :
	جسر يزيد :	٨٤	في عقبه مسجد عند عين كمشكين
٨٦	في عقبه مسجد ، عند طريق المغارة		جسر باب الفرديس :
	جسر يزيد :	٨٤	في عقبه مسجد بناه الأمير بزان
١٤٣ ، ٨٨	وفي عقبه مسجد عند دير ابي العباس	١٦١	في عقبه ايضاً قناة
			جسر تورا :
		٨٣	عنده مسجد خراب السقف



	طاحونة الدباغة :		الرحا الاحدى عشرية :
٨٤	خارج باب توما	٨١	خارج باب شرقي
٨٥	الرحا الزبيرية	٨٣	رحا الأشنان
٨٣	الرحا السميرية		الرحا البرمكية :
	رحا المنشر :	١٦٤	بقربها حمام توماس
٨٥	في غربي العقبية		رحا ابن ابي الحديد :
	الرحا النورية :	٨٣	بقرب دير السروري
٩١	عند الرباط الذي وقفه نور الدين		



٧ - الدور العامة والخاصة

آ - الدور العامة

دار ام البنين :

هي بجذاه حمام القاسم ، خارج باب الفراديس ٢٠

ب - الدور الخاصة

دار ابن ابي النداء :

٧٩

عندها مسجد العناية ، بالشاغور

دار عبد الرحمن القطني :

٧٩

عندها مسجد الفقيه



٦ - الأماكن والبلدان عامة (١)

	برهوت :		أحد = جبل أحد
١١٨	مجمع ارواح الكافرين		أخشب = جبل الأخشب
	البصرة :		أربد :
	كتب الوليد الى اهله ليجيوا عن كتاب	١٧٥	وردت في شعر ابي المطاع
٢٧	ملك الروم		أردبيل :
٩٤	كان عليها ابو موسى الاشعري		هي من حشوش الدنيا
٩٥	حكم المساجد فيها	١٦٩	الأردن :
	البقيع :		مافيه من قبور الانبياء
٨٠	دفن به زيد بن عمر وام كاثوم بنت علي	١٨٩	أرم :
	البيت = الكعبة		الحث على الحجى اليها
	بيت المقدس :	١١٠	الأندلس :
٥	هو طور زيتا		فيها مرآة المعجائب
١٢	فضل الصلاة في مسجدها الاقصى	١٦	انطاكية :
١٤	قصد اليه وائلة بن الاسقع		مافيها من قبور الانبياء
١٥	قول المهدي العباسي فيه	١٨٩	بحيرة طبرية :
٢٦	هدد الوليد بتخريب كنيسة بيت المقدس		يشرها بأجوج وأجوج
١٠٧	حجّ اليه احمد بن كثير	٢	برقة شهيد :
١٢٢	الجمال ترجع اليه		وردت في شعر ابي المطاع
١٨٩	مافيه من قبور الانبياء		
١٩٩	كان يسكنه عبد الله بن ابي	١٧٥	

(١) الحقنا بهذا الفهرس الجبال والانهار والبحيرات



١٢٢ ، ١٢١	بُني البيت منه	١٢٥	بيسان :
	جبل ثبير :		فضائلها
١٢٠	اسس البيت من احجاره		ثبير = جبل ثبير
	جبل الثلج :		الثغور :
١٦٦	كان النور يصل اليه من قبة المأمون	١٨٩	ما كان فيها من قبور الانبياء
	جبل الجودي :		ثنية دير ابن اوفى :
١٢٢	بناء البيت من حجره	١٤٢	مرور كعب بها
	جبل حراء :		ثنية العقاب :
١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠	اسس البيت منه	١١٨ ، ١١٧	سبب تسميتها
	جبل الخليل :		كان النور يصل اليها من قبة المأمون
١٢٢	بناء البيت من حجره	١٦٦	بقاسيون
١٢٣	سبب تسميته		الجابية :
١٢٣	هو جبل مقدس	١١٩	فيها ارواح المؤمنين
	جبل لبنان :	١١٩	خلق الله من طينها آدم
١٢٠	من جبال الجنة	١٢٠	اجتماع الجند فيها للعطاء
١٢٣ ، ١٢١	اسس منه البيت		الجانبيين :
١٢٣	هو عصمة الانبياء		جمع ارواح المؤمنين
١٢٤	هو احد حلة العرش	١١٨	جبل أحد :
	جدّة :		من جبال الجنة
١٢٥	فضل الرباط بها	١٢٠	اسس منه البيت
	الجزيرة :	١٢٢	جبل الأخشب :
١١٨	ذهاب خالد بن الوليد اليها		ورد في شعر ابي المطاع
	جيحون = نهر جيحون	١٧٥	جبل بيت المقدس :
	حراء = جبل حراء		هو طور زيتا ، جبل مقدس
	حضر موت :	٥	اخذ البركة من قاسيون
١١٩ ، ١١٨	سبختها جمع ارواح الكافرين	٨	



	سبخة حضر موت :		حلب :
١١٨ ، ١١٩	فيها تجتمع ارواح الكافرين	١٩٩	قيل ان بها قبر بلال
	السد :		حمص :
٢	يحفره يأجوج	١٤	ابو عبيدة اول من خط مسجدها
	سلسلة :	١١٩	جندها
١٢٤	هي جنة المأوى	١٢٠	اهلها
١٢٤	تزل بها انس	١٣٣	فيها دير زكي
	سمرقند :	١٨٩	ما فيها من قبور الانبياء
١٦٥	من منازل الدنيا		حوران :
١٦٩	قول الاصمعي في طيبها	١٨٠	وردت في شعر ابن منقذ
١٦٩	هي من جنات الدنيا	١٩٨	مات بها سعد بن عباد
	سواحل الشام :		خراسان :
١٢٥	الحث على الرباط فيها	١٢٠	الحث على الذهاب في بعثها
	الشام :		دابق :
٢	فيه شجر الارز	١٢٠	قيامه البعوث منها
٢	يقدم اليه يأجوج ومأجوج		دير ذكي بحمص :
١١٨	بجيء خالد بن الوليد اليه		اخذه خالد بن يزيد مقابل الخضر
١٨٩	ما فيه من قبور الانبياء	١٣٣	الرقعة :
	صحراء يعفور :		هي من منازل الدنيا
٩٩	التقى بها ابراهيم وملك نبطي	١٦٥	هي اطيب البلدان
	صنعاء اليمن :	١٧٠	بها قبر وابصة
١٧٠	هي من جنات الدنيا	٢٠٠	الرها :
	صور :		هدد الوليد بتخريب كنيسةها
١٢٥	فضلها عن كعب	٢٦	سبأ :
	الصين :		سأل ابراهيم عن جنتي سبأ
١٧٠	هي اطيب البلاد	١٦٥	



١٣٣	قصر خالد في الاردن :	١٨٩	طرسوس :
	اخذه خالد بن يزيد مقابل الخضراء		ما فيها من قبور الانبياء
١٢٠	قنسرين :	٥	طور تيماننا :
	ذكر اهلها		هو جبل مقدس ، وهو مكة
	كسكبر :		طور زيتنا = جبل بيت المقدس
١٦٨ - ١٦٧	فراريجها وحديث المأمون عنها		طور سيننا ، طور سينين ، طور موسى :
	الكسوة :	٦ ، ٥	هو جبل مقدس ، كلم الله عليه موسى
١٤٢	خروج كعب اليا		العريش :
	الكعبة :	١٨٩	ما فيه من قبور الانبياء
١٢	فضل الصلاة فيها		عسقلان :
١٢٢ ، ١٢١ ، ١٢٠	اساسها وبنائها	١٠٧	زارها احمد بن كثير
	الكوفة :		عقبة شحورا :
٢٧	كتب الوليد الى اهلها		حلمة الراهب تقع عن يسار المار الى
٩٥ ، ٩٤	حكم المساجد فيها	١٤٣	عقبة شحورا
١٩٥	مات علي بها		عكا :
	كبيكدر من الصين :	١٠٧	زارها احمد بن كثير
١٧٠	سكنها آدم		عمان :
	لغبور = كبيكدر		من حشوش الدنيا
	الحصب :	١٦٩	عمواس :
١٧٥	ورد في شعر العراقي		اخذها خالد بن يزيد مقابل الخضراء
	المدينة :	١٣٣	فلسطين :
٨٠	ام كلثوم بنت الرسول ماتت بالمدينة		اول من احدث الدراسة بها الوليد
١٩٩	دفنت بها سكينه بنت الحسين		ابن عبد الرحمن الجرشي
١٢	فضل الصلاة في مسجدنا	٥٠	ما فيها من قبور الانبياء
٥٤	قول عثمان عند بناء مسجد الرسول	١٨٩	



	نهر جيحون :		مرش :
١٢٠	من انهار الجنة	١٧٠	هي من جنان الدنيا
	نهر سيمحون :	١٩١	امرته بسكتها
١٢٠	من انهار الجنة		مصر :
	نهر الفرات :	١٤	اول من اختط مسجدها عمرو
١٢٠	من انهار الجنة	٩٥ ، ٩٤	حكم المساجد بها
	نهر معقل :		المصيصة :
١٦٩	احسن الدنيا	١٨٨	ما فيها من قبور الانبياء
	نهر النيل :		مكة :
١٢٠	من انهار الجنة	٦	هي البلد الأمين
	هيمت :		نجد :
١٦٩	من حشوش الدنيا	١٧٥	ورد في شعر ابي المطاع
	يثرب :		نجران الحجاز :
١٧٥	وردت في شعر العراقي	١٧٠	هي اطيب البلدان
	اليمن :		نهر الأبلّة :
١١٨	هي الجانبين	١٦٩	احسن الدنيا



٧ - الأعلام

من الرجال والنساء والأرهاب والقبائل

	أبي بن كعب :		آدم :
١٩٦	قبره بدمشق	١	من اولاده يأجوج ومأجوج
	الآجري :	١١٩	خلقه الله من طين الجابية
٨٦	مسجده	١٧٠	اسكنه الله بالصين
	احمد بن بكّار :		ابراهيم عليه السلام :
		٣	لقي النبي في اسرائه
١٤١	من ولد بسر بن ابي ارطاة	٩٩	انجد لوطاً في قاسيون
١٤١	سكن البصرة	١٠١، ١٠٠	رأى الكوكب من قاسيون
	احمد الجماعيلي :	١٠١	مسجده في قاسيون
٨٩	بنى له ابو الخزم مسجداً	١٠٢	صلى في قاسيون
	احمد بن الخير :	١٢١	اراه الله مكان البيت
		١٦٥	سأل عن الغوطة وجنتي سبأ عندما رأى ملكوت السماء
١٦٦	حديثه عن وفود ملوك بني العباس الى دمشق		ابراهيم بن ابي الليث :
	احمد بن سليمان البيهقي :		قوله في مدح دمشق
١٠٠	روايته عن الآثارات في برزه	١٦	ابراهيم بن محمد السنّي :
	احمد ، الشريف :		مسجده
١٦٠	داره	٨٣	ابراهيم اليماني :
	احمد بن صالح :		حديثه مع سفيان الثوري
١٠١	روايته عن فضل مسجد ابراهيم	١٢٥	ابليس :
	احمد بن عمرو :		اغراؤه عيسى
١١٥	كان امام مسجد باب الشرقي	٩٧	



	احمد بن كثير :		
١٣٨	حديثه عن دعائه في قاسيون رأى النبي ، و ابا بكر ، وعمر ، وهايل في المنام	١٠٧	
	اصحاب الكف :		
	مسجدهم بقبة اللحم	١٠٧	
١٦٩	حديثه عن احسن منازل الدنيا		
١٦٩	حديثه عن حشوش الدنيا		
	اخنس قریش :		
	ابن الأعمى :		
٧١	هو الوليد بن عبد الملك هو الذي يبني مسجد دمشق	١٨	١٨
	داره		
	الأذرعى :		
٦٥	مسجده	١٥٩	مسجده
	بنو اسرائيل :		
	اكز ، الأمير :		
٧٥	مدرسته	٩٨	قضتهم مع عيسى واهمه
٧٧	مسجده		
	اسماعيل الطيب :		
	بنو الأ كشف :		
١٣٦	دارهم	١٥٧	داره
	اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر :		
	ابن الأ كفاني :		
١٩٦	اراه عبد العزيز الكتاني قبور الصحابه بدمشق	٥٠	حضوره الدراسة في مسجد دمشق
	اكشوك بن خطلخ :		
٦٠	مسجده	٥٨	اسماعيل بن عمر بن بختيار : بن مسجد الميطور
	التميش (؟) :		
٧٠	مسجده		
١٦٠	داره	٩٤	الأشدق = سليمان بن موسى الأشعري ، ابو موسى : كتاب عمر اليه بشأن المساجد
	الياس النبي :		
١٠٢	احترس من ملك قومه في قاسيون	٧٢	اصحاب ابي حنيفة : مدرستهم هي الطرخانية
	امراة الحاجب اسرائيل :		
٩٠	جددت مسجد باب الجنان ، تحت القلعة	١٦	اصحاب الرقيم : من عجائب الدنيا



٤٣	اهل دمشق :	٨٥	امرأة الحاجب فيروز :
	حملهم الفيسفاء لمسجدهم		جددت مسجد فيروز في مقابر الفراديس
٤٣	اهل العراق :	٣١	امرأة يهودية :
	كانوا يحملون الفيسفاء لمسجد دمشق		وهبت للمسجد رصاصاً
١٤٦	اهل قرية حرسنا :	٤٥	الأميين :
	سألوا هشام بن عبد الملك ماء لمسجدهم		سرق قلة من جامع دمشق
١٩٤	اهل الكوفة :	١٦	بنو أمية :
	فضيلة لهم موت علي عندهم		ابقوا ببناءهم المسجد ذكراً
١١	الأوزاعي :	١٢	ابو أمية الشعباني :
	روايته عن مكان رأس يحيى		روايته عن فضل الصلاة في المساجد
٧٢	اوس بن اوس الثقفي :	٧٣	انز بن عبد الله ، معين الدين :
	مسجده		اعاد مسجداً في درب كشك
١٩٦	دفن في مقبرة باب الصغير	٨٧	مقبرته
٩٣	اويس القرني :	٥١	انس بن انيس :
	مسجده بقرب قبره		حضوره الدراسة في مسجد دمشق
١٣٨	ابن ايدغباش :	١٢٤	انس بن مالك :
	بنى داراً		روايته حديث فضل الصلاة في المساجد
١٣٩	داره		اقام بسلسلة
١١٤ ، ٥٦	ايمن بن خريم :	١١٨	الأنصار :
	مسجده		رايتهم
١٣٤	زقاقه		اهل حلب :
١٠٢	ايوب :	٤٣	كانوا يحملون الفيسفاء لمسجد دمشق
	صلاته في قاسيون		اهل حمص :
٧٩	ابن باقي :	٤٣	كانوا يحملون الفيسفاء لمسجد دمشق
	زقاق ينسب اليه		



٨٧	ابن البغدادي : مسجده	١٧٠ ، ١٧١	الباسي = خطلخ البجلي = جرير بن عبد الله
١٣٤	ابن البقال : داره ودربه	١٧٠ ، ١٧١	البحتري : قصيدتان له في دمشق
١٦٤	بكجور : بستانه	١٢٦	بجدل : أقطع كنيسة
٨١	ابو بكر بن سيد حمدونة : ملازمته مسجد ابي صالح	١٥٩	ابن البري : على باب داره قناة
١١٥	بناؤه مسجد ابي صالح		البرزي : مسجده
١٠٨	ابو بكر الصديق : رآه احمد بن كثير في المنام	٦٧	بريهة بنت الحسن : قيل قبرها بباب الصغير
١١٨	البلاذري : روايته عن ثنية العقاب	١٩٧ ١٩٩ ١٩٩	اختلف في موضع قبرها نسبها الى الحسن لم يصح
٨١	بلاشو الكردي : مسجده	٨٤	بزان بن يامين : مسجده خارج باب الفراديس
٨٠	بلال بن رباح : قبره	١٥٧	مدرسته داخل السور
١٩٨ - ١٩٥	بلال بن رباح : دفن في مقبرة باب الصغير	٨٦	بزواش ، الأمير : مقبرته
١٩٨	بلال بن رباح : قيل انه دفن بحباب او بداريا ، او	١٥٧	البسار : داره
١٩٩	بلال بن رباح : باب كيسان	١٥٧	طاحونته
٨٢	الببليل : مسجده	٧٤	ابن بشر : مسجده
٣٣	بلقيس : من عرشها رخام مسجد دمشق	٣٨	بعض اهل الأدب : مدحه دمشق وجامعها



	التميمي :		ام البنين :
٦٢	دربه	١٦٤ ، ١٦١ ، ٨٦	دارها بالمقبية
١٦٣	حامه بدار البطيخ		بهاء الدولة :
	التنيسي = طبرا	١٦١	قناته
	توما :		ابن بوري خان :
١٨٥	نسب باب توما اليه	١٦٠ ، ١٤٦ ، ٦٨	داره
	توماس :		بوقه :
١٦٤	حامه	١٥٨	دربه
	ابن ثوبان :		بولص :
١٤	روايته عن دمشق	١٢٩	كنيسته بدمشق
	الثوري = سفيان		ابن البيطار :
	ابن جابر :	٥٦	مسجده
٢٣	روايته عن هلم كنيسة دمشق		ابن البيطار ، ابو البقاء :
	جاروخ ، الأمير	٨٩	تجديده مسجد شعبان
١٦٢	حامه		البيهي = احمد بن سليمان
	جبريل :		تاريس
١١١	راه ابن المعلم في الرؤيا	١	تاويل
١١١	قصة كهف جبريل	١	ابو تراب ، الشريف :
	جد ابراهيم بن ابي حوشب :		دهليزه
٢٩	روايته عن عقد قبة مسجد دمشق بالذهب	١٥٨	التفليسي :
	جد ابي مسهر :		داره
٢٩	شربه الماء من اركان قبة مسجد دمشق	١٣٨	ابن تميم :
	جرجة بن قعرا :		حاماه
١٤٦	قصة قناته من نهر يزيد	١٦٤	
١٥٠ ، ١٤٨	سجل سليمان له سجلاً بها		



١١٨	ابو حاتم : تفسيره كلمة الجانبين	٨٠	جراح المنيحي : جدد مسجد الجنائز
٩٣	حامد : مسجده	١٢٢	ابن جريج : روايته عن بيان الكعبة
١٥٧	ابن الحبوبي : قناته	١٣٥	جرير بن عبد الله البجلي : داره
١٤٠	حبيب بن مسامة الفهري : داره	٨٤	جعفر الضريير : مسجده
١٩٦	ام حبيبة بنت ابي سفيان : دفنت بمقبرة باب الصغير	١٣٠	ابو جعفر المنصور : بناؤه كنيسة لبني قطيلا
٩٢	الحجاج بن عبد الملك : قصره بدمشق	٦١	الجعفري ، الشريف : داره
١٣٩	الحجاج بن علاط : داره بدمشق	٦٣	بني مسجداً الجعفريون :
٦٨	ابن ابي الحديد : مسجده	٧١	دارهم
٨٣	رحاه	١٣٥	الجمحي : حامه
١٦٠	قناته	١٦٢	حامه ودربه
١٦٣	حامه		ابن ابي الجن :
٢	حذيفة : روايته حديث يأجوج ومأجوج	١٥٧ ، ٧٥	داره
٣٦	حرب بن خالد بن يزيد : باع عمودين للمسجد	١٦٤ ، ١٣٥	جناح : سقيفته
١٥٨	حزبور : قناته	٨٧	جناح الدولة : مسجده
		١٥٧	داره



حفص بن عاصم :	حسان بن عطية :
٩٩ روايته عن مصابى الخضر	٤٩ روايته حديث الدراسة في مسجد دمشق
ابن الحكاك :	٩٧ روايته عن قصة بني اسرائيل
٨٦ داره	٩٩ روايته عن التجاء الانبياء الى قاسيون
ام حكيم :	حسان بن مالك :
١٥٩ ، ٧١ سوقها بدمشق	١٢٧ خاصم النصارى الى عمر بن عبد العزيز
١٢٩ دارها	ابو الحسن بن الجعفري ، الشريف = الجعفري
حكيم بن عبد الله :	حسن الخادم :
١٥٢ ، ١٤٩ شهد لجرجة على سليمان	١٦٢ جدّ هام الهاشميين
الحلحولي = عبد الرحمن	ابو الحسن السلحدار = السلحدار
ابن حميد او صميد :	الحسن بن علي :
٥٧ مسجده	١٩٧ بنته بريهة لم يصح نسبها اليه
حميد بن درّة :	الحسن العماني :
٦٩ دربه	٨٥ بنى مسجداً بالميطور
١٣١ - ١٣٠ كنيسته وموقعها	الحسن بن هبة الله ، ابو ابن عساكر :
بنو حنيفة :	١١١ حدث ابنه عن قرابته لابن المعلم
١١٨ قائلهم خالد بن الوليد	ابو الحسين الرازي = الرازي
الحواريون :	حسين الشنباشي :
١٩٠ مقبرتهم في الفراديس	١٥٥ قناته
الحواراني :	١٥٨ دهايزه
٨٩ دير	الحسين بن علي :
خاتون زمرد = زمرد	٧٢ راسه
خاتون المغنية :	الحسيني = فخر الدولة
٥٧ مسجدها	ابن حفاظ :
	٥٧ مسجده



	الخاطب :		
	حارته	١٥٥	خشي = سليمان بن داود
١٠٥	في حارته باب ابن اسمعيل	١٨٧	خشين :
	خالد ، ابو المكارم :		فناؤها
١٣	مسجده	٦٣	الخضر :
٨٠	خالد بن اسيد :		صلاته في جامع دمشق
	داره ، حمامه ، رحبته	١٣٦	مسجد باسمه
١٦٣	رحبته	١٦٠ ، ٦٦	خطلبا :
	خالد بن عبد الله القسري :		حامه
٦١	قصته مع عمر بن عبد العزيز بشأن الجامع	٤٢	خطلخ البالسي :
	خالد بن الوليد :		داره
١٥٦	دخوله دمشق من الباب الشرقي	٢٣	ابن خطية :
	مسجده خارج باب توما	٨٢	قناته
١٥٩ ، ٧٢	داره ومسجده	١١٤	خفيف :
١٦٣	امانه لاهل دمشق	١٢٧	دربه
	مجيئه الى ثنية العقاب	١١٧	حامه
	قتاله بني حنيفة ومسيلمة	١١٨	ابن خلاد :
٦٥	ذهابه الى الشام والجزيرة	١١٨	دربه
	خالد بن يزيد :		ابو الخلاس :
١٣٥	باع الخضراء لعبد الملك	١٣٣	زقافه وداره
	خديجة :		خليفة بن خياط :
١٩	دارها	١٥٩	روايته عن تاريخ بناء مسجد دمشق
	خريم بن فاتك :		خواجة :
٩١	هو اخو سيرة بن فاتك	١٤١	مسجده
	دفن بمقبرة الباب الصغير	١٩٧	ابن خواجة :
٩٠	هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق	٢٠٠	بستانه



	الدبليبي :	٩٠	مسجده	الخولاني ، ابو ادريس = عائد بن عبد الله	
	دينار :	٦٨	دربه	خير الهاشمي المحتسب :	
	ذكوان بن عبد الله :	٥٦	دربه	جدّد مسجداً	
١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان	١٥٤		ابن الخياط الكاتب :	
	ابو الذؤاد الصوفي :			داره ، ومسجد عندها	
٦٠	جدّد مسجداً عند رأس درب الجين	٦٦		عند داره قناة	
	ذو القرنين :			الداراني :	
١٩١	بنى مدينة مرو	١٣٥		دربه	
	الرازي ، ابو الحسين :			ابن الدجاجة :	
١٠١	روايته عن مسجدي ابراهيم	١٢٤		داره	
١١٣	روايته عن الآثارات بدمشق	١٣٩		ابو الدرداء :	
	راشد اليماني :	١٣٩		اقامته بسلسلة	
١٤٢	روايته عن خروج كعب قبة باب الجابية	١٤٠		قدمه دمشق من حصص ونزوله في الخضراء	
	رافع :	١٤٠		وهب له معاوية داراً	
٥٠	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٩٦ ، ١٩٥		قايض الضحاك بداره	
	راهب :			قبره بدمشق	
٢٠	طرده الوليد عند هدم الكنيسة	١٩٦		ام الدرداء :	
	راهب الكلاس :			قبرها بدمشق خلف الحظيرة	
١٦٤ ، ١٦١	قامه	٨٩		ام دقاق :	
	ربيع :			مسجدها	
٦٥	دربه	٨٧		دلال القائد :	
	رجاء بن ابي سلامة :			مسجده	
١٢٧	روايته عن محاسنة حسّان بن مالك مع النصارى	١٦٨		الدهان :	
				مسجده	
				ابن ابي دؤاد :	
				روايته حديث المتصم عن دمشق	



	ابو زرعة = عبد الرحمن بن عمرو	رجل اعجمي :
	ابن زرناق :	بني مسجداً ٨٧
١٣٠	بحضرة داره كنيسة	رجل اعجمي :
	زمرد خاتون :	بني مسجداً ٨٩
٩١	مسجدها	رجل قرقوبي :
	الزهري :	بني مسجد ام كلثوم ٨٠
١٠٠	روايته عن فضل الصلاة في مسجد ابرهيم	رجل قرقوبي :
١١١	روايته عن فضل مغارة الدم	بني مسجد الجديد ٩٣
	ابو زياد الشعباني :	رجل كلاس :
١٢	روايته عن فضل الصلاة في المساجد	بني مسجداً ٨٤
	زيد بن اسلم :	رسول الله :
١٥٠	شهد لجرجة على سليمان	ماتت بنته ام كلثوم في المدينة ٨٠
	زيد العاملي :	رايته العقاب ولونها ١١٨
٨٨	مسجده	رسول ملك الروم :
	زيد بن عمر :	يزور الخضراء ايام معاوية ١٣٣
٨٠	موته بالمدينة	الرشيد :
	زيد بن واقد :	حديثه عن منازل الدنيا ١٦٥
١٠	روايته عن مغارة مسجد دمشق	رملة بنت ابي سفيان = ام حبيبة
	الزيدني ، الشريف :	ابن ريش :
٦٧	مسجده	داره ٥٨
	الزينبي ، الشريف :	ابن زاكي :
٦٧ ، ٦٠	مسجده	حامه ١٦٤
١٦٠ ، ٨٣	قناته	ابو الزاهرية :
	سارية بن زعيم :	روايته عن جبل لبنان ١٢٣ ، ١٢٤
١٤١	داره	



١٤١	هو الذي ناداه عمر	سكينة بنت الحسين :	١٤١
٨٠	مسجدها بمقبرة باب الصغير	٨٠	سالم بن عبد الله الحاربي :
١٩٩	موتها بالمدينة	١٩٩	حضوره الدراسة في جامع دمشق
١٩٩	الصحيح انها ماتت ودفنت بالمدينة	١٩٩	سالم الفراش :
١٠٥	سلامان :	٨٩	مسجده
١٠٥	فناؤها	١٤١	سبرة بن فاتك :
١٥٨	السلحدار ، ابو الحسن :	١٤١	داره
١٥٨	داره	١٤١	هو اخو خريم بن فاتك
١٥٨	السلار :	١٩٧	دفن بباب الصغير
١٥٨	داره	٢٠٠	هو من الصحابة الذين كانوا بدمشق
١٥٦	سلمان :	٦٤	سحنون :
١٥٦	داره	٦٤	دربه
٥١	سليمن بن بزيع :	١٥٣	سعد بن عبادة :
٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٩٨	سؤاله النبي عن ابي الصدقة افضل
٥٩	سليمن الجندي :	١٩٨	قبره في المنبجة
٥٩	مسجده	٩٤	سعد بن ابي وقاص :
٥١	سليمن بن داود الخشني :	٩٤	كتب له عمر بن الخطاب في حكم المساجد
٥١	حضوره الدراسة في جامع دمشق	٩٤	سعيد بن عبد العزيز :
٢٠	سليمن بن عبد الملك :	١٠٧ ، ١٠٦	سعد في خلافة هشام الى قاسيون
٢٠	اتم بناء مسجد دمشق بعد الوليد	١٠٧ ، ١٠٦	للاستسقاء
٣٢	كان القيم على الصنّاع في الجامع	١٩٥	روايته عن قتال المسلمين يوم فتح
٣٨	عند بناؤه	١٩٥	دمشق من ناحية باب توما
٣٨	عملت له مقصورة في الجامع	١١٩	سعيد بن المسيب :
١٤٨ ، ١٤٦	سجل لجرجة بن قعرا سجلاً بقناته	١١٩	روايته عن جمع ارواح المؤمنين
١٤٨ ، ١٤٦	من يزيد	١٢٥	سفبان الثوري :
١٥١ ، ١٤٦	ارسل عبيد بن اسلم لكراية عين	١٢٥	حديثه مع ابراهيم الياني عن اماكن الرباط
١٥١ ، ١٤٦	بردى	١٢٥	



ابن الشحاذة ، او السحارة :	سليمن بن موسى الأشدق :
داره ١٥٩ ، ٧١	٥١ حضوره الدراسة في جامع دمشق
٨٩ بستانه	السميساطي :
شداد :	١٥٨ داره
٦٣ دربه	سنان :
شداد بن عبد الله :	قنطرتة
١١ دخوله من باب جيرون الى الجامع الاموي	١٦٣ ، ٦٦
شرحبيل بن حسنة :	سندقرا :
١٢٨ شهد امان دمشق	٥٧ ثلاثة مساجد عند داره
شرف العرضي :	١٥٤ عند داره قناة
٧٦ مسجده	٧٧ مسجده
شعبان :	سهل بن الحنظلية :
١٠٥ فناؤها	١٤٠ داره
الشعباني = ابو زياد	١٩٧ - ١٩٥ دفن بباب الصغير
الشعباني = عمر بن خير	سواقه :
ابن شفور ، او شفون :	٨٥ مسجده
٧١ دربه	السوسي :
١٥٥ قناته	٥٨ مسجده
الشنباشي = حسين	سويد :
الشنباشي = علي	١٦٣ حمامه
الشهرزوري :	الشافعي :
٦٤ مسجده	١٦ روايته عن عجائب البلدان
ابن الشواء :	شجاع :
١٦٠ داره	٧٩ مسجده



٦٣	صدقة الشواء :	١٠٤ ، ١٠٣	شيث بن آدم :
	مسجده		الواحه وما وُجد فيها
١١٥	صدقة بن المظفر :	١٥٤	الشيخ :
	روايته خبراً عن مسجد ابي صالح		سقايته
٦٦	ابو الصرف :		الشيرجي = ابو غالب
	مسجده		الشيرجي = ابو الفهم
١٦٤	ابن صصرى :	٩١	شيركوه :
	حمامه		مسجده
٨٩	ابن صعلوك ، ابو الحزم :	٩١	بناؤه مسجداً آخر خارج باب الجابية
	بني مسجداً للجباعيلي		صاحب شرطة والي دمشق :
١٦٠ ، ٦٧	صعلوك النجار :	٤٥	ارسل قلة من مسجد دمشق الى الامين
	مسجده		صادر ، الأمير :
٦٩	صفوان :	٧٥	بني المدرسة الصادرية على باب الجامع الغربي
١٥٩	مسجده		صالح :
	زقاقه	١٦٠ ، ٦٩	قناته
١٥٨	صميد :		ابو صالح :
	داره	١١٥ ، ٨١	مسجده
١٣٧	بنو صميد :		صالح بن اسد :
	دارهم	١٦٠	داره
١٧٢ ، ١٧١	الصنوبري :		ابن صامت :
	مدحه دمشق	٦٦	دربه
١٧٣	الصوري :		ابن صدقة :
	مدحه دمشق	٨٥	بستانه
	الصوفي = ابو الذؤاد	١٦٤	حمامه



١٥٨	طغتكين ، اتابك :	داره	الصفوي = ابو الفوارس
			ابن الصيقل :
		٦٩	مسجده
٦٨	طلحة بن عمرو :	دربه	الضحاك بن عبد الرحمن :
١٣٦		٥٢	كان اميراً على دمشق
		٥٢	انكاره الدراسة في الجامع
١٣٦	بنو طلحة بن عمرو :	زقاقهم	الضحاك بن قيس :
		١٤٠	داره وحمامه
٧٠	ابو الطيب :	١٤٠	قايض ابا الدرداء بداره
			طاغية الروم :
١٨	طيب الوراق	٢٦	كتب اليه الوليد يطب عمالاً للمسجد
	العاذل ، الملك = نور الدين		ابو طالب ، الأمير :
	العالم الزاهد :	٩٢	جدد مسجد الامير علي كرد
٩٠	مسجده		ابو طالب الفامي :
	عامر بن الأكوع :	٧٠	مسجده
١٩٥	مات بوادي القرى		طالوت :
	عائذ بن عبد الله الخولاني :	٣٠	قبره
٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق		ابو طاهر الفارقي :
	عائشة الزاهدة :	٨٠	فندقه
٨٦	مسجدها		ابن طلوس :
	عائشة بنت الصديق :	٨٥	مسجده
٧٥	مسجدها		طبرا بن التنيسي :
١٥٣	سوّأها النبي عما لايجل منعه	١٥٦	قناته
	ابن عبادة :	١٥٩ ، ٧٢	طرخان :
١٦٤	حمامه	١٦٣	داره ومدرسته
			داره



١٩٠	روايته عن فضل الربوة	عبادة بن نسي :
	عبد الله بن العلاء بن زبر :	٣٠ دلالته على قبر طالوت
٥٢ ، ٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	العباس :
	عبد الله بن عمر بن الخطاب :	٨٣ ، ٧٠ مسجده
١١٨	روايته عن جمع ارواح المسلمين	ابو العباس :
	عبد الله بن عمرو بن العاص :	٨٨ ديره
١	روايته حديث يأجوج	ابن عباس = عبد الله بن عباس
٩٦	روايته عن فضل الصلاة	عبد الله بن ابي :
١٣٧	داره	١٩٩ ، ١٩٦ دفن بباب الصغير
	عبد الله بن المبارك :	ابو عبد الله بن ابي الحسن :
١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان	٧٢ داره
	عبد الله بن مسعود :	عبد الله بن الحسين :
٣	روايته حديث يأجوج والاسراء	١٥٠ ، ١٤٨ شهد لجرجة على سليمان
١٢٤	اقامته بسلسلة	عبد الله بن سلام :
	عبد الله بن ابي المهاجر :	١٨٩ روايته عما في الشام من قبور الانبياء
٧	روايته قصة تقديم القرابين خارج باب الساعات	عبد الله بن شبل :
	ابو عبد الله بن ناجية :	١٥٢ ، ١٤٩ شهد لجرجة على سليمان
٦٥	مسجده	عبد الله بن عامر اليحصبي :
	عبد الرحمن بن اسمعيل :	٥١ حضوره الدراسة في جامع دمشق
٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق	عبد الله بن عباس :
	عبد الرحمن الحلحولي :	٩٩ روايته عن مولد ابراهيم
٨٦	قبره	١٠٧ حديثه عن الاستسقاء في قاسيون
	عبد الرحمن بن عامر :	١١٠ روايته عن فضل قاسيون
٢٢	روايته عن هدم الكنيسة بدمشق	١٢١ روايته عن بنيان الكعبة
		١٥٣ حديثه عن افضل الصدقة



	بنو عبد المطلب :		عبد الرحمن بن عبد الملك :
١٣٩	دارهم	١٥٢ ، ١٥٠	شهد لجرجة على سليمان
١٤٣	فندقهم		عبد الرحمن بن عمراك :
	عبد الملك :	٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق
٧٩	مسجده		عبد الرحمن بن عمرو ، ابو زرعة النصرى :
	عبد الملك بن مروان :	١٤	روايته عن خط مسجد دمشق
٤٩	قصة قدوم هشام الخزومي عليه	١٠٦	سؤاله ابا مسهر عن مغارة الدم
١٣٣	شراؤه الخضر	١٤١	داره
	عبد الملك بن النعمان :		روايته عما في مقبرة باب الصغير من
٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٩٨	قبور الصحابة
	ابن عبد :		عبد الرحيم القطني :
٧٢	مسجده	٧٩	داره
	ابن عبدان :		عبد الرحيم بن محمد :
٧٣	مسجده	١٥٠ ، ١٤٨	شهد لجرجة على سليمان
	عبدة القران :		ابن عبد الرزاق :
٦٧	مسجده	١٥٥	قناته
	ابو عبيد الله الأشعري :		عبد العزيز بن احمد الصوفي :
١٥	قدومه الشام مع المهدي	١١٤	دلّ ابن الاكفاني على قبور الصحابة
	عبيد الله بن الحارث :		عبد العزيز بن عبد الرحيم اليحصبي :
١٢٨	شهد امان دمشق	١٥٠ ، ١٤٨	شهد لجرجة على سليمان
	ابو عبيدة بن الجراح :		عبد العزيز مولى هشام :
٢٣	دخوله دمشق من باب الجابية	١٥١ ، ١٤٦	سأل هشام بن عبد الملك سقي ضيعته
١١٤	داره ومسجده		عبد المطلب بن ربيعة :
١٢٨	شهد امان دمشق		داره
١٢٨	سكن بدار ابي الخلاس	١٣٩	قدم دمشق في خلافة عمر
١٣٩	داره	١٣٩	



	عُثمان بن ابي العاتكة :		
٨٢	مقبرته وفيها مسجد	٦	روايته ان التين مسجد دمشق
١٦٠ ، ٦٧	داره	٣٣	روايته عن رخام المسجد
	عطاء الحاجب :		عثمان بن عفان :
٨١	مسجده	٨٠	كانت عنده ام كلثوم بنت الرسول
٨٥	تجديده مسجد آدم	١٠٤	مات كعب في آخر خلافته
١٥٨	داره	١٢٠	اجتماع الناس للعطاء في دمشق في زمنه
	ابن عطاق :		ابن ابي العجايز = ابو الفهم
٦٦	مسجده		عجلان :
	عطاق المعلم :		دربه
١٣٤ ، ١١٤ ، ٥٦	زقاقه	٧٠	العجمي ، ابو سعيد :
	ابن عطية :		بناؤه مسجداً في درب القصاعين
٧٧	مسجده	٥٦	العرضي = شرف
	ابن عفصد :		عروة بن رويم :
٦٧	داره	٩٩ ، ٩٨	روايته عن مصلى الخضر
	عقبة بن عامر :		عزير :
١٣٥	داره		احياه عيسى
	العقيقي ، الشريف :		ابو عزيز الأزدي :
٧٥	بجزة حمامه مسجد	٩٨	داره
٨٠	تربيته وقتبه	١٣٦	ابن عساكر ، مؤلف التاريخ :
١٦٢ ، ١٥٨	حمامه		رؤيته السفود على عمود المقلاط
	ابن عقيل :		نهاه ابوه ان يمر من صنم ام حكيم
٨٦	اندره	٤٧	عصفور :
	ابن العكبري :		حمامه
٧٤	مسجده	٨٢	



عك :	
فناؤها	١٠٥
ابن علان :	
داره	١٥٦
العلوي :	
دره	١٦٠
حمامه	١٦٣
علي بن ابراهيم الحنائي :	
روايته خبراً عن مسجد ابي صالح	١١٥
علي بن احمد بن منصور :	
روايته عن هبة اليهودية الرصاص للمسجد	٣١
علي بن ابي حملة :	
روايته عن هدم الوليد الكنيسة	٢١
روايته عن محاصرة العرب والنصارى	١٢٧
علي الشنباشي :	
مسجده	٧١
علي بن ابي طالب :	
بني باسمه مسجد الكف	١١٤
موته بالكوفة	١٩٤
علي كرد ، الأمير :	
مسجده	٩٢
داره	١٥٦
علي بن محمد بن ابي العلاء :	
حديثه عن كثرة حمل القدور الى دمشق	١٤٣
على المنجنيقي :	
حمامه	١٦٤
عمر بن الخطاب :	
روايته عن فضل الصلاة في المساجد	١٤
مسجده بدمشق	٧٣
تزوج ام كلثوم بنت علي	٨٠
كتب الى ابي موسى ليتخذ مسجداً للجماعة	٩٤
قدومه الشام	٩٥
رآه احمد بن كثير في المنام	١٠٨
اجتماع الناس للعطاء في زمنه بدمشق	١٢٠
من رهطه وائلة بن الخطاب	١٣٦
قدم في خلافته عبد المطلب بن ربيعة دمشق	١٢٩
اقطع سهل بن الخنظلية داراً	١٤٠
قصته مع البطريق في الجاهلية	١٤٠
نداؤه سارية	١٤١
قبره معروف موثوق به	١٩٦
عمر بن خير الشعاني :	
حديثه مع كعب في قاسيون	١٠٤
عمر بن عبد العزيز :	
شهادة المهدي العباسي فيه	١٥
شكا اليه النصارى امر كنيستهم	٤٠ ، ٢٢
سجل للنصارى بكنائسهم خارج دمشق سجلاً	٤١
اراد ان يرفع الذهب والزخرف من المسجد	٤٢
ابقاؤه المسجد على هيئته	٤٣
وفد من الروم يأتي الى دمشق	
في زمنه	٤٢ ، ٤٣
صعد مع مكحول الى قاسيون للاستسقاء	١٠٥
تعداده كنائس دمشق	١٢٦
اخرج اصحاب القطائع من الكنائس	١٢٦
اخرج بني نصر من كنيسة اقطعوها	١٢٧
عمر النجار :	
مسجده	٩١



	عوف بن مالك :		غمر بن العاص :
١٣٧	داره	٩٤	كتب اليه عمر ليتخذ مسجداً للجماعة
	عياش بن دينار :	١٢٧	شهد امان دمشق
٥٢	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٤١	داره في زقاق الهاشيمين
	عياض بن غنم :	١٤١	داره في جيرون
١٢٧	شهد امان دمشق	٣٥	عمر بن مهاجر :
	عيسى عليه السلام :		روايته عما أنفق على مسجد دمشق
٣	لقاؤه النبي في الاسراء	٥٩	العميد بن الجسطار :
٩٧	احياؤه احد ملوك بني اسرائيل	٦٤	تجديده مسجداً بدرب دينار
٩٧	احياؤه عزيزاً	١٥٦	مسجده
١٠٢	التجاؤه الى جبل قاسيون		قناته ومسجده
١٠٢	صلاته في قاسيون		العميد بن يعلى :
١١٣	نزوله في مسجد الباب الشرقي	١٥٨	داره
١١٧	حديثه عن غوطة دمشق		ابن عمير :
١٩٠	التجاؤه الى الغار في قاسيون	٦٨	مسجده
	ابو الغادية :		عمير بن سعد :
١٣٧	داره	١٢٨	شهد امان دمشق
	ابو غالب بن الشيرجي :		ابن عنقود :
٦٣	بناؤه مسجداً	٦٠	مسجده
٨٠	بستانه	١٦٥	قناته
	ابو غالب بن الكوفي :		ابن العنزة :
٥٩	مسجده	٩٣	فندقه
	ابن الفاخوري :		ابن ابي العود :
١٥٤	قناته	٥٨	مسجده
	الفارقي = ابو طاهر		ابن عوف :
	فاطمة بنت عاتكة :	٦٨	مسجده
١٥١ ، ١٤٦	امرت بجفر نهر الى مسجد حرستا		



	الفضل بن مروان :		فاطمة بنت محمد :
١٦٦	حديثه عن اكل المأمون بدمشق	٨٠	ولدت ام كلثوم من علي
	فلوس :		فخر الدولة الحسيني :
٩٣	مسجده	٣٢	امر بيجر القصة الى فوارة جيرون
٩٣	قبره		ابن ابي الفداء :
	ابو الفهم بن الشيرجي :	٧٩	داره
٧٢	داره		ابن الفراش :
	ابو الفهم بن ابي العجائز :	٦٨	مسجده
٦١	مسجده		الفرزدق :
	ابو الفوارس الصوفي :	٢٦	جوابه عن كتاب ملك الروم
٦٥	مسجده	٢٧	قصيدته في المسجد
	بنو فوقا :		القريايبي :
١٤٩ ، ١٤٥	انقراضهم ايام معاوية	١١٥	روايته خبراً عن مسجد ابي صالح
	فيروز :		ابن الفسيتقة :
٦٩	مسجده ومثذنته	٨١	مسجده
١٦١	مسجده		فضالة بن عبيد :
	قاسم التمام :	١١٤	مسجده
١٥	قوله في مسجد دمشق	١٣٨	داره
	القاسم بن زياد :	١٩٧ ، ١٩٦	دفن في باب الصغير
١٥٢ ، ١٥١ ، ١٤٧	ماز الانهار		الفضل بن صالح :
	القاسم بن عبد الرحمن :	١٤٧	كان له ثلاث مساكب من باناس
٨	روايته عن جبل قاسيون		الفضل بن عبد الكريم :
٥١	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان
	ابن القاشي :		الفضل بن قاسم :
٧٥	مسجده	١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان



	قليد :		قنادة :
١٥٩ ، ٧٣	دربه	٣	روى حديث يأجوج
	ابن قوام :	١٢٢ ، ١٢١	مارواه عن بناء الكعبة
١٦٢	داره		ابو قحافة بن عفيف :
	كجك ، الأمير :	١٣٥	داره
٧٧	داره		قرا قرون :
	كراز ، او كرار :	٧٣	مسجده
٦٩	دربه		قرّة :
	كروس :	٩٠	مسجدها
١٦٣ ، ١٣٧	سقيفته		ابن قرقين :
	كريم الملك :	١٦٤	حمامه
١٥٩	قناة عند داره		قسّام الحارثي :
	كسرى :	١٦٤	حيره
١٨٣	لباسه	١٧٣	مدحه السوري
	كعب :		ابن القصيعة :
١٣	روايته عن فضل الصلاة في المساجد	٥٨	مسجده
١٤	حديثه مع وائلة بن الاسقع	١٥٥	قناته
١٧	روايته عن الذي يهدم كنيسة دمشق		ابو قصي :
١٠٤ ، ١٠٣	روايته عن فضل الدعاء في قاسيون	٣٥	روايته عما انفق على المسجد
	كتب الى معاوية يطلب منه ايقاف القتال		قضاعي بن عامر :
١٠٤	مع علي		شهد امان دمشق
١٠٤	لم يبق الى فتنة معاوية	١٢٨	
١٢٣	روايته عن جبل لبنان		ابن القطيطة :
١٢٥	حديثه عن فضل بيسان	١٦٣	حمامه
	حديثه عن اتصال البنيان بين باب		القطيبي :
١٤٢	الجلابية والثنية		سقيفته
١٨٨	روايته عن فضل مقبرة الفراديس	١٥٩	



١٢٩	بنو لجلاج : كنيسة بحضرة دارم	١٨٩ ، ١٨٨	روايته عما في المصيصة وطرسوس من قبور الانبياء
٩٩	لوط :	٨٠	ام كلثوم بنت علي :
١٠٢	انجده ابرهيم صلاته في قاسيون	٨٠	تزوجها عمر بن الخطاب ماتت في المدينة
٣ ، ٢ ، ٦	مأجوج :	٨٠	ام كلثوم بنت محمد الرسول :
	موطنهم ووصفهم وما يقع لهم	٨٠	تزوجها عثمان ماتت في حياة النبي في المدينة
١٣٢ ، ٦٩	ابن المشكي :	١٦٣	ابن كلي :
١٦٠	داره قناته		حمامه
٢١	ابو مالك :	٦٤	كليل القامي :
	روايته عن هدم الكنيسة		مسجده
١٣٥	مالك بن عوف :	٦٤	كليلة اليهودية :
	نزل في دار بني نصر		مسجدها ودرجها
١٣٥	مالك بن هبيرة السكوني :	٧٤	كمشكين :
	داره		مسجده في مدرسته
١٥	المأمون :	١٦٤ ، ٨٤	عينه
٣٧	قدمه الى مسجد دمشق		السكوني = ابو غالب
٤٥	محا الصفائح من مسجد دمشق		كيسان مولى بشر :
١٦٦	ردّ القامة التي اخذها الامين	١٨٥ ، ٦٤	نسب باب كيسان اليه
١٦٦	اقامته بدمشق		كيسان مولى معاوية :
١٦٦	اجراؤه قناة في سفح قاسيون	١٨٥	نسب باب كيسان اليه
١٦٦	بناؤه مرقباً		ابن لبيد :
١٦٦	اكله بدمشق	٥٧	مسجده بالفسقار
١٦٦	اقسم ان الغوطة خير مغنى في الارض		ابن لجلاج :
١٦٨ - ١٦٧	حديثه عن فرار يوحنا و كسبر	١٥٥	قناته
١٧١	المتوكل :		
	دخوله دمشق		



	محمد بن عبد الرحيم :		مجاهد :
١٥٠	شهد لجرجة على سليمان	١٢١	روايته عن بناء الكعبة
	محمد بن عماره :		ابو الجمد المطرز :
١١٨	روايته عن راية الرسول	٨٦	مسجده
	محمد الفراش :		ابن المجري :
٩١	بنى مسجداً	٦٩	مسجده
	محمد بن القلانسي :		المحاضري :
٦٤	داره	٩٠	مسجده
٧٨	محمد النائب		ابن محرز :
	محمد بن النقار = ابن النقار	٥٨	دربه
	محمد بن هرون :		محمد بن الحسن بن طاهر :
١٩	روايته عن صلاة معاوية في مسجد دمشق	٩٠	تجديده مسجد القدم
	محمد بن الوليد :		محمد بن خالد الأزدي :
١٤١	له حديث عن النبي	٥٢	حضوره الدراسة بمسجد دمشق
	محمد بن يزيد :		محمد بن سويد الفهري :
١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان	٤١	كتب اليه عمر بن عبد العزيز ان يدفع للنصارى مسجد دمشق
	مدرك بن زياد :		محمد بن شعيب :
٧٩	قبره بين حجيرة وراوية	٦	روايته ان التين مسجد دمشق
١٩٨	قبره في راوية		محمد بن ابي طيفور :
١٩٩	لم يجد ابن عساكر له ذكراً		حديثه عن المأمون في العوطة ودمشق ١٦٦ ، ١٦٧
	ابن مدلج :		محمد بن عبد الله بن ابيد :
١٦٠ ، ٦٦	قنطرتة		حضوره الدراسة بمسجد دمشق
١٢٦	أقطع كنيسة	٥٠	محمد بن عبد الله بن المعلم :
	مروان بن اسمعيل :		حديثه عن بناء الكهف ورؤياه التي رآها
٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق	١١١	







	١٩٨ - ١٩٦	قبره في باب الصغير
	١٩٨	الاختلاف في موضع قبره
		معاوية بن عفيف :
	١٣٥	داره
		المعتصم :
	١٥	صحاب المأمون الى مسجد دمشق
	١٦٨	قوله في دمشق
		ابن المعلم = محمد بن عبد الله
		معمر بن غياث :
	١٢٨	شهد امان دمشق
		معن ، او معز :
	١٥٧ ، ٧٥	دربه
		ابن معين :
	١٦٤	حامه
		المغيرة بن عبد الملك :
	٢٣	روايته عن هدم الكنيسة
		المفرج بن الصوفي = ابو الذؤاد
		ابنة المفرج بن الصوفي :
	٧٠	جددت مسجداً
		ابن المقانعية :
	٦٠	مسجده
		ابن المقرئ :
	٣	روايته حديث يأجوج ومأجوج
		ابن مقلد الشوا :
	٦١	مسجده
	١٥٥	دكانه
مكحول :		
٩٤		روايته عن قناديل المسجد
٥١		حضوره الدراسة في مسجد دمشق
		صعوده مع عمر بن عبد العزيز الى
١٠٩ ، ١٠٧ ، ١٠٥		قاسيون للاستسقاء
		حديثه مع كعب بفضائل
١٠٦ ، ١٠٤ ، ١٠٣		قاسيون
١٠٤		لم يدرك مكحول كعباً
١٤٩ ، ١٤٥		روى قصة نهر يزيد
		بنو ملهم :
٩٢		مسجدهم
		ابن المنتاش :
٦٠		مسجده
		ابن منزو :
٧٤		دربه
١٦٣		داره
١		المنسك
		منصور المؤذن :
٩٢		مسجده
		منكلي :
٧١		حامه
		المهدي :
١٥		قدومه الشام وقوله في بني امية
		ابن منقذ :
١٧٩		مدحه دمشق
		ابو المواهب الشيرازي :
٦٦		مسجده



٢٣	ابوا ادخال الكنيسة في المسجد		مودود :
٤٠	شكواهم لعمر	٩٠	قبره
	نصر الحاج :		موسى الرسول :
٨٩	مسجده	٣	لقاؤه النبي في اسرائه
	نصر الحفار :	١٠٢	صلاته في قاسيون
٨٠	مسجده	١٨٩ ، ١١٩	قبره بدمشق
	ابو نصر :		موسى الكردي :
٥٨	حمامه	٦٥	مسجده
١٥٥	قناة عند حمامه		ابن موسى :
	ابن ابي نصر :		فندقه
١٥٥	قناة عند حمامه	١٣٨	ابو ناتل الغساني :
	بنو نصر :		شارك في هدم الكنيسة
٦١	درهم	٢٣	ناصرح الدولة :
١٣٥ ، ١٢٧	دارهم وكنيستهم		داره
	النصيبي ، الشريف :	١٥٧	ناصر السابق :
٦٨	داره		بني مسجداً
	ابن النقار :	٦٥	النبي عليه السلام :
٥٦	عند داره مسجد		اسراؤه
١٥٤	على باب داره قناة	٣	صلاته مع هابيل في قاسيون
١٧٧	مدحه دمشق	١٠٨	رآه ابن المعلم في المنام
	التمرود :	١١١	رآه رجل حائك
١٠١	اختبأ ابراهيم منه في قاسيون	١١٣	ابن نجح القاضي :
	تمير :		مسجده
٦٥	دربه	٧	النصاري :
	تمير بن اوس :		شارك بنجاروهم في بناء جامع دمشق
٥٠	حضوره الدراسة في مسجد دمشق	٢١	



ابو هاشم :		بنو نهيك :	
كان له بعض سوق النحاسيين الى	١٣٩	دارهم	
سوق الحدائين	١٣٧	نوح ، الأمير :	
هيار بن الأسود :		داره	٦٧
داره	١٣٧	نور الدين :	
بنو هيار :		بناؤه مسجد الكشك	٦٢
دارهم	١٢٧	بناؤه مسجداً آخر	٦٣
ابو هيريرة :		تجديده مسجد سوق الغزل	٦٨
روايته حديث يأجوج ومأجوج	٤ ، ٢	انشأ المدرسة النورية بقرب الخواصين	٧٤
اقام بسلسلة	١٢٤	حامه	٧٤
هزان بن حكيم القرشي :		انشأ المدرسة النورية العمادية داخل	
حضوره الدراسة بمسجد دمشق	٥١	باب الفرج	٧٦
هشام بن اسمعيل الخزومي :		انشأ دار الحديث النورية	٧٦
اول من احدث الدراسة بمسجد دمشق	٥٠ ، ٤٩	وقف المدرسة المالكية	٧٧
هشام بن عبد الملك :		انشأ مسجداً في الدركاه بالقلعة	٧٨
اتم بناء مسجد دمشق	١٩	انشاؤه مسجد القلعة	٧٨
ولّى اسمعيل بن عبد الله افريقية	٥٠	بناؤه مسجداً على طريق الفياض	٨١
توليه الخلافة	١٤٥	انشاؤه مسجداً عند عقب جسر الحديد	٨٧
شكا اليه اهل بردى قلة الماء	١٥١ ، ١٤٧	بناؤه مسجداً موضع قبة مودود	٩٠
تاريخ وفاته	١٥٠ ، ١٤٩	بنى مسجداً قبة الميدان	٩٠
هشام بن عمار :		وقف رباطاً	٩١
روايته عن بناء مسجد دمشق	١٩	وقف حمام درب النخلة	١٦٢
صعوده للاستسقاء في قاسيون	١٠٧ ، ١٠٦	جدد قناة عند باب درب القصاصين	١٥٤
ابن ابي هشام :		انشاؤه قناة عند السجن الجديد	١٥٥
حامه	١٦٣	احدث باب الفرج	١٨٦
هود :		البيارستان النوري الجديد	
تأسيسه حيطان جامع دمشق	٢٨ ، ٨	هايبيل :	
		هو ابن آدم المقتول في قاسيون	١٠٤ ، ١٠٢
		راه احمد بن كثير في المنام	١٠٨



٥٦	احتياجه الى صناع ومكاتبته ملك الروم	١٣٦	وابصة بن معبد :
٣٤	خطابه الناس بعد بناء المسجد	١٣٧	داره
١٥١ ، ١٤٧	شراؤه الماء للمسجد	٢٠٠	قبره بباب الصغير
١٩٦	قبره بباب الصغير		قبره بالرقه
	ياجوج :		واثلة بن الأسقع :
٣ ، ٢ ، ١	موطنهم وصفتهم . . .	١٤	حديثه مع كعب
	يحيى بن اكرم :	١٣٤ ، ١١٤ ، ٥٨	مسجده
١٥	كان مع المؤمنون في مسجد دمشق	١٣٤	داره
	يحيى بن حمزة	١٥٥	قناة عند مسجده
١٢٧	كتاب سجله في كنائس دمشق	١٩٨ ، ١٩٦	دفن بباب الصغير
	يحيى بن زكريا :		واثلة بن الخطاب :
١١ ، ١٠	رأسه في مغارة بالجامع	١٣٦	داره
٧٢	مكان ذبحه		الوشاء :
١٠٢	احترس في قاسيون	١٧٠	روايته شعر البحري في دمشق
١١٣	قتل على درج جيرون		الوضين بن عطاء :
١٨٠	رأسه	١٢٣	روايته عن فضل جبل الخليل
	يحيى بن علي القرشي :		الوليد بن عبد الرحمن :
٤٧	روايته عما في الجامع من طلسمات	٥٠	اول من احدث الدراسة في فلسطين
	يحيى بن يحيى الذماري :		الوليد بن عبد الملك :
٥١	حضوره الدراسة بمسجد دمشق	٩	ما بناه من حيطان المسجد
	يحيى بن يحيى الغساني :	١٠	حجته الى المغارة بالجامع
٢٣ ، ٢٢	مشاركته في هدم الكنيسة	١٣	صلاته في المسجد ليلاً
	يزيد بن تميم :	٢٤ - ١٧	هدمه الكنيسة وبنائه المسجد
٢٣ ، ٢٢	مشاركته في هدم الكنيسة	٢٠	هدمه منارة ذات الاضالع
	يزيد بن ابي سفيان :	٢٢ ، ٢١	بناؤه المسجد اسطوانات وقناطر
١٢٧	شهد امان دمشق	٢٣	حديثه مع المغيرة في هدم الكنيسة
١٣٨	اصبحت داره سجناً	٢٣	اقطع النصارى كنائس بدلاً من
			كنيسة مريخنا فرفضوا



	يعقوب ، الخواجة :		يزيد بن عبد الملك :
٧١	مسجده	٥٢	حادث وقع في خلافته
١٦٠	قناته	١٢٧	ردّه كنيسة الى بني نصر
	يعقوب بن سفيان :		يزيد بن عبيدة :
٣٧	قراءته صفائح اللازورد في مسجد دمشق	٥٢	حضوره الدراسة بمسجد دمشق
	يعقوب النبي :		يزيد بن ابي مالك :
١١٧	رعى غنمه في مرج بالقوطة	٥٠	حضوره الدراسة بمسجد دمشق
	ابن يعلى النصراني :		يزيد بن محمد :
١٥٦	قناته	١٥٢ ، ١٤٩	شهد لجرجة على سليمان
	ابن يغمور :		يزيد بن ابي مريم :
١٥٧ ، ٧٦	داره بججر الذهب	١٤٧	كان له مسكبة من باناس
	ابو اليمين المغربي :		يزيد بن معاوية :
٦٩	كان متولي الشرطة بدمشق	١٤٥	ولي سنة ستين
١٥٨	قناته	١٥٠ ، ١٤٥	كان مهندساً وامر بحفر يزيد
	اليهود :		مات سنة اربع وستين
٢٣	مشاركتهم في هدم كنيسة دمشق	١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٥	يزيد بن ميسرة :
	يوحنا :		تعداده الجبال المقدسة
١٣٠	كنيسته	٥	يزيد بن نديشة :
	يوسف :		مسجده
٦٧	مسجده	١١٤ ، ٧٣	شهد امان دمشق
	يوسف الخادم :		داره وسوقه
٦٩	جدد مسجد الفورنق	١٣٧	



## ٨ - الألفاظ الواردة في هذا القسم

ارجكة : جاء في النص « قناة عندها ارجكة » ( ص ١٥٦ ) ، وليست عربية ، ولم اجدها في مرجع ما .

اندر : جاء في النص « اندر الباب الشرقي » ( ص ٨٢ ) ، وفي القاموس « الأندر : البيدر ، والجمع : اندر » . وفي النهاية في غريب الحديث ( ج ١ ص ٤٦ ) « الأندر : البيدر ، وهو الموضع الذي يُداس فيه الطعام باغمة اهل الشام » . وعدّها البطريك مار اغناطيوس افرام من الألفاظ السريانية ( مجلة المجمع العلمي . مج ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨ ) .

البلاطة : اوردها ابن عساكر تفسيراً لكلمة الليطة ( ص ١١ ) انظر هذه الكلمة .

الحراقلة : جاء في النص « مسجد الحراقلة ، بقرب الكنيسة المصلّبة » ( ص ٦٥ ) . لم يذكر دوزي مادة حرقل ، ولم اجدها في مرجع ما .

حضرة : جاء في النص « مسجد الخشابين . . حضرة سوق البقل ومسبك الزجاج » ( ص ٦٢ ) وجاء « كنيسة . . بحضرة دار بني لجلاج » ( ص ١٣٠ ) وتعدّد ذكرها . والمقصود ان المسجد او الكنيسة جوار السوق والدار . مع العلم ان ابن عساكر يستعمل الألفاظ الثلاثة : بحضرة الدار ، عند الدار ، بقرب الدار ، كلاً في موضع ومعنى .

الحنية : جاء في النص « الباب الذي يخرج منه الوالي الى الحنية » ( ص ١٤ ) ، وقد فسرها ابن عساكر فقال : « يعني القنطرة » . وجمعها : حنايا . وجعلها دوزي تقابل : arc, voule, arcade الفرنسية ( ١ : ٣٣٣ ) .



خلق ، مخلّق : جاء في النص « مسجد في الديماس ، عنده عمود مخلّق » ( ص ٧٠ )  
وجاء « مسجد عنده عمود مخلّق في زقاق النهر » ( ص ٦٠ ) . وفي  
القاموس « العمود المخلّق : المطيب ، وهو العمود الأملس » . وفي  
دوزي « عمود مخلّق اسم عمود كان في المدينة ، سُمّي بذلك لأنه بعد ان  
اتسخ صُمِّحَ بالخلق » ( ١ : ٣٩٩ ) ولا اعتقد ان الأعمدة الخلقية بدمشق  
كانت اعمدة صُمِّحَتْ بالخلق ، بل كانت اعمدة رومانية فيها اصنام وخلق ،  
لذلك جعل العمود مخلّقاً ، اي صورت فيه خلقة من الخلق .

دَرَ كَاه : جاء في النص « مسجد في الدرگاه » ( ص ٧٨ ) وجاء « مسجد عند  
باب الدرگاه » ( ص ٧٨ ) . قال صاحب الألفاظ الفارسية المعربة  
« الدرگاه القصر فارسيته درگاه . ومعناه الباب والسدة والدار . »  
( ص ٦٢ ) . وفي دوزي ان معناها الصحن امام القصر ، والدهليز ،  
والرواق ، واورد النص التالي : « ولكي يصل الانسان الى هذا القصر  
يدخل اولاً الى درگاه قائمة فوق جسر النهر » ( ١ : ٤٣٧ ) .

ذراع قاسمي : لم يذكر دوزي سبب النسبة ، ونقول انه ينسب الى قاسم بن زياد الذي  
ماز الأنهار في زمن هشام . جاء في تاريخ ابن عساكر « حكى ابو الحسين  
الرازي ان الدار التي بجزيرة ام البنين ، غرب كنيسة يُحَنَّا ، والحمام  
المعروف بحمام قاسم ، والدار التي كانت فيها لبني شعيب وغيرها كانت  
دار القاسم بن زياد صاحب المساحة ، يعني في العقبة خارج باب الفراديس .  
والى القاسم هذا ينسب الذراع القاسمي ، وبلغني ان القاسم كان حياً  
سنة خمس عشرة ومائة » ( ج ١٤ ورقة ١٥٩ آ ) .

ربع ، مربعة : ورد ذكر المربعة مرات في النص « مربعة بطرف درب الحجر »  
( ص ٦٦ ) ، « مربعة القطن » ( ص ٦٨ ) . لم يذكر دوزي المربعة  
بالمعنى الذي وردت به هنا . والمقصود بها في نصنا المكان الذي تلتقي



فيه اربع طرق ، اي ما يقابل كلمة *carrefour* . وفي البيان والتبيين  
للجاحظ « واهل البصرة اذا التقت اربع طرق يسمونها مربعة »  
( ص ١٠ ، المطبعة العلمية ) . وقد يغلب على المربعة اسم ما يباع فيها ،  
كمربعة القز ، والقطن . . .

رحب ، رحبة : ورد ذكر الرحبة في نصنا مضافاً الى اسم علم ، او اسم مأكول ، جاء  
« رحبة خالد ( ص ٦٧ ) » « ورحبة الخاطب » ( ص ٦٠ ) « ورحبة  
البصل » ( ص ٧١ ) . وفي القاموس « رَحْبَةُ المكان وتسكن ساحتَهُ  
ومتسعهُ » فيكون معناها الساحة في المدينة . وذكّر دوزي انها « المكان  
العام المحاط بالأبنية » وان من معانيها « السوق *marché* » ( ١ : ٥١٦ ) .  
زيادة : جاء في النص « مسجد . . . كان زيادة يُعلم فيها الصبيان » ( ص ٥٨ ) .  
فذكر دوزي ان من معانيها « الرواق *portique* » او باب الكنيسة  
الكبير . والمقصود هنا زيادة في البناء تكون الى جانبه .

سفل : يطلق ابن عساكر هذا اللفظ كثيراً فيقول « مسجد سفل » ، ويقصد  
به المسجد الذي يكون على وجه الأرض اي ما يسمّى *rez de chaussée* .  
اما اذا كان تحت الأرض فلا يُطلق عليه ابن عساكر اسم سفل بل  
يقول « مسجد . . . ينزل اليه بدرج ( المسجد ذو الرقم ٧٦ مثلاً ) . اما  
اذا كان المسجد في طباق فهو علو او معلق يقول « مسجد سفل في  
زقاق الحبش طباقه مسجد علو » ( ص ٦٧ ) .

سقف ، سقيفة : جاء في النص ذكر سقائف كثيرة مثل « سقيفة كروّس » ( ص ١٣٧ )  
« وسقيفة جناح » ( ص ١٣٥ ) . وذكّر صاحب القاموس ان معنى  
« السقيفة : الصفة » ، ومنها سقيفة بني ساعدة . وليس هو المقصود  
هنا . وفي دوزي ان معناها « الرواق *portique* » ، والسويقة المغطاة  
المسقوفة *galerie couverte* ( ١ : ٦٦٣ ) ، وهو ما يقصد هنا .



سكب ، مسكبة : جاء في النص « اعطى نهر يزيد ست عشرة مسكبة » ( ص ١٤٧ ) .  
لم يذكرها دوزي بهذا المعنى . والظاهر انها مقياس للماء . ولم  
اعرف مقدارها .

سيلون : جاء في النص « . . هي رطل من الماء يجري في سيلون في ديره »  
( ص ١٤٦ ) ، وجاء « تجري في سيلون الى ديره » ( ص ١٥٠ ) .  
وفي القاموس ان سيلون بلدة بنابلس ، وليست المقصود هنا . وكان  
في النيرب الأعلى بدمشق بين النهرين مكانان اسمهما بهرام وسيلون .  
وارجح ان معناها القناة او التسطل يجري فيه الماء ، ولعلها سريانينة .

طباق : جاء في النص « مسجد سفلى طباقه مسجد علو » ( ص ٦٧ ) .  
ويريد بالطباق الطبقة الاولى première étage . ولا يذكرها دوزي  
بهذا المعنى . ويكثر ورود هذه الكلمة بهذا المعنى في كتب الوقف .

قناة : تستعمل بدمشق بمعنى conduit - d' eau . وتطلق ايضاً على مقسم  
المياه distributeur الذي يسمّى بدمشق ( طالع ) . وبهذا المعنى  
يجب ان يفهم في النص . اما السقايات الواردة في النص فتكون  
بمعنى fontaine .







مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة



## ١ - المخطوطات<sup>(١)</sup>

- ١ - اخبار وحكايات عن محمد بن سليمان الربيعي .  
مخطوطة الظاهرية ، مجموع ٧١ .
- ٢ - البرق المتألق في محاسن جلق ، لابن خداويردي .  
مخطوطة دار الكتب المصرية .
- ٣ - تحفة الأنام في فضائل الشام ، لأحمد بن محمد البصراوي .  
مخطوطة الظاهرية ، عام ٦٦٢٦ ؛ ومخطوطة الاستاذ محمد احمد دهان .
- ٤ - تحفة ذوي الالباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والامراء والنواب ،  
للصلاح الصفدي ، مخطوطة باريز Arabe 5827 .
- ٥ - ديوان البحري .  
مخطوطة باريز Arabe .
- ٦ - ديوان عبد المحسن السوري .  
نسخة مصورة في الجمع العلمي العربي ، مهداة من الجمع العلمي العراقي .
- ٧ - العبر في خبر من غير ، للذهبي .  
مخطوطة باريز Arabe 1584, 1585 .
- ٨ - عيون التواريخ ، لمحمد بن شاکر الكتبي .  
مخطوطة باريز Arabe 1587 .
- ٩ - مختصر في الملاحم والفتن ، لنصر الله بن عبد المنعم التنوخي .  
مخطوطة الظاهرية ، ادب ٦٢ .

(١) تضاف هذه المراجع الى ما ذكرناه في المجلدة الأولى



## ٢ - المطبوعات

- ١ - البلدان ، لأحمد بن محمد بن اسحق المعروف بابن القتيه الهمداني ، ليدن
- ٢ - تاريخ بغداد ( السادس من ) لأحمد بن ابي طاهر طيفور ، لبيزيغ ١٩٠٨
- ٣ - جبل قاسيون ، لمحمد احمد دهان ، دمشق ١٩٤٦
- ٤ - خطط الشام ، للأستاذ محمد كرد علي ، دمشق ١٩٢٥
- ٥ - دمشق الشام لجان سوقاجه ، بيروت ١٩٣٦
- ٦ - ديوان الفرزدق ، بيروت
- ٧ - رحلة ابن جبير ، ليدن ١٨٥٢
- ٨ - الرياض النضرة في مناقب العشرة ، للمحب الطبري ، القاهرة ١٣٢٧ هـ
- ٩ - الزيارات ( الاشارات الى اماكن ) لابن الحوراني ، دمشق ١٣٢٧ هـ
- ١٠ - الزيارات ( الاشارات الى معرفة ) لعلي بن ابي بكر الهراوي ، دمشق ١٩٥٣
- ١١ - الشمعة المضيئة في اخبار القلعة الدمشقية ، لابن طولون ، دمشق ١٣٤٨
- ١٢ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، القاهرة
- ١٣ - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية ، لابن طولون ، دمشق ١٩٤٩
- ١٤ - مساجد دمشق وربطها وجوامعها وحماتها ، للحسن بن احمد الاربلي ، دمشق ١٩٤٧
- ١٥ - مسجد دمشق ، للمنجذ ، دمشق ١٩٤٨
- ١٦ - مسالك الأبصار ، للعمري ، القاهرة ١٩٢٤
- ١٧ - مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ، لابن واصل الحموي ، القاهرة ١٩٥٢
- ١٨ - نزهة الأنام في محاسن الشام ، لعبد الله بن محمد البدري ، القاهرة ١٣٤١ هـ



٣ — المصادر الأجنبية

- R. Dozy, Supplément aux dictionnaires arabes, Leyde, 1881
- W. Haig, Comparative tables of Muhammadan and Christian dates.  
London 1932
- H. Lammens, Études sur le siècle des Omayyades, Beyrouth, 1930



المستدرک







١ - قراءات جديدة وتصحيح

بدلاً من	أقرأ	س	ص
نا ابن طاهر . . .	نا ابو طاهر احمد	١١	١
ابي محمد بن عبد الكريم . . .	ابي محمد عبد الكريم	١	١٥
حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة	حدثني ابي عبد الملك بن المغيرة	١١	٢٣
	[ عن ابيه المغيرة ]		
الكبق	المطبق ، كما جاء في ش . والمطبق هو السجن ، وهو اقرب للسياق ، لأنه يتكلم على السجن والتعذيب	٥	٢٥
داودُ وسليمنُ	داودَ وسليمنَ	٦٤٥	٢٧
... الأ كفاني	ابي محمد الكتاني	١٦	٣٣
... بن مفاخر	عمرو بن مهاجر	٧	٣٥
الشام	الشام	٥٤٤	٣٦
احضر	احص	٧	٣٦
الحزف ، والخطأ في المسالك ايضاً	الحرق	٥	٤٤
فصرفها	فسرقها	١٧	٤٥
ابن سهل بن سعدويه	ابو سهل بن سعدويه	٦	٥٤
ابو اسمعيل . . .	ابو سهل بن سعدويه	١٤	٥٤
الحسن	لعله « المش »	٨	٥٦
اللؤلؤ	حمام اللؤلؤة .. البريديين او اليزيديين	١٢	٦٢



بداً من	اقرأ	س	ص
طباقه مسجد علولها منارة تعرف ...	طباقه مسجد علولها منارة ، يُعرف بمسجد عبدة	١٣	٦٧
بوري حسن	« بوري خان » وكذا وردت فيما بعد في النسخ	٧	٦٨
مسجد الأوزاعي	الأفضل قراءة ش : «مسجد الأذري» وكذا وردت بعد	١٠	٧٠
تميس	لعلمها مسجد المش او التمش	١٥	٧١
رأيت له رؤيا	رؤيت له رؤيا	٢	٧٣
عويلة	عويلية	٣	٩٤
ظاهراً آمناً	ظاهراً آمناً	٦	١٠٨
بخط علي ابي القاسم	بخط ابي القاسم	٤	١١٦
العوامين	بالعواميد ، وهي قراءة دهان	١١	١٣٥
الدار المتحدرة على ...	الدار المتحدرة على يسارك	٧	١٣٩
وفي سبخة ...	وهي سبخة بحضرموت	١٤	١١٨
اقتصرت ...	قصرت الصلاة	١٢	١٢٤
ابو القاسم الحسين	ابو القاسم الحسيني	٩	١٢٥
من سلف هذه الأمة	من سلف من هذه الأمة	٣	١٢٦
هبة الله بن عبد الملك	هبة الله بن عبد الله	٤	١٤٥
اثني عشر	نهر مجدول اثنتي عشرة مسكبة	١٥	١٥١
اثني عشر	نهر الزلف اثنتي عشرة مسكبة	١٦	١٥١
بقرب السبع انايب	بقرب السبعة انايب	١٦	١٦٤



بداً من	اقراً	س	ص
... ابرهيم في ابو الوحش	ابو القاسم علي بن ابرهيم وابو الوحش	١٣	١٦٥
يبرد غلتي برد	يبرد غلتي بردى	٣	١٧٢
وحدثني عبد الرحمن عمرو بن دحيم ...	وحدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ، دحيم ايضاً مثل ذلك	١٤	١٩٧
انظر غوطة دمشق ص	انظر غوطة دمشق ص ٢١٢ ( الطبعة الأولى )	١٩	١٩٨
حبيبة	ام حبيبة	٤	١٩٩
	اضف الحيران التي سقطت سهواً ، وهي حير قسام ص ١٦٤		٢٢٦



٢ - اخطاء مطبعية

بدلاً من	اقراً	س	ص
يحي (١)	يحي	٢	٢
الحائط	الحائط	٥	٩
بقت	ابقت	١٨	١٦
البرامي	البرامي	١٠	١٨
ما شتم	ما شتم	٢٢	١٩
ابو الحسن	ابو الحسين	٤	٢٥
	صحح ارقام السطور		٣٢
الحسني	الحسيني	٣	٤٨
	انقص ارقام المساجد واحداً بحيث تبدأ برقم ٥٠ وتنتهي برقم ٦٠		٦٠
	انقص ارقام المساجد واحداً بحيث تبدأ ب ٦١ وتنتهي ب ٧٣		٦١
ويعرف	وتعرف	١	٦١
	في هذه الصفحة تبدأ المساجد بالرقم ٩٦ وتنتهي ب ١٠٥		٦٤
درب غير	درب نمير	٧	٦٥

(١) وردت هذه الكلمة خطأ هكذا في مواضع كثيرة ، فيرجى تصحيحها .



بدلاً من	اقرأ	س	ص
عضب الدولة ابن	عضب الدولة ابق	٨	٦٧
يزبد	يزيد	٢٤	٧٣
العباسي	العباس	٩	٨٣
مساهمة	مسيهة	٢	١١٨
بيسان	بيسان	١٤	١٢٥
بين باب الشرقي و باب الشرقي	بين باب الشرقي	١٧	١٣١
ولا نسكننه لهم ،	ولا نسكننه ، لهم	١٤	١٢٧
درب العلف	درب العلق	٦	١٥٦
انشد في	انشدي	١٤	١٧١
واثلة	واثلة	٧	١٩٦
٧	رقم الفهرس ١٦	١	٢٦٥
٧	رقم الفهرس ١٦	١	٢٩٩
جناج الدولة	جناج الدولة		٣١٠



## دليل

لما اشتمل عليه القسم الأول من المجلد الثانية

- ٣ المقدمة
- ٥ تمهيد
- ٦ — ٨ المؤرخون في طبوغرافية دمشق قبل ابن عساكر :  
ابن المعالي — ابن ابي العجائز — ابو الحسين الرازي — تمام  
الرازي — عبد العزيز الكتاني — الربيعي — هبة الله الاكفاني —  
غيث الارمنازي السوري
- ٩ — ١٢ ابن عساكر وطبوغرافية دمشق :  
موضوعات القسم الطبوغرافي — مقايضة بينه وبين التواريخ  
السابقة — ابن عساكر والمستشرقون وقسمه الكنيسة
- ١٣ — ١٦ تحقيق هذا القسم :  
النسخ التي اعتمدنا عليها — نهج التحقيق — الاجزاء والساعات —  
الفهارس — المخططات — رجاء — شكر

## ابواب القسم الأول

من المجلد الثانية من تاريخ دمشق

- ١ — ٤ مختصر في ذكر يأجوج ومأجوج
- ٢ — ١٦ ذكر شرف المسجد الجامع بدمشق وفضله
- ٣ — معرفة ما ذكر من الأمر الشايح الذائع من هدم الوليد بقية كنيسة  
سريخنا وادخاله ايها في الجامع
- ١٧ — ٢٤



- ٥ — كيفية ما رخم وزوق ومعرفة كمية المال الذي عليه اتفق ٣٣ — ٣٩
- ٦ — ذكر ما كان عمر بن عبد العزيز هم برقم رده على النصارى حين قاموا في طلبه ٤٠ — ٤٤
- ٧ — ذكر ما كان في الجامع من القناديل والآلات ٤٥ — ٤٨
- ٨ — ما ورد في امر السبع ٤٩ — ٥٢
- ٩ — ذكر معرفة مساجد البلد ٥٣ — ٩٥
- ١٠ — ذكر فضل المساجد المقصودة بالزيارة ٩٦ — ١١٥
- ١١ — فضل مواضع بظاهر دمشق وضواحيها ١١٦ — ١٢٥
- ١٢ — ذكر عدد كنائس اهل الذمة ١٢٦ — ١٣٢
- ١٣ — ذكر بعض الدور التي كانت داخل السور ١٣٣ — ١٤٤
- ١٤ — ما جاء في ذكر الأنهار : القني ، الحمامات ١٤٥ — ١٦٤
- ١٥ — ما ورد عن الحكماء والعلماء في مدح دمشق ١٦٥ — ١٨٤
- ١٦ — ذكر تسمية ابوابها ١٨٥ — ١٨٧
- ١٧ — ذكر فضل مقابر اهل دمشق ١٨٨ — ٢٠٠

## الفهراس

القسم الأول : فهراس تتعلق بابن عساكر

- ١ — شيوخه الذين تلقى عنهم ٢٠٥ — ٢٠٨
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا اليه ٢٠٩
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم ٢٠٩
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن هذا القسم ٢١٠



القسم الثاني : فهرس تتعلق بمضمونات القسم الأول

٢١٣ - ٢١٤	١ - ابواب هذا القسم
٢١٥ - ٢١٦	٢ - الأحاديث مرتبة بحسب أوائلها
٢١٧ - ٢١٨	٣ - الأشعار
	٤ - الأماكن في دمشق ( داخل السور )

٢١٩	١ - السور والخندق
٢٢٠ - ٢٢٢	٢ - الابواب والباشورات
٢٢٣ - ٢٢٥	٣ - الحارات والمحال
٢٢٦	٤ - الرحبات والمربعات والحيران
٢٢٧ - ٢٣٠	٥ - الاسواق والسويقات والسقائف
٢٣١	٦ - القناطر والاصنام والعمد
٢٣٢ - ٢٣٦	٧ - الدروب والازقة
٢٣٧ - ٢٤٩	٨ - المساجد والكنائس
٢٥٠	٩ - دور الحكومة والدور العامة
٢٥١ - ٢٥٢	١٠ - المدارس والرباطات
٢٥٣	١١ - البيارستانات
٢٥٤	١٢ - الفنادق والقياسر
٢٥٥	١٣ - المسالك والمعاصر والمسالك والطواحين
٢٥٦ - ٢٥٨	١٤ - الحمامات
٢٥٩ - ٢٦٤	١٥ - القني والسقايات والعيون
٢٦٥ - ٢٦٩	١٦ - الدور الخاصة

٥ - الأماكن في ارباض دمشق ( خارج السور )

٢٧٠ - ٢٧٢	١ - القرى والمنازل
٢٧٣ - ٢٧٤	٢ - البساتين والاناتر والمروج والميادين
٢٧٥ - ٢٧٧	٣ - المحال والحارات والازقة والطرق
٢٧٨ - ٢٧٩	٤ - المقابر والقباب والتبوير
٢٨٠	٥ - الجبال ومواضع الزيارة
٢٨١ - ٢٨٧	٦ - المساجد والكنائس والاديار



٢٨٨	٧ - المدارس ( لم يرد ذكر أي مدرسة خارج السور )
٢٨٩	٨ - البيمارستانات
٢٩٠	٩ - الفنادق
٢٩١	١٠ - الدبغات والوراقات
٢٩٢	١١ - الحمامات
٢٩٤ - ٢٩٣	١٢ - القني والسقايات والعيون
٢٩٦ - ٢٩٥	١٣ - الانهار والمواصي
٢٩٧	١٤ - الجسور
٢٩٨	١٥ - الطواحين
٢٩٩	١٦ - الدور العامة والخاصة
٣٠٤ - ٣٠٠	٦ - الأماكن والبلدان عامة
٣٣٣ - ٣٠٥	٧ - الأعلام من الرجال والنساء والأرهاب والقبائل
٣٣٧ - ٣٣٤	٨ - الألفاظ الفنية والحضارية
٣٤١ - ٣٣٨	مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة
٣٤٩ - ٣٤٣	المستدرك
٣٥٣ - ٣٥٠	دليل عام لما اشتمل عليه هذا القسم



اتمهي طبع هذا القسم الأول من المجلدة الثانية  
من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساکر  
في اليوم الخامس عشر من شهر ايار ١٩٥٤  
في المطبعة الرهاسية بدمشق



# دمشق القديمة

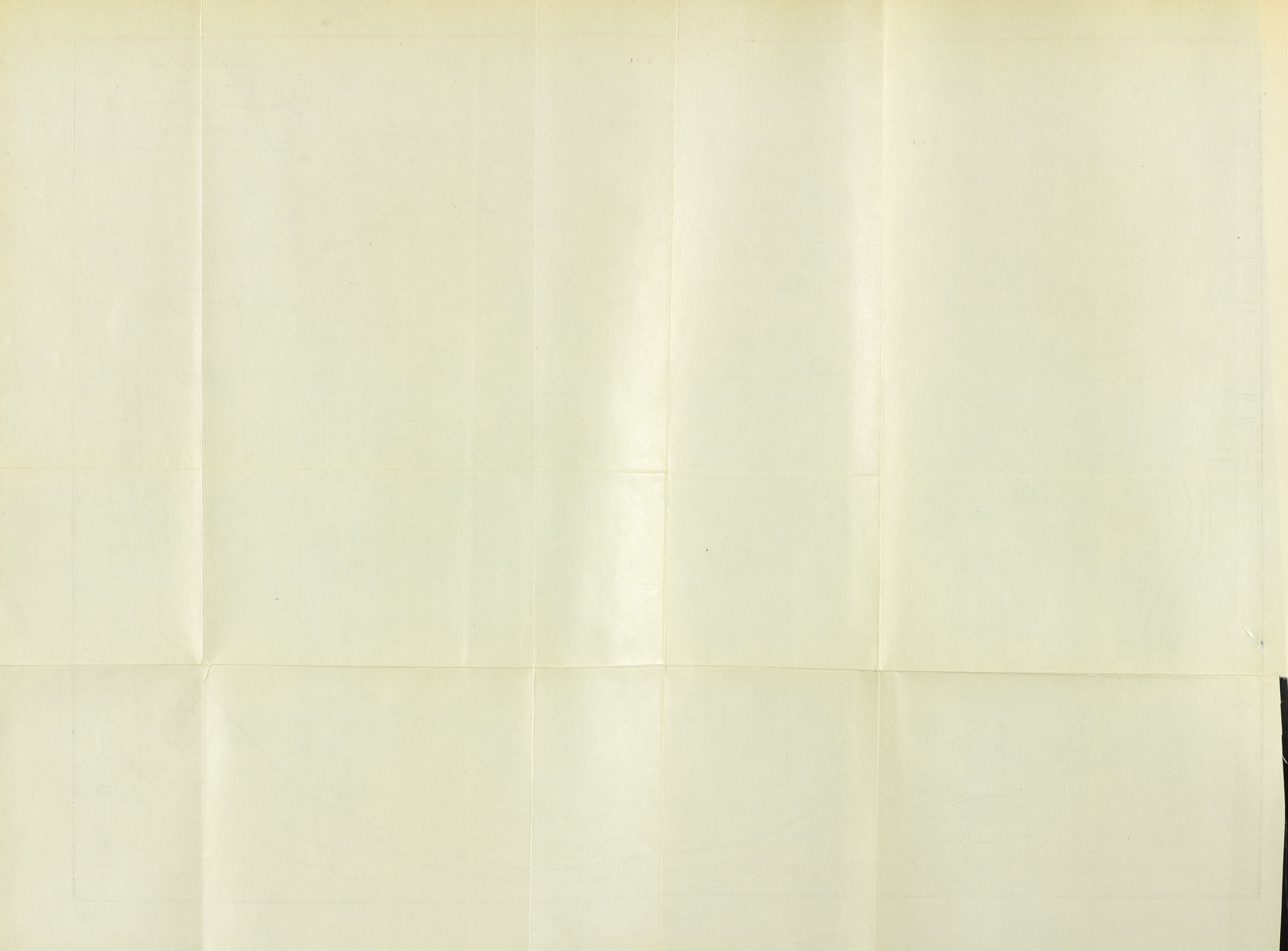
المجمع العلمي العربي  
في القرن السادس  
اسوارها وابوابها وبعض محالها الأثرية  
المقياس 1/4  
وضعها  
الدكتور صلاح الدين المنجد



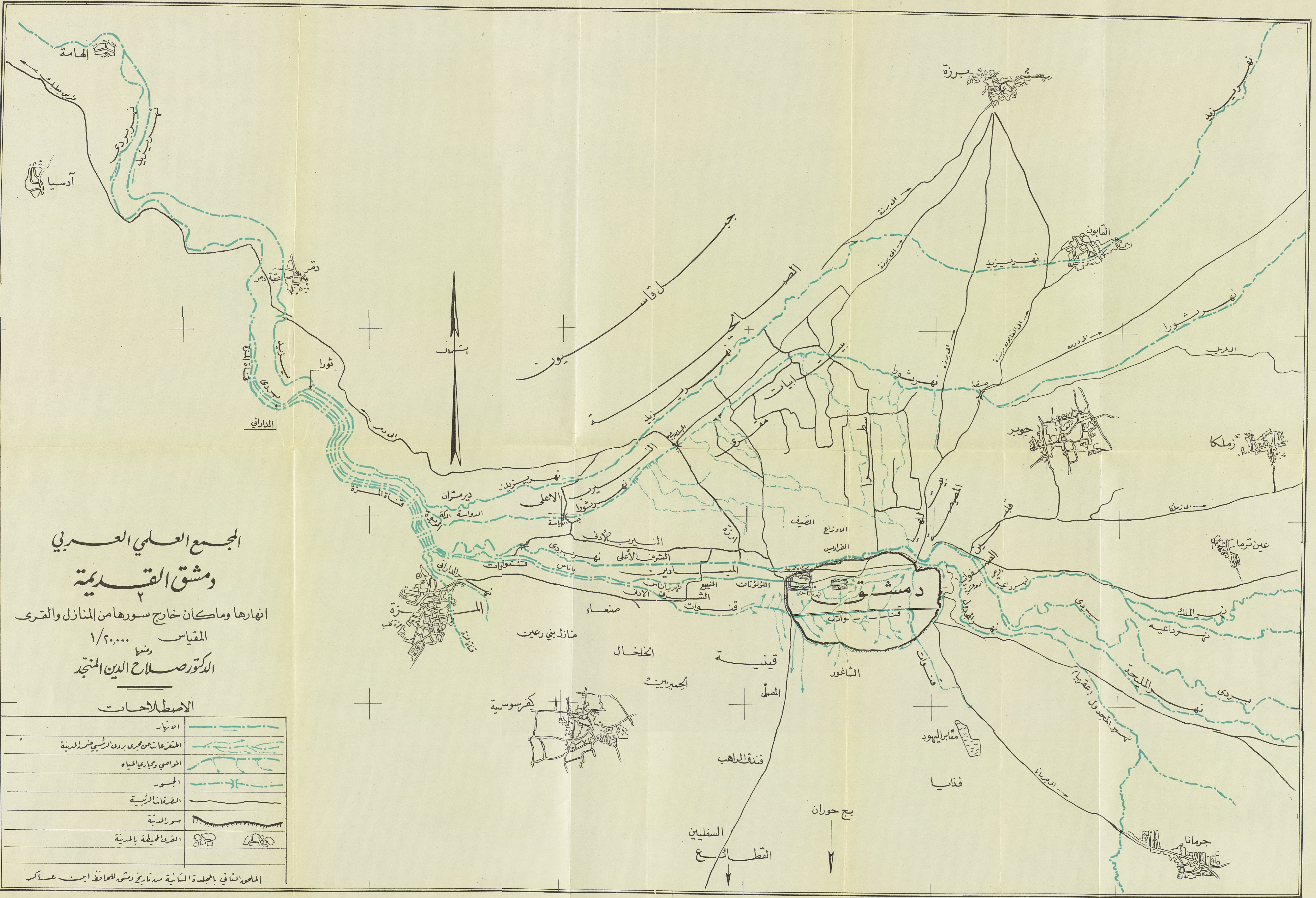
## الرموز

- الأركان المعينة موقعا ومصدرها بالتركيب
- الأركان المعينة موقعا بالتركيب ومصدرها بالتركيب
- المزارع والساحب
- ▨ القلعة
- ▩ المسامات
- ▧ القنطرة والمقار
- ▦ المطابع
- ▤ الأوتار
- ▣ سور المدينة
- ▢ سور المدينة في القرن السادس
- سور المدينة في القرن السابع
- الحفرة









المجمع العلمي العربي  
دمشق القديمة

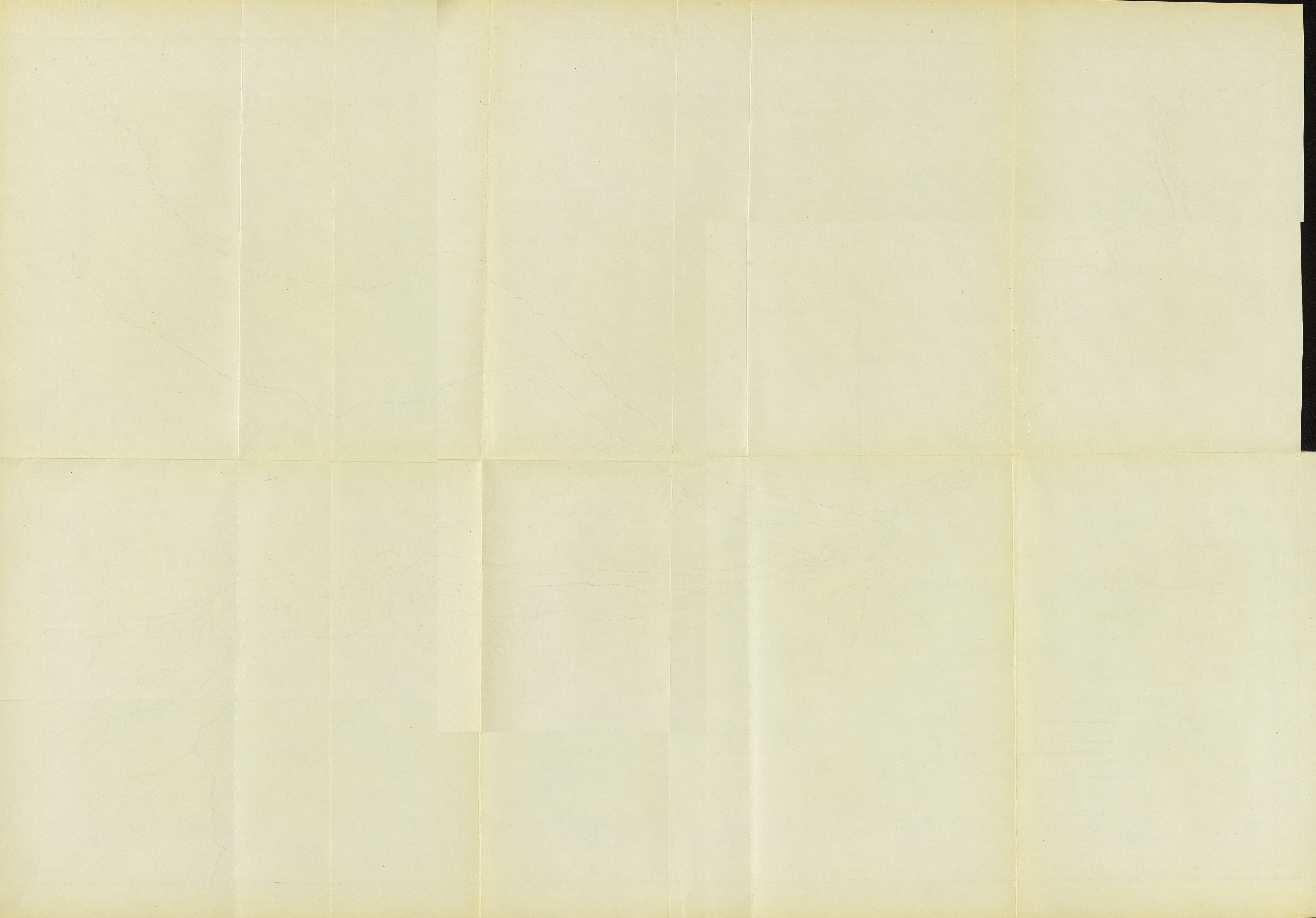
انهارها وما كان خارج سورها من المنازل والقرى  
المقياس 1/20,000  
والمنها  
الدكتور صلاح الدين المنجد

الاصطلاحات

الانهار	
المقترعات عن مجرى بردى الرئيسي ضمن المدينة	
المراسي ومجاري المياه	
الجسور	
الطرقات الرئيسية	
سور المدينة	
القرى المحيطة بالمدينة	

المصدر الثاني بالجلد الثانية منه تاريخ دمشق للمؤلف ابن عسك



























COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0044102410

893.7112

Ib592

1

2

07058853

0705 8853

893.7112

JB592 V2 PT1 C1

TAK IKH

DEC -2 1963



